تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٨١ - ٢٩٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز - مجدي فتحي السيد - خيري سعيد

مصطفى شتات - أسامة عكاشة - ياسر أبي شادي

الجزء الحادي والعشرون

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

ت: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٨١ - ٢٩٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز   مجدي فتحي السيد   خيري سعيد

مصطفى شتات   أسامة عكاشة   ياسر أبي شادي

الجزء الحادي والعشرون

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٠٤١٧٥ ٥٩٢٢٤١٠

التجهيزات الفنية
دار التوفيقية للطباعة

المكتبة التوفيقية

القاهرة - مصر
العنوان : أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
تليفون : ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠(٠٠٢٠٢)
فاكس : ٦٨٤٧٩٥٧

Al Tawfikia Bookshop

Cairo - Egypt
Add : in front of the Green Door Of El Hussen
Tel : (00202) 5904175 -5922410
Fax : 6847957
shalan@eltawfikiapress.com

إشراف
توفيق شعلان

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة التاسعة والعشرون

أحداث سنة إحدى وثمانين ومائتين

فيها توفي: أحمد بن إسحاق الوزان، وإبراهيم بن ديزيل، وعبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وأبو زرعة البصري الدمشقي، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، ومحمد بن إبراهيم بن المواز المالكي، ووَرِيزة الغسّانيّ.

فتح طغج لملورية

وفيها دخل طغج بن جف صاحب خمارويه من ناحية طرسوس لغزو الروم، ففتح ملورية[١] .

غور المياه بالري وطبرستان

وفيها غارت مياه الري وطبرستان، حتى أبيع الماء ثلاثة أرطال بدرهم، وقحط الناس، وأكلوا الجيف[٢] .

تقليد المعتضد للمكتفي بعض البلاد

وفي رجب شخص المعتضد إلى الجبل ناحية الدينور، وقلد ابنه عليا الري، وقزوين، وهمذان، والدينور، وجعل كاتبه أحمد بن أبي الأصبغ. وقلد عمر بن عبد العزيز بن أبي دلف أصبهان، وأسرع الانصراف من غلاء السعر، فقدم بغداد في رمضان[٣] .

خروج المعتضد لقتال حمدان بن حمدون

ثم خرج في ذي القعدة إلى الموصل عامدًا لحمدان بن حمدون بن الحارث بن

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٣٦)، مروج الذهب (٤/ ٢٤٦).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٣٦)، البداية والنهاية (١١/ ٧٠)، تاريخ الخلفاء (٣٧٠).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٣٦، ٣٧)، المنتظم (٥/ ١٤٧)، مروج الذهب (٤/ ٢٤٥).

منصور بن لقمان، وهو جد ناصر الدولة. وكان قد بلغ المعتضد أنه يميل إلى هارون الشاري الخارجي[١] .

إيقاع المعتضد بالأعراب والأكراد

وكانت الأعراب والأكراد قد تجمعوا وتحالفوا أنهم يقتلون على دم واحد؛ فالتقوا على الزاب، فحمل عليهم المعتضد فمزق شملهم، فكان من غرق أكثر ممن قتل[٢] .

ظفر المعتضد بحمدان

ثم سار إلى ماردين وبها حمدان، وخلف فيها ابنه، فنازلها المعتضد، فحاربه من كان بها. فلما كان من الغد ركب المعتضد ودنا من باب القلعة، فصاح بنفسه: يا ابن حمدان. فأجابه، فقال: افتح الباب. فقال: نعم. ففتحه، وقعد المعتضد على الباب، ونقل ما فيها من الحواصل. وأمر بهدمها، فهدمت. ووجه وراء حمدان، ثم ظفر به وحبسه[٣] .

الظفر بشداد الكردي

ثم سار المعتضد إلى قلعة الحسنية، وبها شداد الكردي، في عشرة آلاف مقاتل، فحاصره حتى ظفر به، وهدمها.

هدم المعتضد دار الندوة

وفيها هدم المعتضد دار الندوة بمكة، وصيرها مسجداً إلى جانب المسجد الحرام.

أحداث سنة اثنتين وثمانين ومائتين

توفي فيها: إسماعيل بن إسحاق القاضي الفقيه، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وصاحب مصر خمارويه بن أحمد بن طولون، والفضل بن محمد الشعراني، ومحمد بن الفرج الأزرق، وأبو العيناء محمد.

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٣٧)، المنتظم لابن الجوزي (٥/ ١٤٧).
(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٣٧، ٣٨)، المنتظم (٥/ ١٤٧)، مروج الذهب (٤/ ٢٤٤).
(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٣٨)، المنتظم (٥/ ١٤٧)، مروج الذهب (٤/ ٢٦٤).

ابن القاسم الأديب، ومحمد بن سلمة الواسطي، ويحيى بن عثمان بن صالح الضبي.

إبطال المعتضد لما يعمل في النيروز

وفيها أبطل المعتضد ما يفعل في النيروز من وقيد النيران، وصب الماء على الناس، وأزال سنة المجوس(١).

قدوم قطر الندى على المعتضد

وفي أولها قدمت قطر الندى بنت خمارويه من مصر، ومعها عمها لتزف إلى المعتضد، فدخل عليها في ربيع الأول. وكان في جهازها أربعة آلاف تكة مجوهرة، وعشرة صناديق جواهر.

وقوم ما دخل معها فكان ألف ألف دينار ونيف. أعطاه ذلك أبوها(٢).

خروج المعتضد إلى الكرج

وفيها خرج المعتضد إلى الجبل، فبلغ الكرج، وأخذ أموال ابن أبي دلف(٣).

تفريق المال على العلويين

وفيها بعث محمد بن زيد العلوي من طبرستان إلى محمد بن الورد العطار ببغداد ثلاثين ألف دينار، ليفرقها على العلويين. فبلغ المعتضد، فسألوه، فقال محمد: إنه يبعث إلي كل سنة بمثلها، فأفرقها.

قال المعتضد: أنا رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في النوم، فأوصاني بذريته خيراً. ففرق ما تفرقه من هذا المال ظاهراً(٤).

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٣٩)، البداية والنهاية (١١/ ٧٦)، تاريخ الخلفاء (٣٧٠).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٤٠)، المنتظم (٥/ ١٥٠)، البداية والنهاية (١١/ ٧٠، ٧١).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٤١)، المنتظم (٥/ ١٥٠).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ٤١، ٤٢)، المنتظم (٥/ ١٥٠، ١٥١).

ذبح خمارويه

وفيها ذبح خمارويه بن أحمد على فراشه بدمشق. وكان يتعانى الفاحشة بغلمانه، راود مملوكًا في الحمام، فامتنع عليه حياء من الخدم، فأمر أن يدخل في دبره مثل الذكر خشب، فلم يزل يصيح حتى مات في الحمام، فأبغضه الخدم، فذبحه جماعة وهربوا، فمسكت عليهم الطرق، وجيء بهم وقتلوا[(١)] .

وكان ذبحه في ذي الحجة. وحمل في تابوت إلى مصر، وصلى عليه ابنه جيش ابن خمارويه.

وكان الذي نهض في مسك أولئك الخدم طغج بن جف، فصلبهم بعد القتل.

ولاية جيش وقتله

وولي بعده ابنه جيش، فقتلوه بعد يسير[(٢)] .

ولاية هارون بن خمارويه وعزله

وأقاموا مكانه أخاه هارون بن خمارويه، وقرر على نفسه أن يحمل إلى المعتضد كل سنة ألف ألف وخمسمائة ألف دينار. فلما استخلف المكتفي عزله، وولى محمد ابن سليمان الواثقي، فاستصفى أموال آل طولون[(٣)] .

قتل المعتضد لابن عمه أحمد

وفيها، أو قبلها، وأهلك المعتضد عمه أحمد بن المتوكل لأنه بلغه أنه كاتب خمارويه بن أحمد، فيما قيل. وكان عالـمًا شاعرًا.

أحداث سنة ثلاث وثمانين ومائتين

فيها توفي: إسحاق بن إبراهيم بن سفيان الختلي، وسهل بن عبد الله التستري الزاهد، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وعلي

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٤٢)، المنتظم (٥/ ١٥١)، الولاة والقضاة للكندي (٢٤١).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٤٥، ٤٦)، المنتظم (٥/ ١٥١)، الولاة والقضاة للكندي (٢٤١، ٢٤٢).

(٣) المنتظم (٥/ ١٥١) لابن الجوزي.

ابن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القاضي، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن غالب تمتام، ومقدام بن داود الرعيني.

الظفر بهارون الخارجي

وفي أولها خرج المعتضد إلى الموصل بسبب هارون الشاري، وكان الحسين بن حمدان قد قال له: إن أنا جئت بهارون إليك فلي ثلاث حوائج. قال: اذكرها.

قال: تطلق أبي، والحاجتان أذكرهما بعد أن آتي به.

قال: لك ذلك.

قال: أريد أنتخب ثلاثمائة فارس. قال: نعم.

وخرج الحسين يطلب هارون حتى انتهى إلى مخاضة في دجلة، وكان معه وصيف الأمير.

فقال لوصيف: ليس لهارون طريق يهرب منه غير هذا، فقف ها هنا، فإن مر بك فامنعه من العبور. قال: نعم.

ومضى الحسن فالتقى مع هارون، فقتل جماعة وهرب هارون، وأقام وصيف على المخاضة ثلاثًا، فقال لأصحابه: قد طال مقامنا. ولسنا نأمن أن يأخذ الحسين هارون فيكون له الفتح دوننا. فالصواب أن نمضي في آثارهم. فأطاعوه ومضوا. وجاء الشاري إلى المخاضة فعبر.

وجاء الحسين في إثره فلم يجد وصيفًا. ولم يعرف لهارون خبر. فبلغه أنه عبر دجلة، فعبر خلفه. وجاء هارون إلى حي من العرب، فأخذ دابة ومضى، وجاء الحسين فسألهم فكتموه، فقال: المعتضد في إثري؛ فأخبروه بمكانه، فاتبعه في مائة فارس، فأدركه. فناشده هارون الشاري وتوعده، فألقى الحسين نفسه عليه، وأسره، وجاء به إلى المعتضد، فأمر بفك قيود حمدان والتوسعة عليه. ورجع بهارون إلى بغداد، وخلع على الحسين بن حمدان وطوقه، وعملت قباب الزينة، وركبوا هارون فيلا بين يدي المعتضد، وازدحم الخلق حتى سقط كرسي الجسر الأعلى ببغداد، فغرق خلق كثير.

وكان على المعتضد قباء أسود، وعمامة سوداء، وجميع الأمراء يمشون بين يديه[١].

ولاية طغج إمرة الجيش

وفيها ولي طغج بن جف إمرة الجيش الطولوني[٢].

وصول تقادم ابن الليث

وفيها: وصلت تقادم عمرو بن الليث أمير خراسان، فكانت مائتي حمل مال، ومائتي حمارة، وغير ذلك من التحف.

إطلاق المعتضد لحمدان

وفيها خلع المعتضد على حمدان وأطلقه[٣].

الأمر بتوريث ذوي الأرحام

وفيها كتبت الكتب إلى الآفاق، بأن يورث ذوو الأرحام، وأن يبطل ديوان المواريث. وكثر الدعاء للمعتضد. وكان قد سأل أبا حازم القاضي عن ذلك، فقال: ﴿**وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله**﴾ [الأنفال:٧٥].

فقال المعتضد: قد روي عدم الرد عن الخلفاء الأربعة.

فقال أبو حازم: كذب الناقل عنهم؛ بل كلهم رد، هم وجميع الصحابة، سوى زيد بن ثابت.

وكان زيد يخفيه حتى مات عمر، وهو مذهب فقهاء التابعين ومن بعدهم. ولم يذهب إلى قول زيد غير الشافعي في إحدى القولين، والقول الآخر كالجماعة.

فقال المعتضد: اكتبوا بذلك إلى الآفاق.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/٤٣، ٤٤)، المنتظم (٥/١٦١)، البداية والنهاية (١١/٧٣).

(٢) الولاة والقضاة للكندي (٢٤٨).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/٤٤)، المنتظم لابن الجوزي (٥/١٦١)، البداية والنهاية (١١/٧٣).

خروج عمرو بن الليث من نيسابور

وفيها خرج عمرو بن الليث من نيسابور، فهاجمها رافع بن هرثمة وخطب بها لمحمد بن يزيد العلوي، فعاد عمرو ونزل بظاهر نيسابور محاصراً لها(١).

ذبح جيش بن خمارويه

وفيها وثب الجند من البربر على جيش بن خمارويه، وقالوا: لو تتنحى عن الأمر لنولي عمك؟ فكلمهم كاتبه علي بن أحمد الماذرائي، وسألهم أن ينصرفوا عنه يومهم، فانصرفوا. فغدا جيش على عمه أبي العشائر، فضرب عنقه وعنق عم له آخر، ورمى برؤوسهما إليهم. فهجم الجند على جيش فذبحوه، وذبحوا أمه، وانتهبوا الدار، وأجلسوا أخاه هارون مكانه(٢).

قتل رافع بن هرثمة

وفيها هزم عمرو بن الليث رافع بن هرثمة، وساق وراءه إلى أن أدركه بخوارزم فقتله. وكان المعتضد قد عزله سنة سبع وسبعين عن خراسان، وولى عليها عمرو بن الليث. فبقي رافع بالري(٣).

ثم إنه هادن الملوك المجاورين له يستعين بهم على عمرو، ودعا إلى العلوي. ثم سار إلى نيسابور. فوافقه عمرو في ربيع الآخر من هذه السنة، وهزمه إلى أبيورد. وقصد رافع أن يخرج إلى مرو أو هراة، ثم دخل نيسابور. فأتى عمرو فحاصره بها، فهرب رافع وأصحابه على الجمازات إلى خوارزم في رمضان. فأحاط به أمير خوارزم وقتله في سابع شوال، وبعث برأسه إلى عمرو بن الليث، فنفذه إلى المعتضد(٤).

ولم يكن رافع ولد هرثمة، وإنما هو زوج أمه، فنسب إليه، وهو رافع بن تومرد. وصفت خراسان لعمرو بن الليث.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٤٤)، البداية والنهاية (١١/ ٧٣).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٤٥، ٤٦)، مروج الذهب (٤/ ٢٥٩)، الولاة والقضاة (٢٤١، ٢٤٢).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٥٠)، المنتظم (٥/ ١٦١)، النجوم الزاهرة (٣/ ١١٤).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ٤٩، ٥٠، ٥١)، البداية والنهاية (١١/ ٦٧).

رواية ابن طولون عن قتل جيش بن خمارويه

قال ربيعة بن أحمد بن طولون: لما دخل ابن أخي جيش مصر قبض علي وعلى عميه مضر وشيبان، وحبسنا. ثم إنه أخذ أخانا مضر فأدخله بيتًا، وجوعه خمسة أيام، ثم دخل علينا ثلاثة من غلمان جيش، فقالوا: أين أخوكم؟ قلنا: لا ندري.

فدخلوا عليه البيت، فرماه كل واحد بسهم، فقتلوه وأغلقوا علينا الباب، وتركونا يومين بلا طعام، فظننا أنهم يهلكوننا بالجوع. فسمعنا صراخًا في الدار، ففتحوا علينا، وأدخلوا إلينا جيش بن خمارويه، فقلنا: ما جاء بك؟ قال: غلبني أخي هارون على مصر.

فقلنا: الحمد لله الذي قبض يدك وأضرع خدك.

فقال: ما كان في عزمي إلا أن ألحقكما بأخيكما.

وبعث إلينا هارون أن نقتله بأخينا، فلم نفعل، وانصرفا إلى دورنا، فبعث إليه من قتله.

أحداث سنة أربع وثمانين ومائتين

توفي فيها: أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي، ومحمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد، وهشام بن علي السيرافي، ويزيد بن الهيثم أبو خالد البادا.

القدوم برأس ابن هرثمة على المعتضد

وفي رابع المحرم قدم على المعتضد برأس ابن هرثمة، فنصب يومًا ببغداد(١).

الوقعة بين النوشري وابن أبي دلف

وفيها كانت وقعة بين عيسى النوشري المعتضدي وبين بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف، وكان قد أظهر العصيان، فهزمه النوشري بقرب أصبهان، واستباح عسكره(٢).

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٥١)، مروج الذهب (٤/ ٢٦٠).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٥١)، النجوم الزاهرة (٣/ ١١٣).

ولاية القضاء بمدينة المنصور

وفي ربيع الأول ولي القضاء أبو عمر محمد بن يوسف على مدينة المنصور[١] .

وفيها ظهر بمصر حمرة عظيمة، حتى كان الرجل ينظر إلى وجه الرجل فيراه أحمر، وكذا الحيطان. فتضرع الناس بالدعاء إلى الله. وكانت من العصر إلى الليل[٢] .

إرسال ابن الليث للأموال

وفيها بعث عمرو بن الليث بألف ألف درهم لتنفق على إصلاح درب مكة من العراق[٣] .

عزم المعتضد على لعن معاوية

قال ابن جرير الطبري[٤] : وفيها عزم المعتضد على لعن معاوية على المنابر، فخوفه عبيد الله الوزير اضطراب العامة. فلم يلتفت، وتقدم إلى العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع، ومنع القصاص من القعود في الأماكن، ومنع من اجتماع الخلق في الجوامع، وكتب المعتضد كتابًا في ذلك. واجتمع الناس يوم الجمعة بناء على أن الخطيب يقرأه، فما قرأه، وكان من إنشاء الوزير عبيد الله، وفيه: «وقد انتهى إلى أمير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهة قد دخلتهم في أديانهم، على غير معرفة ولا روية، خالفوا السنن، وقلدوا فيها أئمة الضلالة، ومالوا إلى الأهواء، وقد قال الله تعالى: **﴿ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله﴾** [القصص:٥٠] خروجًا عن الجماعة، ومسارعة إلى الفتنة، وإظهارًا لموالاة من قطع الله عنه الموالاة. وبتر منه العصمة، وأخرجه من الملة. قال الله تعالى: **﴿والشجرة الملعونة في القرآن﴾** [الإسراء:٦٠] وإنما أراد بني أمية الملعونين على لسان نبيه. وهو كانوا أشد عداوة من جميع الكفار. ولم يرفع الكفار راية يوم بدر وأحد والخندق إلا وأبو سفيان وأشياعه أصحابها وقادتها».

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٥١)، المنتظم (٥/ ١٧٠).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٥٣)، المنتظم (٥/ ١٧٠، ١٧١)، النجوم الزاهرة (٣/ ١١٣).

(٣) النجوم الزاهرة (٣/ ١١٣).

(٤) في تاريخه (١٠/ ٥٤ ـ ٦٣).

ثم ذكر أحاديث واهية وموضوعة في ذم أبي سفيان وبني أمية، وحديث: «لا أشبع الله بطنه»[١]، عن معاوية وأنه نازع عليًا حقه، وقد قال عليه السلام لعمار: «تقتلك الفئة الباغية»[٢]. وأن معاوية سفك الدماء، وسبى الحريم، وانتهب الأموال المحرمة، وقتل حجرًا، وعمرو بن الحمق، وادعى زياد بن أبيه جرأة على الله، والله يقول: ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ [الأحزاب:٥] والنبي ﷺ يقول: «الولد للفراش»[٣].

ثم دعى إلى بيعة ابنه يزيد، وقد علم فسقه، ففعل بالحسين وآله ما فعل؛ ويوم الحرة، وحرق البيت الحرام.

وهو كتاب طويل فيه مصائب. فلما كتبه الوزير قال للقاضي يوسف بن يعقوب: كلم المعتضد في هذا.

قال له: يا أمير المؤمنين، أخاف الفتنة عند سماعه.

فقال: إن تحركت العامة وضعت السيف فيها.

قال: فما نصنع بالعلويين الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك؟ وإذا سمع الناس هذا من فضائل أهل البيت كانوا إليهم أميل وصاروا أبسط ألسنة[٤].

فأمسك المعتضد.

ذكر الخادم وظهوره على المعتضد

وفيها ظهر في دار المعتضد شخص، في يده سيف مسلول، فقصده بعض الخدم فضربه بالسيف فجرحه، واختفى بالبستان. وطلب فلم يوجد له أثر. فغظم ذلك على المعتضد، وقيل: هو من الجن. وساءت الظنون. وأقام الشخص يظهر مرارًا ثم

(١) [حديث صحيح]: أخرجه مسلم (٢٦٠٤)، وأحمد في المسند (١/ ٢٤٠، ٢٩١، ٣٣٥، ٣٣٨) مختصرًا.

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٤٤٧، ٢٨١٢)، ومسلم (٢٩١٥)، وأحمد في المسند (٣/ ٩٠، ٩١)، وابن حبان في صحيحه (٧٠٧٨، ٧٠٧٩).

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٢٠٥٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣)، ومسلم (١٤٥٧)، وأبو داود (٢٢٧٣)، والنسائي (٣٤٨٤)، وابن ماجه (٢٠٠٤)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٤٦، ٢٤٧)، والحميدي (٢٣٨).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ٦٣)، البداية والنهاية (١١/ ٧٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ١١٣، ١١٤).

يختفي. ولم يظهر خبره حتى مات المعتضد والمكتفي، فإذا هو خادم أبيض كان يميل إلى بعض الجواري التي في الدور[١].

وكان من بلغ من الخدام يمنعون من الحرم، وكان خارج دور الحرم بستان كبير، فاتخذ هذا الخادم لحية بيضاء، فبقي تارة يظهر في صورة راهب، وتارة يظهر بزي جندي بيده سيف واتخذ عدة لحى مختلفة الهيئات، فإذا ظهر خرجت الجارية مع الجواري لتراه - يعني ليخلو بها بين الشجر - فيحدثها خلسة. فإذا طلب دخل بين الشجر ونزع اللحية والبرنس ونحو ذلك، وخبأها، وترك السيف في يده مسلولاً كأنه من جملة الطالبين لذلك الشخص. وبقي كذلك إلى أن ولي المقتدر، وخرج الخادم إلى طوس، فتحدثت الجارية بحديثه بعد ذلك.

أحداث سنة خمس وثمانين ومائتين

فيها توفي: إبراهيم الحربي، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وعبيد بن عبد الواحد بن شريك، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد.

إيقاع الطائي بالحجاج

وفي المحرم قطع صالح بن مدرك الطائي الطريق على الحجاج بالأجفر. وأخذ للركب ما قيمته ألف ألف دينار، وأسر الحرائر[٢].

ولاية ابن الليث ما وراء النهر

وفي المحرم عزل إسماعيل بن أحمد عن ما وراء النهر، ووليه عمرو بن الليث[٣].

الريح الصفراء بالبصرة

وفي ربيع الأول هبت ريح صفراء بالبصرة، ثم صارت خضراء، ثم سوداء، وامتدت في الأمصار؛ ووقع عقبها برد، وزن البردة مائة وخمسون درهمًا. وقلعت

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٦٣، ٦٤)، المنتظم (٥/ ١٧٢)، النجوم الزاهرة (٣/ ١١٤).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٦٧)، المنتظم (٦/ ٣)، البداية والنهاية (١١/ ٧٨).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٦٧)، المنتظم (٦/ ٢).

الريح نحو ستمائة نخلة، ومطرت قرية حجارة سوداء وبيضاء[١] .

استعمال ابن أبي الساج

وفيها استعمل المعتضد على أرمينية وأذربيجان ابن أبي الساج[٢] .

غزوة راغب في البحر

وفيها غـزا راغب الموفقي الخادم الرومي في البحر، فظفر بمراكب كـثيرة، ضرب منها ثلاثة آلاف رقبة، وفتح حصونًا كثيرة.

تكريم علي بن المعتضد

وفي ذي الحجة قدم علي بن المعتضد بغداد، وكان قد جهزه لقتال محمد بن زيد العلوي، فدافع محـمدًا عن الجبال وتحيـز إلى خراسان، ففرح به أبوه فـقال: بعثناك ولدًا فرجعت أخًا. كرامة له منه بهذا القول. ثم أعطاه ألف ألف دينار[٣] .

وفاة أحمد بن عيسى بن الشيخ

وفي ذي الحجة خرج المعتضد وابنه يريد آمـد، لما بلغه موت أحمد بن عيسى بن الشيخ.

صلاة ابن المعتضد بالناس

وصلى بالناس يوم الأضـحى ببغداد علي بن المعـتضد، وركب كـما تركب ولاة العهود[٤] .

أحداث سنة ست وثمانين ومائتين

فيهـا توفي: أحمد بن سلمة النـيسابوري الحافظ، وأحمـد بن علي الخزاز، وأبو

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٦٨)، المنتظم (٦/ ٢، ٣)، البداية والنهاية (١١/ ٧٨).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٦٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ١١٦).

(٣) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ١١٦).

(٤) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ١١٦).

سعيد الخراز شيخ الصوفية، وأحمد بن المعلى الدمشقي، وأبو نعيم بن سويد الشامي، وإبراهيم بن محمد الصنعاني، والحسن بن عبد الأعلى البوسي أصحاب عبد الرزاق، وعبد الرحيم بن عبد الله البرقي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد ابن وضاح القرطبي، ومحمد بن يوسف البنا الزاهد، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو عبادة البحتري الشاعر.

منازلة المعتضد لآمد

وفي ربيع الآخر نازل المعتضد آمد، وبها محمد بن أحمد بن الشيخ؛ فنصب عليها المجانيق، ودام الحصار أربعين يومًا. ثم ضعف محمد، وتخاذل أصحابه، فطلب الأمان. ثم خرج فخلع عليه(١).

قبض المعتضد على راغب الخادم

وفيها قبض المعتضد على راغب الخادم أمير طرسوس واستأصله، فمات بعد أيام(٢).

قدوم هدية ابن الليث على المعتضد

وفيها، في جمادى الآخرة، قدمت هدايا عمرو بن الليث، وهي أربعة آلاف ألف درهم، وعشرة من الدواب بسروجها ولجمها المذهبة، وخمسون أخرى بجلالها(٣).

الحرب بين ابن الصفار وإسماعيل بن أحمد

وفيها التقى جيش عمرو بن الليث الصفار، وإسماعيل بن أحمد بن أسد بما وراء النهر.

فانكسر أصحاب عمرو؛ ثم في آخر السنة عبر إسماعيل بن أحمد جيحون بعسكره، ثم التقى هو وعمرو بن الليث على بلخ. وكان أهل بلخ قد ملوا عمرو وأصحابه، وضجوا من نزولهم في دورهم وأخذهم لأموالهم، وتعرضهم لنسائهم.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٧٠)، المنتظم (٦/ ١٥)، البداية والنهاية (١١/ ٨٠).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٧٢).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٧١)، المنتظم (٦/ ١٧).

فلما التقوا حمل عليهم إسماعيل، فانهزم عمرو إلى بلخ، فوجد أبوابها مغلقة، ففتحوا له ولجماعة معه، فوثب عليه أهل بلخ وأوثقوه، وحملوه إلى إسماعيل. فلما دخل عليه قام إسماعيل واعتنقه، وقبل ما بين عينيه، وخلع عليه، وحلف أنه لا يؤذيه.

وقيل: إن إسماعيل لما كان على ما وراء النهر، سأل عمرو بن الليث المعتضد أن يوليه ما وراء النهر، فولاه فعزم عمرو على محاربته، فكتب إليه إسماعيل: إنك قد وليت الدنيا، وإنما في يدي ثغر، فاقنع بما في يدك ودعني. فأبى، فقيل له: بين يديك جيحون كيف تعبره؟ فقال: لو شئت أن أسكره ببذل الأموال لفعلت حتى أعبره.

فقال إسماعيل: أنا أعبر إليه. فجمع الدهاقين وغيرهم، وجاوز النهر. فجاء عمرو فنزل بلخ.

فأخذ إسماعيل عليه الطرق، فصار كالمحاصر. وندم عمرو، وطلب المحاجزة، فلم يجبه، واقتتلوا يسيراً، فانهزم عمرو، فتبعوه، فتوحلت دابته، فأخذ أسيراً[(١)].

وبلغ المعتضد، فخلع على إسماعيل خلع السلطنة وقال: يقلد أبو إبراهيم كل ما كان في يد عمرو بن الليث.

ابن الليث في أسر المعتضد

ثم بعث يطلب من إسماعيل عمرو، ويعزم عليه. فما رأى بدًا من تسليمه، فبعث به إلى المعتضد فدخل بغداد على جمل ليشهره، فقال الحسين بن محمد بن الفهم:

ألم تر هذا الدهر كيف صروفه ... يكون يسيراً مرة وعسيرا
وحسبك بالصفار نبلاً وعزة ... يروح ويغدو في الجيوش أميرا
حباهم بأجمال، ولم يدر أنه ... على جمل منها يقاد أسيرا

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٧٦)، البداية والنهاية (١١/ ٨٠، ٨١).

نهاية عمرو بن الليث

ثم حبسه المعتضد في مطمورة، فكان يقول: لو أردت أن أعمل على جيحون جسراً من ذهب لفعلت، وكان مطبخي يحمل على ستمائة جمل، وأركب في مائة ألف، أصارني الدهر إلى القيد والذل[١] !

فقيل: إنه خنق عند موت المعتضد، وقيل: قبل موته بيسير.

وقيل: إن إسماعيل خيره بين أن يقعد عنده معتقلاً، وبين توجيهه إلى المعتضد، فاختار توجيهه إلى المعتضد. فأدخل بغداد سنة ثمان وثمانين على جمل له سنامان، وعلى الجمل الديباج والحلي، وطيف به في شوارع بغداد. وأدخل على المعتضد، فقال له: يا عمرو هذا ببغيك ثم سجنه.

إنعام المعتضد على إسماعيل

وبعث المعتضد إلى إسماعيل ببدرة من لؤلؤ، وتاج مرصع، وسيف، وعشرة آلاف درهم.

ظهور القرمطي بالبحرين

وفيها ظهر بالبحرين أبو سعيد الجنابي القرمطي في أول السنة.

وفي وسطها قويت شوكته، وانضم إليه طائفة من الأعراب، فقتل أهل تلك القرى، وقصد البصرة. فبنى المعتضد عليها سوراً وحصنها.

وكان أبو سعيد كيالاً بالبصرة، وهو من قرى الأهواز. وقيل: من البحرين[٢] . قال الصولي: كان أبو سعيد فقيراً يرفو أعدال الدقيق بالبصرة، وكان يسخر منه ويستخف به، فخرج إلى البحرين، وانضاف إليه جماعة من بقايا الزنج والخرمية، فعاث وأفسد وتفاقم أمره، حتى بعث إليه الخليفة جيوشًا وهو يهزمها.

وهو جد أبي علي المستولي على الشام الذي مات بالرملة سنة خمس وستين وثلاثمائة.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ٨١)، النجوم الزاهرة (٣/ ١١٩).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٧١)، مروج الذهب (٤/ ٢٦٤)، المنتظم (٦/ ١٨).

وقال غيره: أقام أبو سعيد مدة، ثم ذبح في حمام بقصره. ثم خلفه ابنه أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنابي القرمطي، وهو الذي تأتى أنه قتل الحجيج واقتلع الحجر الأسود.

أحداث سنة سبع وثمانين ومائتين

فيها توفي: أحمد بن إسحاق بن نبيط، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ومحمد بن عمرو الجرشي أبو علي قشمرد، وموسى بن الحسن الجلاجلي، وأبو سعيد يحيى بن منصور الهروي.

واقعة ركب الحاج

وفي المحرم واقعت طيء ركب الحاج العراقي بأرض المعدن. وكانت الأعراب في ثلاثة آلاف ما بين فارس وراجل. وكان أمير الحاج أبو الأغر، فأقاموا يقاتلونهم يومًا وليلة. واشتد القتال، ثم إن الله أيد الركب وهزموهم، وقتل صالح بن مدرك الذي نهب الحاج فيما مضى؛ وقتل معه أعيان طيء، ودخل الركب بغداد بالرؤوس على الرماح وبالأسرى[١].

الوقعة بين ابن الليث وإسماعيل بن أحمد

وفي نصف ربيع الأول كانت الوقعة على بلخ بين عمرو بن الليث وإسماعيل بن أحمد، فأسره إسماعيل.

ذكر القرامطة وغلظ أمرهم

وفيها غلظ أمر القرامطة، وأغاروا على البصرة ونواحيها، فسار لحربهم العباس ابن عمرو الغنوي، فالتقوا، فأسر الغنوي، وقتل خلق من جنده[٢].

إطلاق القرمطي للغنوي

ثم إن أبا سعيد بعد أن ضيق عليه أطلقه وقال: بلغ المعتضد عني رسالة؛

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٧٤)، مروج الذهب (٤/ ٢٦٤، ٢٦٥)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٢١، ١٢٢).
(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٧٥، ٧٧، ٧٨)، المنتظم (٦/ ٢٤)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٢٢).

ومضمونها أنه يكف عنه ويحفظ حرمته: فأنا قد قنعت بالبرية، فلا يتعرض لي[١].

رواية ابن خلكان عن القرامطة

قال ابن خلكان: كان من حديث العباس أن القرامطة لما اشتد أمرهم وبالغوا في القتل، أرسل إليهم المعتضد جيشًا عليه العباس بن عمرو، فالتقوا، فأسره أبو سعيد القرمطي في الوقعة، وأسر جميع من معه من الجيش.

ثم من الغد احضر الأسرى فقتلهم بأسرهم وحرقهم، رحمهم الله. وأطلق العباس فجاء إلى المعتضد وحده[٢].

وكانت الوقعة بين البصرة والبحرين.

خروج المعتضد إلى الثغور

وفي شوال خرج المعتضد من بغداد، وسار إلى عين زربة، فأسر وصيفًا الخادم. ثم قدم المصيصة ونزل طرسوس، ثم رحل إلى أنطاكية. ثم جاء إلى حلب، ثم إلى بالس، وأقام بالرقة إلى سلخ السنة[٣].

وفاة صاحب طبرستان

وفيها مات صاحب طبرستان محمد بن زيد العلوي.

الإيقاع بالقرامطة

وفيها أوقع بدر بالقرامطة على غرة، فقتل منهم مقتلة عظيمة، والحمد لله.

أحداث سنة ثمان وثمانين ومائتين

فيها توفي: إسحاق بن إسماعيل الرملي بأصبهان، وبشر بن موسى الأسدي، وجعفر بن محمد بن سوار الحافظ، وعثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي، ومعاذ بن المثنى العنبري، وخلق سواهم.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٧٨، ٧٩)، مروج الذهب (٤/ ٢٦٥، ٢٦٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٢٢).

(٢) وفيات الأعيان (٦/ ٤٣١)، البداية والنهاية (١١/ ٨٣).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٧٩، ٨٠)، مروج الذهب (٤/ ٢٦٧).

دخول ابن الليث بغداد أسيراً

وفي جمادى الأولى أدخل عمرو بن الليث الصفار بغداد أسيراً على جمل[١] ، فسجن إلى سنة تسع وثمانين، وأهلك عند موت المعتضد.

الزلزلة في دبيل

وزلزلت دبيل ليلاً. قال أبو الفرج ابن الجوزي: فأخرج من تحت الهدم خمسون ومائة ألف ميت.

وقيل: كان ذلك في العام الماضي، كما تقدم.

الوباء بأذربيجان

وفيها وقع وباء عظيم بأذربيجان حتى فقدت الأكفان، حتى كفنوا بالأكسية واللبود. ثم طرحوا في الطرق(٢) .

موت ابن أبي الساج وأصحابه

ومات من أصحاب محمد بن أبي الساج وأقاربه سبعمائة إنسان، وكان ببرذعة؛ ثم توفي هو، فقام بعده ابنه ديوداد، وخالفه أخوه يوسف(٣) .

موت وصيف الخادم في السجن

وفيها قدم المعتضد ومعه وصيف خادم محمد بن أبي الساج، وكان قد عصى عليه بالثغور، فأسره وأدخل على جمل. ثم توفي في السجن بعد أيام، فصلبت جثته عند الجسر[٤] .

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٣)، مروج الذهب (٤/ ٢٦٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٢٤).
(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٣)، المنتظم (٦/ ٢٧)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٢٣).
(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٣)، مروج الذهب (٤/ ٢٦٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٢٣، ١٢٤).
(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٥)، مروج الذهب (٤/ ٢٦٩).

ظهور الشيعي بالمغرب

وفيها ظهر أبو عبد الله الشيعي بالمغرب، ونزل بكتامة، ودعاهم إلى المهدي عبيد الله[(١)] .

أحداث سنة تسع وثمانين ومائتين

فيهـا توفي: أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيـم البسري، والمعتضـد بالله الخليفة، وأحمـد بن يحيى بن حمـزة، وإبراهيم بن محمـد الأغلبي أمير القـيروان، وأنس بن السلم، وجماعة كبار.

فيضان ماء البحر على السواحل

وفيها فاض ماء البحر على السـواحل، فأخرب البلاد والحصون التي عليه، وهذا لم يعهد.

اعتلال المعتضد

وفي ربيع الآخر اعتل المعتضد علة صعبة، وتماثل، فقال ابن المعتز:

طار قـلبي بـجنـاح الوجـــيب   جــزعًــا من حـادثـات الخطوب
وحـــذارًا من أن يـشـــاك بســوء   أســـد الملك وســيف الحــروب

ثم انتكس ومات في الشهر.

خلافة المكتفي

وقام بعده ابنه المكتفي بالله أبو محمد علي، وليس في الخلفاء من اسمه علي إلا هو، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه . ولد سنة أربع وستين. ومائتين، وأمـه تركية. وكان من أحسن الناس[(٢)] .

(١) النجوم الزاهرة (٢/ ١٢٤).
(٢) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣١)، مروج الذهب (٤/ ٢٧٦).

أخذ البيعة للمكتفي

ولما نقل المعتضد اجتمعوا في دار العامة، وفيهم مؤنس الخادم، ومؤنس الخازن، ووصيف، موشكير، والفضل بن راشد، ورشيق، وكان بدر المعتضدي بفارس، فقالوا للقاسم بن عبيد الله الوزير: خذ البيعة.

فقال: المعتضد حي، ولا آمن إفاقته، وقد أطلقت المال، فينكر علي.

فقالوا: إن عوفي فنحن المناظرون دونك.

وكان في عزمه أن يزوي الأمر عن المكتفي، لكن رأى ميلهم إلى المكتفي، فأخذ له البيعة بعد العصر من يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر. وأحضر أحمد بن محمد بن بسطام أولاد الخلفاء: عبد الله بن المعتز، وقصي بن المؤيد، وعبد العزيز بن المعتمد، وعبد الله بن الموفق، وأبي أحمد، وأخذ عليهم البيعة للمكتفي.

وفاة المعتضد

وتوفي المعتضد ليلة الإثنين لثمان بقين من الشهر.

الأموال التي خلفها المعتضد

وكان المكتفي بالرقة. فكتب إليه القاسم بالخلافة، وأن في بيوت الأموال عشرة آلاف ألف دينار، ومن الدراهم أضعافها، ومن الجواهر ما قيمته كذلك، ومن الثياب والخيل، وذكر أشياء كثيرة[١].

تحرك الجند ببغداد

وقيل: إن الجند تحركوا ببغداد عند موت المعتضد، ففرق القاسم فيهم العطاء، فسكنوا.

دخول المكتفي بغداد

ووافى المكتفي بغداد في سابع جمادى الأولى، ومر بدجلة في سمارية، وكان يومًا عظيمًا.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٨)، المنتظم (٦/ ٣١، ٣٢)، مروج الذهب (٤/ ٢٧٥).

وسقط أبو عمر القاضي من الزحمة من الجسر، وأخرج سالمًا. ونزل المكتفي بقصر الخلافة، وتكلمت الشعراء، وخلع على القاسم بن عبيد الله سبع خلع، وقلده سيفًا. وهدم المطامير التي اتخذها أبوه، وصيرها مسجدًا[١].

وأمر برد البساتين والحوانيت التي اتخذها أبوه من الناس ليعملها قصرًا. وفرق أموالاً جزيلة.

وسار سيرة جميلة، فأحبه الناس ودعوا له.

موت عمرو بن الليث

ومات في السجن عمرو بن الليث الصفار في اليوم الذي دخل فيه المكتفي بغداد. فقيل إن القاسم الوزير قتله سرًا، خوفًا من إخراجه، فإنه كان محسنًا إلى المكتفي أيام مقامه بالري[٢].

خلع محمد بن هارون الطاعة

وفي رجب ورد الخبر إلى بغداد أن أهل الري كتبوا إلى الأمير محمد بن هارون الذي كان إسماعيل بن أحمد متولي خراسان بعثه لقتال العلوي وولاه طبرستان، فخلع محمد بن هارون الطاعة، ولبس البياض، وسار إلى الري، وكان واليها أوكرتمش قد غشم وظلم، فالتقيا، فهزمه محمد وقتله، وقتل ولديه وقواده، واستولى على الري[٣].

زلزلة بغداد

وفي رجب زلزلت بغداد زلزلة عظيمة دامت أيامًا[٤].

إمارة ابن بسطام آمد وديار ربيعة

وفيها خلع على أحمد بن محمد بن بسطام، وأمر على آمد، وديار ربيعة.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٨)، مروج الذهب (٤/ ٢٧٦)، البداية والنهاية (١١/ ٩٥).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٨).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٨، ٨٩).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٨٩)، المنتظم (٦/ ٣٣)، البداية والنهاية (١١/ ٩٥).

ريح بالبصرة

وفيها هبت ريح عظيمة بالبصرة، قلعت عامة نخلها، ولم يسمع بمثل ذلك.

خروج القرمطي ومقتله

وفيها خرج بالشام يحيى بن زكرويه القرمطي، وجمع الأعراب، فقصد دمشق وبها طغج بن جف نائب هارون بن خمارويه، فكانت بينهما حروب، إلى أن قتل في أول سنة تسعين[(١)] .

وسبب خروجه أن زكرويه بن مهرويه القرمطي لما رأى متابعة الجيوش إلى من بسواد الكوفة وضعف، سعى في استغواء الأعراب الذين بالسواد، فاستجابوا له. وكان طائفة من كلب يخفرون الطريق على السماوة، فيما بين دمشق والكوفة على طريق تدمر. ويحملون الرسل وأمتعة التجار على إبلهم. فأرسل زكرويه أولاده إليهم فبايعوهم، وخالطوهم، وانتسبوا إلى أمير المؤمنين علي، وإلى إسماعيل بن جعفر بن محمد الصادق، فقبلوهم، فدعوهم إلى رأي القرامطة، فلم يقبل منهم إلا طائفة، فبايعوهم. وكان المشار إليه في القرامطة يحيى بن زكرويه أبو القاسم. وذكر لهم أنه له بالعراق والشرق مائة ألف تابع، وأن ناقته مأمورة، وأنهم متى اتبعوها في مسيرها ظفروا، فقصدوا الرصافة، التي هي غربي الفرات، فقتلوا أميرها، وأكثروا الفساد[(٢)] .

الوقعة بين إسماعيل بن أحمد ومحمد بن هارون

وفيها كانت وقعة بين جيش إسماعيل بن أحمد، وبين محمد بن هارون على باب الري. وكان محمد في مائة ألف، فكانت الدائرة عليه، فانهزم إلى الديلم في ألف رجل، فاستجار بهم[(٣)] .

صاحب إفريقية ينسلخ من الإمارة ويتصوف

وفيها قويت أمور أبي عبد الله الشيعي بالمغرب، فصنع صاحب إفريقية صنع

(١) مروج الذهب (٤/ ٢٨٠)، المنتظم (٦/ ٣٣)، تاريخ الخلفاء (٣٧٦).
(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٩٤، ٩٥)، البداية والنهاية (١١/ ٨٥، ٨٦).
(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٩٦)، البداية والنهاية (١١/ ٩٥).

محمد بن يعفر ملك اليـمن، فانسلخ من الإمارة، وأظهر توبة، ولبس الصوف، ورد المظالم، وخرج إلى الروم غازيًا. فقام بعده ابنه أبو العباس.

وكان خـروج إبراهيم بن أحمـد صاحب إفريقـية منهـا وركوبه البحـر سنة تسع وثمانين، فـوصل إلى صقلية، ومنهـا إلى طبرمين، فافـتتحهـا، ثم حاصر كنيـسة، فمرض بإسهال، ومات في ذي القعدة. وكـانت ولايته ثمانية وعشرين عامًا ونصف، ودفن بصقلية.

اشتهار أمر أبي عبد الله الشيعي

واشتهر أمر أبي عبد الله بأرض كتامة، وسمي المشرقي لقدومه من الشرق.

وكان إذا بايعه الواحـد قيل: تشرق، وتسارع المغاربة إليه. ولما اسـتفاضت دعوة المهدي كثر الطلب عليه من العراق والشـام، فسار متنكرًا من سلمية، ثم إلى الرملة، ثم مصـر، ومعه ولده مـحمـد صبي، وأبو العبـاس أخو الداعي أبي عـبد الله بزي التجار. فـتوصلوا إلى طرابلس الغرب. فلما وصل المهـدي إلى طرابلس الغرب قدم أبو العباس أخو الداعي إلى القيروان فوصلها، وقد جاءت المكاتبات من مصر بالإنذار وصفـته والتـوكيد فـي طلبه، فعنـي زيادة الله بطلبه، وتقـصى أخباره، فـوقع بأبي العباس، فقرره فلم يعترف، فحبسه برقادة.

وكتب إلى طرابلس في طلب المهـدي، وكان قد خـرج منها قاصداً أبا عـبد الله داعيته، وفات أمره.

ثم علم في طريقه بحبـس رفيقه، فعدل إلى سـجلماسة، وأقام بها يتـجر، فبلغ زيادة الله أنه بسجلمـاسة، فقبض متـوليها على المهدي وابنه. ثـم وقعت الحرب بين زيادة الله وبين أبي عبد اللـه الداعي، فهزمه أبو عبـد الله مرات، وهرب من الجيش أبو العباس، ثم مسك. ثم سار زيادة الله منهزمًا إلى مصر، ولحق أبو العباس بأخيه. ثم سارا في جيش كثيف وطلبـا سجلماسة، فخرج اليسع متوليهـا للقتال، فهزمه أبو عبد الله سنة ست وتسعين، كما سيجيء.

صلاة المكتفي يوم النحر

وفيها صلى المكتفي بالناس يوم النحر بالمصلى(١) .

خبر مقتل بدر المعتضدي

وفيها قتل بدر المعتضدي. وكان المعتضد يحبه.

وكان بدر جوادًا كريمًا شجاعًا، وكان يؤثر القاسم بن عبيد الله الوزير ويتعصب له، فقال المعتضد: والله لا قتله غيره. فكان كما قال. وذلك أن القاسم هم بنقل الخلافة عند موت المعتضد إلى غير ولده، وناظر بدرًا في ذلك، فامتنع بدر، فلما رأى القاسم ذلك علم أن لا سبيل إلى مخالفة بدر، إذ كان المستولي على الأمور، اضطغنها على بدر. وحدث على المعتضد الموت، وبدر بفارس، فعمل القاسم على هلاكه.

وكان بين بدر وبين المكتفي تباعد في أيام أبيه. فأشار القاسم على المكتفي أن يكتب إلى بدر بأن يقيم بفارس، وأن يبعث إليه بالمال، وأن يختار من الولايات ما شاء، ولا يقدم الحضرة.

وخوف المكتفي منه. فكتب إليه مع يانس الموفقي بذلك، وبعث إليه بعشرة آلاف درهم. فلما وصل إلى بدر فكر وخاف لبعده من مكر القاسم. فكتب إلى المكتفي يقول: لابد من المصير إلى الحضرة، وأن أشاهد مولاي.

فقال القاسم له: قد جاهرك بالعصيان، ولا آمنه عليك. وكاتب القاسم الأمراء الذين مع بدر بالمصير إلى باب الخليفة. فأوقفوا بدرًا على الكتب وقالوا: قم معنا حتى نجمع بينك وبين الخليفة.

فقال: قد كتبت إليه، وأنا منتظر جوابه.

ففارقوه ووصلوا إلى بغداد. فجاء بدر فنزل واسطًا. فندب القاسم أبا حازم القاضي وقال: اذهب إلى بدر برسالة أمير المؤمنين بالأمان والعهود. فامتنع، وكان ورعًا، وقال: لم أؤدي عن الخليفة رسالة لم أسمعها منه؟ قال: أما تقنع بقولي؟ قال: في مثل هذا ما يكفيني.

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ١٢٨).

فندب أبا عمر محمد بن يوسف القاضي، فأجاب مسرعًا، وانحدر إلى واسط، فاجتمع ببدر، وأعطاه الأيمان المغلظة عن المكتفي، فنزل بدر بطيار، وترك أصحابه بواسط ليلحقوه في البر. فبينما هو يسير، إذ تلقاه لؤلؤ غلام القاسم في جماعة، فنقلوا القاضي إلى طيار آخر، وأصعدوا بدرًا إلى جزيرة. فلما عرف أنهم قاتلوه قال: دعوني أصلي ركعتين وأوصي، فتركوه؛ فأوصى بعتق أرقابه، وصدقة ما يملك، وذبحوه في الركعة الثانية، في ليلة الجمعة السابعة والعشرين من شهر رمضان، وقدموا برأسه على المكتفي، فسجد.

ما قيل في ذم القاضي أبي عمر

وذم الناس أبا عمر القاضي وقالوا: هو غرير؛ وندم القاضي غاية الندم.

فقال شاعر:

قل لقاضي مدينة المنصور بم أحللت أخذ رأس الأمير؟
بعد إعطائه المواثيق والعهد وعقد الأمان في منشور
أين أيمانك التي شهد الله على أنها يمين فجور؟
إن كفيك لا تفارق كفيـ ـه إلى أن ترى مليك السرير
يا قليل الحياء يا أكذب الأ مة يا شاهدًا شهادة زور
أي أمر ركبت في الجمعة الغـ ـراء من ذي شهر هذي الشهور
قد مضى من قتلت في رمضان صائمًا بعد سجدة التعفير
يا بني يوسف بن يعقوب أضحى أهل بغداد منكم في غرور[(١)]

أحداث سنة تسعين ومائتين

فيها توفي: أحمد بن علي الأبار، والحسن بن سهل المجوز، والحسين بن إسحاق التستري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن زكريا الغلابي الإخباري، ومحمد بن العباس المؤدب، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز، شيوخ الطبراني.

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٩، ٩٣)، مروج الذهب (٣/ ٢٧٦ - ٢٧٨)، البداية والنهاية (١١/ ٩٥).

ظفر القرمطي بغلام طغج

وفي أولها قصد يحيى بن زكرويه الرقة، فجاء جمع، فخرج إليه عسكرها فهزمهم وقتل منعم، فبعث طغج لحربه بشيراً غلامه، فالتقوا، فقتل بشيراً، وانهزم جنده. فندب المكتفي أبا الأغر في عشرة آلاف، وجهزه لحربهم[١].

حصار القرمطي دمشق

ثم سار القرمطي فحاصر دمشق، وبها طغج بن جف، فضعف عن مقاومة القرامطة[٢].

صرف المكتفي عن السكن بسامراء

وفيها خرج المكتفي من بغداد يريد سامراء ليسكن بها، فصرفه الوزير عن ذلك وقال: نحتاج إلى غرامات كثيرة. فعاد إلى بغداد[٣].

إقامة الحسين مقام أخيه يحيى بن زكرويه

ولما قتل الكلب يحيى بن زكرويه على حصار دمشق أقاموا مقامه أخاه الحسين.

مسير المكتفي إلى الموصل لحرب القرامطة

وفيها عسكر المكتفي وسار إلى الموصل في رمضان لحرب القرامطة، وتقدم أمامه إلى حرب الحسين أبو الأغر، فنزل بوادي بطنان. فكسبهم على غرة صاحب الشامة القرمطي، فقتل منهم خلقًا، وهرب أبو الأغر في ألف رجل إلى حلب. وقتل تسعة آلاف. وتبعهم صاحب الشامة، فحاربه أبو الأغر على باب حلب، ثم تحاجزوا؛ ووصل المكتفي إلى الرقة، وسرح الجيوش إلى القرمطي[٤].

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٩٧)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٨)، البداية والنهاية (١١/ ٩٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٣٠).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٩٧).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٩٨)، المنتظم (٦/ ٣٨).

(٤) تاريخ الطبري (١٠/ ١٠٣، ١٠٤)، المنتظم (٦/ ٣٩)، الولاة والقضاة للكندي (٢٤٣).

هزيمة القرمطي أمام بدر الحمامي

وفي رمضان وصل القرمطي أيضًا إلى دمشق، فخرج لقتاله بدر الحمامي صاحب ابن طولون فهزم القرمطي، ووضع في أصحابه السيف وهرب الباقون في البادية. وبعث المكتفي في أثر صاحب الشامة الحسين بن حمدان والقواد[١].

وقيل: إنما كانت الوقعة بين بدر والقرمطي بأرض مصر. وأن القرمطي انهزم إلى الشام في نفر يسير. فسار على الرحبة وهيت، فنهب وسبى، ومضى إلى الأهواز.

مقتل يحيى بن زكرويه القرمطي

وفيها قتل أبو القاسم يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطي المعروف بالشيخ، وبالمبرقع.

وكان يسمي نفسه كذبًا وبهتانًا: علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين. وكان من دعاة القرامطة[٢].

قيل: إن بدر الحمامي لقيه بحوران في هذه السنة، فاقتتلوا قتالاً عظيمًا، فقتل، فقام أخوه موضعه.

وكان سبب قتله أن بربريًا رماه بمزراق، واتبعه نفاط فأحرقه بالنار في وسط القتال، فنصب أصحابه أخاه الحسين بن زكرويه، ويسمى بصاحب الشامة، وزعم بكذبه أنه: أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن الصادق جعفر، وأظهر شامة في وجهه يزعم أنها آيته. وجاءه ابن عمه عيسى بن مهرويه وزعم أنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر، ولقبه المدثر. وعهد إليه. وزعم أنه المعين في السورة. ولقب غلامًا له المطوق بالنور، وظهر على دمشق وحمص والشام، وعاث وأفسد، حتى قتل الأطفال وسبى الحريم، وتسمى أمير المؤمنين المهدي، ودعي له على المنابر[٣].

وكان ليحيى بن زكرويه شعر جيد في الحماسة والحرب. والله أعلم.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ١٠٤).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٩٩)، البداية والنهاية (١١/ ٩٦).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٩٥، ٩٦)، البداية والنهاية (١١/ ٩٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٠٤ ـ ١٠٦).

تراجم رجال هذه الطبقة على حروف المعجم

[حرف الألف]

١ - أحمد بن إبراهيم بن فيل[١] .

أبو الحسن البالسي، نزيل أنطاكية.

سمع: أبا جعفر النفيلي، وأبا توبة الحلبي، والمعافى بن سليمان، وعبد الوهاب ابن نجدة، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وطائفة.

وعنه: أبو عوانة، وحاجب بن أركين، وأبو سعيد بن الأعرابي، وخيثمة الأطرابلسي، وسليمان الطبراني، وطائفة.

وقد روى عنه النسائي في حديث مالك تأليفه.

توفي سنة أربع وثمانين، وهو والد صاحب الجزء المشهور أبي طاهر الحسن بن أحمد.

٢ - أحمد بن إبراهيم[٢] .

أبو جعفر الأصبهاني الغسال، والد القاضي أبي أحمد الحافظ.

سمع: إسماعيل بن عمرو البجلي، وسهل بن عثمان العسكري.

وعنه: ابنه.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٣ - أحمد بن إبراهيم بن فروة[٣] .

أبو عبد الله اللخمي القرطبي. له رحلة إلى العراق.

سمع بمصر من: عبد الغني بن أبي عقيل، وغيره.

وبالعراق من: عبيد الله القواريري، وبندار.

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤)، تهذيب الكمال (١/ ٢٤٧ ـ ٢٤٩)، تهذيب التهذيب (١/ ٩، ١٠).

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٠٠) لأبي نعيم.

(٣) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ٢٣).

وعنه: أحمد بن خالد بن الحباب، ومحمد بن عبد الله بن أعين.

وكان شيخًا مغفلاً.

عاش تسعين سنة، ومات سنة تسعين ومائتين.

٤ - **أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار**[١].

أبو عبد الملك القرشي العامري البسري الدمشقي، من ولد بسر بن أبي أرطأة.

سمع: أبا الجماهر محمد بن عثمان، ومحمد بن عائذ، وجده محمد بن عبد الله، وجماعة.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به، وابن جوصا، وأبو عوانة، وعلي بن أبي العقب، والطبراني، وآخرون.

مات في شوال سنة تسع وثمانين.

سمعنا من طبقة مغازي ابن عائذ.

٥ - **أحمد بن ملحان**[٢].

أبو عبد الله البلخي الأصل البغدادي.

سمع من: يحيى بن عبد الله بن بكير، وغيره.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وابن قانع، والطبراني، وأبو بكر جلاد، وجماعة.

ووثقه الدارقطني.

مات سنة تسعين ومائتين.

٦ - **أحمد بن إسحاق بن صالح**[٣].

أبو بكر البغدادي.

عن: مسلم بن إبراهيم، وجندل بن والق، وقرة بن حبيب، وطبقتهم.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٩)، تهذيب الكمال (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٤)، تهذيب التهذيب (١/ ١١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٤٤)، تاريخ بغداد (٤/ ١١).

(٣) الجرح والتعديل (١/ ٤١)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٨، ٢٩).

وعنه: ابن مخلد، وأبو جعفر بن البختري، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وأبو عمرو بن السماك.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه أنا وأبي، وهو صدوق.

أثنى عليه الدارقطني.

توفي في أول سنة إحدى وثمانين.

٧ - **أحمد بن إسحاق** بن واضح[(١)] .

أبو جعفر المصري العسال.

عن: سعيد بن أبي مريم، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم الطبراني.

توفي في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين.

٨ - **أحمد بن إسحاق** بن إبراهيم بن نبيط الأشجعي[(٢)] .

صاحب النسخة المشهورة الموضوعة.

روى عن: أبيه؛ وزعم أنه ولد سنة سبعين ومائة.

وعنه: أحمد بن محمد البيروتي، وأحمد بن القاسم بن الزيات، والطبراني، وغيرهم.

قال أبو سعيد بن يونس: توفي بمصر سنة سبع وثمانين.

وهو كوفي قدم مصر، وكان بالجيزة.

٩ - **أحمد بن إسحاق** البلدي الخشاب[(٣)] .

عن: عفان بن مسلم، وعبد الله بن جعفر الرقي، وغيرهما.

وعنه: أبو القاسم الطبراني.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٥).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٩)، لسان الميزان (١/ ١٣٦).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٤).

١٠ - **أحمد بن إسحاق** بن يزيد الرقي الخشاب[١] .

عن: عبيد بن جناد الحلبي.

وعنه: الطبراني أيضًا، وهو أصغر من البلدي الذي قبله.

١١ - **أحمد بن إسحاق** الصدفي المصري[٢] .

روى عن: عمرو بن الربيع بن طارق.

وعنه: الطبراني، وغيره.

١٢ - **أحمد بن إسماعيل** العدوي البصري[٣] .

روى عن: عمرو بن مرزوق، وطبقته.

وعنه: الطبراني.

١٣ - **أحمد بن إسماعيل** الوساوسي البصري[٤] .

عن: شيبان بن فروخ.

وعنه: الطبراني.

١٤ - **أحمد بن أصرم** بن خزيمة[٥] .

أبو العباس المغفلي المزني البصري.

حدث بدمشق عن: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعبد الأعلى بن حمدان، والقواريري.

وعنه: أبو عوانة، وأبو جعفر النفيلي، وأبو بكر النجاد، وأبو عبد الله بن مروان، وجماعة.

قال أبو بكر الخلال: هو ثقة، كتبنا عن المروزي، عنه.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٤)، ومسند الشاميين (١/ ٤١).
(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢١).
(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٥٢).
(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٥٦).
(٥) الجرح والتعديل (١/ ٤٢)، تاريخ بغداد (٤/ ٤٤)، طبقات الحنابلة (١/ ٢٢).

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسمعت موسى بن إسحاق القاضي يعظم شأنه ويرفع منزلته.

قلت: كان صاحب سنة، شديداً على المبتدعة.

توفي في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين ومائتين.

١٥ - أحمد بن بحر الدمشقي.

سمع من: ابن عثمان.

وعنه: الطبراني فقط.

١٦ - أحمد بن بشر المرثدي(١).

أبو علي البغدادي.

عن: علي بن الجعد، والهيثم بن خارجة، وجماعة.

وعنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

وثقه ابن المنادي وقال: مات سنة ست وثمانين ومائتين.

١٧ - أحمد بن الحسن بن مكرم البغدادي(٢).

سمع: علي بن الجعد.

وعنه: الطبراني، وابن قانع.

وكان بزازاً.

١٨ - أحمد بن جعفر(٣).

أبو علي الدينوري النحوي، تلميذ أبي عثمان المازني.

أخذ عن: المازني كتاب سيبويه.

وسكن مصر وأفاد أهلها.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٥٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٦)، تاريخ بغداد (٤/ ٨٠).

(٣) معجم الأدباء (٢/ ٢٣٩، ٢٤٠)، بغية الوعاة للسيوطي (١/ ٣٠١).

وكان روح بيت تغلب؛ وله مصنف في النحو.

توفي سنة سبع وثمانين.

١٩ - **أحمد بن الحسين** بن مدرك القصري[١].

عن: أبي شعيب السوسي، وسليمان بن أحمد الواسطي المقرئ.

وعنه: الطبراني.

توفي سنة تسعين.

وعنه أيضًا: الطستي، وعمر بن الحسن الشيباني.

وكان بقصر ابن هبيرة.

٢٠ - **أحمد بن الحسين**.

أبو الفضل النيسابوري المستملي.

سمع: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه؛ واستملى على إسحاق.

وعنه: محمد بن صالح هانئ، ومحمد بن يعقوب، والأخرم، وآخرون.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

٢١ - **أحمد بن حماد** بن سفيان[٢].

وأبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه.

ولي قضاء المصيصة.

وروى عن: أبي بلال الأشعري، ويزيد بن عمرو الغنوي، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن عمار.

وارتحل إلى مصر فلقي أصحاب ابن وهب.

قال الخليلي: صالح في الحديث، له معرفة.

وقال: مات سنة ثمان وثمانين.

---

(١) المعجم الصغير (٢٩)، مسند الشاميين (١/٨)، تاريخ بغداد (٤/٩٦، ٩٧).

(٢) تاريخ بغداد (٤/١٢٤).

قلت: روى عنه: أبو الحسن القطان، وابن قانع، ومحمد بن علي بن حبيش، وآخرون.

مات بالمصيصة.

٢٢ - أحمد بن حمدون.

أبو نصر الموصلي الخفاف.

عن: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وأحمد بن السكن، وغيرهم.

وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه.

وقال: كان صاحب حديث حسن الحفظ.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

٢٣ - أحمد بن خالد بن يزيد الآجري.

أبو بكر، وسماه أبو بكر الشافعي: محمداً.

سمع: أبا نعيم، وعفان، وجماعة.

وعنه: الشافعي، وعثمان بن السماك، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٤ - أحمد بن خالد الدامغاني.

نزيل نيسابور.

عن: أبي مصعب الزهري، وداود بن رشيد، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن الأخرم، ودعلج، وجماعة.

وله رحلة إلى الشام، ومصر، والعراق.

توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٢٥ - أحمد بن خشنام الأصبهاني[١].

---

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٩٨).

عن: بكر بن بكار، والحسين بن حفص، وجماعة.

توفي في عام أربع وثمانين.

وثقه ابن مردويه.

حدث عنه: أحمد بن محمد بن عاصم.

وقال ابن الشيخ: كانت فيه غفلة.

٢٦ - أحمد بن خطاب الأصبهاني[١] .

عن: طالوت بن عباد.

وعنه: عبد الله بن محمد القباب، وغيره.

٢٧ - أحمد بن خليد[٢] .

أبو عبد الله الكندي الحلبي.

سمع: أبا نعيم، وأبا اليمان، والوحاظي، والحميدي، ومحمد بن عيسى الطباع، وزهير بن عباد، وطبقتهم.

وله رحلة واسعة، ومعرفة جيدة.

روى عنه: علي بن أحمد المصيصي، وأحمد بن مروان الدينوري، وسليمان الطبراني، وآخرون.

٢٨ - أحمد بن داود[٣] .

وأبو حنيفة الدينوري النحوي صاحب ابن «السكيت» ثقة، بارع الأدب، كثير الفنون، كبير الدائرة، طويل النفس. له مصنفات في العربية واللغة والهندسة والهيئة، والوقت، وغير ذلك.

ذكر الوزير القفطي وقال: توفي لأربع بقين من جماعة الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/١٠٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/٥٣).

(٣) مروج الذهب للمسعودي (٢٨٥، ١٣٢٧)، معجم الأدباء (٣/٢٦)، البداية والنهاية (١١/٧٢).

٢٩ - **أحمد بن داود** بن موسى[١] .

أبو عبد الله السدوسي البصري، ثم المالكي. نزيل مصر.

حدث عن: عبد الله بن أبي بكر العتكي، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.

وعنه: الطبراني، وغيره.

قال ابن يونس: ثقة.

توفي في صفر سنة اثنتين أيضًا.

٣٠ - **أحمد بن داود** السمناني[٢] .

عن: أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن حميد الرازي.

توفي سنة تسعين.

٣١ - **أحمد بن دبيس** الموصلي.

عن: غسان بن الربيع، ومعلى بن مهدي.

يروي عنه: يزيد في تاريخه.

وقال: مات سنة تسع وثمانين.

٣٢ - **أحمد بن ربيعة** بن سليمان بن زفر.

والد القاضي عبد الله بن زفر.

سمع: إبراهيم بن عبد الله بن زفر، ومحمد بن المثنى، وجماعة.

وعنه: ابنه.

توفي سنة ست وثمانين.

٣٣ - **أحمد بن رضوان** بن أحمد البخاري.

سمع: أبا حفص أحمد بن حفص، ومحمد بن سلام البيكندي، وغيرهما.

مات سنة ست أيضًا.

---

(١) المنتظم لابن الجوزي (٥/ ١٥١).

(٢) تاريخ جرجان للسهمي (١٩٩).

٣٤ - **أحمد بن رواع.**

أبو الحسن الأيدغاني المصري.

روى عن: يحيى بن بكير، وعمرو بن خالد، وجماعة.

وكان كريمًا جوادًا ثقة.

توفي سنة ست وثمانين، قاله ابن يونس.

٣٥ - **أحمد بن روح** بن زياد[١].

أبو الطيب الشعراني البغدادي.

له مصنفات في الزهد وغير ذلك.

روى عن: عبد الله بن خبيق الأنطاكي، ومحمد بن حرب النسائي، والحسن الزعفراني. وأقام بأصبهان.

روى عنه: أبو أحمد العسال، وأحمد بن بندار الشعار، والطبراني. وإنما سمع منه الطبراني ببغداد.

٣٦ - **أحمد بن زياد** بن مهران[٢].

أبو جعفر البغدادي البزاز السمسار.

عن: سليمان بن حرب، وزكريا بن عدي، وأبي نعيم، ومعاوية، وطائفة.

وعنه: أحمد بن عثمان الأدمي، ومحمد بن نجيح، وأبو عمرو الزاهد، وغيرهم.

وكان شاهدًا معدلاً صدوقًا.

توفي في صفر سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٣٧ - **أحمد بن زياد** الرقي الحداد[٣].

روى عن: حجاج الأعور.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١١٠)، تاريخ بغداد (٤/ ١٥٩).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ١٦٤).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤).

وهو من كبار شيوخ الطبراني.

٣٨ - **أحمد بن سلمة** بن عبد الله[١].

أبو الفضل النيسابوري البزاز المعدل الحافظ. رفيق مسلم في الرحلة إلى قتيبة وإلى البصرة. جمع له مسلم الصحيح على كتابه.

سمع: قتيبة، وابن راهويه، ومحمد بن مهران، وأبا كريب، ومحمد بن حميد، وعبد الله بن معاوية، وعثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وطبقتهم فأكثر.

روى عنه: ابن وراة، وأبو زرعة، وأبو حاتم وهو أكبر منه؛ وأبو حامد بن الشرقي الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، وسليمان بن محمد بن ناجية، وعلي بن عيسى، وأبو الفضل الهاشمي.

توفي في غرة جمادى الآخرة سنة ست وثمانين.

قال أبو القاسم النصراباذي: رأيت أبا علي الثقفي في النوم فقال: عليك بصحيح أحمد بن سلمة.

٣٩ - **أحمد بن سليمان** بن أبي الربيع الأندلسي الفقيه[٢].

روى عن: سحنون، وسعيد بن حسان، والحارث بن مسكين، وغيرهم.

ورحل إلى مصر.

توفي سنة سبع وثمانين بحاضرة إلبيرة من الأندلس.

٤٠ - **أحمد بن سهل** بن الربيع بن سليمان الجهني[٣].

مولاهم الأصمعي.

عن: يحيى بن بكير، ويحيى بن سليمان الجعفري، وإبراهيم بن الغمد.

توفي سنة إحدى وثمانين.

---

(١) الجرح والتعديل (١/ ٥٤)، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٩٩)، تاريخ بغداد (٤/ ١٨٦، ١٨٧).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ١٨٧).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٥، ٢٦).

٤١ - أحمد بن سهل[١] .

أبو حامد الإسفرائيني.

عن: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وعلي بن حجر، وعبدان، وابن أبي حاتم، وقال: صدوق.

٤٢ - أحمد بن سهل البلخي[٢] .

الفقيه حمدان.

عن: القعنبي، ومسلم بن إبراهيم.

وهو صدوق.

تفقه عليه: محمد بن عقيل البلخي.

ولعله مات قبل هذا الوقت.

٤٣ - أحمد بن سهل بن بحر النيسابوري.

عن: داود بن رشيد، ودحيم، وإسحاق بن راهويه، وطبقتهم. وله رحلة إلى الشام والعراق.

وروى عنه: محمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن الأخرم.

وكان ابن الأخرم يعتمده أي اعتماد.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٤ - أحمد بن صالح بن عبد الصمد بن أبي خداش.

أبو جعفر الموصلي.

عن: جده لأمه محمد بن علي، وغسان بن الربيع.

وعنه: يزيد بن محمد الأزدي.

توفي سنة خمس وثمانين.

---

(١) الجرح والتعديل (١/ ٥٤)، طبقات الحنابلة (١/ ٤٧).

(٢) الجرح والتعديل (١/ ٥٤).

وكان رجلاً صالحًا صدوقًا.

٤٥ - **أحمد بن الضوء** بن المنذر الشيباني النجدي.

توفي بكرمينية في صفر سنة اثنتين أيضًا.

٤٦ - **أحمد المعتضد بالله**(١).

أمير المؤمنين أبو العباس ابن ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق بالله ابن المتوكل على الله جعفر بن المعتضد بن الرشيد الهاشمي العباسي.

ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومائتين في دولة جده. وقدم دمشق سنة إحدى وسبعين لحرب خمارويه الطولوني؛ فالتقوا على حمص، فهزمهم أبو العباس. ثم دخل دمشق ومر بباب البريد، فالتفت فوقف ينظر إلى الجامع، فقال: أيّ شيء هذا؟ قالوا: الجامع.

ثم نزل بظاهر دمشق بمحلّة الرّاهب أيّامًا، وسار فالتقى خُمَارَوَيْه عند الرملة.

واستخلف بعد عمّه المعتمد في رجب سنة تسعٍ وسبعين. وكان ملكًا شجاعًا مَهِيبًا، أسمر نحيفًا، معتدل الخَلْق، ظاهر الجَبَرُوت، وافر العقل، شديد الوطأة، من أفراد خُلفاء بني العبّاس، كان يقوم على الأسد وحده لشجاعته.

قال المسعودي: كان المعتضد قليل الرحمة؛ قيل إنّه كان إذا غضب على قائد أمر بأن يُحفر له حفيرة ويُلْقَى فيها، ويُطَمّ عليه.

قال: وكان ذا سياسة عظيمة.

وعن عبد الله بن حمدون أنَّ المعتضد تصيّد فنزل إلى جانب مَقْثأة وأنا معه. فصاح النّاطور، فقال: عليَّ به.

فأُحْضِرَ فسأله، فقال: ثلاثة غلمان نزلوا المَقْثأة فأخربوها. فجيءَ بهم فَضُرِبَتْ أعناقهم في المَقْثأة من الغد. فكلَّمني بعد مدّة وقال: أصدُقْني فيما ينكر عليَّ النَّاس.

قلت: الدّماء.

---

(١) تاريخ الطبري (٩/ ٥٣٠، ٥٤٠، ٥٤٤)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٦٣ ـ ٤٧٩)، تاريخ الخلفاء (٤٩، ٥٠)، البداية والنهاية (١١/ ٦٦، ٨٦ ـ ٩٤)، شذرات الذهب (٢/ ١٩٩ ـ ٢٠١).

قال: واللهِ ما سفكت دمًا حرامًا منذ وليت.

قلت: فلِمَ قتلت أحمد بن الطّيّب؟

قال: دعاني إلى الإلحاد.

قلت: فالثلاثة الذين نزلوا المقثأة؟

قال: والله ما قتلتهم، وإنّما قتلت لصوصًا قد قتلوا، وأوهمت أنّهم هم.

وقال البيهقي، عن الحاكم، عن أبي الوليد حسّان بن محمد الفقيه، عن ابن شُرَيح، عن إسماعيل القاضي قال: دخلت على المعتضد، وعلى رأسه أحداثٌ صباح الوجوه روم، فنظرت إليهم، فرآني المعتضد أتأمَّلهم، فلمّا أردتُ القيام أشار إليَّ ثم قال: أيها القاضي، والله ما حَلَلْتُ سروالي على حرامٍ قطّ.

ودَخلْتُ مرَّةً، فدفع إليَّ كتابًا، فنظرت فيه، فإذا قد جُمِعَ له فيه الرُّخَص من ذلك العلماء، فقلت: مصنِّف هذا زنديق.

فقال: ألم تصحّ هذه الأحاديث؟

قلت: بلى، ولكن من أباح المسكر لم يبح المتعة. ومن أباح المتعة لم يبح الغناء. وما من عالم إلا له زلة، ومن أخذ بكل زلل العلماء ذهب دينه. فأمر بالكتاب فأحرق.

وقال أبو علي المحسن التنوخي: بلغني عن المعتضد أنه كان جالسًا في بيت يبنى له، فرأى في جملتهم أسود منكر الخلقة يصعد على السلالم درجتين درجتين، ويحمل ضعف ما يحملونه، فأنكر أمره، فأحضره وسأله عن سبب ذلك، فتلجلج. وكلمه ابن حمدون فيه وقال: من هذا حتى صرفت فكرك إليه؟ قال: قد وقع في خلدي أمر ما أحسبه باطلاً.

ثم أمر به فضرب مائة، وتهدد بالقتل ودعا بالنطع والسيف، فقال: لي الأمان؟ قال: نعم. فقال: أنا أعمل في أتون الآجر، فأتى علي منذ شهور رجل في وسطه هميان، فتبعته. فجلس بين الآجر ولا يعلم بي، فحل هميانه[1] وأخرج دنانير، فوثبت عليه وسددت فاه، وكتفته وألقيته في الأتون، والدنانير معي يقوى بها قلبي.

(١) الهميان: كيس النقود من جلد.

فاستحضرها فإذا على الهيمان اسم صاحبه. فأمر فنودي في البلد، فجاءت امرأة فقالت: هو زوجي، ولي منه طفل. فسلم الذهب إليها، وهو ألف دينار، وضرب عنق الأسود.

قال: وبلغني عن المعتضد أنه قام في الليل فرأى بعض الغلمان المردان قد وثب على غلام أمرد، ثم دب على أربعة حتى اندس بين الغلمان. فجاء المعتضد فوضع يده على فؤاد واحد واحد حتى وضع يده على ذلك الفاعل، فإذا به يخفق، فوكزه برجله فجلس، فقتله.

قال: وبلغنا عنه أن خادمًا له أتاه فأخبره أن صيادًا أخرج شبكته، وهو يراه، فثقلت، فجذبها، وإذا فيها جراب، فظنه مالاً، ففتحه فإذا فيه آجر، وبين الآجر يد مخضوبة بحناء. وأحضر الجراب.

فهال ذلك المعتضد، فأمر الصياد، فعاود طرح الشبكة، فخرج جراب آخر فيه رجل. فقال: معي في بلدي من يقتل إنسانًا ويقطع أعضاءه ولا أعلم به؟ ما هذا ملك.

فلم يفطر يومه، ثم أحضر ثقة له وأعطاه الجراب وقال: طف به على من يعمل الجرب ببغداد فسل لمن باعه.

فغاب الرجل وجاء، فذكر أنه عرف بائعه بسوق يحيى، وأنه اشترى منه عطار جرابًا. فذهب إليه فقال: نعم، اشترى مني فلان الهاشمي عشرة جرب، وهو ظالم من أولاد المهدي. وذكر من أخباره إلى أن قال: يكفيك أنه كان يعشق جارية مغنية لإنسان، فاكتراها منه، وادعى أنها هربت.

فلما سمع المعتضد سجد لله شكرًا، وأحضر الهاشمي، فأخرج إليه اليد والرجل، فامتقع لونه واعترف. فأمر المعتضد بدفع ثمن الجارية إلى صاحبها، ثم سجن الهاشمي. ويقال: إنه قتله.

قال التنوخي: وثنا أبو محمد بن سليمان: حدثني أبو جعفر بن حمدون؛ حدثني عبد الله بن أحمد بن حمدون قال: كنت قد حلفت لا أعقد مالاً من القمار، ومهما حصل صرفته في ثمن شمع أو نبيذ أو خدر مغنية.

فقمرت المعتضد يومًا سبعين ألفًا، فنهض يصلي سنة العصر، فجلست أفكر أندم

على اليمين، فلما سلم قال: في أي شيء فكرت؟ فما زال بي حتى أخبرته. فقال: وعندك أني أعطيك سبعين ألفًا في القمار؟ قلت له: فتضغوا؟ قال: نعم، قم ولا تفكر في هذا.

ثم قام يصلي، فندمت ولمت نفسي لكوني أعلمته، فلما فرغ من صلاته قال: اصدقني على الفكر الثاني؛ فصدقته. فقال: أما القمار فقد قلت إني ضغوت، ولكن أهب لك من مالي سبعين ألفًا. فقبلت يده وقبضت المال.

وقال ابن المحسن التنوخي، عن أبيه: رأيت المعتضد وعليه قباء أصفر، وكنت صبيًا، وكان خرج إلى قتال وصيف بطرسوس.

وعن خفيف السمرقندي قال: خرجت مع المعتضد للصيد، وقد انقطع عنا العسكر، فخرج علينا أسد فقال: يا خفيف أفيك خير؟ قلت: لا. قال: ولا تمسك فرسي؟ قلت: بلى.

فنزل وتحزم وسل سيفه وقصد الأسد، فقصده الأسد، فتلقاه المعتضد بسيفه قطع يده، فتشاغل الأسد بها، فضربه فلق هامته، ومسح بسيفه في صوفته وركب.

قال: وصحبته إلى أن مات، فما سمعته يذكر ذلك لقلة احتفاله بما صنع.

قلت: وكان المعتضد يبخل ويجمع المال. وقد ولي حرب الزنج وظفر بهم. وفي أيامه سكنت الفتن لفرط هيبته.

وكان غلامه بدر على شرطته، وعبيد الله بن سليمان على وزارته، ومحمد بن سياه على حرسه. وكانت أيامه أيامًا طيبة كثيرة الأمن والرخاء. وكان قد أسقط المكوس، ونشر العدل، ورفع الظلم عن الرعية.

وكان يسمى السفاح الثاني؛ لأنه جدد ملك بني العباس، وكان قد خلق وضعف وكاد يزول.

وكان في اضطراب من وقت موت المتوكل.

وبلغنا أنه أنشأ قصرًا أنفق عليه أربعمائة ألف دينار. وكان مزاجه قد تغير من كثرة إفراطه في الجماع وعدم الحمية بحيث إنه أكل في علته زيتونًا وسمكًا.

ومن عجيب ما ذكر المسعودي إن صح قال: شكوا في موت المعتضد، فقدم

الطبيب فجس نبضه، ففتح عينه ورفس الطبيب برجله فدحاه أذرعا، فمات الطبيب. ثم مات المعتضد من ساعته.

وعن وصيف الخادم قال: سمعت المعتضد يقول عند موته:

تمتع من الدنيا فإنك لا تبقى ... وخذ صفوها ما إن صفت ودع الرنقا
ولا تأمن الدهر إني أمنته ... فلم يبق لي حالاً ولم يرع لي حقا
قتلت صناديد الرجال فلم أدع ... عدوًا، ولم أمهل على ظنه خلقا
وأخليت دور الملك من كل بازل ... وشتتهم غربًا ومزقتهم شرقا
فلما بلغت النجم عزًا ورفعة ... ودانت رقاب الخلق أجمع لي رقا
رماني الردى سهمًا فأخمد جمرتي ... فها أنذا في حفرتي عاجلاً ملقى
فأفسدت ديني ودنياي سفاهة ... فمن ذا الذي مني بمصرعه أشقى
فيا ليت شعري بعد موتي ما أرى ... إلى نعمة الله أم ناره ألقى

وقال الصولي: ومن شعر المعتضد:

يا لاحظي بالفتور والدعج ... وقاتلي بالدلال والغنج
أشكو إليك الذي لقيت من الـ ... ـوجد، فهل لي إليك من فرج؟
حللت بالظرف والجمال من النـ ... ـاس محل العيون والمهج

ذكر المعتضد من تاريخ الخطبي

قال: كان أبو العباس محبوسًا، فلما اشتدت علة أبيه الموفق عمد غلمان أبي العباس فأخرجوه بلا إذن، فأدخلوه عليه، فلما رآه أيقن بالموت.

قال: فبلغني أنه قال: لهذا اليوم خبأتك، وفوض الأمور إليه.

وضم إليه، وخلع عليه قبل موته بثلاثة أيام.

قال: وكان أبو العباس شهمًا جلدًا رجلاً بازلاً، موصوفًا بالرجلة والجزالة، قد لقي الحروب وعرف فضله، فقام بالأمر أحسن قيام، وهابه الناس ورهبوه أعظم رهبة. وعقد له المعتمد العقد أنه مكان أبيه، وأجرى أمره على ما كان أبوه الموفق

بالله، ورسم في ذلك، ودعي له بولاية العهد على المنابر. وجعل المعتمد ولده جميعًا تحت يد أبي العباس. ثم جلس المعتمد مجلسًا عـامًا، أشهد فيه على نفسه بخلع ولده المفوض إلى الله من ولاية العهد، وإفراد المعتـضد أبي العباس بالعهود في المحرم سنة تسع وسبعين. وتوفي في رجب من السنة يعني المعتمد؛ فقيل: إنه غم في بساط حتى مات.

قال: وكانت خلافة المعتضد تسع سنين وتسعـة أشهر وأيامًا. وكان أسمر نحيفًا، معتـدل الخلق، أقنى الأنف، إلى الطول ما هو، في مقدم لحـيته امتـداد، وفي مقدم رأسه شامة بيضاء، تعلوه هيبة شديدة. رأيته في خلافته.

وقال إبراهيم بن عرفة: توفي المعتضد يوم الإثنين لثمان بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين، ودفن في حجرة الرخام. وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي.

قلت: بويع بعده ابنه المكتفي بالله بن أحمد، وأبطل كثيرًا من مظالم أبيه؛ ورثاه الأمير بن المعتز الهاشمي بهذه الأبيات.

يا ساكن القبر في غبراء مظلمة ... بالظاهرية مقصى الدار منفردا
أين الجيوش التي كنت تسحبها؟ ... أين الكنوز التي أحصيتها عددا
أين السرير الذي قد كنت تملؤه ... مهابة، من رأته عينه ارتعدا؟
أين الأعادي الأولى ذللت مصعبهم؟ ... أين الليوث التي صيرتها نقدًا
أين الجياد التي حجلتها بدم ... وكن يحملن منك الضيغم الأسدا
أين الرماح التي غذيتها مهجًا؟ ... مذ مت ما وردت قلبًا ولا كبدا
أين الجنان التي تجري جداولها ... ويستجيب إليها الطائر الغردا
أين الوصائف كالغزلان رائحة؟ ... نسجت من حلل موشية جددا
أين الملاهي؟ وأين الراح تحسبها ... ياقوتة كسيت من فضة زردا؟
أين الوثوب إلى الأعداء مبتغيًا ... صلاح ملك بني العباس إذ فسدا؟
ما زلت تقسر منهم كل قسورة ... وتخبط العالي الجبار معتمدا
ثم انقضيت فلا عين ولا أثر ... حتى كأنك يومًا لم تكن أحدا

٤٧ - **أحمد بن عبد العزيز** الموصلي شقلاق.

عن: عاصم بن علي، وخلف البزاز.

أخذ عن خلف كتاب القراءات، وبقي إلى بعد الثمانين.

ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

٤٨ - **أحمد بن عبد الوهاب** الحوطي.

يقال: توفي سنة إحدى وثمانين.

وقد ذكر في الطبقة الماضية.

٤٩ - **أحمد بن عبد القاهر** بن العنبري اللخمي الدمشقي[١].

شيخ لا يعرف.

روى عن: منبه بن عثمان.

وعنه: الطبراني.

لم يعرفه ابن عساكر إلا بهذا.

٥٠ - **أحمد بن عطية**.

عن: محمد بن مقابل، وسجادة، وطبقتهما.

وعنه: مكرم بن أحمد القاضي.

٥١ - **أحمد بن عثمان**[٢].

أبو عبد الرحمن النسائي.

من أقران مصنف السنن.

سمع بمصر والشام والعراق وخراسان من: قتيبة، وأبي مصعب، وهشام بن عمار، وعيسى بن عباس، وطبقتهم.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢).

(٢) الجرح والتعديل (١/ ٦٣)، تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٣٩٠).

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، وأبو عبد الله الأخرم، ويحيى بن منصور القاضي، وجماعة.

وروى عنه القدماء: أبو بكر بن عاصم.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو ثقة صدوق.

وقال الحاكم: حدث بنيسابور سنة أربع وثمانين ومائتين.

وقد روى الطبراني، عن أحمد بن عبد الرحمن بن بشار النسائي: ثنا قتيبة فذكر حديثًا. وهو هو إن شاء الله تعالى.

٥٢ - أحمد بن عقبة بن مضرس الأصبهاني[١].

نزيل الري.

سمع: شيبان بن فروخ، وهدبة بن خالد، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن فارس الأصبهاني.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

وله ولد صالح عابد اسمه عبيد الله، يروي عن الحسن بن عرفة.

٥٣ - أحمد بن علي الخزاز[٢].

أبو جعفر البغدادي المقرئ.

سمع: هوذة بن خليفة، وشريح بن النعمان، وأسيد بن زيد الجمال، وسعدويه، وأحمد بن يونس، وعاصم بن علي، وطبقتهم.

وعنه: ابن صاعد: وجعفر الخلدي، وابن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأحمد ابن يوسف بن خلاد، وجماعة.

وثقه الدارقطني، وغيره.

توفي في المحرم سنة ست وثمانين.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/٩٩).

(٢) تاريخ بغداد (٤/٣٠٣)، غاية النهاية (١/٨٦، ٨٧).

وقد روى تلاوة عن هبيرة بن محمد التمار صاحب حفص الغاضري.

حمل عنه الحروف: ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وأحمد بن عجلان.

وقد مر لنا:

* **أحمد بن علي** الخزاز الدمشقي.

كان ببغداد بعد الستين ومائتين.

٥٤ - **أحمد بن عللة** الجوهري المروزي.

أبو العباس، والد عمر.

سمع يحيى بن يحيى، وابن راهويه، والعرني.

سمع بالشام والحجاز.

وعنه: ابنه عمر، وإبراهيم بن محمد السكري، ومحمد بن سليمان بن فارس، وغيرهم.

واسم أبيه: علي.

٥٥ - **أحمد بن علي بن سهل** بن عيسى بن نوح المروزي ثم الدوري[(١)].

حدث بمصر عن: عبيد الله القواريري، وعلي بن الجعد، ويحيى بن معين، وخلف بن هشام البزار، وطائفة.

وعنه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن إبراهيم بن الحداد، وغيرهم.

٥٦ - **أحمد بن علي بن الحسن** بن جابر البربهاري[(٢)].

أبو العباس.

سمع: عفان، وعاصم بن علي، ومحمد بن سابق، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٣، ٣٠٤).

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١١٨)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٤).

وعنه: عبد الصمد الطستي، وابن قانع، وعثمان بن محمد، وأبو أحمد العسال، والطبراني، وآخرون.

وثقه الخطيب.

٥٧ - أحمد بن علي بن مسلم[١].

أبو العباس الأبار الحافظ.

نزل بغداد وحدث عن: مسدد، وأمية بن بسطام، وعلي بن الجعد، وشيبان بن فروخ، ودحيم، وهشام بن عمار، ومحمد بن المنهال، وخلق، بالشام والعراق وخراسان.

وعنه: ابن صاعد، ودعلج، والنجاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر بن أحمد ابن جعفر القطيعي، وخلق.

قال الخطيب: كان ثقة حافظًا متقنًا، حسن المذهب.

توفي يوم نصف شعبان سنة تسعين.

وقال أبو سهل: سمعته يقول: بايعت النبي ﷺ في النوم على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

وقال جعفر الخلدي: كان أحمد الأبار من أزهد الناس. استأذن أمه في الرحلة إلى قتيبة فلم تأذن. ثم ماتت، فخرج إلى خراسان، ثم وصل إلى بلخ وقد مات قتيبة.

وكانوا يعزونه على هذا فقال: هذا ثمرة العلم، لأني اخترت رضى الوالدة.

قال أحمد بن جعفر بن سلم: سمعته يقول: كنت بالأهواز، فرأيت رجلاً قد حف شاربه، وأظنه قد اشترى كتبًا، وتعين للفتوى، فذكر له أصحاب الحديث فقال: ليسوا بشيء، وليس يسوون شيئًا.

فقلت: أنت لا تحسن تصلي. قال: أنا؟ قلت: نعم؛ أيش تحفظ عن رسول الله ﷺ إذا افتتحت ورفعت يديك؟ فسكت.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٦، ٣٠٧)، طبقات الحنابلة (١/ ٥٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤٣، ٤٤٤).

فقلت: أيش تحفظ عن رسول الله ﷺ إذا سجدت؟ فسكت.

فقلت: ألم أقل لك إنك لا تحسن الصلاة؟ أنت إنما قيل لك تصلي الغداة ركعتين، والظهر أربعًا، فالزم ذلك خير لك من أن تذكر أصحاب الحديث.

قلت: وله تاريخ وتصانيف.

٥٨ - **أحمد بن عمرو** بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم(١).

القاضي أبو بكر الشيباني الحافظ الزاهد الفقيه، قاضي أصبهان بعد صالح ابن الإمام أحمد.

ولد في حياة جده، ولم يدرك السماع منه.

وسمع: أبا الوليد الطيالسي، وعمر بن مرزوق، ومحمد بن كثير، وأبا سلمة التبوذكي، وهو جده لأمه، وأبا عمرو الحوضي، وهدبة بن خالد، والأزرق بن علي، وأبا كامل الجحدري، وهشام بن عمار، ودحيمًا، وخلقًا كثيرًا بالبصرة، والكوفة، وبغداد، ودمشق، وحمص، والحجاز، والنواحي.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو العباس أحمد بن بندار الشعار، وأحمد ابن جعفر معبد، وأبو الشيخ الحافظ، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وعبد الرحمن ابن محمد سياه، ومحمد بن أحمد الكسائي، والقاضي أبو أحمد العسال، وطائفة.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

قلت: صنف كتابًا حافلاً في السنن، وقع لنا عنده كتب صغار منه. وكان فقيهًا إمامًا يفتي بظاهر الأثر. وله قدم في العبادة والورع والعلم. وقد ولي قضاء أصبهان ست عشرة سنة. ثم صرف لشر وقع بينه وبين علي بن متويه. وكانت كُتُبه قد ذهبت بالبصرة في فتنة الزنج، وقال: لم يبق لي شيء من كتبي، فأعدت من ظهر قلبي خمسين ألف حديث. كنت أمر إلى دكان بقال، فأكتب بضوء سراجه، ثم ذكرت أني لم أستأذن، فذهبت إلى البحر، فغسلت ما كتبت، ثم أعدته ثانيًا.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٦٧)، ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٠٠، ١٠١)، البداية والنهاية (١١/ ٨٤)، شذرات الذهب (٢/ ١٩٥).

هذا الكلام رواه أبو الشيخ في تاريخه، عن ولده عبد الرزاق، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الكسائي، عن أبي عاصم.

وروى أبو الشيخ، عن ابنه، عن أحمد بن محمد بن عاصم، عنه قال: وصل إلي من دراهم القضاء زيادة على أربعمائة ألف درهم، لا يحاسبني الله يوم القيامة أني شربت منها شربة ماء.

وعن محمد بن جعفر الصوفي قال: سمعت الحكيمي يقول: ذكر عند أبي ليلى الديلمي أن أبا بكر بن أبي عاصم ناصبي، فبعث غلامًا بسيف ومخلاة وقال: ائتني برأسه. فجاء الغلام وأبو بكر يروي الحديث فقال: أمرني أن أحمل إليه رأسك.

قال: فنام على قفاه، ووضع الكتاب على وجهه وقال: افعل ما شئت. فلحقه آخر فقال: أمرك الأمير ألا تقتله.

فقعد أبو بكر ورجع إلى الحديث. فعجب الناس منه. رواها ابن عساكر في تاريخه.

وقال محمد بن أحمد الكسائي: كنت جالسًا عند أبي بكر، فقال رجل: أيها القاضي، بلغنا أن ثلاثة كانوا بالبادية يقلبون الرمل، فقال أحدهم: اللهم إنك قادر على أن تطعمنا خبيصًا على لون هذا الرمال. فإذا هم بأعرابي بيده طبق، فوضعه بين أيديهم، خبيص حار. فقال ابن أبي عاصم: قد كان ذلك.

قال الكسائي: كان الثلاثة: هو، وعثمان بن صخر الزاهد أستاذ أبي تراب النخشبي، وأبو تراب. وكان أبو بكر هو الذي دعا.

قال الكسائي: رأيت أبا بكر فيما يرى النائم، كأنه يصلي من قعود، فسلمت، فرد علي، فقلت: أنت أحمد بن عمرو؟ قال: نعم.

قلت: ما فعل الله بك؟

قال: يؤنسني ربي.

قلت: يؤنسك ربك؟ قال: نعم.

فشهقت شهقة فانتبهت.

وقال ابن الأعرابي في طبقات النساك: وأما ابن أبي عاصم فسمعت من يذكر أنه

كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسألة. وكان من حفاظ الحديث. والفقه. وكان مذهبه القول بالظاهر ونفي القياس.

وقد ولي قضاء أصبهان.

وقال أبو نعيم الحافظ: ابن أبي عاصم من ذهل بن شيبان، كان فقيهًا ظاهري المذهب. ولي القضاء بأصبهان ست عشرة سنة، أو قيل: ثلاث عشرة سنة، بعد وفاة صالح.

توفي في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين.

٥٩ - أحمد بن عمرو(١).

أبو جعفر الفارسي الوراق المقعد.

طوف وسمع: هدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ، وجماعة.

وسكن دمشق.

روى عنه: خيثمة، وعلي بن أبي العقب، وأبو علي بن محمد بن هارون.

وبقي إلى بعد الثمانين.

وثقه خيثمة.

٦٠ - أحمد بن عيسى(٢).

أبو سعيد الخراز البغدادي العارف. شيخ الصوفية.

حدث عن: إبراهيم بن بشار صاحب إبراهيم بن أدهم، وعن: محمد بن منصور الطوسي.

وعنه: علي بن محمد الواعظ المصري، وأبو محمد الحريري، وعلي بن حفص الرازي، ومحمد بن علي الكتاني، وجماعة.

وصحب السري السقطي؛ وأخذ عن ذي النون.

---

(١) تاريخ دمشق (٨٤)، تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤١٩).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٢٤٦ ـ ٢٤٩)، تهذيب الكمال (١/ ٣٣٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٩ ـ ٤٢٢).

ويقال: إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء.

وقال أبو القاسم عثمان بن مردان النهاوندي: أول ما لقيت أبا سعيد الخراز سنة اثنتين وسبعين ومائتين، فصحبته أربع عشرة سنة.

وقال: وتوفي سنة ست وثمانين.

وعن غيره إن أبا سعيد إمام توفي سنة سبع وسبعين.

قال السلمي: أبو سعيد إمام القوم في كل فن من علومهم. له في بادئ أمره عجائب. فلما مات ظهرت بركاته عليه وعلى من صحبه. وهو أحسن القوم كلامًا خلا الجنيد، فإنه الإمام.

وقال أبو القاسم القشيري: صحب ذا النون، والنباجي، والسري، وبشراً.

قال: ومن كلامه: باطن يخالف ظاهراً فهو باطل.

وقال أبو بكر الطرسوسي: أبو سعيد الخراز قمر الصوفية.

وعن أبي سعيد قال: أوائل الأمر التوبة، ثم ينتقل إلى مقام الخوف، ثم ينتقل منه إلى مقام الرجاء، ثم منه إلى مقام الصالحين، ثم ينتقل منه إلى مقام المريدين، ثم ينتقل منه إلى مقام المطيعين، ثم ينتقل منه إلى مقام المحبين، ثم ينتقل منه إلى مقام المشتاقين، ثم ينتقل منه إلى مقام الأولياء، ثم ينتقل منه إلى مقام المقربين.

وقال السلمي: أنكر على أبي سعيد أهل مصر وكفروه بألفاظه، فإنه قال في كتاب «السر» فإذا قيل لأحدهم: ما تقول؟ قال: الله؛ وإذا تكلم قال: الله؛ وإذا نظر قال: الله؛ فلو تكلمت جوارحه قال: الله.

وعن الجنيد قال: لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخراز هلكنا. فقيل لإبراهيم بن شيبان: وأيش كان حاله؟ قال: كذا وكذا سنة يخرز، ما فاته الحق بين الخرزتين.

وعن المرتعش قال: الخلق عيال على أبي سعيد إذا تكلم في الحقائق.

وقال محمد بن علي الكتاني: سمعت أبا سعيد الخراز يقول: من ظن أنه ببذل المجهود يصل فمتعني، ومن ظن أنه بغير بذل المجهود وصل فمتمني.

رواها السلمي، وأبو حاتم العبدري، والماليني، عن محمد بن عبد الله الرازي، عن الكسائي.

وله ترجمة مطولة في «تاريخ دمشق»، رحمه الله تعالى.

٦١ - **أحمد بن عيسى** بن ماهان[١].

أبو جعفر الرازي الجوال. حدث سنة تسع وثمانين بأصبهان.

عن: هشام بن عمار، ودحيم، وعبد العزيز بن يحيى المدني، وأبو غسان زنيج.

وعنه: مكرم بن أحمد القاضي، وأبو الشيخ الحافظ، وعبد الرحمن محمد بن أحمد سياه، وأحمد بن إسحاق الشعار.

وله غرائب.

٦٢ - **أحمد بن عيسى** بن الشيخ[٢].

صاحب ديار بكر وآمد. كان المعتز بالله استعمله عليها. فلما مات المعتز استولى ابن الشيخ على ناحيته، وامتدت أيامه. وقام بعده ابنه محمد.

توفي سنة خمس وثمانين.

٦٣ - **أحمد بن الغمر** بن أبي حماد الحمصي[٣].

روى عن: إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن السري، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وسعيد بن نصير.

وعنه: ابن جوصا، وخيثمة، وأبو يعقوب الأذرعي، ومحمد بن أحمد بن حمدان الرسعني، وآخرون.

٦٤ - **أحمد بن فارس** البوشنجي.

عن: عتبة بن عبد الله الهروي، وعلي بن حجر، وغيرهما.

توفي سنة أربع وثمانين.

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١١٠، ١٢).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٣١، ٣٣، ٦٨)، البداية والنهاية (١١/ ٧٨).

(٣) حلية الأولياء (١٠/ ١٣٢)، تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٣٤).

٦٥ - **أحمد بن الليث** بن منصور الأنماطي[1] .

نزل الكوفة. وسمع: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وعباس بن يزيد البحراني.

وعنه: عبد الله بن يحيى الطلحي، وأبو بكر بن أبي دارم.

حدث سنة٢٨٩.

٦٦ - **أحمد بن محمد** البغدادي

رجلان، أحدهما أبو بكر.

عن: جنادة بن المغلس.

وعنه: أبو بكر الشافعي.

والآخر:

٦٧ - **أبو الحسن سبط** محمد بن حاتم.

عن هدبة.

وعنه: ابن مخلد.

ماتا في سنة اثنتين وثمانين.

وأما ابن قانع فقال: مات سبط محمد بن حاتم بن ميمون في سنة خمس وثمانين.

يروي عنه: أبو جعفر العقيلي.

وقال الدارقطني: هو ثقة نبيل، يروي عن يمان بن حرب، والعرني.

٦٨ - **أحمد بن محمد بن حميد** البغدادي المقرئ المخضوب[2] .

أبو جعفر الملقب بالفيل لعظم خلقه.

قرأ على: عمر بن الصباح؛ وعلى: يحيى بن هاشم السمسار، عن حمزة.

أخذ عنه: ابن مجاهد، وأحمد بن خلف، ووكيع، وحماد.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٩).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٦، ٤٣٧).

وقد روى عن: عاصم بن علي، وأبي بلال الأشعري، وغيرهما.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وابن قانع.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

٦٩ - **أحمد بن محمد** بن سالم[١] أبو حامد السالمي النيسابوري.

عن: إسحاق بن راهويه، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وجماعة.

وعنه: أحمد بن إسحاق الصبغي الفقيه.

توفي سنة ست أيضًا.

٧٠ - **أحمد بن محمد** بن الشاه البزاز[٢].

عن: منصور بن أبي مزاحم، ويحيى بن معين.

وعنه: ابن صاعد، والطستي.

توفي سنة سبع وثمانين ومائتين.

ثقة، يروي عن طائفة.

٧١ - **أحمد بن محمد** بن عبد القادر الإسكندراني.

صاحب نعيم بن حماد.

توفي سنة خمس أيضًا.

٧٢ - **أحمد بن محمد** بن الصلت الضرير[٣].

حدث بمصر عن: علي بن الجعد، وغيره.

وعنه: الطبراني، وأهل مصر.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٣).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٣١).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٠)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٣).

٧٣ - **أحمد بن محمد** بن عاصم بن يزيد الرازي[١] .

أبو بكر.

عن: إبراهيم بن الحجاج السامي، وأبي الربيع الزهراني، وعلي بن المديني، وحرملة، وقتيبة بن سعيد، وابنه محمد.

توفي سنة تسع وثمانين.

وعنه: أبو جعفر العقيلي، وأبو أحمد العسال.

٧٤ - **أحمد بن يحيى** بن حمزة[٢] .

أبو عبد الله الحضرمي البتلهي.

عن: أبي مسهر، وعلي بن عياش، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمد بن عمارة، والطبراني.

توفي سنة تسع أيضًا.

وكان ضعيفًا.

قال أبو أحمد الحاكم: ثنا عنه أبو الجهم بن طلاب بأحاديث بواطيل.

٧٥ - **أحمد بن محمد** بن بكير النيسابوري الوراق القصير[٣] .

عن: داود بن رشيد، ودحيم، والطبقة.

ورحل إلى الشام والعراق.

وعنه: أبو بكر بن مجاهد، وعثمان بن السماك، وجماعة.

وثقه الخطيب.

وتوفي سنة أربع وثمانين.

---

(١) تاريخ الطبري (٩/ ٢٠١)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٦٠).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨)، المغني في الضعفاء (١/ ٥٨)، لسان الميزان (١/ ٢٩٥).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٩، ٤٠٠)، تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٥٤).

٧٦ - **أحمد بن محمد** بن الحسن بن جنيد[(١)] .

أبو بكر البغدادي الفقيه، صاحب أبي ثور.

كان أحد الفقهاء المستورين في وقته.

توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين.

٧٧ - **أحمد بن محمد** بن سليمان[(٢)] .

أبو الحسن البغدادي العلاف.

سمع: طالوت بن عباد، وهشام بن عمار.

وعنه: القاضي الأشناني، وإسماعيل بن علية الخطبي، وآخرون.

توفي سنة خمس أيضًا.

٧٨ - **أحمد بن محمد** بن صاعد[(٣)] .

مولى بني هاشم. أخو الحافظ يحيى، ويوسف.

سمع: عبد الله بن عون الخزاز، وأبا بكر بن أبي شيبة.

وعنه: الحسين بن صفوان البردعي، وأبو بكر بن خلاد النصيبي.

وليس بالقوي، قاله الدارقطني.

وقواه الخطيب.

٧٩ - **أحمد بن محمد** بن صعصعة البغدادي[(٤)] .

عن: منصور بن أبي مزاحم.

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وابن قانع، ومحمد بن عمرو العقيلي، والطستي.

وأكبر شيخ له عبد الله بن صالح العجلي.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٤٥).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٣، ٢٤).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٣٥، ٣٦).

(٤) أخبار القضاة لوكيع (٣/ ٩٣، ١٠٤، ١١٨)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٦).

٨٠ - **أحمد بن محمد** بن عمار.

أبو حامد النيسابوري المستملي.

سمع: إسحاق بن راهويه، وجماعة.

وعنه: يحيى بن محمد العنبري، ومحمد بن صالح بن هانئ.

٨١ - **أحمد بن محمد** بن الصلت[١] .

أبو عبد الله البغدادي الضرير.

سكن مصر وحدث عن: علي بن الجعد، ومحمد بن زياد الكلبي.

وعنه: الطبراني، وغيره.

توفي سنة تسع وثمانين ظنًا.

٨٢ - **أحمد بن محمد** بن مظفر[٢] .

عن أحمد بن حنبل، وسريج بن يونس.

وعنه: أبو بكر نجاد، والشافعي، وآخرون.

وكان ثقة.

٨٣ - **أحمد بن محمد** بن أبي موسى[٣] .

الفقيه أبو بكر الأنطاكي.

عن: هشام بن عمار، وابن أبي الحواري، ومحمد بن زنبور، وعبيد بن هشام الحلبي، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عتبة الرازي، وأبو بكر النقاش، وأبو القاسم الطبراني، وابن مجاهد المقرئ، وآخرون.

حدث بمصر والشام.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٠).

(٢) تاريخ بغداد (٥/٩٨).

(٣) المعجم الصغير (١/١٣)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٨٠، ٨١).

٨٤ - أحمد بن المبارك [١] .

أبو عمرو المستملي النيسابوري الزاهد المجاب الدعوة.

ويعرف بحمكويه.

قال الحاكم: كان مجاب الدعوة وراهب عصره.

سمع: قتيبة، ويزيد بن صالح، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، والقواريري، وسريج بن يونس، وأبا مصعب الزهري، وسهل بن عثمان العسكري، وخلقًا كثيرًا.

وكتب الكثير.

روى عنه: أبو عمرو أحمد بن نصر، وجعفر بن محمد بن سوار، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد، وأبو عمرو أحمد بن محمد الجيزي، وأبو حامد بن الشرقي، وزنجويه بن محمد، ومشائخنا.

ثنا محمد بن صالح: أنا أبو عمرو فذكر حديثًا.

وثنا محمد بن صالح قال: كنا عند أبي عمرو المستملي، فسمع جلبة فقال: ما هذا؟ قالوا: أحمد بن عبد الله، يعني الخجستاني في عسكره.

فقال: اللهم مزق بطنه.

قال: فما تم الأسبوع حتى قتل.

سمعت علي بن محمد الفامي يقول: حضرت مجلس أبي عثمان الزاهد، ودخل أبو عمرو المستملي وعليه أثواب رثة. فبكى أبو عثمان، فلما كان يوم مجلس الذكر قال: دخل علي رجل من مشائخ العلم، فاشتغل قلبي برثاثة حاله، ولولا أني أجله عن تسميته في هذا الموضع لسميته.

قال: فرمى الناس بالخواتيم والدراهم والثياب.

فقام أبو عمرو على رؤوس الناس وقال: أنا الذي ذكرني أبو عثمان، ولولا أني كرهت أن يتهم به غيري لسكت. ثم أخذ جميع ذلك وحمله معه. فما بلغ باب الجامع إلا وقد وهب للفقراء جميع ذلك.

(١) المنتظم (٥/ ١٧٣)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٣ ـ ٣٧٥)، البداية والنهاية (١١/ ٧٧، ٧٨).

أول ما استملى أبو عمرو سنة ثمان وعشرين، وقد استملى على جماعة عاشوا بعده.

وسمعت أبا بكر بن إسحاق الضبعي يقول: كان أبو عمرو يصوم النهار ويحيي الليل.

وأخبرني غير واحد: يقول أبو بكر إن الليلة التي قتل فيها أحمد بن عبد الله صلى أبو عمرو صلاة العتمة. ثم صلى طول الليل وهو يدعو بصوت عال: اللهم شق بطنه، اللهم شق بطنه.

قلت: وروى عنه أيضًا محمد بن يعقوب الأخرم، وأبو الطيب بن المبارك، ومحمد بن داود الزاهد.

ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين.

٨٥ - أحمد بن مجاهد(١) .

أبو جعفر المديني.

عن: أبي بكر، وعثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن عمر بن أبان.

وعنه: أحمد بن إسحاق الشعار، والطبراني، والأصبهانيون.

توفي سنة تسعين ومائتين.

٨٦ - أحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح(٢) .

أبو الحسن الهروي الفقيه.

حدث ببغداد عن: شيبان بن فروخ، وعبد الأعلى بن حماد، وخلق.

٨٧ - أحمد بن مروان(٣) .

أبو الرضا الأندلسي القرطبي.

سمع: يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وسعيد بن حسان، وجماعة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦٥)، ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٠٨).

(٢) ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٢٩)، تاريخ بغداد (٥/ ١٥٦)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٩١).

(٣) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ٢٥).

وكان حافظًا للفقه والحديث.

روى عنه: محمد بن قاسم، وغيره.

وقيل: إنه هو الذي ألف المستخرجة للعتبي.

توفي سنة ست وثمانين.

٨٨ - **أحمد بن المعلى** بن يزيد(١).

أبو بكر الأسدي الدمشقي ختن دحيم.

عن: صفوان بن صالح، وهشام بن عمار، ودحيم، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وناب في قضاء دمشق عن أبي زرعة محمد بن عثمان.

روى عنه: ن.، وخيثمة، وعلي بن أبي العقب، وأبو الميمون راشد والطبراني، وآخرون.

توفي سنة ست وثمانين.

٨٩ - **أحمد بن منصور** بن حبيب المروذي(٢).

أبو بكر الخصيب.

عن: عفان.

وعنه: الحسن بن محمد شعبة الأنصاري، وإسماعيل الخطبي.

٩٠ - **أحمد بن مهران** اليزدي الأصبهاني الزاهد(٣).

عن: عبد الله بن موسى، وخالد بن مخلد، وخنيس بن بكر بن خنيس، وإسماعيل بن عمرو البجلي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢٦)، حلية الأولياء (٩/ ٣٦٦)، تهذيب الكمال (١/ ٤٨٥ ـ ٤٨٧)، تهذيب التهذيب (١/ ٨٠، ٨١).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٥٣).

(٣) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٩٥).

وعنه: سعيد بن يعقوب، وأبو بكر المنكدري، ومحمد بن جمعة الكرماني، وآخرون.

توفي سنة أربع وثمانين. وقيل: سنة اثنتين وثمانين. وهو أحمد ابن مهران بن خالد، أبو جعفر.

٩١ - أحمد بن أبي عمران موسى القنطري الخياط[(١)] .

سمع: أبا نعيم، وعفان.

وعنه: محمد بن العباس بن نجيح، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

وثقه الدارقطني.

٩٢ - أحمد بن موسى بن يزيد السامي البصري[(٢)] .

سمع: مسلم بن إبراهيم.

وعنه: الطبراني.

لا أعرفه بعد.

٩٣ - أحمد بن موسى بن إسحاق[(٣)] .

أبو جعفر التميمي الكوفي الحمار البزار.

توفي في رمضان سنة ست وثمانين.

روى عن: أبي نعيم، وقطبة بن العلاء، وعلي بن ثابت، والدهقان، والحسن بن الربيع.

ومات سنة خمس وثمانين.

قلت: سنة ست على الصحيح.

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٤٢، ١٤٣).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٥٢).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٥٣).

٩٤ - أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي[١] .

سمع من: جده، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.

وعنه: محمد بن عبد الله بن معروف، وأهل الكوفة.

توفي سنة إحدى وثمانين. وكان من أجلاء الشيعة وكبارهم. له مصنفات عندهم.

٩٥ - أحمد بن نصر بن حميد[٢] .

أبو بكر الوازع البزاز.

حدث ببغداد عن: محمد بن أبان الواسطي، وغيره.

وعنه: أبو سهل القطان، وابن نجيح.

وكان صدوقًا سماه بعضهم محمد.

توفي سنة أربع وثمانين.

٩٦ - أحمد بن النضر بن بحر[٣] .

أبو جعفر العسكري المقرئ، نزيل الرقة.

قرأ على: هشام بن عمار؛ وذكر أبو بكر النقاش أنه قرأ عليه.

وحدث ببغداد عن: سعيد بن حفص النفيلي، وهشام بن مصفى، وجماعة.

وعنه: أبو جعفر العقيلي، وإسماعيل الخطبي، وعبد الباقي بن قانع والطبراني.

قال ابن المنادي: وكان من ثقات الناس.

توفي بالرقة في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين.

٩٧ - أحمد بن وازن.

الفقيه أبو جعفر الصواف صاحب سحنون.

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ١٤٨، ١٤٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٣٩)، لسان الميزان (١/ ٣١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ١٨١).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٣٢)، تاريخ بغداد (٥/ ١٨٥، ١٨٦)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ١٠٧).

كان إمامًا عالـمًا عاملاً كبير القدر. يقال: كان مستجاب الدعوة.

توفي سنة اثنتين وثمانين، وله تسع وثمانون سنة رحمه الله.

٩٨ - أحمد بن حمزة الثقفي الأصبهاني(١).

عن: الحسين بن حفص، ومحمد بن أبان العنبري.

وعنه: عبد الله بن محمود خال أبي الشيخ، ومحمد بن أحمد الكسائي المقرئ، وغيرهما.

توفي سنة اثنتين أيضًا.

٩٩ - أحمد بن يحيى بن نصر(٢).

الأصبهاني العسال.

عن: هدبة بن خالد، وعمرو بن رافع القزويني، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ونصر الجهضمي، وطائفة.

وكان واسع الرحلة.

روى عنه: أبو الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد المذكر، وأحمد بن بندار الشعار.

وقال أبو الشيخ: ثقة.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

١٠٠ - أحمد بن يزيد السجستاني(٣).

حدث ببغداد عن: الحسن بن سوار.

وعنه: الطبراني.

١٠١ - أحمد بن أبي العلاء البغدادي المغني

ورخه النفطوي في سنة أربع وثمانين فقال: يقال: إنه مات على بطن جارية له،

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٩٧).

(٢) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٠٢).

(٣) المعجم الصغير (٣٣).

ورفع خبره إلى المعتضد وأنه خلف أربعة وعشرين ألف دينار، وسبعمائة ثوب، وغير ذلك. وكان واحد دهره في الغناء.

كان فرداً في صناعته لا يقاس به أحد. ومن رأى إليه نظيراً فقد ظلمه.

١٠٢ - أحمد بن يحيى[١].

أبو جعفر السوطي.

عن: أبي عون، وعفان، وأحمد بن يونس.

وعنه: هبة الله بن محمد الفراء، وأبو علي محمد بن يوسف بن المعتمر البصري.

وقيل: هو أحمد بن محمد بن يحيى السوطي شيخ الطبراني.

١٠٣ - أحمد بن يحيى[٢].

أبو سعيد الخوارزمي.

روى عن: أحمد بن نصر الفراء، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد.

وعنه: أحمد بن بنجاب، والطبراني، وغيرهما.

فيه ضعف.

١٠٤ - إبراهيم بن أحمد[٣].

أبو إسحاق الأصبهاني النقاش المقرئ.

قرأ على: محمد بن عيسى مقرئ أصبهان.

وروى عن: أبي الوليد الطيالسي، وأبي عمرو الحوضي، وجماعة.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

١٠٥ - أحمد بن يحيى بن مهنا[٤].

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٥٨).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٩)، تاريخ بغداد (٥/ ٢٠٤).

(٣) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٨٧).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٤٢)، تاريخ بغداد (٥/ ٢١٢).

أبو بكر الأزدي.

عن: بشر بن الوليد، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: الطستي، والطبراني، وجماعة.

١٠٦ - **إبراهيم بن أحمد بن الأغلب** بن إبراهيم بن الأغلب[(١)] .

أبو إسحاق التميمي الأغلبي أمير القيروان وابن أمرائها. ولي الإمرة سنة إحدى وستين ومائتين. وكان عادلاً سائسًا حازمًا صارمًا. كانت التجارة تسير من مصر إلى سبتة لا تعارض ولا تروع. ابتنى الحصون والمحارس على سواحل البحر، بحيث كانت توقد النيران في ليلة واحدة من سبتة إلى الإسكندرية؛ حتى يقال: كان بأرض المغرب من بنائه وبناء آبائه ثلاثون ألف حصن، وهذا شيء لم يسمع بمثله لملك. وقد قصد سوسة وعمل لهم سورًا؛ وأقام في الملك بضعًا وعشرين سنة.

وقد دونت سيرته وأيامه وعدله وبذله وجوده، وكان مصدقًا للعدل وإنصاف الرعية، معتنيًا بذلك. فقيل: إن امرأة تاجر اتصل خبر جمالها بوزيره، فأرسل الوزير إليها فأبت، فكلف بها، وبث أمره إلى عجوز تغشاه، وكانت حظية عند الأمير إبراهيم وعند أمه يتبركون بها، ويطلبون منها الدعاء؛ فقالت: أنا أقضي الشغل. وقصدت المرأة فدقت بابها، ففتحت لها الجارية. وكانت العجوز مشهورة في البلد، فتلقتها المرأة وقبلت يدها، وقدمت لها شيئًا. فقالت: أنا على نية، ويكون وقتًا آخر. وإنما أصابت إزاري نجاسة فأريد غسلها.

فأحضرت الطست والصابون، وغسلت طرفه بنفسها. وقامت العجوز تصلي حتى نشف ولبسته وذهبت.

ثم ترددت إليها وتأكدت المعرفة، فقالت لها: عندي يتيمة أريد عرسها الليلة، فإن خف عليك تعيريها حليك؟ قالت: يا حبذا. وأعطتها حق الحلي. فانصرفت. وجاءت بعد أيام فقالت: يا أمي وأين الحلي؟ قالت: عبرت إلى فلان وهو معي، فلما علم أنه لك أخذه مني وحلف ألا يسلمه إلا إليك.

قالت: لا تفعلي.

---

(١) الولاة والقضاة للكندي (٢٢٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٨٧ - ٤٨٩).

قالت: هذا الذي تم. ومضت، فاشتد على المرأة البلاء، وبقيت تتقلى. فلما دخل زوجها رأى الضر في وجهها، فسألها فأعلمته القصة. فاشتد بلاؤه. ثم أنهى أمره إلى الأمير إبراهيم، وقص عليه القصة، فتغير لذلك وقال: اكتم هذا، وائتني بعد يومين. ثم دخل إلى أمه، وطلب منها العجوز، فحضرت، فاحترمها وونسها، ووضع رأسه في حجرها، وأخذ يتمسح بها، وأخذ خاتمها وجعل يقلبه ويشاغلها. ودعا خادمًا وكلمه بالصقلبية: امضي إلى دار العجوز. وقل لبنتها: أمك تقول لك هاتي حق الحلي، فقد طلبت أم الأمير أن تعمل لها مثله. وهذا خاتمها. فمضى الخادم، وجاء لوقته بالحق. فنظر الأمير فيه فوجده كما وصف الرجل، وتغيرت العجوز واعترفت، فطلب الفؤوس والمجارف وحفر في الحال حفرة، فألقيت العجوز فيها. وصاحت أمه، فقال: لئن لم تسكني لألحقنك بها، تدخلين إلى قصري قواده!؟ وجاء الرجل للموعد، فأعطاه الحق وزاده من حلي أهله وقال: ما منعني من معاجلة الوزير إلا خوف شهرة أهلك. وأنا أفكر في هلاكه بوجه.

ثم قتله بعد قليل.

وعن بعضهم قال: قدمت سجلماسة لألحق الرفقة إلى مصر، وكان معي ثلاثة آلاف دينار، فخرجت من القيروان مسرعًا حتى دخلت قابس. فلما سرت عنها فرسخًا لقيني سبعة فوراس، فأنزلوني، فأخذوا الخرج، وقتلوا الغلام، وأضجعوني للذبح، فتضرعت إليهم وقلت: غريب ولا أعرفكم فأطلبكم. وقد أخذتم الذهب، وخلفي أطفال، فأطلقوني لله. وبكيت. فأطلقوني، فرجعت إلى قابس، فما عرفت بها أحدًا. فذهبت إلى القيروان راجلاً عريانًا، فأتيت صديقًا لي، فأصلح شأني وقال: أعلم الأمير.

فقصدناه وهو جالس للناس، فقصصت عليه شأني، فتنمر، وأمرني بالجلوس. ثم رأيته يأمر وينهي. فلما قام أمر بعض الخدم فأدخلني القصر، وبعث إلي طعامًا، ثم نمت. ثم طلبني قبل العصر إلى روشنه، ودعا أمير الجيش فقال: هل وجهت إلى طرابلس بخيل؟ قال: نعم، سبعة فوارس وقد عادوا.

قال: فطلبهم وقال: من تعرف من هؤلاء فعرفني به؟ فقلت: هذا منه، إلى أن جمع السبعة.

فأخـذهم بالرغبة والرهبـة فأنكروا، ففرقـوا في بيوت، وجيء بالسيـاط وضربوا مفرقين. ثم دار بنفسه عليهم، وبقي يقول للواحد: قد اعترف صاحبك بعد ما هلك، فلا تحوج نفسك إلى مـا حل به. فأقروا وأحضروا الخرج والبـغلة والثياب، لم تنقص سوى سـبعة دنـانير. فأتمهـا إبراهيم من ماله، وأعطاني غـلامًا، وخفـرني بناس إلى طرابلس. فلمـا عبـرنا على الموضع الذي أخذت فـيه وجـدت السبـعة فـوارس على الخشب، والكلاب تأكل من أقدامهم.

وقيل: إنه جـاءه قوم برجل، في يده سكين، وثيابه ملطـخة بالدماء، فقـال: ما لهذا؟

قالوا: أبونا لصلاة الصبح، فوجد في الطريق مذبوحًا، وهذا قائم عنده هكذا.

فقال: أقتلت؟ قال: نعم.

قال: اذهبوا به فاقتلوه.

وقال: إن اخترتم أن أؤدي عنه الدية، وأوليكم شيئًا فعلت.

قالوا: ما نريد إلا القصاص.

وراحوا به، فلما همـوا بقتله برز رجل من الحلقة وقال: واللـه ما هذا قتله، وأنا قتلته.

فرجعوا به، فـأقر عند الأمير، فقال لذلك: ومـا الذي ألجأك إلى الإقرار؟ قال: أصلح الله الأمير، عبرت فوجدت أباهم يضطرب والسكين في نحره، فخطر لي أنني إن أزلت السكين من نحره ربما سلم. فـأزلتها فـمات والسكين في يدي، والدم على ثوبي، فرأيت الإقرار أولى من العذاب بالضرب والمثلة.

فقال الأمير: وهذا أيضًا إن أخذتم أخذ الدية وأن أوليكم فعلت.

قالوا: ما نريد إلا القود.

ثم راحوا ليقتلوه، فبدرهم من الحلقـة وقال: والله ما قتله الأول ولا الثاني. وما قتله إلا أنا.

فردوا إلى الأمير، وزاد التعجب، فقال: لذلك: أقتلته؟ قال: لا والله.

قال: فما أحـوجك إلى الإقرار؟ قال: إني كنت في شبابي مسـرفًا على نفسي،

وقد قتلت جماعة ثم تبت ورجعت إلى الله. وكنت في غرفة لي، فأخرجت رأسي فرأيت الشيخ قد أضجعه رجل وذبحه وهرب، فجاء ذلك وأنا أنظر، فأزال السكين، فأمسكوه، وأنا أعلم براءته، فلما قبل بالقتل سمحت نفسي بالقتل، عسى أن يغفر لي ما مضى.

فسأل الثالث فأقر، وأبدى أسبابًا عرف بها أنه قاتله.

وقال: لما رأيت هذا وهو بريء قد فدى بنفسه ذاك الأول.

قلت: أنا أولى من أداء حق وجب علي.

فقال الأمير: إن اخترتم أخذتم الدية والولاية أيضًا.

قالوا: لا نفعل.

فلما ذهبوا ليقتلوه ودارت الحلقة قالوا: اللهم إنا عفونا عنه لا لما بذله الأمير من الدية والولاية، ولكن لوجهك خالصًا.

وقيل: إن الأمير إبراهيم خرج يومًا إلى نزهة، فقدم إليه رجل قصة وقال: إجلالك أيها الأمير منعني أن أذكر حاجتي. وإذا في القصة: إنني عشقت جارية وتيمني حبها، فقال مولاها: لا أبيعها بأقل من خمسين دينارًا. فنظرت في كل ما أملكه فإذا هو ثلاثون دينارًا. فإن رأى الأمير النظر في أمري.

فأطلق له مائة دينار.

فسمع به آخر، فتعرض له الآخر وقال: أعز الله الأمير، إني عاشق.

قال: فما الذي تجد؟ قال: حرارة ولهيبًا.

قال: اغمره في الماء مرات حتى يمر ما بقلبه.

ففعلوا به ذلك فصاح، فقال: ما فعلت الحرارة؟ قال: ذهبت والله وصار مكانها برد.

فضحك وأمر له بثلاثين دينارًا.

وكان طبيبه إسحاق بن عمران الإسرائيلي بارعًا في الطب، مشهوراً، وهو صاحب طرايف.

وكان المعتمد أنفذ إسحاق من بغداد. وكان إبراهيم يجزل عطاياه. وكان إسحاق يعجب بنفسه ويسيء أدبه على إبراهيم ويقول: بعد مجالسة الخلفاء صرت إلى ما أنا فيه.

فلما أكثر عليه أمر بفصده في الأكحلين من ذراعيه إلى أن كاد يهلك. ثم رق له وقال: يمكنك أن تسد رمقك؟ قال: نعم، تشد المواضع، وتعجل لي بشرائح مشوية أمتصها. ففعل وسلم.

وتمادى على طباعه، فأمر بقتله، فقال: والله إن مزاجك ليقضي بأن يصيبك من الخلط السودائي ما يعجز عنه حذاق الأطباء، ويحتاج إلي. فقتله وصلبه، فبقي حتى عشش الخذا في جوفه. وهاج بإبراهيم كما قال خلط سودائي، فقتل فيه جماعة من إخوته وأهله وبناته. ثم أفاق وأظهر التوبة، ورد المظالم، وفرق الأموال والصدقات في سنة ثمان وثمانين. فظهر فيها أبو عبد الله الشيعي، فنفذ لحربه ابنه الأحول في اثني عشر ألفًا، فالتقى هو وأبو عبد الله، فهزمه أبو عبد الله، ثم جرت بينهما حروب. ثم هزم أبو عبد الله ووصل الأحول إلى تاهرت فحرقها، وهدم قصر أبي عبد الله، وحرق مسيلة وساق ذراريه. ثم رد إلى إفريقية لما بلغه توجه أبيه إلى الجهاد.

ونفذ إبراهيم إلى ابنه أمير صقلية يأمره بولاية ولده زيادة الله على صقلية، وأن يسير إليه، ففعل. فلما قدم عليه ولاه إفريقية، وكتب له العهد، وأحضر قاضي عيسى بن مسكين، وكان من الصالحين، فاستشاره، فأمره برد المظالم، فكشفت الدواوين من يوم ولايته، وكل من كانت له مظلمة ردت عليه. وعزم على الحج على طريق الإسكندرية، ونودي بذلك ليجمع بين الحج والجهاد، وليفتح ما بقي بها من حصون. وخرج إلى سوسة بجيشه في أول سنة تسع وثمانين، فدخلها وعليه فرو مرقع في زي الزهاد، وأخرج المال، وأعطى الفارس عشرين دينارًا، والراجل عشرة دنانير. ووصلت سفن الأسطول طرابلس، واجتمعت العساكر وفيهم ولده أبو الليث، وولد ولده أبي مضر بن أبي العباس، وأخوه معد. وافتتح حصونها. ثم نزل على طبرمين وافتتحها عنوة. ثم لحقه زلق الأمعاء، وأخذه فواق، فمات رحمه الله في تاسع ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين. فرجع الجيش به إلى صقلية، فدفن بها في قبة. وقام بالأمر بعده أبو العباس عبد الله بن إبراهيم بن أحمد المتوفى سنة تسعين.

١٠٧ - **إبراهيم بن أحمد بن عمر** الوكيعي الفرضي الضرير[(١)] .

سمع: شيبان بن فروخ، وأباه أحمد بن عمر الوكيعي، وعبيد الله بن معاذ، وطائفة.

ولم يكن ببغداد في زمانه أعلم بالفرائض منه.

روى عنه: أبو سهل بن زياد، وابن قانع، والطبراني، وجماعة.

ومات سنة تسع وثمانين.

وثقه الدارقطني.

١٠٨ - **إبراهيم بن أحمد** بن مروان الواسطي[(٢)] .

حدث ببغداد عن: هدبة بن خالد، وجبارة بن المغلس، وجماعة.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وعثمان بن بشر السقطي.

وحدث في سنة خمس وثمانين ومائتين.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

١٠٩ - **إبراهيم بن إسحاق** بن إبراهيم الثقفي[(٣)] .

مولاهم أبو إسحاق، أخو الحافظ أبي العباس، وإسماعيل، وهو نيسابوري.

نزل بغداد وحدث عن: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفرا، وأحمد بن حنبل، ويحيى الحماني، وطائفة.

وعنه: أخوه أبو العباس، وأحمد بن المنادي، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

وكان أحمد بن حنبل يأنس به ويفطر عنده وينبسط في منزله. وثقه الدارقطني.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين، وهو معدود في أصحاب الإمام أحمد.

---

(١) أخبار القضاة لوكيع (٦/ ٢٦، ٢٧)، تاريخ بغداد (٦/ ٥، ٦).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٥).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ٢٦، ٢٧)، المنتظم لابن الجوزي (٥/ ١٦٢، ١٦٣)، البداية والنهاية (١١/ ٧٤).

١١٠ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير[(١)] .

أبو إسحاق الحربي الفقيه الحافظ أحد الأعلام.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة. وطلب العلم سنة بضع عشر. فسمع: هوذة بن خليفة، وأبا نعيم، وعمرو بن مرزوق، وعبد الله بن صالح العجلي، وعاصم بن علي، وعفان، وأبا عمرو الحوضي، وأبا سلمة التبوذكي، ومسدد بن مسرهد، وأبا عبيد القاسم بن سلام، وشعيب بن محرز.

وتفقه على الإمام أحمد وحمل عنه الكثير. وكان من نجباء أصحابه.

وروى عنه: ابن صاعد، وعثمان بن السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعمر بن جعفر الختلي، وعبد الرحمن بن العباس المخلص، وخلف آخرهم موتًا أبو بكر القطيعي.

قال الخطيب: كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله، قيمًا بالأدب، جماعة للغة. صنف غريب الحديث وكتبًا كثيرة. أصله من مرو.

وقال القفطي في «تاريخ النحاة»: كان رأسًا في الزهد، عارفًا بالمذاهب، بصيرًا بالحديث حافظًا له. له في اللغة كتاب «غريب الحديث»، وهو من أنفس الكتب وأكبرها في هذا النوع.

قال ابن جهضم، وهو ضعيف: ثنا الخلدي، ثنا أحمد بن عبد الله بن ماهان: سمعت إبراهيم بن إسحاق يقول: أجمع عقلاء كل أمة أنه من لم يجر مع القدر لم يتهن بعيشه.

وكان يقول: قميصي أنظف قميص، وإزاري أوسخ إزار. ما حدثت نفسي أن أصلحها، ولا شكوت إلى أهلي وأقاربي حمى أجدها. لا يغم الرجل نفسه وعياله. ولي عشر سنين أنظر بفرد عين ما أخبرت به أحدًا.

وأفنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين، إن جاءتني بهما أمي أو أختي، وإلا بقيت جائعًا إلى الليلة الثانية.

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٨٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٣٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٦، ٣٧٢).

وأفنيت ثلاثين سنة برغيف في اليوم والليلة، إن جاءتني امرأتي أو ابنتي به، وإلا بقيت جائعًا.

والآن آكل نصف رغيف أو أربع عشرة تمرة. وقام إفطاري في رمضان هذا بدرهم ودانقين ونصف.

وقال أبو القاسم بن بكير: سمعت إبراهيم الحربي يقول: ما كنا نعرف من هذه الأطبخة شيئًا.

كنت أجيء من عشي إلى عشي، وقدمت لي أمي باذنجانة مشوية، أو لعقة بن، أو باقة فجل.

وقال أبو عمر الزاهد: سمعت ثعلب يقول غير مرة: ما فقدت إبراهيم الحربي من مجلس لغة أو نحو من خمسين سنة.

قال الخطيب: أنا محمد بن جعفر بن غيلان: أنا عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الطوماري قال: جئت إلى إبراهيم الحربي وقد فاتني حديث، فأخذته وجئت به إليه فقلت: فاتني هذا.

قال: ضعه على رأسك. ففعلت، وكان إلى جنبه محمد بن خلف وكيع، فقال له: يا سيدي، هذا من ولد ابن جريح. فأدناني ثم قال: أنا محمد بن منصور، أنا عفان، ثم قال لوكيع: لو قلت لك: أنا عفان من أين كنت تعلم؟ فقال رجل: يا أبا إسحاق، لو قلت فيما لم تسمع: سمعت، ما حول الله هذه الوجوه إليك.

قال محمد بن أيوب العكبري: سمعت الحربي يقول: ما تروحت ولا روحت قط، ولا أكلت من شيء في يوم مرتين.

قال أبو الحسن بن شمعون: قال أحمد بن سليمان القطيعي: أضقت إضاقة، فأتيت إبراهيم الحربي لأبثه، فقال لي: لا يضيق صدرك، فإن الله من وراء المعونة، فإني أضقت مرة حتى انتهى أمري إلى الإضاقة إلى عدم عيالي قوتهم. فقالت الزوجة: هب أني وإياك نصبر، فكيف بالصبيين؟ هات شيئًا من كتبك نبيعه أو نرهنه، فضننت بذلك، وقلت: أقترض غدًا. فلما كان الليل دق الباب فقلت: من ذا؟ قال: رجل من الجيران، أطفئ السراج حتى أدخل. فكببت شيئًا على السراج، فدخل وترك شيئًا، فإذا هو منديل فيه أنواع من المآكل، وكاغد فيه خمسمائة درهم. فأنبهنا الصغار وأكلوا.

ثم من الغد، إذا جمال يقود جملين، عليهما حملان ورقا، وهو يسأل عن منزلي، فقال: هذان الجملان أنفذهما لك رجل من خراسان، واستحلفني ألا أقول من هو.

قلت: إسنادها فيه انقطاع.

قال الحسن بن فهم: لا ترى عيناك مثل الحربي، إمام الدنيا. لقد رأيت وجالست العلماء، فما رأيت رجلاً أكمل منه.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن صالح القاضي يقول: لا نعلم أن بغداد أخرجت مثل إبراهيم الحربي في الأدب، والفقه، والحديث، والزهد.

قالت: يريد اجتماع الأربعة علوم.

وقال أبو أيوب سليمان بن الخليل: سمعت الحربي يقول: في «غريب الحديث» ثلاثة وخمسون حديثًا ليس لها أصل.

قال الدارقطني: أبو إسحاق الحربي إمام مصنف، عالم بكل شيء، بارع في كل علم، صدوق.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان يقول لي أبي: امض إلى إبراهيم الحربي حتى يلقي عليك الفرائض.

وقال أبو بكر الشافعي: سمعت إبراهيم الحربي يقول: عندي عن علي بن المديني قمطر، ولا أحدث عنه بشيء لأني رأيته بالمغرب وبيده نعل مبادرًا، فقلت: إلى أين؟ قال: ألحق الصلاة مع أبي عبد الله.

قلت: من أبو عبد الله؟ قال: ابن أبي دُؤاد.

وقال أبو الحسن العتكي: سمعت إبراهيم الحربي يقول لجماعة عنده: من تعدون الغريب في زماننا؟ فقال واحد: الغريب من نأى عن وطنه.

وقال آخر: الغريب من فارق أحبابه.

وقال كل واحد شيئًا، فقال: الغريب في زماننا رجل عاش بين قوم صالحين، إن أمر بالمعروف آزروه، وإن نهى عن منكر أعانوه، وإن احتاج إلى سبب من الدنيا مانوه، ثم ماتوا وتركوه.

وقال أبو الفضل الزهري، عن أبيه، عن الحربي قال: ما أنشدت بيتًا قط، إلا قرأت بعده: ﴿قل هو الله أحد﴾ [الإخلاص:١] ثلاث مرات.

قال السلمي: سألت الدارقطني عن إبراهيم الحربي فقال: كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه.

وقال غيره: سير المعتضد إلى إبراهيم الحربي عشرة آلاف، فردها، فقيل له: فرقها. فأبى.

ثم لما مرض سير إليه المعتضد ألف دينار، فلم يقبلها. فخاصمته ابنته فقال: أتخشين إذا مت الفقر؟ قالت: نعم.

وقال في تلك الزاوية اثنا عشر ألف جزء حديثية ولغوية وغير ذلك، كتبتها بخطي، فبيعي منها كل يوم جزءًا بدرهم وأنفقيه.

توفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين، وصلى عليه يوسف القاضي. وكانت جنازته مشهودة.

١١١ - **إبراهيم بن إسماعيل** البغدادي السوطي(١).

عن: عفان.

وعنه: عبد الله بن إسحاق الخراساني، وأحمد بن عثمان الأدمي.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

وهو موثق.

١١٢ - **إبراهيم بن إسماعيل**(٢).

أبو إسحاق الطوسي العنبري الحافظ الزاهد.

ذكره الحاكم فقال: محدث عصره بطوس، وأزهدهم بعد محمد بن أسلم، وأخصهم بصحبة محمد. وأكثرهم رحلة في الحديث.

سمع: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، ومحمد بن

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٢٣، ٢٤).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٠٠، ٢٠١).

عمرو زنيج، وعبد الله القواريري، وهشام بن عمار، وقتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن يوسف، وأبا مصعب، وحرملة بن يحيى، وخلقًا كثيرًا.

قلت: سمع بخراسان، والعراق، والشام، والحجاز، ومصر، والجزيرة.

روى عنه: أبو النضر الفقيه، وأبو الحسن بن زهير، ومحمد بن صالح بن هانئ، وجماعة.

قال أبو نضر: كتبت عنه مسنده بخطي في مائتي وبضعة عشر جزءًا.

قلت: هذا المسند يقرب من «مسند الإمام أحمد» في الحجم.

وقد ذكر هذا الرجل كمال الدين في «تاريخ حلب» أيضًا.

ولا أعلم متى توفي.

١١٣ - إبراهيم بن الحسين(١) .

أبو إسحاق بن ديزيل الكسائي الهمداني الحافظ. يلقب بداية عفان، للزومه له. ويعرف بسيفنة، وهو اسم طائر بمصر، لا يقع على شجرة إلا أكل ورقها حتى يعريها، وكذلك كان إبراهيم إذا قدم على شيخ لم يفارقه حتى يكتب جميع حديثه، فشبهوه به.

سمع بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، والجبال.

فسمع: أبا مسهر، وأبا اليمان، وعلي بن عياش، وآدم بن أبي إياس بالشام. وسمع: أبا نعيم وعفان ومسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب بالعراق.

و: نعيم بن حماد، وأصبغ، وطبقتهما بمصر.

و: إسماعيل بن أبي أويس، وعيسى بن مينا قالون بالحجاز.

وعنه: أبو عوانة، وأحمد بن صالح البروجردي، وعمر بن حفص المستملي، وأحمد بن هارون الزنجي، وعبد السلام بن عبديل، وعلي بن حماد النيسابوري، وأحمد بن مروان الدينوري، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وعبد الرحمن بن

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٨٤ ـ ١٩٢)، لسان الميزان (١/ ٤٨، ٤٩)، البداية والنهاية (١١/ ٧١).

أحمد الجلاب، ومحمد بن عبد الله بن برزة الروذراوري، وأحمد بن إسحاق بن مجاب الطبسي، وخلق.

وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا، رحمه الله.

سئل الحاكم أبو عبد الله عنه، فقال: ثقة مأمون.

وقال ابن خراش: صدوق اللهجة.

وعن إبراهيم بن ديزيل قال: إذا كان كتابي بيدي، وأحمد بن حنبل عن يميني، ويحيى بن معين عن يساري، ما أبالي؛ يعني لضبطه وجودة كتبه.

وقال صالح بن أحمد الحافظ: سمعت أبي: سمعت علي بن عيسى يقول: إن الإسناد الذي يأتي به إبراهيم لو كان فيه ألا يؤكل الخبز لوجب ألا يؤكل، لصحة إسناده.

وقال الحاكم: بلغني أنه قال: كتبت حديث أبي حمزة، عن ابن عباس، عن عفان، وسمعته منه أربعمائة مرة.

وقال القاسم بن أبي صالح: سمعت إبراهيم بن ديزيل يقول: قال لي يحيى بن معين: حدثني بنسخة الليث، عن ابن عجلان، فإنها فاتتني على أبي صالح.

فقلت: ليس هذا وقته.

قال: متى يكون.

قلت: إذا مت.

وقال القاسم بن أبي صالح: جاء أيام الحج أبو بكر محمد بن أبي الفضل القسطاني، وحريش بن أحمد إلى إبراهيم بن الحسين، فسألاه عن حديث الإفك، رواية الفروي، عن مالك. فحانت منه التفاتة، فقال له الزعفراني: يا أبا إسحاق تحدث الزنادقة؟ وقال: ومن الزنديق؟ قال: هذا، قال إن أبا حاتم لا يحدث حتى يمتحن.

فقال: أبو حاتم عندنا أمير المؤمنين في الحديث، والامتحان دين الخوارج. من حضر مجلسي فكان من أهل السنة، سمع ما تقر به عينه؛ ومن كان من أهل البدعة يسمع ما سخن الله عينه.

فقاما، ولم يسمعا.

وعن علي بن عيسى قال: وقد طول شيرويه الحافظ ترجمة ابن ديزيل وروى فيها بلا إسناد أنه قال: كتبت في بعض الليالي، فجلست كثيراً، وكتبت ما لا أحصيه حتى عييت، ثم خرجت أتأمل السماء، وكان أول الليل، فعدت إلى بيتي، وكتبت أيضًا حتى عييت، ثم خرجت، فإذا الوقت آخر الليل. فأتممت جزئي وصليت الصبح، ثم حضرت عند تاجر يكتب حسابًا له، فورخه يوم السبت. فقلت: سبحان الله أليس اليوم الجمعة؟ فضحك وقال: لعلك لم تحضر أمس الجامع.

قال: فراجعت نفسي، فإذا أنا قد كتبت لليلتين ويومًا.

وقال الخليلي في شيوخ ابن سلمة القطان: كان يسمى سيفنة. لكثرة ما يكون في كمه من الحديث.

قال: كان يكون في كمي خمسون جزءًا، في كل جزء ألف حديث. إلى أن قال: وهو مشهور بالمعرفة بهذا الشأن.

مات سنة سبع وسبعين ومائتين. هكذا قال قوم.

وجاء عن عبد الله بن وهب الدينوري قال: كنا نذاكر إبراهيم بن الحسين فيذاكرنا بالقمطر، فنذكر حديثًا واحدًا، فيقول: عندي منه، قمطر، يعني طرقه وعلله واختلاف ألفاظه.

قال علي بن الحسين الفلكي: توفي في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين.

١١٤ - **إبراهيم بن سعدان** المديني الأصبهاني الكاتب[١].

أبو سعيد. آخر أصحاب بكر بن بكار.

وكان صدوقًا مشهوراً.

روى عنه: أحمد بن بندار، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وأبو الشيخ، وآخرون.

توفي سنة أربع وثمانين ومائتين.

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٨٦، ١٨٧).

* **إبراهيم بن سويد** السامر.

في الورقة الأخرى، وهو أبو محمد.

١١٥ - **إبراهيم بن صالح** الشيرازي[(١)] .

حدث بمكة عن: حجاج بن نصير الفساطيطي.

وعنه: الطبراني.

١١٦ - **إبراهيم بن عبد السلام**[(٢)] .

أبو إسحاق البغدادي الوشاء. نزيل مصر.

سمع: أحمد بن عبدة، وأبا كريب محمد بن العلاء.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والطبراني.

توفي سنة اثنتين.

ضعفه الدارقطني.

١١٧ - **إبراهيم بن عبد العزيز** بن صالح الصالحي[(٣)] .

عن: أبي سعيد الأشج، وغيره.

وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي.

توفي سنة أربع وثمانين.

وهو ثقة.

١١٨ - **إبراهيم بن فهد** بن حكيم البصري الساجي[(٤)] .

عن: عثمان بن الهيثم، وقرة بن حبيب، وأبي الوليد الطيالسي، وأبو سلمة التبوذكي، وطائفة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٨٨)، تاريخ بغداد (٦/ ١٣٦).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ١٣٦، ١٣٧)، المنتظم (٥/ ١٧٣، ١٧٤).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٨٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٣)، لسان الميزان (١/ ٩١، ٩٢).

وعنه: أحمد بن إبراهيم بن يوسف الأصبهاني، وعصمة البخاري، وطائفة.

خرجه ابن عدي.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١١٩ - إبراهيم بن قاسم بن هلال(١).

أبو إسحاق القيسي الأندلسي القرطبي.

سمع: أباه، وسحنون بن سعيد، وغير واحد.

وكان فقيهًا عابدًا.

روى عنه: أحمد بن خالد بن الحباب، وغيره.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين أيضًا.

قال ابن يونس: روى عن يحيى بن يحيى.

١٢٠ - إبراهيم بن محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي.

أبو إسحاق بن المحدث أبي عبد الله المصري.

سمع: عبد الله بن يوسف التنيسي، والنضر بن عبد الجبار المرادي.

توفي في رمضان سنة أربع وثمانين ومائتين.

١٢١ - إبراهيم بن محمد بن الصنعاني(٢).

عن: عبد الرزاق.

وهو أحد الأربعة الذين أدركهم الطبراني من أصحاب عبد الرزاق.

توفي سنة ست وثمانين.

١٢٢ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم(٣).

أبو القاسم القطيعي.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ١١)، جذوة المقتبس للحميدي (١٥٦).

(٢) المعجم الصغير (١/ ٧٧).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ١٥٤، ١٥٥).

عن: منصور بن أبي مزاحم، وعمرو الناقد، وغيره.

وعنه: المحاملي، والطستي، وإسماعيل الخطبي.

وثقه الدارقطني.

١٢٣ - إبراهيم بن محمد بن بكار بن الريان البغدادي[١].

عن: أبيه.

وعنه: الطبراني.

١٢٤ - إبراهيم بن محمد بن إسماعيل[٢].

أبو إسحاق المسمعي البصري.

عن: مسلم بن إبراهيم، وعمرو بن مرزوق.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

ضعفه الدارقطني.

١٢٥ - إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعيد بن مسعود الثقفي الكوفي[٣].

من رؤوس الشيعة. صاحب تصانيف.

وجده عاصم هو ابن عم المختار بن أبي عبيد، ذاك الكذاب، ووالده سعيد قيل له صحبة، وولي للإمام علي.

سكن صاحب الترجمة أصبهان، ويكنى أبا إسحاق.

بث الرفض، وطلبه أهل قم ليأخذوا عنه، فامتنع.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

ألف في المغازي، وخبر السقيفة، وكتاب الردة، ومقتل عثمان، وكتاب الشورى،

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٤٧٩).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٥٣).

(٣) معجم الأدباء (١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٦)، لسان الميزان (٢/ ١٠٢)، الأعلام (١/ ٥٦).

وكتاب الجمل، وصفين، والحكمين، وسيرة علي، وكتاب المصرع، وكتاب الجامع الكبير في الفقه، وكتاب الإمامة، وكتاب أخبار عمر، وكتاب التفسير، وأشياء كثيرة.

روى عنه أحمد بن الأسود، وجماعة.

١٢٦ - **إبراهيم بن محمد** بن عبد الله بن سويد(١) .

أبو إسحاق الشبامي. وشبام على مرحلتين من صنعاء اليمن.

ولد سنة تسعين ومائة.

وسمع من: عبد الرزاق.

وعنه: محمد بن محمد بن حمزة البغدادي، وأبو القاسم الطبراني.

توفي سنة ست وثمانين. وله ست وتسعون سنة.

١٢٧ - **إبراهيم بن نصر**(٢) .

أبو إسحاق بن أبرول الجهني القرطبي. ثم السرقسطي الحافظ.

رحل في الحديث وسمع: أبا الطاهر بن السراج، والحارث بن مسكين، ومحمد ابن بشار، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقًا من هذه الطبقة. وكان عالمًا بالحديث وعلله.

روى عنه: ثابت بن حزم، وغيره، وتوفي سنة سبع وثمانين.

١٢٨ - **إدريس بن جعفر** بن يزيد(٣) .

أبو محمد العطار.

حدث عن: يزيد بن هارون، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وروح بن عبادة، وغيرهم.

وعنه: عثمان بن السماك، وجعفر بن محمد بن الحكم، وإسماعيل الخطبي، والطبراني، وغيرهم.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٧٩).

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ١٢)، جذوة المقتبس للحميدي (١٥٧، ١٥٨).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٠٣)، تاريخ بغداد (٧/ ١٣، ٢١٤).

قال الخطيب: حدث عن أبي بدر خمسة أحاديث، ولا يعرف أصحابنا البغداديون لإدريس شيئًا مسندًا سوى هذه الأحاديث.

وقد روى عنه الطبراني أحاديث عدة.

قال: وروى شعبة بن الفضل الثعلبي عن إدريس حديثًا بمصر.

قال الخطيب: سألته عن سنه فقال: مائة وست سنين.

وقال الدارقطني: متروك.

قلت: سمع منه الطبراني في سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١٢٩ - إدريس بن يزيد(١).

أبو سليمان البلخي النابلسي الضرير الشاعر.

روى عن: أحمد بن عبد العزيز الواسطي، عن عبد الرزاق خبرًا موضوعًا رواه أبو عمر بن مهدي، عن إسماعيل الصفار، عنه.

وقد روى عنه: ابن المرزبان، والصولي، وعمر بن الحسن، والأشناني القاضي، والحسين الكواكبي، وغيرهم.

وقال الأشناني: أنشدنا أبو سليمان الضرير:

إذا كملت للمرء ستون حجة   فلم يحظ بالستين إلا بسدسها
ألم تر أن النصف لليل حاصل   وتذهب أيام المقيل بخمسها
وتأخذ ساعات الهموم بحصة   وساعات أوجاع تميت بحسها
فحاصل ما تبقى له سدس عمره   إذا ما صدقت النفس عن حكم حدسها

قال المرزباني: توفي بعد الثمانين ومائتين.

١٣٠ - أزهر بن رستة(٢).

أبو عبد الله الأصبهاني.

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٣٤٠، ٣٤١).
(٢) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٣٧، ٢٣٨).

سمع: محمد بن بكير، وسهل بن عثمان، وسعدويه الأصبهاني.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه.

توفي سنة ست وثمانين.

١٣١ - **أسباط بن محمد** بن عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي(١).

من أولاد الشيوخ.

روى عن: أبي هشام الرفاعي، وغيره.

ومات سنة إحدى وثمانين ومائتين.

١٣٢ - **إسحاق بن إبراهيم** بن محمد بن حازم بن سنين الختلي(٢).

أبو القاسم. نزيل بغداد.

عن: علي بن الجعد، وأبي نصر التمار، وكامل بن طلحة، وهشام بن عمار، وداود بن عمرو الضبي، وخلق كثير بالشام، والعراق، والجزيرة.

وعنه: أبو جعفر بن البختري، وأبو سهل القطان، وأبو عمرو الدقاق، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

قلت: توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين. وقد بلغ ثمانين سنة.

وقع لنا من تأليفه «كتاب الديباج» في جزءين.

١٣٣ - **إسحاق بن إبراهيم** البغدادي(٣).

أبو القاسم بن الجبلي. وجبل من سواد العراق.

سمع: منصور بن أبي مزاحم، وطبقته.

قال الخطيب: ولم يحدث إلا بشيء يسير، وكان يوصف بالحفظ.

---

(١) سنن الدارقطني (١/ ٦٦).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٣٨١)، ميزان الاعتدال (١/ ٨٥)، البداية والنهاية (١١/ ٧٤).

(٣) أخبار القضاة لوكيع (١/ ٣٢٦)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٨)، البداية والنهاية (١١/ ٧١).

روى عنه: أبو سهل بن زياد.

وقال ابن المنادي: أبو القاسم بن الجبلي كان في أكثر عمره بالجانب الشرقي. وكان بوجهه ويديه وضح. وكان يفتي الناس بالحديث، ويذاكر ولا يحدث إلى أن مات.

قال: وكان موته لثمان بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين، وصلى عليه إبراهيم الحربي.

قلت: عاش سبعين سنة، وروى له الخطيب حديثًا.

١٣٤ - إسحاق بن إبراهيم الفرغاني(١).

ولقبه: جيش.

حدث سنة تسع وثمانين ومائتين بدمشق.

عن: محمد بن آدم المصيصي، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام.

وعنه: أحمد بن محمد بن عمارة، وغيره.

١٣٥ - إسحاق بن إبراهيم بن عباد(٢).

أبو يعقوب الدبري اليماني الصنعاني.

سمع مصنفات عبد الرزاق سنة عشرة باعتناء والده إبراهيم، وكان صحيح السماع.

ومولده على ما ذكر الخليلي سنة خمس وتسعين ومائة.

روى عنه: أبو عوانة في صحيحه، وخيثمة الأطرابلسي، ومحمد بن عبد الله التقوي، ومحمد بن محمد بن حمزة، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

وتوفي سنة خمس وثمانين بصنعاء.

قال ابن عدي: استصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جدًا، فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق قراءة غيره؛ وحدث عنه بأحاديث منكرة.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٤٣٣).

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١/ ٣٣٨)، لسان الميزان (١/ ٣٤٩)، شذرات الذهب (٢/ ١٩٠).

قلت: ساق له حديثًا واحدًا من طريق ابن أنعم الإفريقي يحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي ادعى أنها له مناكير. والدبري صدوق محتج به في الصحيح. سمع كتبًا، فإذا جاء كما سمعها.

وقال الحاكم: سألت الدارقطني عن الدبري أيدخل في الصحيح؟ قال: أي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافًا.

١٣٦ - **إسحاق بن إبراهيم** بن يزيد بن أبي عمران الإسفرايني الحافظ.

الفقيه أبو يعقوب، والد الحافظ أبي عوانة.

سيأتي عن قريب.

١٣٧ - **إسحاق بن إسماعيل**(١).

أبو يعقوب الرملي النحاس.

دخل أصبهان وحدث بها بأحاديث من حفظه، عن آدم بن أبي إياس، فأخطأ في بعضها، وعن محمد بن روج.

وكان يخضب شيبه.

روى عنه: أبو الشيخ، وأخوه عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن حيان، وأحمد بن بندار، وأبو أحمد العسال، وجماعة.

قال النسائي: صالح.

وقال مرة: كتبت عنه، ولا أدري ما هو.

قلت: ورخوا موته سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١٣٨ - **إسحاق بن الحسن** بن ميمون الحربي(٢).

سمع: هوذة بن خليفة، وعفان، وأبا نعيم، وأبا حذيفة النهدي، والحسين بن محمد المروذي، والقعنبي، وموسى بن داود الضبي، وجماعة.

---

(١) تهذيب الكمال (٢/ ٤٠٧، ٤٠٨)، ميزان الاعتدال (١/ ١٨٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٥).

(٢) أخبار القضاة لوكيع (١/٨، ٤٠)، ميزان الاعتدال (١/ ١٩٠)، لسان الميزان (١/ ٣٦٠).

وعنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل القطان، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر القطيعي، وخلق سواهم.

وقد سئل عنه إبراهيم الحربي هل سمع من حسين المروذي، فقال: هو أكبر مني بثلاث سنين، وأنا قد لقيت حسينًا لا يلقاه هو. لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق.

وقال عبد الله بن أحمد: ثقة.

وقال الدارقطني: قال لنا أبو بكر الشافعي: سئل إبراهيم الحربي، عن إسحاق بن الحسن، فقال: هو ينبغي أن يسأل عني.

توفي في شوال سنة أربع وثمانين.

١٣٩ - إسحاق بن حميد المروزي، ثم البغدادي(١).

قال الخطيب: حدث عن: عفان أحاديث مستقيمة.

روى عنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

١٤٠ - إسحاق بن مأمون بن إسحاق الطالقاني(٢).

أبو سهل.

سكن بغداد، وحدث عن: سعيد بن يعقوب الطالقاني، وإسحاق الكوسج.

وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي، وغيرهما.

كتبوا عنه كتاب الشافعي، عن الربيع، عنه. وكان كثير الكتب.

مات سنة خمس وثمانين.

١٤١ - إسحاق بن معمر.

أبو يعقوب السدوسي البصري.

توفي بمصر في ذي الحجة سنة أربع وثمانين.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٧).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٣).

١٤٢ - **إسحاق بن محمد** بن أبان النخعي الأحمر.

الزنديق الإلحادي، قد تقدم.

١٤٣ - **إسحاق بن أبي عمران** الإسفرايني الفقيه[١].

هو إسحاق بن موسى بن عمران، أبو يعقوب الشافعي صاحب المزني.

تفقه على: أبي إبراهيم المزني.

وسمع «المبسوط» من الربيع.

وسمع من: قتيبة، وإسحاق، وعلي بن حجر، وإبراهيم بن يوسف البلخي، ومحمد بن بكار بن الريان، وجبارة بن المغلس، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبي مصعب، وهشام بن عمار، وخلق كثير بالشام، والعراق، ومصر.

وعنه: مؤمل بن الحسن، وأبو عوانة، ومحمد بن عبدك، ومحمد بن الأخرم، وجماعة.

وكان من كبار الأئمة في الفقه والحديث.

توفي بإسفراين في رمضان سنة أربع وثمانين.

قلت: هو والد الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد فيما أرى. أظن أن الحاكم وهم في تسميته أبيه موسى بن عمران.

وقد ذكر أن أبا عوانة روى عنه، وما بين أنه ولده. وما ذكر في تاريخه ترجمة أخرى لوالد أبي عوانة. وقد رأيت في «صحيح أبي عوانة» روايته عن أبيه في أماكن، عن علي بن حجر، وابن راهويه، وأبي مروان العثماني. وما ظفرت له برواية عن إسحاق بن أبي عمران، فهو آخر، والله أعلم.

١٤٤ - **إسحاق بن أبي عمران**[٢].

أبو يعقوب اليحمدي الإسترابادي.

هو إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد الشافعي، الفقيه أيضًا.

---

(١) الكامل في التاريخ (٧/ ٤٨٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٦ - ٤٥٨)، البداية والنهاية (١١/ ٧٨).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٤٥٣).

سمع: قتيبة، وابن راهويه، وهشام بن عمار، وحرملة، وطبقتهم بخراسان، ومصر، والشام، والعراق.

روى عنه: أبو نعيم، وابن عدي، ووالد عبد الله بن عدي القطان.

ذكره حمزة في «تاريخ جرجان».

١٤٥ - **إسماعيل بن أحمد** بن أسيد الثقفي الأصبهاني الحافظ[(١)] .

له مسند وتفسير.

روى عن: إسماعيل بن موسى الفزاري، وأبي كريب، ومحمد بن عاصم، وطبقتهم. وله رحلة أكثر فيها عن العراقيين.

روى عنه: عبد الله بن الحسين بندار، وغيره.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٤٦ - **إسماعيل بن إسحاق** بن إسماعيل بن حماد بن يزيد بن درهم[(٢)] .

القاضي أبو إسحاق الأزدي مولاهم البصري المالكي قاضي بغداد، وشيخ مالكية العراق وعالمهم.

ولد سنة تسع وتسعين ومائة.

وسمع من: محمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وحجاج بن منهال، ومسدد بن مسرهد، وإسماعيل بن أبي أويس، وقالون المقرئ، وخلق.

وتفقه على: أحمد بن المعدل الفقيه، وأخذ العلل وصناعة الحديث عن علي بن المديني، وبرع في هذين العلمين.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، والحسين بن محمد بن كيسان، وأبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، وطائفة سواهم.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٢)، الوافي بالوفيات (٩/ ٨٥).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٥٨)، حلية الأولياء (١٠/ ٢٥٠، ٢٥١)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٢)، البداية والنهاية (١١/ ٧٢)، شذرات الذهب (٢/ ١٧٨).

ومن جلالته أن النسائي روى في كتاب «الكنى» عن رجل، عنه، فقال: ثنا إبراهيم بن موسى: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني، فذكر كنيته.

قال أبو سهل القطان: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: خرج توقيع أمير المؤمنين المعتضد إلى وزيره: استوص بالشيخين الخيرين الفاضلين خيرًا: إسماعيل بن إسحاق، وموسى بن إسحاق. فإنهما ممن إذا أراد الله بأهل الأرض عذابًا صرف عنهم بدعائهما.

وتفقه عليه خلق.

قال الخطيب: كان عالمًا متقنًا فقيهًا على مذهب مالك. شرح المذهب واحتج له، وصنف المسند، وصنف في علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك.

قلت: وصنف موطأ، وصنف كتابًا في الرد على محمد بن الحسن نحو مائتي جزء لم يتم.

قال الخطيب: واستوطن بغداد، وولي قضاءها إلى أن توفي. وتقدم حتى صار علمًا، ونشر مذهب مالك بالعراق ما لم يكن في وقت من الأوقات. وله كتاب «أحكام القرآن» لم يسبق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن» وكتاب «القراءات».

قال أبو بكر بن مجاهد: سمعت المبرد يقول: إسماعيل القاضي أعلم مني بالتصريف.

وعن إسماعيل القاضي قال: أتيت يحيى بن أكثم، فلما رآني مقبلاً قال: قد جاءت المدينة.

وقال نفطويه في تاريخه: كان إسماعيل كاتب محمد بن عبد الله بن طاهر فحدثني قال: قال لي محمد: أخبرني عن نقدي الحديثين: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»؛ و «من كنت مولاه فعلي مولاه»، كيف إسنادهما؟ فقلت: الأول أصح، والآخر دونه.

قال نفطويه: فقلت لإسماعيل القاضي: فيه طرق، رواه البصريون والكوفيون؟ فقال: نعم، وقد خاب وخسر من لم يكن علي مولاه. هذا لفظ إسماعيل.

قال محمد بن إسحاق النديم: دعا الناس إلى مذهب مالك، واحتج له. وهو أول من عين الشهادة ببغداد لقوم بأعيانهم، وحظر على غيرهم.

وقال: إن الناس قد فسدوا، ولا سبيل إلى ضبط الشهادة إلا بهذا. فاقتصر على بعض، وزكى بعضهم بعضا.

قلت: وحديثه «في الغيلانيات» يقع عاليًا.

وقد ولي قضاء بغداد اثنتين وعشرين سنة. وولي قبل ذلك بمدة قضاء الجانب الشرقي سنة ست وأربعين بعد موت سوار العنبري. وكان وافر الحرمة، ظاهر الحشمة، كبير القدر.

توفي فجأة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى.

١٤٧ - **إسماعيل بن إسحاق** بن إبراهيم بن مهران[(١)] .

أبو محمد الثقفي النيسابوري. أخو إبراهيم، ومحمد.

سكن ببغداد، وحدث عن: يحيى بن يحيى، وابن راهويه. وأحمد بن حنبل، وجبارة بن المغلس، وجماعة.

وكان مختصًا بالإمام أحمد.

روى عنه: دعلج، وأبو بكر بن إسحاق الضبعي، وابن قانع، وجماعة.

وثقه الدارقطني.

توفي سنة ست وثمانين.

وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

١٤٨ - **إسماعيل بن بكر** البغدادي السكري[(٢)] .

عن: عمرو بن مرزوق، وخلف البزار.

وعنه: أبو علي الصواف، وعبد الله بن ماسي، وآخرون.

وكان صدوقًا.

١٤٩ - **إسماعيل بن عبد الله** بن عمرو بن سعيد[(٣)] .

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٢، ٣٩٣)، المنتظم (٦/ ١٩).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٢٩٣، ٢٩٤).

(٣) الوافي بالوفيات (٩/ ١٤٦)، غاية النهاية (١/ ١٦٥).

أبو الحسن المصري النحاس المقرئ، صاحب الأزرق.

قرأ على: أبي يعقوب الأزرق، عن ورش.

وتصدر بمصر للإقراء.

وقرأ عليه خلق منهم: أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن هلال الأزدي، وحمدان ابن عون الخولاني، ومحمد بن عمر بن خيرون المعافري الأندلسي، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأبو جعفر أحمد بن أسامة التجيبي، وأبو بكر أحمد بن أبي الرخاء، وأحمد ابن إبراهيم الخياط.

وآخر من مات من أصحابه التجيبي، وابن أبي الرخاء شيخا خلف بن خاقان.

وكان محققًا مجود، بصيرًا بقراءة ورش، وعبد القوي بن كمونة، وهما من أصحاب ورش.

ورحل القراء إليه من البلاد، وكان يقرئ بمكتبه وبجامع مصر وكف بصره بآخره.

وقال ابن شنبوذ: أخبرني أنه قرأ على أبي يعقوب ختمتين.

وقال النقاش: قرأ على عبد الصمد، إلى سورة طه. وعلى ابن كمونة ختمتين.

وقال بعضهم: إنه قرأ على أبي يعقوب سبع عشرة ختمة.

١٥٠ - إسماعيل بن الفضل البلخي(١).

عن: قتيبة، وإسماعيل بن عيسى العطار، وغيرهما.

وعنه: ابن قانع، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

ومات سنة ست وثمانين.

قال الدارقطني: لا بأس به.

قلت: هو أخو عبد الصمد البلخي. وقد رحل إلى الشام.

وسمع من: سليمان بن عبد الرحمن، وإسحاق بن الأركون، والمعافى بن سليمان.

قال ابن قانع: توفي في رجب.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ٢٩٠، ٢٩١)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ١٩).

١٥١ - **إسماعيل بن قتيبة** بن عبد الرحمن[١] .

أبو يعقوب السلمي النيسابوري الزاهد.

سمع: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفرا، وسعيد بن يزيد الفرا، وعبد الله ابن محمد المسندي.

وفي الرحلة: أحمد بن حنبل، وأبا بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، ويحيى الحماني، وخلقًا.

وقرأ المصنفات كلها على ابن أبي شيبة.

وعنه: إبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر بن إسحاق الضبعي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وطائفة.

وقال الضبعي: كان الإنسان إذا رآه يذكر السلف لسمته وزهده وورعه. وهو أول من سمعت منه. كنا نختلف إليه إلى قرية بشتنقان، فيخرج إلينا، فيقعد على حصى النهر، والكتاب بيده، فيحدثنا وهو يبكي. وإذا قال: ثنا يحيى بن يحيى قال: رحم الله أبا زكريا.

توفي في رجب سنة أربع وثمانين، وكانت له جنازة مشهودة، رحمه الله.

١٥٢ - **إسماعيل بن محمد** بن أبي كثير[٢] .

أبو يعقوب الفسوي، قاضي المدائن. شيخ ثقة.

وروى عن: مكي بن إبراهيم.

وعنه: أبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٥٣ - **إسماعيل بن محمود** النيسابوري[٣] .

سمع: يحيى بن يحيى.

---

(١) طبقات الحنابلة (١/ ١٠٦، ١٠٧)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٤، ٣٤٥).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٣)، المنتظم (٥/ ١٥٣).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٩٤).

وعنه: أبو القاسم الطبراني.

لم يذكره الحاكم.

١٥٤ - إسماعيل بن نميل[(١)] .

أبو علي الخلال شيخ صدوق.

سمع: أبا الوليد الطيالسي، وأحمد بن يونس اليربوعي.

وعنه: عبد الصمد الطستي، والطبراني.

توفي سنة ثماني وثمانين.

قال الدارقطني: ثقة. ثنا عنه جماعة.

١٥٥ - إسماعيل بن يحيى بن حازم.

أبو يعقوب السلمي النيسابوري الأعور.

عن: إسحاق بن راهويه، وعبد الأعلى النرسي، وجماعة.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.

توفي سنة تسعين ومائتين.

١٥٦ - الأفشين بن أبي الساج[(٢)] .

أمير كبير مشهور؛ كأنه مات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين بأذربيجان.

١٥٧ - أنس بن السلم[(٣)] .

أبو عقيل الخولاني الطرطوسي، ثم الدمشقي.

عن: إبراهيم بن هاشم بن يحيى الغساني، ومخلد بن مالك الحراني، ومعلل بن بقيل، ودحيم، وجماعة كبيرة من الشاميين والحرانيين.

وعنه: علي بن أبي يعقوب، وابن عدي، والطبراني، وخلق.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٩٦)، تاريخ بغداد (٦/ ٢٩١، ٢٩٢)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٥).

(٢) تاريخ الطبري (٩/ ٥٤٩، ٥٥٣)، الكامل في التاريخ (٦/ ٩٨)، دول الإسلام (١/ ١٧٤).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٠٥)، مسند الشاميين (١/ ٧٤، ٩٨)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٥٦).

١٥٨ - أنيس بن عبد الله[١] .

أبو عمر البغدادي المقرئ النخاس، بمعجمة.

عن: أبي نصر التمار، وأبي معمر الهذلي.

وعنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

وكان موثقًا.

توفي سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة ثمان.

[حرف الباء]

١٥٩ - بدر بن المنذر[٢] .

أبو بكر المغازلي العابد، صاحب أحمد بن حنبل.

وهو بكنيته أشهر. قيل: اسمه أحمد.

وروى عن: معاوية بن عمرو الأزدي.

وعنه: النجاد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خلاد.

وكان صدوقًا قانعًا باليسير، ثقة. يعد من الأولياء، رحمة الله عليه.

توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين.

قال أبو نعيم: أطبقت الألسنة من الحنبلية، والمحدثين أنه كان من الأبدال، له أحوال عجيبة.

وقال أبو بكر الخلال: الحنبلي بدر كان أبو عبد الله يقدمه ويكرمه.

وكنت إذا رأيته ورأيت منزله وقعوده، شهدت له بالصبر والصلاح.

وعن أحمد بن حنبل أنه كان يتعجب من بدر ويقول: من مثل بدر؟ بدر ملك لسانه.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: قال أبو محمد الجريري: كنت عند بدر المغازلي،

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٤٩، ٥٠)، المنتظم (٦/ ٢٨).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٣٠٥، ٣٠٦)، تاريخ بغداد (٧/ ١٠٣).

وكانت امرأته باعت داراً لها بثلاثين ديناراً، فقال لها بدر: نفرق هذه الدنانير في إخواننا، ونأكل رزق يوم بيوم. ففعلت، رضي الله عنهما.

١٦٠ - بدر(١) .

أبو الحسن الرومي الجصاص.

عن: عاصم، وعلي، وشباب العصفري.

وعنه: أبو بكر النقاش، وإسماعيل الخطبي.

وكان يكون ببغداد.

١٦١ - بدر(٢) .

مولى المعتضد بالله ومقدم جيوشه.

وكان في حرب فارس لما توفي المعتضد، فعمل القاسم بن عبيد الله الوزير عليه وغير قلب المكتفي عليه؛ فطلبه المكتفي فتخوف واختفى.

ثم أرسل إليه أمانًا وغدر به بإشارة القاسم. ولما وصل عدل به في السفينة إلى جزيرة بشر.

وقتل صبراً في رمضان سنة تسع وثمانين.

١٦٢ - بشر بن موسى بن صالح(٣) .

شيخ ابن عميرة. أبو علي الأسدي البغدادي.

ولد سنة تسعين ومائة.

وسمع من: روح بن عبادة حديثًا واحداً.

ومن: حفص بن عمر العدني، وهوذة بن خليفة، والأصمعي، والحسن بن موسى الأشيب، وعبد الصمد بن حسان، وعمرو بن حكام، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وأبي نعيم، وخلق.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١٠٤، ١٠٥).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٠٥)، وفيات الأعيان (٦/ ١٩٩)، البداية والنهاية (١١/ ٩٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٧)، تاريخ بغداد (٧/ ٨٦ ـ ٨٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٢، ٣٥٤).

وعنه: إسماعيل الصفار، وابن نجيح، وأبو عمر الزاهد، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وأبو القاسم الطبراني، وخلق.

وهو بيت حشمة وجلالة.

قال الخطيب: كان ثقة، أمينًا، حافظًا، عاقلاً، ركينًا.

وقال ابن المقرئ الأصبهاني: ثنا محمد بن الحسن بن أبي خبزة: سمعت بشر بن موسى يقول: ذهب بي خالي حسان بن بشر الأسدي إلى يحيى بن آدم، وصليت خلف عمرو الشيباني النحوي، فقرأ بسورة السجدة، فسجد.

وقال أبو بكر الخلال: كان أبو عبد الله يكرم بشر بن موسى، وكتب له إلى الحميدي إلى مكة.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال الخطيب: توفي لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين.

١٦٣ - بكر بن الحبطي.

حدث بأصبهان عن: محمد بن سعيد بن سابق، وإبراهيم بن موسى الفرا، وجماعة.

توفي سنة ثمان أيضًا.

١٦٤ - بكر بن سهل بن إسماعيل[١].

أبو محمد الدمياطي، مولى بني هاشم.

عن: عبد الله بن هاشم بن يوسف التنيسي، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وسليمان بن أبي كريمة البيروتي، وشعيب بن يحيى، ونعيم بن حماد، ومحمد بن مخلد الرعيني، وصفوان بن صالح الدمشقي، وطائفة.

وقرأ القرآن على أصحاب ورش.

قرأ عليه: ابن شنبوذ، وزكريا بن يحيى الأندلسي.

وحمل الحروف عنه: أحمد بن يعقوب النائب، وإبراهيم بن عبد الرزاق في كتابه إليهما.

---

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٣٤٥، ٣٤٦)، لسان الميزان (٢/ ٥١، ٥٢)، شذرات الذهب (٢/ ٢٠١).

وعنه: أبو جعفر الطحاوي، وأبو العباس الأصم، وأحمد بن عتبة الرازي، وعلي بن محمد الواعظ، وأبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد العسال، وطائفة.

وكان شيخًا أسمر، مربوعًا، كبير الأذنين.

ولد سنة ست وتسعين ومائة.

وقال أبو الشيخ: وكان قد جمعوا له بالرملة خمسمائة دينار ليقرأ عليهم التفسير، فامتنع. وقدم بيت المقدس، فجمع له من الرملة وبيت المقدس ألف دينار، فقرأ عليهم الكتاب.

ومات في هذه السنة، أي سنة سبع وثمانين.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن يونس: توفي بدمياط في ربيع الأول، سنة تسع وثمانين. وهذا أصح.

١٦٥ - **بكر بن عبد العزيز** بن أبي دلف العجلي الأمير[(١)] .

من بيت إمرة وتقدم. خرج على المعتضد، فلم يتم أمره.

ومات بطبرستان.

وجاء الخبر، فأعطى المعتضد البشير ألف دينار.

مات سنة خمس وثمانين.

[حرف التاء]

١٦٦ - **تميم بن محمد** بن طمخاج[(٢)] .

الحافظ أبو عبد الرحمن الطوسي.

طوف وسمع: أحمد بن حنبل، وشيبان بن فروخ، وهدبة بن خالد، ومحمد بن رمح، وحرملة، وإسحاق بن راهويه، وسليمان بن سلمة الخبائري، وطائفة.

وعنه: أبو النضر الفقيه، وعلي بن جمشاد، وأبو عبد الله بن الأخرم.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٣٣، ٤٧، ٤٩).

(٢) طبقات الحنابلة (١/ ١٢٢)، تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٣٦١).

وروى الحسن بن سفيان مع تقدمه في مسنده عن ولده أبي بكر، عن تميم بن محمد.

قال الحاكم: وتميم محدث ثقة، مصنف. جمع المسند الكبير على الرجال.

قلت: توفي في حدود التسعين ومائتين.

[حرف الثاء]

١٦٧ - **ثابت بن قرة بن مروان** بن ثابت بن زكريا الحراني(١).

الصابئ الفيلسوف الحاسب. نزيل بغداد. وكان إليه المنتهى في علوم الأوائل، حقها وباطلها.

صنف تصانيف كثيرة. وكان بارعًا في فن الهيئة والهندسة. وله عقب ببغداد على دين الصابئة.

وكان ابنه إبراهيم بن ثابت رأسًا في الطب، تركن النفس إلى ما يؤرخه.

مات على كفره.

وأما ثابت بن قرة فأول أمره كان صيرفيًا بحران. ثم استصحبه محمد بن موسى ابن شاكر لما انصرف من بلد الروم؛ لأنه رآه فصيحًا ذكيًا.

ويقال: إنه قدم على محمد بن موسى، فتعلم عنده، فوصله إلى المعتضد، وأدخله في جملة المنجمين. فكان أول ما تجدد للصابئين من الرئاسة والوجاهة ببغداد.

قال ابن أبي أصيبعة: لم يكن في زمان ثابت بن قرة الحكيم من يماثله في الطب، ولا في جميع أنواع الفلسفة. وتصانيفه موصوفة بالجودة. ونال رتبة عالية إلى الغاية عند المعتضد، وأقطعه ضياعًا جليلة. وكان يجلس عنده والوزير قائم.

وله من التلامذة في الطب عيسى بن أسيد النصراني المشهور.

قلت: توفي لا إلى رحمة الله سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١٦٨ - **ثابت بن نعيم**(٢). أبو معن الهوجي.

---

(١) وفيات الأعيان (١/ ٣١٣ ـ ٣١٥)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٨٥، ٤٨٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١٤).

عن: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن أبي اليسر العسقلاني.

وعنه: أبو القاسم الطبراني.

وهوجة قرية من أعمال عسقلان.

[حرف الجيم]

١٦٩ - **جعفر بن أحمد** بن فارس[(١)] .

أبو الفضل الأصبهاني.

سمع: سهل بن عثمان العسكري، وأبا مصعب الزهري، ومحمد بن حميد الرازي، وطائفة.

وعنه: ابنه عبد الله بن جعفر مسند أصبهان، وأبو الشيخ، وآخرون.

وكان محدثًا فاضلاً، له تصانيف.

واتفق على موته بالكرج، وذلك في سنة تسع وثمانين.

١٧٠ - **جعفر بن أحمد** بن أبي موسى الموصلي الحذاء.

عن: الحميدي، وغسان بن الربيع، وغيرهما.

وعنه: يزيد بن محمد الأزدي.

وذكر يزيد أنه مات سنة سبع وثمانين ومائتين.

١٧١ - **جعفر بن أحمد** بن الحافظ علي بن المديني.

مات بالبصرة في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٧٢ - **جعفر بن حميد** بن عبد الكريم الأنصاري الدمشقي[(٢)] .

روى عن: جده لأمه عمران بن أبان المزني، عن أنس رضي الله عنه.

وعنه: الطبراني.

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٤٥)، معجم البلدان (١/ ٤١٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٦).

١٧٣ - **جعفر بن سليمان** النوفلي المدني[١] .

عن: عبد العزيز الأويسي.

وعنه: الطبراني.

١٧٤ - **جعفر بن محمد** بن أبي عثمان[٢] .

أبو الفضل الطيالسي البغدادي الحافظ.

سمعك عفان، وسليمان بن حرب، ومسلمة بن إبراهيم، ومحمد بن الفضل عارم، وإسحاق بن محمد الفروي، وابن معين، وخلقًا سواهم.

وعنه: ابن صاعد، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا، صعب الأخذ، حسن الحفظ.

قال ابن المنادي: كان مشهوراً بالإتقان والحفظ والصدق.

توفي في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٧٥ - **جعفر بن محمد** الخندقي الخباز[٣] .

كان يوصف بالحفظ.

روى عن: خالد بن خداش، وسريج بن يونس.

وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الله بن محمد بن ياسين.

١٧٦ - **جعفر بن محمد** بن حرب العباداني، ثم البغدادي[٤] .

عن: سليمان بن حرب، وعبد السلام بن مطهر، ومحمد بن كثير العبدي، وسهل بن بكار.

وعنه: جعفر الخلدي، والطبراني، وآخرون.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١٥).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٨٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٦).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٠).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٢).

١٧٧ - **جعفر بن محمد** بن كزال[(١)] .

أبو الفضل السمسار.

عن: عفان، وسعد بن سليمـان سعدويه، والحسن بن بشر بن سلم، ويحيى بن عبدويه، وخالد بن خداش، ويحيى الحماني، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطان، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

قلت: توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٧٨ - **جفعر بن محمد** القلانسي الرملي.

عن: آدم بن أبي إياس.

قد مر في الطبقة الماضية.

١٧٩ - **جعفر بن محمد** بن بكر البالسي.

أبو العباس.

عن: النجاد، وأحمد بن إسحاق الرازي.

١٨٠ - **جعفر بن محمد** بن علي[(٢)] .

أبو القاسم البلخي.

المؤدب الوارق.

سكن بغداد وحدث عن: سهل بن عثمان العسكري، ومحمد بن حميد.

وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

١٨١ - **جعفر بن محمد** بن هاشم المؤدب[(٣)] .

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١٨٩، ١٩٠).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٠)، طبقات الحنابلة (١/ ١٢٦).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ١٨٩).

عن: عفان.

وعنه: الطستي.

١٨٢ - **جعفر بن محمد** بن إسحاق المصري.

المعروف بابن الحمارة.

عن يحيى بن بكير، وغيره.

توفي في عام أربع وثمانين.

١٨٣ - **جعفر بن محمد** بن عرفة[(١)] .

أبو الفضل البغدادي المعدل.

عن: محمد بن شعبة بن جوان.

وعنه: الطستي.

ومات في آخر سنة سبع وثمانين ومائتين.

١٨٤ - **جعفر بن محمد** بن شريك.

أبو الفضل الأصبهاني.

عن: يونس، وعبد الله بن عمران، والحسين بن الفرج.

وعنه: أبو الشيخ، وأحمد بن بندار، وأبو أحمد العسال، وأحمد بن جعفر السمسار.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين.

١٨٥ - **جعفر بن محمد** بن عمران بن بريق[(٢)] ، بالراء.

أبو الفضل المخرمي.

عن: سعيد بن محمد الجرمي، وخلف بن هشام.

وعنه: أحمد بن كامل، والطبراني، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٠، ١٩١)، المنتظم (٦/ ٢٥).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١٧)، تاريخ بغداد (٧/ ١٩٢، ١٩٣).

توفي سنة تسعين ومائتين.

١٨٦ - **جعفر بن محمد** بن اليمان المؤدب[١] .

ثقة.

يروي عن: شريح بن النعمان، وأبي الوليد الطيالسي.

وعنه: أبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي.

١٨٧ - **جعفر بن محمد** بن سوار[٢] .

أبو محمد النيسابوري.

عن: قتيبة وأبي مروان العماني، وعبد الله بن عمر بن الرماح، وعلي بن حجر، وأبي مصعب، وخلق.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ويحيى بن منصور، وأبو العباس بن حمدان، وإسماعيل بن مجيد، ومحمد بن العباس بن نجيح البغدادي.

حدث بنيسابور، وبغداد، وكان من علماء هذا الشأن.

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين.

وقع حديثه عاليًا.

١٨٨ - **جعفر بن محمد** الخياط[٣] .

صاحب أبي ثور الفقيه.

روى عن: عبد الصمد بن يزيد مردويه.

وعنه: أبو عمرو بن السماك، وغيره.

١٨٩ - **جعفر بن إلياس** بن صدقة المصري الكباش الحلاب[٤] .

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٤، ١٩٥).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٩١).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٢).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١١٥).

عن: نعيم بن حماد، وأصبغ بن الفرج الفقيه.

وعنه: الطبراني.

توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٩٠ - جنيد بن حكيم(١).

أبو بكر الأزدي الدقاق.

بغدادي فيه لين ما.

سمع: علي بن المديني، وعبادة بن زياد.

وعنه: أبو سهل القطان، ومحمد بن مخلد العطار، وأحمد بن كامل، وعلي بن حماد، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

١٩١ - جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون(٢).

أبو العساكر الطولوني: تملك بعد قتل أبيه بدمشق: أقام بها ستة أشهر ثم سار إلى الديار المصرية، فوثب عليه أخوه هارون فقتله، لكونه قتل عميه. وذلك في سنة ثلاث وثمانين. خرج عليه الأمراء فخلعوه في جمادى الآخرة، وسجن فمات، أو قتل، في السجن.

[حرف الحاء]

١٩٢ - الحارث بن عبد العزيز.

أبو ليلى أمير أصبهان.

قتل في سنة أربع وثمانين، وطيف برأسه.

١٩٣ - الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر(٣).

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٤١)، تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٤٣٥).

(٢) تاريخ الطبري (١٠/ ٤٥، ٤٦)، تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٤٢٠، ٤٢١)، النجوم الزاهرة (٣/ ٨٨).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٣)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨، ٣٩٠)، شذرات الذهب (١/ ٢٥٢).

المحدث أبو محمد التيمي البغدادي الخطيب مسند بغداد في وقته. ولد سنة ست وثمانين ومائة.

وسمع: عبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وسعيد بن عامر الضبعي، وعبد الله بن بكر السهمي، وهاشم بن القاسم، وكثير بن هشام، والواقدي، وروح بن عبادة، وعثمان بن عمر بن فارس، ومحمد بن عبد الله بن كناسة، وبشر بن عمر الزهراني، وأبا عاصم، وأبا بدر شجاع بن الوليد، ويحيى بن أبي بكير، وخلقًا كثيراً.

وعنه: أبو جعفر الطبري، ومحمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر بن خلاد النصيبي، وأبو بكر الشافعي، وعبد الله بن الحسين النضري المروزي، وخلق.

قال الدارقطني: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو الفتح الأزدي الضعيف: الحارث بن أبي أسامة ضعيف، لم أر في شيوخنا من يحدث عنه.

قلت: هذه مجازفة، وليت الأزدي عرف ضعف نفسه.

وقد أمر الدارقطني البرقاني بإخراج الحارث في الصحيح.

وكذا ضعفه محمد بن حزم.

قلت: والحارث ثقة، وربما أخذ على التحديث. ولهذا عمل فيه محمد بن خلف ابن المرزبان:

أبلغ الحارث المحدث قولاً ... من أخ صادق شديد المحبه
ويك قد كنت تعتزي سالف الدهـ ... ـر قديمًا إلى قبائل ضبه
كتبت الحديث عن سائر النـ ... ـاس، وحاذيت في اللقاء ابن شبه
عن يزيد، والواقدي، وروح ... وابن سعد، والقعنبي، وهدبه
ثم صنفت من أحاديث سفيا ... ن، وعن مالك ومسند شعبه

وعن ابن المديني فما زلت قديمًا تبث في الناس كتبه
أفعنهم أخذت بيعك للعلم وإيثار من يزيدك حبه

في أبيات.

فلما سمعها قال: أدخلوه، فضحني، قاتله الله.

وله مسند كبير، سمعنا منه عدة أجزاء بالاتصال.

وقال محمد بن محمد بن مالك الإسكافي: سألت إبراهيم الحربي، عن الحارث ابن محمد، وقلت: إنه يأخذ الدراهم، فقال: اسمع منه فإنه ثقة.

أخبرنا إسحاق الأسدي: أنا يوسف الحافظ، أنا خليل بن أبي الرجاء، أنا أبو علي المقرئ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن يوسف النصيبي: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، أن الخلد بن سعدان حدثه، أن جبير بن نصر حدثه، أن عبد الله ابن عمرو حدثه «أن النبي ﷺ رأى عليه ثوبين أصفرين فقال: إن هذه ثياب الكفار، فلا تلبسه»[(١)] . صحيح غريب.

قال غنجار البخاري: سمعت محمد بن موسى الرازي: سمعت الحارث بن أسامة يقول: لي ست بنات، أكبرهن بنت سبعين سنة، وأصغرهن بنت ستين سنة. وما زوجت واحدة منهن لأني فقير، وما جاءني إلا فقير، فكرهت أن أزيد في عيالي. وإني وضعت كفني على هذا الوتد منذ نيف وثلاثين سنة، مخافة ألا يجدوا ما يكفنوني فيه. رواها علي بن محمد الرازي الطبيب، عن محمد بن موسى أيضًا.

توفي يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين، عن سبع وتسعين سنة.

١٩٤ - حامد بن شادي الكشي[(٢)] .

حدث ببغداد عن: قتيبة، وعلي بن حجر.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

---

(١) [حديث صحيح] أخرجه مسلم (٢٠٧٧)، النسائي (٥٣٣٢)، أحمد في المسند (٢/ ١٦٢، ١٦٤).
(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٦٨).

١٩٥ - حبشي بن أحمد بن سليمان الموصلي السمسار.

عن: القعنبي، وغيره من أهل الموصل.

توفي سنة ست وثمانين.

١٩٦ - جبوش بن رزق الله بن سنان[١].

أبو محمد الكلوذائي الأصل المصري.

عن: عبد الله بن صالح، والنصر بن عبد الجبار، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وجماعة.

وكان من عدولي مصر.

روى عنه: علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

١٩٧ - حجاج بن عمران السدوسي[٢].

كاتب الحكم للقاضي بكار.

حدث عن: بكار؛ وقبله عن: سليمان بن داود الشاذكوني.

وعنه: الطبراني.

توفي في صفر سنة خمس وثمانين.

١٩٨ - الحزنبل الأديب.

هو: محمد بن عبد الله بن عاصم.

أبو عبد الله التميمي البغدادي الإخباري.

روى عن: أبي عبيدة بن الأعرابي، وابن السكيت.

وعنه: أبو بكر الصولي، ومحمد حمويه الفرضي، وغيرهما.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٥٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٥٢).

مدح الخلفاء والأمراء، وطال عمره، واشتهر ذكره.

١٩٩ - الحسن بن أحمد بن أبان الرافقي.

عن: أبي جعفر النفيلي.

توفي سنة تسعين.

٢٠٠ - الحسن بن أحمد بن الليث[(١)].

أبو الحسن الرازي.

سمع: إبراهيم بن موسى الحافظ، وعبد الله القواريري، وأقرانهما.

وعنه: أبو الحسن القطان، وطائفة.

مات سنة سبع وثمانين ومائتين.

٢٠١ - الحسن بن أحمد بن الطبيب الصنعاني.

سمع «الموطأ» من محمد بن عبد الرحيم بن شروس، عن مالك.

أخذ عنه: أبو الحسن القطان.

مات سنة سبع وثمانين، ورخه الخليلي.

٢٠٢ - الحسن بن أيوب بن مسلم القزويني[(٢)].

عن: عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وأحمد بن يونس.

وعنه: إسحاق الكيساني، وأهل قزوين.

وكان أسند من بقي بتلك الديار.

توفي سنة تسع وثمانين.

٢٠٣ - الحسن بن جرير[(٣)]. أبو علي الصوري الزنبقي.

---

(١) طبقات الحنابلة (١/ ١٢٩، ١٣٠).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٢).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٤)، مسند الشاميين (١/ ١٥٣، ١٥٩)، تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ١٥٦، ٢٥٨)، تاريخ بغداد (٢/ ١٤٢)، حلية الأولياء (٦/ ١٤٥).

عن: عيسى بن مينا قالون، وسعيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أويس، ويحيى بن بكير، وجماعة كثيرة.

وعنه: علي بن أبي العقب، وخيثمة الأطرابلسي، وسلامة بن أحمد الصوري، والطبراني، وآخرون.

والزنبقي: بالنون.

٢٠٤ - **الحسن بن إبراهيم** بن مطروح الخولاني المصري[١].

عن: يزيد بن سعيد الإسكندراني، عن مالك.

وعنه: الطبراني.

توفي سنة تسع وثمانين بمصر.

٢٠٥ - **الحسن بن الجهم**.

أبو علي التميمي الأصبهاني.

عن: الحسين بن الفرج، وحبان بن بشر.

وعنه: أحمد بن بندار الشعار.

توفي سنة تسعين ومائتين.

٢٠٦ - **الحسن بن ليلى** الموصلي.

عن: غسان بن الربيع، وجبارة بن المغلس، وجماعة.

وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه وقال: مات سنة خمس وثمانين ومائتين.

٢٠٧ - **الحسن بن سهل** بن عبد العزيز البصري بن المجوز[٢].

سمع: أبا عاصم النبيل، وعثمان بن الهيثم.

وعنه: الطبراني، وعلي بن محمد بن سختويه، وجماعة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ١٨١)، المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣٢)، الوافي بالوفيات (١٢/ ٤٠، ٤١).

توفي الحسن بن سهل بالبصرة في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين.

٢٠٨ - **الحسن بن العباس** بن أبي مهران الرازي الجمال[١].

أبو علي المقرئ المجود، نزيل بغداد.

سمع: ابن عثمان، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني، ويعقوب بن حميد بن كاسب.

وقرأ القرآن على: أحمد بن قالون، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن صالح المصري.

وتصدر للإقراء. وكان من كبار المحققين للقراءات.

قرأ عليه: أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأبو بكر النقاش، وأحمد ابن حماد صاحب المشطاح.

وروى عنه: محمد بن مخلد، وابن السماك، وعبد الصمد الطستي، وابن قانع، وأبو سهل القطان، والطبراني، وآخرون.

وثقه الخطيب.

وتوفي في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين.

٢٠٩ - **الحسن بن عبد الأعلى** بن إبراهيم بن عبيد الله الأبناوي اليماني البوسي[٢] الصنعاني.

وروى عن: عبد الرزاق، وغيره.

وعنه: الطبراني.

قال أبو القاسم بن مندة: توفي سنة ست وثمانين.

والبَوسي: بالفتح والإهمال: ضبطه السلفي، وغيره.

---

(١) أخبار القضاة لوكيع (٣/ ١٤)، المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٦)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٦)، المنتظم (٦/ ٣٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٤)، تاريخ جرجان (٤٧٥، ٥٣٢)، الوافي بالوفيات (١٢/ ٦٢، ٦٣).

وروى عنه: حفيده عبد الأعلى محمد بن الحسن، وأبو جعفر محمد بن محمد ابن عبد الله البغدادي الجمال، وأحمد بن شعيب الأنطاكي، وأبو عوانة الحافظ في صحيحه، وأبو الحسن بن سلمة القطان وقال: سمعته يقول: ولدت سنة أربع وتسعين ومائة، وسمعت من عبد الرزاق نحواً من خمسين حديثًا.

وتوفي سنة سبع وثمانين.

٢١٠ - الحسن بن علي بن الفرات[١].

أبو علي الكرماني.

حدث بأصبهان عن: يزيد بن هارون، وأبي نعيم.

وعنه: أحمد بن الحسن النقاش.

وبقي إلى بعد الثمانين.

قال أبو نعيم الحافظ: فيه ضعف.

٢١١ - الحسن بن علي بن خالد بن زولاق[٢].

أبو علي المصري الشيعي.

عن: عبد الله بن صالح الكاتب، ويحيى بن سليمان الجعفري.

وعنه: الطبراني.

توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٢١٢ - الحسن بن علي بن ياسر[٣].

الفقيه أبو علي البغدادي خال الحافظ أبي الآذان.

حدث عن: محمد بن بكار بن الريان، وطبقته.

وعنه: علي بن محمد الواعظ، والطبراني.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٦٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٥).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٦)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٨، ٣٦٩)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٦).

قال الخطيب: ثقة.

توفي بمصر سنة تسع وثمانين ومائتين.

٢١٣ - الحسن بن علي بن حجاج الأنصاري البغدادي[١].

عن: عبد الله بن معاوية الجمحي.

وعنه: الطبراني.

٢١٤ - الحسن بن علي بن خلف الصيلاني الدمشقي الصرار[٢].

سمع: سليمان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن إبراهيم الترجمان، وجماعة.

وعنه: أبو محمد بن زبر القاضي، والطبراني، وجماعة.

توفي سنة تسع وثمانين أيضًا.

٢١٥ - الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن جيش[٣].

أبو علي اللغوي العنبري البغدادي.

عن: أبي نصر التمار، ويحيى بن معين، وهدبة، وخالد.

وعنه: الحسين بن القاسم الكوكبي، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وابن قانع، والطبراني.

قال الخطيب: كان صدوقًا صاحب أدب وأخبار. واسم أبيه علي.

وقال غيره: له كتاب «التوارد».

وتوفي في سلخ المحرم سنة تسعين ومائتين.

٢١٦ - الحسن بن عمرو بن الجهم[٤].

أبو الحسن الشيعي. وقيل: السبيعي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣١).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣٥)، تاريخ جرجان للسهمي (٤١٧)، تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢٠٠).

(٣) المعجم الصغير (١/ ١٢٨)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٨، ٣٩٩)، معجم المؤلفين لكحالة (٣/ ٢٦٥).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٦)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٩)، البداية والنهاية (١١/ ٨٥).

قال الخطيب: روى عن: علي بن المديني، وبشر الحافي.

وعنه: ابن السماك، وأبو بكر الشافعي.

وثقه الدارقطني. وصوابه: الشيعي.

وكان يقول ابن السماك وحده: السبيعي.

توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٢١٧ - **الحسن بن غليب** بن سعيد الأزدي(١).

مولاهم المصري.

عن: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، ومهدي بن جعفر الرملي، وجماعة.

وعنه: ن. وقال: ثقة.

حكاه أبو القاسم الحافظ. وقال أبو الحجاج الحافظ: لم أقف على روايته عنه.

وروى عنه: محمد بن هارون بن شعيب بن الأنصاري، وعلي بن محمد المصري الواعظ، وأحمد بن مروان الدينوري، والطبراني.

توفي في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين.

٢١٨ - **الحسين بن أحمد** بن أبي بشر(٢).

أبو علي السامري المقرئ السراج.

عن: بشر بن الوليد الكندي، وأبي صلت الهروي، وأبي سهم الأنطاكي، وغيرهم.

وعنه: عبد الله الخراساني، وابن قانع.

توفي سنة تسعين أيضًا.

أرخه ابن المنادي وقال: كان من أفضل الناس.

---

(١) تهذيب الكمال (٦/ ٣٠٠، ٣٠١)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣١٥).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٣)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٩).

٢١٩ - الحسن بن المتوكل البغدادي[١].

عن: هوذة بن خليفة، وسريج بن النعمان.

وعنه: الطبراني.

٢٢٠ - الحسين بن إسحاق التستري الدمشقي[٢].

محدث رحال ثقة.

سمع: سعيد بن منصور، وعلي بن بحر القطان، وحامد بن يحيى البلخي، ويحيى بن سليمان، وشيبان بن فروخ، ويحيى الحماني، وخلقًا.

وعنه: أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

قال ابن قانع: توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

٢٢١ - الحسين بن إسماعيل.

أبو عبد الله المهدي البغدادي. ذكره الخليلي في مشيخة أبي الحسين القطان، وأنه سمع منه: إبراهيم الرمادي، وهدبة بن خالد.

مات سنة سبع وثمانين.

٢٢٢ - الحسين بن بشار[٣].

أبو علي البغدادي الخياط.

عن: أبي بلال الأشعري، ونصر بن خراش.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

قال الخطيب: كان ثقة.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

٢٢٣ - الحسين بن الحكم بن مسلم[٤].

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٢٥).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٣٩)، طبقات الحنابلة (١/ ١٤٢).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٢٤، ٢٥)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢١).

(٤) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٤٠، ٤١)، الأنساب لابن السمعاني (٤/ ٤٥).

أبو عبد الله القرشي الكوفي الحبري الوشاء.

عن: إسماعيل بن أبان الوراق، وحسن بن حسين الأشقر، وأبي غسان مالك بن إسماعيل.

وعنه: أبو العباس بن عقبة، وأحمد بن إسحاق بن هلال، وخيثمة الأطرابلسي، وآخرون.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٢٢٤ - الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزار[١] .

عن: أبي نعيم، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.

وعنه: عمر بن محمد الكاغدي، وعثمان بن السماك، وآخرون.

وهو ضعيف، وقد جمع تاريخًا.

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين.

ورماه بالكذب مطين.

٢٢٥ - الحسين بن داود بن معاذ[٢] .

أبو علي البلخي الأديب العلامة، نزيل نيسابور، وأحد المتروكين.

حدث عن: الفضيل بن عياض، وابن المبارك، وأبي بكر بن عياش، وشقيق البلخي، والنضر بن شميل، وعبد الرزاق، وإبراهيم بن هدبة، وغيرهم.

وحدث ببغداد فروى عنه من أهلها: علي بن محمد بن عبيد الحافظ، وعبد الله ابن إبراهيم بن هرثمة، وأبو بكر الشافعي.

قال الخطيب: ولم يكن ثقة، فإنه روى عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، نسخة أكثرها موضوعة.

وقال الخلال: أنا يوسف القواس، ثنا محمد بن العباس بن شجاع، ثنا الحسين ابن داود، ثنا الفضيل بن عياض.

---

(١) الكامل لابن عدي (٢/ ٧٧٧).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٤٤، ٤٥)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٣٤)، لسان الميزان (٢/ ٢٨٢، ٢٨٣).

قلت: فذكر حديثًا قال فيه الخطيب: موضوع.

وقال الحاكم: لم ينكر تقدم حسين بن داود بن معاذ في الأدب والزهد، إلا أنه روى عن جماعة لا يَحْتَمِل سِنُّه السماع منهم، مثل الفضيل، وابن المبارك. وقد كثرت المناكير أيضًا في رواياته، منها حديث عن فضيل، عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «أوحي إلى الدنيا أن اخدمي من خدمني، وأتعبي من خدمك»(١).

قال الحاكم: وأخبرونا أنه توفي بنيسابور سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٢٦ - الحسين بن السميدع(٢).

أبو بكر البجلي الأنطاكي.

قدم بغداد، وحدث عن: محمد بن المبارك الصوري، وموسى بن أيوب النصيبي، ومحبوب بن موسى الفراء، ومحمد بن رمح المصري، وطائفة.

وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار، والطبراني، وآخرون.

وقال ابن قانع: توفي سنة سبع وثمانين ومائتين.

٢٢٧ - الحسين بن عبد الله بن شاكر(٣).

أبو علي السمرقندي. سكن بغداد.

وحدث عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن رمح، وجماعة.

وعنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن المنادي: مات في شوال سنة ثلاث وثمانين.

---

(١) [حديث موضوع]: أخرجه الخطيب في تاريخه (٨/ ٤٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٣٦)، وذكره الشيخ الألباني في الضعيفة (٨٠٨)، وقال: موضوع.

(٢) مسند الشاميين (١/ ١٧٤)، تاريخ بغداد (٨/ ٥١)، تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢٩٩)، المنتظم (٦/ ٢٥، ٢٦).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٥٨، ٥٩)، تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٣٠٧، ٣٠٨).

وقال غيره: كان وراق داود الظاهري.

وقد وثقه أبو سعيد الإدريسي.

٢٢٨ - الحسين بن علي[١] .

أبو العلاء الشاشي.

عن: علي بن حجر، ونحوه.

روى عنه: أهل الشاش.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة ثلاث أيضًا.

٢٢٩ - الحسين بن علي بن الفضل الأنصاري الموصلي.

عن: محمد بن عبد الله بن عمار، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.

وعنه: يزيد الأزدي، وقال: ثقة.

توفي سنة خمس وثمانين ومائتين.

٢٣٠ - الحسين بن علي بن بشر الصوفي[٢] .

عن: قطن بن نسير، وجماعة.

وعنه: أحمد بن خزيمة.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

٢٣١ - الحسين بن علي بن مهران الدقاق[٣] .

شيخ نيسابور.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعمرو بن زرارة.

وعنه: أبو الفضل بن محمد بن إبراهيم، وعلي بن عيسى، وجماعة.

توفي سنة خمس أيضًا.

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ١٩٢).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٩٦).

(٣) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٧٧).

٢٣٢ - الحسين بن الفضل بن عمير البَجَليّ الكوفي[1].

أبو علي المفسر الأديب إمام عصره في معاني القرآن.

قال الحاكم: أقدمه عبد الله بن طاهر معه نيسابور سنة سبع عشرة ومائتين.

وابتاع له الدار المشهورة به بدار عمه، فسكنها. وبقي يعلم الناس العلم، ويفتي عنده في تلك الدار إلى أن توفي سنة اثنتين وثمانين، عن مائة وأربع سنين.

وقبره مشهور يزار.

سمع: يزيد بن هارون، وعبد الله بن بكر السهمي، والحسن بن قتيبة المدائني، وأبا النضر، وشبابة، وهوذة بن خليفة.

سمعت محمد بن أبي القاسم المذكر يقول: سمعت أبي يقول: لو كان الحسين ابن الفضل في بني إسرائيل لكان ممن يذكر في عجائبهم.

وسمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: ما رأيت أفصح لسانًا من الحسين بن الفضل.

وسمعت أبا سعيد بن أبي حامد: سمعت محمد بن يعقوب الكرابيسي، صاحب دار الحسين بن الفضل يقول: كان الحسين في آخر عمره يأمرنا أن نبسط له بحذاء سكة عمار، فكنا نحمله في المحفة. فمر به جماعة من الفرسان على زي أهل العلم، فرفع حاجبه ثم قال لي: من هؤلاء؟ فقلت: هذا أبو بكر بن خزيمة، وجماعة معه.

فقال: يا سبحان الله! بعد أن كان يزورنا في هذه الدار إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يحيى، يمر بنا ابن خزيمة، فلا يسلم! أرأيتم أعجب من هذا؟.

سمعت إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم: سمعت أبي يقول: كان علم الحسين بن الفضل بالمعاني إلهامًا من الله تعالى. فإنه كان تجاوز حد التعليم.

وكان يركع في اليوم والليلة ستمائة ركعة، ويقول: لولا الضعف والسن لم أطعم بالنهار.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٤ ـ ٤١٦)، لسان الميزان (٢/ ٣٠٧، ٣٠٨)، شذرات الذهب (١٧٨).

سمعت أبا زكريا العنبري يقول: لما قلد المأمون عبد الله بن طاهر خراسان قال: يا أمير المؤمنين لي حاجة.

قال: مقضية.

قال: تسعفني بثلاثة: الحسين بن الفضل البجلي، وأبو سعيد الضرير، وأبو إسحاق القرشي.

قال: قد أسعفناك. وقد أخليت العراق من الأفراد.

ثم ساق له الحاكم من الأحاديث في الغرائب والأفراد نحو بضعة عشر حديثًا. فيها حديث باطل.

قالوا: حدثنا محمد بن مصعب: ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا: «من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له يوم القيامة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بهما من لا يحصيهم إلا رب العزة».

روى عنه: محمد بن الأخرم، ومحمد بن صالح، ومحمد بن القاسم العتكي، وعمرو بن محمد بن منصور، وأحمد بن شعيب الفقيه، ومحمد بن علي المعدل، وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك، وآخرون.

سمعت محمد بن صالح يقول: شهدت جنازة الحسين، وتوفي يوم السبت لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وأربع سنين. وصلى عليه أبو بكر محمد بن النضر الجارودي. ودفن في مقبرة الحسين بن معاذ. واجتمع لذلك اليوم خلق عظيم للصلاة عليه.

٢٣٣ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز[(١)].

أبو علي البغدادي الحافظ. صاحب محمد بن سعد مؤلف «الطبقات».

سمع منه، ومن: مصعب، وخلف بن هشام، ومحمد بن سلام الجمحي، ويحيى بن معين، ومحرز بن عون، وأبي خيثمة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن معروف الخشاب، وأحمد بن كامل، وإسماعيل الخطبي، وأبو علي الطوماري.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٧، ٤٢٨)، تاريخ بغداد (٨/ ٩٢، ٩٣)، لسان الميزان (٢/ ٣٠٩).

وكان له جلساء من أهل العلم يذاكرهم. وكان عسراً في الرواية.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

وقال الخطبي: ولد سنة إحدى عشر ومائتين، ومات في رجب سنة تسع وثمانين.

قال ابن كامل: كان حسن المجلس، مفننًا في العلوم، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار، والنسب، والشعر، والمعرفة بالرجال، فصيحًا، متوسطًا في الفقه. ويميل إلى مذهب العراقيين.

سمعته يقول: صحبت ابن معين، فأخذت عنه معرفة الرجال، وصحبت مصعب ابن عبد الله، فأخذت عنه معرفة النسب، وصحبت أبا خيثمة، فأخذت عنه المسند، وصحبت الحسن بن حماد سجادة، فأخذت عنه الفقه.

٢٣٤ - **الحسين بن محمد** بن زياد[(١)] .

أبو علي النيسابوري القباني الحافظ. أحد أركان الحديث بنيسابور.

سمع: إسحاق بن زاهويه، وعمرو بن زرارة، وطائفة ببلده.

و: سهل بن عثمان العسكري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبا مصعب، وأبا بكر بن أبي شيبة، وسريج بن يونس، وطبقتهم في رحلته.

روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري وهو من شيوخه؛ وقد قال خ. في صحيحه: ثنا حسين، ثنا أحمد بن منيع، فذكر حديثًا. فقيل إنه القباني.

كذا قاله أبو النصر الكلاباذي، وغيره.

وقال بعضهم: هو الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندي. والأول أشبه، لأن القباني كان عنده «مسند ابن منيع» بكماله، ولأنه كان يلزم البخاري، ويهوى هواه، لما وقع للبخاري بنيسابور ما وقع مع الذهلي.

وعنه أيضًا: دعلج، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم

---

(١) تهذيب الكمال (٦/ ٤٧٦ ـ ٤٧٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٩٩ ـ ٥٠٢)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٨، ٣٦٩).

الهاشمي، ويحيى بن محمد العنبري، وجماعة كثيرة من شيوخ الحاكم.

وقال فيه الحاكم: أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا. رحل وأكثر، وصنف «المسند»، والأبواب، والتاريخ، والكنى، ودونت في الدنيا.

ثم روى الحاكم بإسناده، عن القباني قال: كان لزياد جدي قبان، ولم يكن وزانًا. ولم يكن بنيسابور إذ ذاك كثير قبان. وكان الناس إذا أرادوا أن يزنوا شيئًا، جاؤونا، فاستعاروا قبان جدي. فشهر بالقباني. وكان جدي حمله من بلاد فارس إلى نيسابور.

وقال أبو عبد الله بن الأخرم: كان أبو علي القباني يجمع أهل الحديث عنده بعد مسلم بن الحجاج.

وقال محمد بن صالح بن هانئ: سمعت الحسين بن محمد بن زياد، وثنا بحديث عن سريج بن يونس فقال: هذا الحديث كتبه عني محمد بن إسماعيل البخاري، وحدث به. ورأيته في كتاب بعض الطلبة، قد سمعه من البخاري عني.

توفي القباني سنة تسع وثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى.

٢٣٥ - الحسين بن معاذ بن محمد بن منصور.

أبو علي النميري النيسابوري الضبع.

سمع: يحيى بن يحيى، وابن راهويه.

وبالعراق: سهل بن عثمان، وأبا الربيع الزهراني.

وبالحجاز: يعقوب بن حميد، ومحمد بن زنبور.

وعنه: أبو بكر بن علي الرازي الحافظ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، ومحمد ابن صالح بن هانئ.

توفي في الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاث وثمانين بنيسابور.

٢٣٦ - الحسين بن الهيثم بن ماهان[1].

أبو الربيع الرازي الكسائي.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١٤٥)، تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٣٦٩، ٣٧٠).

سمع: هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح الجرجاني، وحرملة التجيبي، وطبقتهم.

وعنه: النجاد، وابن زياد القطان، وأبو عوانة، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وآخرون.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٢٣٧ - حسنون بن الهيثم(١).

أبو علي الدويري المقرئ.

قرأ علي: هبيرة التمار صاحب حفص.

وحدث عن: محمد بن كثير الفهري، وداود بن رشيد.

وأقرأ الناس.

قرأ عليه: أبو بكر الديبلي شيخ لأبي العلاء القاضي الواسطي.

وذكر أبو بكر النقاش أنه قرأ عليه.

وحدث عنه: عبد الرحمن بن العباس والد المخلص، وأبو بحر البربهاري، وغيرهما.

توفي سنة تسعين.

وقد سمع منه الحروف: ابن مجاهد.

وقرأ عليه: محمد بن أحمد بن هارون الحربي.

٢٣٨ - حفص بن عمر سنجة الرقي(٢).

قيل: توفي سنة خمس وثمانين.

وقيل: توفي سنة ثمانين. وقد ذكر.

٢٣٩ - حمدان بن ذي النون(٣). أبو أحمد السلمي.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٨)، غاية النهاية (١/ ٢٣٤، ٢٣٥).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣٨٥)، المشتبه في أسماء الرجال (١/ ٣٧٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٠).

عن: مكي بن إبراهيم.

وعنه: عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري الفقيه، وغيره.

توفي في آخر سنة..... وثمانين.

٢٤٠ - حمدان بن ياسين الموصلي الفراء.

أبو أحمد.

عن: أبيه، ومعلى بن مهدي.

وعنه: أهل الموصل.

وروى يزيد بن محمد في تاريخه، عن رجل، عنه وقال: توفي بعد الثمانين ومائتين.

٢٤١ - حمدون بن أحمد بن عمارة بن زياد بن رستم[١] .

أبو صالح القصار، شيخ أهل الملامة، ورئيسهم.

وأول من أظهر الملامة بنيسابور.

كان قليل الكلام كثير الفوائد.

قال السلمي: مات بعد الثمانين ومائتين.

قلت: قد مر في الطبقة الماضية.

٢٤٢ - حشنام بن إسماعيل.

أبو بكر النيسابوري.

عن: إسحاق بن راهويه، وأبي سعيد الأشج، وإبراهيم بن بشار الخراساني الصوفي، وغيرهم.

وعنه: جعفر بن محمد بن سوار، وزنجويه اللباد، وعبد الله بن المبارك الشعيري.

---

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٢٣١)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٠)، تقريب التهذيب (١/ ١٩٨).

[حرف الخاء]

٢٤٣ - **خالد بن يزيد بن وهب** بن جرير بن حازم الأزدي البصري[١].

روى عنه عبد الصمد الطستي حديثًا منكرًا.

وتوفي سنة اثنتين وثمانين.

وروى عنه أيضًا: أحمد بن أبي طاهر، ومحمد بن خلف بن المرزبان.

وهو ابن يزيد، كذا ضبطه في «تاريخ الخطيب» مرتين.

٢٤٤ - **خطاب بن سعد** الخير الأزدي الحمصي[٢].

عن: هشام بن عمار، وأبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي.

وعنه: أبو الحسن شنبوذ، والطبراني، وأبو علي بن هارون الأنصاري، وجماعة.

ولعله بقي إلى بعد التسعين ومائتين.

٢٤٥ - **خلف بن الحسن** بن جوان الواسطي[٣].

عن: محمد بن خالد بن عبد الله الطحان، وغيره.

وعنه: ابن قانع، والطستي.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٢٤٦ - **خلف بن المختار** المغربي الأطرابلسي النحوي اللغوي[٤].

من كبار علماء العربية ببلده.

توفي سنة تسعين ومائتين.

٢٤٧ - **خمارويه بن أحمد** بن طولون[٥].

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٣١٦، ٣١٧)، المنتظم لابن ا لجوزي (٥/ ١٥٥).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٥/ ١٧٠، ١٧١).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٣٣١).

(٤) الوافي بالوفيات (١٣/ ٣٦٠)، بغية الوعاة للسيوطي (١/ ٥٥٦).

(٥) تاريخ الطبري (١٠/ ٨٧، ١٨، ٣٠، ٤٢)، الولاة والقضاة للكندي (٢١٥، ٢٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤٦ ـ ٤٤٨).

الملك أبو الجيش صاحب مصر والشام بعد والده سنة خمسين ومائتين. وولي الأمر سنة سبعين.

وكان جوادًا ممدحًا، شجاعًا مبذرًا بيوت الأموال. ذكر أبو الفتح بن مسرور البلخي، عن علي بن محمد الماذرائي، عن عم أبيه أبي علي الحسين بن أحمد الكاتب قال: كان أبو الجيش خمارويه يتنزه بمرج دمشق بعذرا، فغنى له المغني صوتًا أبدل منه كلمة وهو:

قد قلت لما هاج قلبي الذكرى وأعرضت وسط السماء الشعرى

ما أطيب الليل بسر مرأى

فقال: ما أطيب الليل بمرج عذرا.

فأمر له أبو الجيش بمائة ألف دينار.

فقلت: أيها الأمير، تعطي مغنيًا في بدل كلمة مائة ألف دينار، وتضايق المعتضد؟

فقال لي: كيف أعمل وقد أمرت، ولست أرجع؟.

فقلت: نجعلها مائة ألف درهم.

فقال لي: أطلقها له معجلة، وما بقي [له] نبسطها في سنين حتى تصل إليه.

قال ابن مسرور: وحدثني أبو محمد، عن أبيه قال: كنت مع أبي الجيش على نهر ثور، فانحدر من الجبل أعرابي فأخذ بلجامه، فصاح به الغلمان فقال: دعوه.

قال: أيها الملك اسمع لي.

قال: قل.

فقال:

إن السنان وحد السيف لو نطقا لحدثا عنك بين الناس بالعجب

أفنيت مالك تعطيه وتنهبه يا آفة الفضة البيضاء والذهب

فأعطاه خمسمائة دينار.

فقال: أيها الملك زدني.

فقال للغلمان: اطرحوا سيوفكم ومناطقكم.

فقال: أيها الملك، أثقلتني.

قال: أعطوه بغلاً.

ونقل غير واحد أن محمد بن أبي الساج قصد خمارويه في جيش عظيم من بلاد أرمينية في الجبال، وسار إلى جهة مصر، فالتقاه خمارويه فهزمه خمارويه، وكانت ملحمة مشهورة.

ثم ساق خمارويه حتى بلغ الفرات ودخل أصحابه الروم، وعاد وقد ملك من الفرات إلى النوبة. ولما استخلف المعتضد بادر خمارويه وبعث إليه بالهدايا والتحف، وسأله أن يزوج ابنته قطر الندى بولده المكتفي بالله.

فقال المعتضد: بل أنا أتزوجها.

فتزوج بها في سنة إحدى وثمانين، ودخل بها في آخر العام.

وأصدقها ألف ألف درهم. فقيل: إن المعتضد أراد بزواجها أن يفقر أباها. وكذا وقع، فإنه جهزها بجهاز عظيم يتجاوز الوصف. حتى قيل إنه أدخل معها ألف هاون من الذهب، والله أعلم بصحة ذلك.

والتزم للمعتضد أن يحمل إليه في السنة مائتي ألف دينار، بعد القيام بمصالح بلاده.

قال ابن عساكر: قرأت بخط أبي الحسين الرازي: حدثني إبراهيم بن محمد بن صالح الدمشقي قال: كان أبو الجيش كثير اللواط بالخدم مجترئًا على الله. بلغ من أمره أنه دخل الحمام، فأراد من واحد الفاحشة، فأمر أن يدخل في دبره يد كرنيب. ففعل به، فصاح واضطرب في الحمام إلى أن مات. فأبغضه الخدم، واستفتوا العلماء في حد اللواطي، فقالوا: حده القتل.

فتواطئوا على قتله، فقتلوه في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين في قصر [دير] مران ظاهر دمشق. وهربوا، فظفر بهم طف بن جف الأمير، فأدخلهم دمشق، ثم ضرب أعناقهم.

وقيل: إنه نقل إلى مصر، فدفن عند أبيه.

وروى عبد الوهاب بن الحسن بن الحسن الكلابي، عن أبيه أنه ذهب إلى

حمص، قال: عرفني مؤذن الجامع، فأضافني في المأذنة في ليلة مقمرة، فلما كان وقت السحر قام يؤذن. فأشرفت في المأذنة، فإذا بكلب قد جاء بكلب، فقام إليه فقال: من أين جئت؟

قال: من دمشق، الساعة قتل أبو الجيش بن طولون. قتله بعض غلمانه.

فقلت: للمؤذن: ألا تسمع؟

قال: نعم.

وأصبحنا، فورخت ذلك، وسرت إلى دمشق، فوجدته صحيحًا.

٢٤٨ - **خير بن سعيد** بن خير.

الفقيه أبو عبد الرحمن المالكي قاضي الإسكندرية وبرقة.

حدث عن: محمد بن خلاد، وغيره.

وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٢٤٩ - **خير بن عرفة** بن عبد الله بن كامل[1].

أبو طاهر المصري.

عن: يحيى بن بكير، وعروة بن مروان الرقي، وعبد الله بن صالح، وزيد بن عبد ربه الحمصي، وجماعة.

وعنه: علي بن محمد الواعظ، وأبو القاسم الطبراني، وأبو طالب الحافظ، وآخرون.

توفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٢٥٠ - **خير بن موفق**. أبو مسلم المصري.

عن: يحيى بن بكير، ومنصور بن أبي مزاحم، وجماعة.

توفي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٥/١٨٨، ١٨٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/٤١٣، ٤١٤)، لسان الميزان (٤/١٦٤).

[حرف الدال]

٢٥١ - داود بن إسماعيل الجوزي(١).

في «تاريخ بغداد» أنه حدث عن: بشر الحافي، ويزيد بن أبي عمر بن جنزة.

وعنه: عبيد بن عبد الرحمن، وعثمان بن إسماعيل السكريان، ويعقوب الدورقي، وجماعة.

وعنه: علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وابن قانع، وغيرهما.

توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٢٥٢ - داود بن سليمان الساجي(٢).

عن: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب.

وعنه: محمد بن نجيح، والطستي.

وأحاديثه مستقيمة.

توفي سنة إحدى وثمانين.

٢٥٣ - دبيس بن سلام(٣).

أبو علي القصباني.

عن: علي بن عاصم.

وعنه: عبد الصمد الطستي.

قال الدارقطني: ضعيف.

وقال الطستي: ثقة.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٣٧٦).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٣٧٥، ٣٧٦).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٧).

[حرف الراء]

٢٥٤ - روح بن الفرج القطان(١) .

أبو الزنباع المصري.

محدّث مكثر مقبول.

سمع: أبا عاصم صالح كاتب اللَّيْث، وعبد الغفّار بن داود، وسعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن سليمان الجُعْفيّ، ويوسف بن عَدِيّ، ويحيى بن بُكَيْر.

وعنه: أبو جعفر الطَّحاوي، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق، وعليّ بن محمد الواعظ، وأحمد بن الحَسَن بن عُقْبة الرّازيّ، وسليمان الطَّبراني، وآخرون.

روى عنه: أبو بكر البزّار في «مُسْنَدِه» وقالك يقال ليس بمصر أوثق ولا أصدق منه.

وقال الطّحاويّ: كان من أوثق النّاس.

وقال ابن قُدَيْد: رفعه الله بالعِلم والصِّدْق.

تُوُفّي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٥٥ - رَوْح بن الفَرَج(٢) .

أبو حاتم البغداديّ المؤدّب.

عن: محمد بن زَنْبُور.

[حرف الزاي]

٢٥٦ - زُرْقان الرياق.

عن: عبد الله بن صالح العِجْليّ، ومسدَّد.

وعنه: أبو مسهل القطّان.

---

(١) الولاة والقضاة للكندي (٤٢٣، ٤٥٠)، تهذيب الكمال (٩/ ٢٥٠، ٢٥١)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٩٧، ٢٩٨).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٤٠٩)، تهذيب الكمال (٩/ ٢٥١)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٩٨).

تُوُفّي في شوّال سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

واسمه محمد بن عبد الله.

٢٥٧ - **زكريّا بن حَمْدَوَيْه البغداديّ** الصَّفّار[١].

عن: عفّان. وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٢٥٨ - **زكريّا بن داود** بن بكر النَّيْسابوريّ[٢].

قال الحاكم أبو عبد الله: هو أبو يحيى الخفّاف المقدَّم في عصره، صاحب «التفسير» الكبير.

سمع: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح، وعليّ بن جَعْد، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وطبقتهم.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ.

وثنا عنه: الحسن بن يعقوب، ومحمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن داود بن سليمان، وعلي بن عيسى.

توفي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين.

٢٥٩ - **زكريا بن يحيى** بن إياس بن سلمة[٣].

أبو عبد الرحمن السجزي الحافظ. نزيل دمشق. ويعرف بخياط السنة.

سمع: قتيبة، وشيبان بن فروخ، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن الوليد، وحكيم ابن سيف الرقي، وصفوان بن صالح المؤذن، وطبقتهم.

وعنه: ن. فأكثر وابن جوصا، ومحمد بن إبراهيم بن دودان، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٦٥).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٤٦٢، ٤٦٣)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢١).

(٣) تهذيب الكمال (٩/ ٣٧٤ ـ ٣٧٨)، سير أعلام النبلاء (٣/ ٥٠٧، ٥٠٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٣٤).

وثقه النسائي، وغيره.

ومولده سنة خمس وتسعين ومائة.

وتوفي سنة تسع وثمانين عن أربع وتسعين سنة.

قال الحافظ عبد الغني بن سعيد: كان ثقة حافظًا، ثنا عنه إسحاق، وأحمد أبناء إبراهيم بن الحداد.

٢٦٠ - زكريا بن يحيى بن عبد الملك البغدادي[١] .

أبو يحيى الناقد. أحد العباد.

سمع: خالد بن خداش، وأحمد بن حنبل، وفضيل بن عبد الوهاب.

وعنه: أبو بكر الخلال، وأبو سهل القطان، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: ثقة فاضل.

قال محمد بن جعفر بن سام: لو قيل لأبي يحيى الناقد: غدًا تموت، ما ازداد في عمله.

قلت: توفي في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومائتين.

٢٦١ - زياد بن الخليل[٢] .

أبو سهل التستري.

حدث ببغداد عن: مسدد، وإبراهيم بن بشار، والرمادي، وجماعة.

وعنه: الطستي، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: لا بأس به.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين. وقيل سنة تسعين.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٤٦١، ٤٦٢)، طبقات الحنابلة (١/ ١٥٨، ١٥٩).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٤٨١، ٤٨٢)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٢).

[حرف السين]

٢٦٢ - السري بن سهل الجنديسابوري(١).

عن: عبد الله بن رشيد.

وعنه: عبد الصمد الطستي، والطبراني، وغيرهما.

توفي بفارس سنة تسع وثمانين.

٢٦٣ - سعيد بن إسرائيل القطيعي البغدادي(٢).

عن: حبان بن موسى، وإسماعيل بن عيسى العطار.

وعنه: الطستي، والطبراني.

توفي سنة ثمان وثمانين.

٢٦٤ - سعيد بن الأشعث السجستاني.

أخو الإمام أبي داود السجستاني.

توفي سنة أربع وثمانين.

٢٦٥ - سعيد بن أوس(٣).

أبو عثمان السلمي الدمشقي الإسكافي.

عن: أحمد بن أبي الحواري، وهشام الأزرق.

وعنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وسليمان الطبراني، وجماعة. وهو سعيد ابن الحكم بن أوس، نسبوه إلى جده.

٢٦٦ - سعيد بن سيار الواسطي(٤).

سمع: عمرو بن عون.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٦٩)، تاريخ بغداد (٩/ ٩٨).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٦٩)، تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ١٢١).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٦٩).

روى عنه: الطبراني.

٢٦٧ - سعيد بن عبدويه البغدادي بن الصفار[١].

عن: الربيع بن ثعلب.

وعنه: ابن قانع، والطبراني.

٢٦٨ - سعيد بن عثمان[٢].

أبو سهل الأهوازي.

عن: أبي الوليد الطيالسي، وبكار السيريني، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطان، وأحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: صدوق.

٢٦٩ - سعيد بن محمد بن المغيرة المصري[٣].

عن: سعيد بن سليمان سعدويه.

وعنه: الطبراني.

٢٧٠ - سعيد بن محمد[٤].

أبو عثمان الأنجذاني.

عن: أبي عمرو الحوضي، وغيره.

وعنه: أحمد بن كامل، والطستي، وأبو تلا الشافعي.

توفي سنة خمس وثمانين.

٢٧١ - سعيد بن ياسين البلخي الوراق[٥].

حدث ببغداد عن: قتيبة، وجماعة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧١).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٩٧).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٦٨).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٩٦، ٩٧)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٨).

(٥) تاريخ بغداد (٩/ ٩٨، ٩٩).

وعنه: الطستي، وابن قانع، وابن نجيح.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً.

٢٧٢ - **سلامة بن محمد** بن ناهض[(١)] .

ويقال: سلام مخففًا أيضًا. أبو بكر الترياقي المقدسي.

سمع: هشام بن عمار، وصفوان بن صالح، والوليد بن حجر الرملي.

وعنه: جعفر الفريابي وهو من أقـرانه، وأبو طالب أحمد بن نصر، وأبو القاسم الطبراني.

٢٧٣ - **سليمان بن أيوب** بن سليمان بن داود بن عبد الله بن حذلم[(٢)] .

أبو أيوب الأسدي الدمشقي.

عن: أبيه، عن الوليد بن المسلم.

وعن: صفوان بن صالح، وسليمان ابن بنت شرحبيل، ودحيم، وجماعة.

وعنه: ن.

٢٧٤ - **سليمان بن محمد** بن الفضل النهرواني[(٣)] .

أبو منصور.

عن: محـمد بن السري العسـقلاني، وعبـد الوهاب بن الضحاك، ومحـمد بن وهب الحراني.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وهو ضعيف، قاله الدارقطني.

٢٧٥ - **سماعة بن أحمد**[(٤)] .

أبو بكر البصري القاضي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧٤).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ٢٤٨)، تهذيب الكمال (١١/ ٣٦٧ ـ ٣٦٩)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٣).

(٣) تاريخ جرجان للسهمي (٢٢٤)، تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ٢٨٦).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٢٢٢).

عن: بكار بن محمد السيريني.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، وعبد الصمد الطستي، وابن نجيح.

وهو ثقة.

٢٧٦ - **سماك بن عبد الصمد**[١] .

أبو القاسم الأنصاري الدمشقي.

عن: خالد بن عمرو السلفي، وأبي مسهر الغساني.

وعنه: أبو عوانة، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة اثنتين وثمانين بطرسوس.

٢٧٧ - **سنان بن محمد** بن طالب.

أبو بكر التميمي الموصلي.

عن: أبي نعيم، وعفان، وأبي الجواب، وغيرهم.

وعنه: يزيد بن محمد الأزدي في تاريخه، وقال: توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٢٧٨ - **السندي بن أبان**[٢] .

أبو نصر، غلام خلف بن هشام البزار.

عن: يحيى الحماني، وغيره.

وعنه: عبد الصمد الطستي.

توفي سنة إحدى أيضًا.

٢٧٩ - **سهل بن سعد** بن نضلة الطائي[٣] .

أبو القاسم القزويني.

سمع: علي بن محمد الطنافسي، وأبا مصعب الزهري، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٢١٦، ٢١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٢٣٤).

(٣) أخبار قزوين للرافعي (٣/ ٦١، ٦٢).

قال الخليلي في شيوخ القطان: كان ثقة أيضًا.

وذكر أنه كان حيًا في هذا الحين.

٢٨٠ - **سهل بن عبد الله** التستري[1].

الإمام العارف أبو محمد شيخ الصوفية.

روى عن: خاله محمد بن سوار.

وصحبه ذي النون المصري قليلاً. لقيه في الحج.

وعنه: عمر بن واصل، وأبو محمد الحريري، وعباس بن عصام، ومحمد بن المنذر الهجيمي، وجماعة.

وكان من أعيان الشيوخ في زمانه، يعد مع الجنيد. وله كلام نافع في التصوف والسنة وغير ذلك. فنقل أبو القاسم التميمي في «الترغيب والترهيب» من طريق أبي زرعة الطبري: سمعت ابن درستويه صاحب سهل بن عبد الله يقول: قال سهل، ورأى أصحاب الحديث فقال: اجتهدوا ألا تلاقوا الله إلا ومعكم المحابر.

وفي «ذم الكلام»، بإسناد، عن سهل وقيل له: إلى متى يكتب الرجل الحديث؟ قال: حتى يموت، ويصب باقي حبره على قبره.

قرأت على ابن الخلال، أنا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا شيخ الإسلام عبد الرحمن بنيسابور: سمعت الحسين الدقيقي، يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول: من أراد الدنيا والآخرة فليكتب الحديث. فإن فيه منفعة الدنيا والآخرة.

قلت: هكذا كان مشايخ الصوفية في حرصهم على الحديث والسنة، لا كمشايخ عصرنا الجهلة البطلة الأكلة الكسلة.

وبلغنا أنه أتى إلى أبي داود السجستاني مصنف «السنن»، فقال: أريد أن تخرج لي لسانك هذا الذي حدثت به أحاديث رسول الله ﷺ حتى أقبله.

فأخرجه له فقبله.

---

(١) حلية الأولياء (١٠/ ١٨٩ ـ ٢١٢)، صفة الصفوة (٤/ ٦٤ ـ ٦٦)، وفيات الأعيان (٢/ ٤٢٩، ٤٣٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٠ ـ ٣٣٣).

ومن كلامه: لا معين إلا الله، ولا دليل إلا رسول الله ﷺ، ولا زاد إلا التقوى، ولا عمل إلا الصبر عليه.

وقال: الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمصر هالك.

وقال: الجوع سر الله في أرضه، لا يودعه عند من يذيعه.

وقال إسماعيل بن علي الأبلي: سمعت سهل بن عبد الله بالبصرة سنة ثمانين ومائتين يقول: العقل وحده لا يدل على قديم أزلي فوق عرش محدث، نصبه الحق دلالة وعلما لنا، لتهتدي القلوب به إليه، ولا تجاوزه، أي بما أثبت الحق فيها من نور الهداية، ولم يكلفها علم ماهية هويته. فلا كيف للاستواء عليه، لأنه لا يجوز للمؤمن أن يقول: كيف الاستواء؟ لم خلق الاستواء؟ وإنما عليه الرضى والتسليم، لقول النبي ﷺ «إنه على عرشه»[1] . وإنما سمي الزنديق زنديقًا، لأنه وزن دق الكلام بمخبول عقله، وقياس هوى طبعه، وترك الأثر والاقتداء بالسنة، وتأول القرآن بالهوى. فعند ذلك لم يؤمن بأن الله على عرشه.

فسبحان من لا تكفيه الأوهام موجوداً، ولا تمثله الأفكار محدوداً.

وقال أبو نعيم: نا أبي، نا أبو بكر الجوربي: سمعت سهل بن عبد الله يقول: أصولنا ستة أشياء: التمسك بالقرآن، والاقتداء بالسنة، وأكل الحلال، وكف الأذى، والتوبة، وأداء الحقوق.

وعن سهل: من تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن استغل بالفضول حرم الورع، ومن ظن السوء حرم اليقين. فإذا حرم من هذه الثلاثة هلك.

وعنه قال: من أخلاق الصديقين ألا يحلفوك بالله، ولا يغتابون، ولا يغتاب عندهم، ولا يشبعون بطونهم، وإذا وعدوا لم يخلفوا، ولا يمزحون أصلاً.

وقال ابن سالم: قال عبد الرحمن بعض تلامذة سهل التستري لسهل: يا أبا محمد، إني أتوضأ، فيسيل الماء من يدي، فيصير قضبان ذهب.

---

(١) أما المعنى فقد صح ذلك، كما في حديث «يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها» حديث صحيح متفق عليه.
وأما باللفظ كما في حديث «ثم استوى على العرش» حديث ضعيف. أخرجه الواحدي في أسباب النزول (٨٢٠) بتحقيقي.

فقال سهل: الصبيان يباركون خشخشاشه.

توفي سهل - رحمة الله عليه - في المحرم سنة ثلاث وثمانين، وعاش ثمانين سنة، أو جاوزها.

ويقال: مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، والأول أصح.

٢٨١ - **سهل بن علي** الدوري[١].

عن: علي بن الجعد، وغيره.

وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي.

وكان متهمًا بالكذب.

توفي سنة سبع وثمانين.

ورخه ابن قانع. ولاؤه لآل علي بن أبي طالب.

روى عن: سريج بن يونس، والقواريري، وإبراهيم الترجماني.

قال أبو مزاحم الحافظ: يرمى بالكذب.

٢٨٢ - **سهل بن المتوكل** البخاري[٢].

عن: القعنبي، ومحمد بن سلام البيكندي، وجماعة.

توفي سنة إحدى وثمانين.

قال السليماني: كان من أئمة اللغة، يكنى أبا عصفور.

[حرف الشين]

٢٨٣ - **الشاذ بن نصر** بن سيار.

أبو الحكم الدمشقي.

عن: قتيبة، وهشام بن عمار، وحرملة، وطبقتهم.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ١١٨، ١١٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٩٤).

وعنه: عبد الله بن زبر القاضي، ومحمد بن أحمد الرافقي، وعبد الله بن المهتدي بالله.

ذكره ابن ماكولا.

[حرف الصاد]

٢٨٤ - **صالح بن شعيب** البصري الزاهد[١].

عن: بكر بن محمد القرشي.

وعنه: الطبراني.

توفي في صفر سنة ست وثمانين.

٢٨٥ - **صالح بن العلاء** بن وضاح.

أبو شعيب الموصلي.

عن: غسان بن الربيع، وأبي هاشم محمد بن علي، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٨٦ - **صالح بن علي** بن الفضل النوفلي[٢].

حدث ببغداد وغيرها.

عن: خالد بن يزيد العمري، وعبد الله بن محمد بن القدامي؟.

وعنه: ابن جوصا، ومحمود الرافقي، وآخرون.

٢٨٧ - **صالح بن عمران**[٣].

أبو شعيب الدعاء.

عن: عبد القاسم بن سلام، وعفان، وسليمان بن حرب، وطبقتهم.

توفي سنة خمس وثمانين.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٧٩).

(٢) طبقات الحنابلة (١/ ١٧٧).

(٣) طبقات الحنابلة (١/ ١٧٧)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٢١).

روى عنه: إسماعيل الخطبي، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٢٨٨ - صالح بن محمد بن عبد الله[١] .

أبو الفضل الرازي.

نزل بغداد.

عن: عفان، وسليمان بن حرب، وجماعة.

وعنه: الطستي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

وثقه الدارقطني، وروى عنه أنه تلا أربعة آلاف ختمة.

توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٢٨٩ - صالح بن مقاتل الأعور[٢]

عن: أبيه.

وعنه: أبو سهل القطان، وابن قانع.

قال الدارقطني: ليس بقوي.

٢٩٠ - صالح بن يونس.

أبو شعيب الواسطي الزاهد.

كان من سادات الصوفية. ورد عنه أنه رأى الحق في النوم، وحج على قدميه سبعين حجة.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين بالرملة. وكان يعرف بالمقنع، والدعاء عند قبره مستجاب.

وكان يكون بمصر وكان يحرم من القدس إلى الرملة.

ويقال: رأى مرة كلبًا يلهث عطشًا في البادية، فقال: من يشتري مني سبعين حجة بشربة لهذا؟ فأعطاه رجل دمشقي، ماء، فسقي الكلب.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢٠).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٣٢١، ٣٢٢).

٢٩١ - صدقة بن موسى[١] .

عن: أبي نعيم، والأصمعي.

شيخ مجهول، لم يرو عنه إلا الذارع. الشيخ المتروك صاحب الجن.

[حرف الضاد]

٢٩٢ - الضحاك بن الحسين الأزدي الإسترابادي الفقيه[٢] .

عن: إسماعيل الشالنجي، وهشام بن عمار، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.

وعنه: نعيم بن عبد الملك بن عدي، ومحمد بن إبراهيم بن أبرويه، وأحمد بن محمد بن مطرف، وغيرهم.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

[حرف الطاء]

٢٩٣ - طاهر بن حزم الأندلسي الطرطوشي[٣] .

مولى بني أمية؛ يروي عن: يحيى بن يحيى الليثي.

توفي سنة خمس وثمانين.

٢٩٤ - طاهر بن محمود النسفي.

رحل وسمع: هشام بن عمار، وغيره.

روى عنه: عبد المؤمن بن خلف النسفي، وتوفي سنة تسع وثمانين.

أغفله ابن عساكر.

٢٩٥ - الطيب بن محمد بن غالب.

أبو عبد الرحمن السعدي البخاري.

عن: محمد بن سلام البيكندي، وقتيبة بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٣، ٣٣٤).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٥).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٠٦، ٢٠٧).

وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن الطيب حفيده.

توفي في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين.

[حرف العين]

٢٩٦ - **عامر بن المثنى**.

أبو عمرو الكرميني. من حفاظ ما وراء النهر.

ذكره السليماني فقال: لزم البخاري وتفقه به.

ورحل وسمع: عمرو بن علي، ومحمد بن بشار.

٢٩٧ - **عبادة بن محمد** بن عبد الله العدني[(١)].

سمع: حفص بن عمرو العدني الفرج.

روى عنه: الطبراني.

٢٩٨ - **العباس بن حمزة بن عبد الله** بن أشرس[(٢)].

أبو الفضل النيسابوري الواعظ. أحد العلماء والزهاد في وقته.

صحب أحمد بن حرب الزاهد.

وسمع: أحمد بن حنبل، وسعيد بن محمد الجرمي. وقتيبة بن سعيد، وهشام ابن عمار، وإسحاق بن راهويه، وخلقًا.

وعنه: أبو العباس السراج، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وسبطه محمد بن عبد الله، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.

قال أبو الوليد الفقيه: سمعت أبي يقول: كان العباس بن حمزة مجاب الدعوة.

وقال ابن مجيد: كان العباس يصوم النهار ويقوم الليل. وكان يقول: لقد لحقتني بركة ذي النون.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٥٥).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٢٤، ٢٢٥)، طبقات الحنابلة (١٦/ ٦٥٩).

وقال السراج: سمعت العباس بن حمزة، وسأله رجل عن الزهد فقال: ترك ما يشغلك عن الله أخذه، وأخذ ما يبعدك عن الله تركه.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين، وكان من علماء الحديث، رحمه الله تعالى.

٢٩٩ - عباس بن محمد بن عبد الله[١].

أبو الفضل دبيس البغدادي البزاز.

سمع: عفان بن مسلم، وسريج بن النعمان، وسليمان بن حرب.

وعنه: ابن السماك، وعبد الصمد الطستي، ومحمد بن علي بن الهيثم، وآخرون.

قال الخطيب: ثقة. رماه الحمار، فعلقت رجله بالركاب، فجره الحمار، فمات في رجب سنة ثلاثٍ أيضًا.

٣٠٠ - عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال[٢].

الحافظ أبو عبد الرحمن الإمام وأبي عبد الله الذهلي الشيباني المروزي الأصل البغدادي.

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، في السنة التي مات فيها عبيد الله بن موسى العبسي.

وسمع من أبيه شيئًا كثيرًا من العلم.

وسمع من: يحيى بن عبدويه صاحب شعبة.

ولم يأذن له أبوه في السماع من علي بن الجعد.

وسمع من: يحيى بن معين، وشيبان بن فروخ، والهيثم بن خارجة، وسويد بن سعيد، وعبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن جعفر الوركاني، وأبي خيثمة، وأبي بكر ابن أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني، وإبراهيم بن الحجاج السامي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وخلق كثير.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/١٤٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥/٧)، تهذيب الكمال (١٤/ ٢٨٥، ٢٩٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/٥١٦ - ٥٢٦)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٤١ - ١٤٣).

وعنه: ن. ؛ وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأبو القاسم البغوي، وأبو محمد بن صاعد، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وأبو بكر الخلال، ودعلج، وأحمد بن سلمان الفقيه النجاد، وإسحاق الكاذي، وأبو علي الصواف، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر الشافعي، وأبو الحسن أحمد بن محمد اللنباني، وخلق سواهم.

قال أبو بكر الخطيب: كان ثقةً ثبتًا فهمًا.

وقال ابن المنادي في تاريخه: لم يكن أحد روى في الدنيا عن أبيه منه، عن أبيه؛ لأنه سمع منه «المسند» وهو ثلاثون ألفًا، و «التفسير»، وهو مائة وعشرون ألفًا.

سمع منه ثمانين ألفًا، والباقي وجادةً.

وسمع منه: «الناسخ والمنسوخ» والتاريخ، «وحديث شعبة»، «والمقدم والمؤخر من كتاب الله»، و «جوابات القرآن، والمناسك» الكبير والصغير، وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ.

قال ابن المنادي: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء، والمواظبة على الطلب، حتى أن بعضهم أفرط في تعظيمه إياه بالمعرفة، وزيادة السماع على أبيه.

وعن إسماعيل الخطبي قال: بلغني عن أبي زرعة قال: قال لي أحمد بن حنبل: ابني عبد الله محفوظ من علم الحديث، لا يذاكرني إلا بما أحفظ.

وقال عباس الدوري: قال لي أحمد بن حنبل: يا عباس، قد وعى عبد الله علمًا كثيرًا.

وقال ابن الصواف: قال عبد الله بن أحمد: كل شيء أقول: قال أبي، فقد سمعته مرتين وثلاثة، وأقله مرة.

توفي عبد الله في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين، وشيعه خلق.

٣٠١ - عبد الله بن أحمد بن أشكاب الأصبهاني الحافظ[(١)] .

طوف وصنف «المسند».

وسمع: أحمد بن عبدة، وهلال بن بشر، وإسماعيل بن بهرام، وطبقتهم.

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٥٨).

توفي سنة ثلاث وثمانين.

٣٠٢ - **عبد الله بن أحمد** بن سوادة[١].

أبو طالب البغدادي نزيل طرسوس.

سمع: طالوت بن عباد، ومحمد بن بكار، وجماعة.

وعنه: أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر القباب، وأهل أصبهان.

وكان صدوقًا.

توفي في سنة خمسٍ وثمانين.

وقد حدث بدمشق، فروى عنه: الحسين بن حبيب، وأبو علي بن هارون.

٣٠٣ - **عبد الله بن المحدث** أحمد بن سعيد الرباطي الصوفي الزاهد[٢].

صحب أبا تراب النخشبي، وسافر معه.

وكان الجنيد إذا ذكره يثني عليه ويقول: هو رأس فتيان خراسان.

قال ابن الجوزي في «المنتظم»: توفي سنة تسعين.

قلت: لم يقع لي شيء من كلامه.

٣٠٤ - **عبد الله بن أحمد** بن زياد[٣].

أبو جعفر الهمداني، ويقال له الدحيمي لكثرة ما سمع من دحيم.

وسمع من: بشر بن الوليد، والحكم بن موسى، وسريج بن يونس، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عبيد، والقاسم بن صالح، وأحمد بن إسحاق بن منجاب، وحامد الرفاء، وجماعة.

قال صالح بن أحمد: ثقة صدوق.

٣٠٥ - **عبد الله بن إبراهيم** السوسي[٤].

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٣)، تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٨٦).

(٢) المنتظم (٦/ ٤٠، ٤١)، البداية والنهاية (١١/ ٩٧).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٨٦).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٣٢).

روى عن: محمد بن بكار بن بلال العاملي.

وعنه الطبراني.

لا أعرفه، ولا ذكره ابن عساكر.

٣٠٦ - **عبد الله بن إبراهيم** بن أحمد بن الأغلب التميمي الأغلبي(١).

الأمير أبو العباس أمير المغرب، وابن أمرائها الأغلبيين.

عهد إليه أبوه بالأمر قبل موته في أول سنة تسعٍ وثمانين، ومات أبوه في ذي القعدة من العام.

وقيل: كاتب ببيعته المعتضد أمير المؤمنين، فقدم على الأمير إبراهيم في آخر سنة ثمان رسول المعتضد، فأمره أن يعتزل الإمرة، ثم يفوضها إلى ولده أبي العباس، ويصير هو إلى حضرة المعتضد. وذلك لما بلغ المعتضد عنه من أفعاله في مرضه بالسوداء من القتل والجهل. ففعل ما أمر به، وأظهر التوبة.

وكان أبو العباس، دينًا صالحًا لينًا، عاقلاً عالمًا فاضلاً، أديبًا شاعرًا، موصوفًا بالشجاعة، محبًا للعدل.

وقوى أمر أبي عبد الله الشيعي، فندب لحربه أخاه الأحول. ولم يكن أحول، وإنما لقب بذلك لأنه كان إذا نظر كسر جفنه. فالتقوا عند ملوشة، وقتل خلق، وانهزم الأحول، ثم ثبت في مقاتلته.

وكان أبو العباس يداري سوء أخلاق أبيه، وكان يظهر طاعته والتذلل له، فكان يوجهه لمحاربة الأعادي، فبلغ من ذلك إلى أكثر من أمله، فبذلك كان يفضله على إخوته. وولاه صقلية، فافتتح بها حصونًا، وظهرت شجاعته. ولما تملك لم يسكن في قصر أبيه، بل اشترى دارًا سكنها، ورد مظالم كثيرة. فكانت أيامه أيام عدلٍ وخير.

ومن شعره، وقد شرب دواء بصقلية.

شربت الدواء على غربة ... بعيدًا عن الأهل والمنزل

وكنت إذا، شربت الدواء ... تطيبت بالمسك والمندل

فقد صار شربي بحار الدماء ... ونقع العجاجة والقسطل

---

(١) الوافي بالوفيات (١٧/٨).

واتصل بأبي العباس عن ولده أبي مضر زيادة الله متولي صقلية اعتكافه على اللهو والخمر، فعزله، وقدم عليه فسجنه. فلما كانت ليلة الأربعاء ليوم بقي من شعبان سنة تسعين قتل الأمير أبو العباس. قتله ثلاثة من غلمانه الصقالبة على فراشه، وأتوا برأسه ابنه زيادة الله؛ وأخرج من الحبس، وتملك، وقتل الثلاثة وصلبهم، وهو الذي كان واطأهم.

والمثل السائر: سمير الغضب يزول، ووالي الغدر معزول.

وكان قتله بمدينة تونس، رحمه الله.

٣٠٧ - **عبد الله بن جابر** بن عبد الله[(١)] .

أبو محمد الطرسوسي البزار.

قال ابن عساكر، وأبو أحمد الحاكم: سمع أبا مسهر، وعبد الله بن يوسف التنيسي، ومحمد بن المبارك الصوري.

وعنه: أبو بكر محمد بن أحمد المستنير، وإبراهيم بن جعفر بن سنيد بن داود المصيصيان.

قلت: وهما شيخا الحاكم.

زاد ابن عساكر فقال: وجعفر الخالدي، وأحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، وأبو بكر ابن المقرئ. كذا قال ابن عساكر فوهم؛ وإنما روى ابن المقرئ، عن عبد الله بن جابر بطرسوس، عن عبد الله بن خبيق الأنطاكي، وهو متأخر عن ذا.

وكذا قال حديثًا موضوعًا متنه: «الأمناء ثلاثة: جبريل، وأنا، ومعاوية»[(٢)] .

وهذا قال فيه أبو أحمد: منكر الحديث.

٣٠٨ - **عبد الله بن الحسين** بن جابر[(٣)] .

أبو محمد البغدادي ثم المصيصي البزار.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٣٢٥)، لسان الميزان (٣/ ٢٦٥).

(٢) [حديث موضوع]: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٧).

(٣) المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٦، ٤٧)، حلية الأولياء (٩/ ٣٠٣)، لسان الميزان (٣/ ٣٧٢، ٣٧٣).

عن: علي بن عياش الحمصي، وآدم بن أبي إياس، والحسن بن موسى الأشهب، وعفان بن مسلم، وهوذة بن خليفة، وطائفة.

وعنه: أبو عوانة، وخيثمة الأطرابلسي، وأبو الحسن بن حذلم، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. كان يسرق الحديث.

قلت: أظنه الذي قبله.

٣٠٩ - عبد الله بن أبي عطاء الأندلسي[(١)] .

نزيل القيروان. صالح صدوق صحيح النقل.

سمع من: زهير بن عباد، وسحنون بن سعيد الفقيه.

روى عنه: محمد بن أحمد التميمي القيرواني.

وتوفي سنة «. . . . . .» وثمانين.

٣١٠ - عبد الله بن عبدويه بن النضر

أبو محمد البخاري، نزيل نسف.

روى عن: هشام بن عمار، ودحيم، وأحمد بن صالح المصري، وجماعة.

وعنه: عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن محمود بن عنبر، ومحمد بن زكريا النسفيون.

وكان إمامًا فاضلاً محدثًا.

توفي في سنة ست وثمانين ومائتين؛ ولعل أباه عبد ربه.

٣١١ - عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب[(٢)] .

أبو موسى القرشي المدني القصير الكاتب نزيل مصر.

قرأ على: قالون، وسمع منه الحروف.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ٢١٨).

(٢) غاية النهاية (١/ ٤٤٠).

وسمع من: مطرف بن عبد الله الفقيه وكان كاتبه. ويعرف بالطيارة.

روى عنه القراءة: محمد بن أحمد بن منير الإمام، وسمع منه في سنة أربع وثمانين ومائتين، وله تسعون سنة إذ ذاك.

وسمع منه عامة المصريين.

وروى عنه الحروف أيضًا: محمد بن أحمد بن شاهين البغدادي بمصر، شيخ لأبي بكر بن مجاهد.

٣١٢ - عبد الله بن قريش(١).

أبو أحمد الأسدي.

عن: الحسين بن حريث، والوليد بن شجاع، وجماعة.

وعنه: ابن مخلد، والطستي، وإسماعيل الخطبي.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٣١٣ - عبد الله الأشعث(٢).

أبو الورد الأنطرطوسي.

عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وإبراهيم بن محمد الحمصي.

وعنه: الطبراني، ومحمد بن عبد الرحمن الطيئي الأصبهاني.

٣١٤ - عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم(٣).

أبو بكر الجمحي، مولاهم المصري.

سمع: جده، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن القاسم المالكي، وعلي بن محمد المصري الواعظ، والطبراني.

توفي في رمضان سنة إحدى وثمانين، وقد أضر بأخرة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣، ٤٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢١٧).

(٣) أخبار القضاة لوكيع (٣/ ٢٦٤)، المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢١٢).

٣١٥ - عبد الله بن محمد بن سلام[1].

أبو بكر الأصبهاني.

عن: أبي توبة بن نافع الحلبي، ومحمد بن سعيد بن سابق.

وعنه: أبو علي الصحاف، والأصبهانيون.

توفي سنة إحدى أيضًا.

ومن الرواة عنه: أبو بكر القباب، وأحمد بن جعفر بن مفيد.

فيه ضعف.

٣١٦ - عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام[2].

أبو بكر التيمي الأصبهاني الزاهد.

سمع: أباه، وأبا نعيم، وعمرو بن طلحة القتاد، وأبا غسان النهدي، وعمرو بن حفص بن غياث، ومحمد بن سعيد بن سابق، وطائفة.

وعنه: أبو علي الصحاف، ومحمد بن أحمد الكسائي، وعبد الله بن الحسن بن بندار، وأحمد بن جعفر السمسار، وأبو بكر عبد الله بن محمد القباب، وخلق من الأصبهانيين.

وكان ثقة صالحًا من أولياء الله تعالى.

توفي سنة إحدى أيضًا.

٣١٧ - عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس[3].

الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي مولى بني أمية البغدادي. صاحب التصانيف المشهورة.

ولد سنة ثمان ومائتين.

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٥٧).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٩)، أخبار أصبهان (٢/ ٥٦، ٥٧).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٦٣)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٧ ـ ٤٠٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٢، ١٣).

وسمع: أحمد بن إبراهيم الموصلي، وأحمد بن جميل المروزي.

ولم يسمع من الإمام أحمد شيئًا.

وسمع من: سعد بن سليمان سعدويه، وهو أقدم شيخ له.

ومن: خالد بن خراش، وعلي بن الجعد، وخلف بن هشام، وسعد بن محمد العوفي، وسعيد بن محمد الحربي، وشجاع بن أشرس، وعبد الله بن خيران صاحب عبد الرحمن المسعودي، وعبد الله بن عون الخزاز، وأبي نصر التمار، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، وخلق كثير.

وعنه: الحارث بن أبي أسامة، وهو من شيوخه، وابن ماجه في تفسيره، وأبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف، وأبو العباس بن عقدة، وأبو سهل القطان، وأحمد ابن مروان الدينوري، وعثمان بن محمد الذهبي، وعيسى بن محمد الطوماري، وأبو علي الحسين بن صفوان، وهو راويته. وأبو بكر النجاد، وأبو الحسن أحمد بن محمد اللنباني، وعبد الله بن بريه الهاشمي، وأحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: هو صدوق.

وقال الخطيب: كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وقال غيره: كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحدًا، إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آن واحد، لتوسعه في العلم والأخبار.

قلت: وقع لنا جملة صالحة من مصنفاته. وآخر من روى حديثه بعلو: الشيخ الفخر بن البخاري، بينه وبينه أربعة أنفس.

توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين.

وقال أحمد بن كامل: كان ابن أبي الدنيا مؤدب المعتضد.

٣١٨ - عبد الله بن محمد بن أبي قريش[١] .

أبو عبد الرحمن البصري.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٨٨، ٨٩).

عن: محمد بن عبد الله الأنصاري.

وعنه: حبيب القزاز، وخلاد بن عبد الكبير الخطابي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

وسمع أيضًا من: عثمان بن عمر بن فارس، وأبي عاصم، وجماعة.

٣١٩ - **عبد الله بن محمد** بن هانئ.

أبو محمد النيسابوري عبدوس الحافظ.

يروي عن: قتيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى، وابن أبي الشوارب، وبندار، وجماعة.

وعنه: محمد بن إسحاق العصفري، ومحمد بن محمد بن نصر المروزي، وعمر ابن محمد بن يحيى، وسهل بن شاذويه، وغيرهم.

ومات بسمرقند سنة ثلاث أيضًا في شعبان.

وكان من أئمة الحديث.

٣٢٠ - **عبد الله بن محمد** بن زكريا(١).

أبو محمد الأصبهاني.

ثقة فاضل، مصنف جليل.

سمع: إسماعيل بن عمرو البجلي، وأبا الوليد الطيالسي، ومحمد بن بكر، وسهل بن بكار، وطائفة.

وعنه: أحمد بن بندار الشعار، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وأبو الشيخ، وجماعة.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

٣٢١ - **عبد الله بن محمد** بن عزيز التميمي الموصلي(٢).

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٦١، ٦٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢١٦)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٩).

عن: غسان بن الربيع.

وعنه: الطبراني، وإسماعيل الخطبي، وغيرهما.

توفي سنة ثمان وثمانين.

٣٢٢ - عبد الله بن محمد بن منصور الهروي البزار.

رحل وطوف وسمع: هشام بن عمار، وسويد بن سعيد، وحرملة بن يحيى.

وعنه: الحافظ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الحداد.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

٣٢٣ - عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي[1].

أبو أسامة.

سمع: أباه، وحجاج بن أبي منيع، وإسحاق بن الأخيل.

وعنه: الطبراني، ومحمد بن محمد بن خليفة، وأبو المنقور بن راشد، وجماعة.

٣٢٤ - عبد الله بن مسرة بن نجيح بن مرزوق[2].

أبو محمد البربري المغربي، مولى أبي قرة.

كان من علماء أهل قرطبة. رحل به أخوه إبراهيم التاجر إلى المشرق.

فسمع: بشر بن آدم، ونصر بن علي الجهضمي، وعمرو بن علي الفلاس، وبندار، وطبقتهم.

ورجع إلى الأندلس. وكان جليلاً فاضلاً خيرًا، لكنه اتهم بالقدر.

حمل عنه: عثمان بن عبد الرحمن، وثابت بن حزم، ومحمد بن القاسم، وقاسم بن أصبغ، والأندلسيون.

وحج في آخر عمره فتوفي بمكة في ذي الحجة سنة ست وثمانين.

٣٢٥ - عبد الله بن موسى الأنماطي الدهقان.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢١٣).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢١٧، ٢١٨).

ويعرف بابن بلهاء.

عن: يحيى بن معين، وإبراهيم بن محمد بن عروة.

وعنه: دعلج، وأحمد بن يوسف بن خلاد.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

٣٢٦ - عبد الأعلى بن وهب الأندلسي [١].

أبو وهب.

روى عن: يحيى بن يحيى الليثي.

ثم رحل وأدرك أصبغ بن الفرج، فأخذ عنه.

توفي سنة إحدى وثمانين.

٣٢٧ - عبد الرحمن بن عبدوس [٢].

أبو الزعراء البغدادي المقرئ. أحد الحذاق، وأكبر أصحاب أبي عمر الدوري وأضبطهم.

قرأ عليه: أبو بكر بن مجاهد، وعلي بن الحسن الرقي، ومحمد بن معلى الشونيزي، ومحمد بن يعقوب المعدل، وعمر بن عجلان.

قال ابن مجاهد: قرأت عليه لنافع نحواً من عشرين مرة؛ وقرأ عليه لأبي عمر، وحمزة، والكسائي.

ذكره الداني، وغيره.

٣٢٨ - عبد الرحمن بن أحمد [٣].

الأصبهاني المتعبد.

رحل وسمع: دحيمًا، وعثمان بن أبي شيبة.

وعنه: علي بن الصباح، وعبد الله بن محمد الخشاب.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٨٠).

(٢) غاية النهاية (١/ ٣٧٣، ٣٧٤).

(٣) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٠).

٣٢٩ - عبد الرحمن بن جابر الطائي الحمصي(١) .

عن: بشر بن شعيب بن أبي حمزة.

وعنه: الطبراني.

توفي سنة إحدى وثمانين.

وروى أيضًا عن: عبد العزيز بن موسى اللاحوني.

٣٣٠ - عبد الرحمن بن روح(٢) ، أبو صفوان السمسار.

بغدادي.

سمع: خالد بن خراش.

وعنه: عيسى الطوماري، والطستي.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

٣٣١ - عبد الرحمن بن عبد الحميد بن فضالة.

أبو محمد الكتاني الدمشقي.

عن: سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي السري.

وعنه: خيثمة، وأبو عبد الله بن مروان، وغيرهما.

٣٣٢ - عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو(٣) .

الحافظ أبو زرعة النصري الدمشقي، محدث الشام.

روى عن: أحمد بن خالد الوهبي، وأبي نعيم، وهوذة بن خليفة، وعلي بن عياش، وأبي مسهر الغساني، وسليمان بن حرب، وأبي بكر الحميدي، وسعيد بن منصور، وعفان، وسعيد بن سليمان سعدويه، وأبي اليمان الحكم بن نافع، وأحمد ابن حنبل، وخلق كثير.

---

(١) المعجم الصغير (١٠/ ٢٤٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٧٩).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٤)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١١ ـ ٣١٦)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٦، ٣٣٧).

وعنه: د. تفسير حديث، ويعقوب الفسوي، وابن صاعد، وأبو العباس الأصم، وأبو يعقوب الأذرعي، وأبو جعفر الطحاوي، وعلي بن العقب، وسليمان الطبراني، وخلق كثير.

قال أبو الميمون بن راشد: سمعت أبا زرعة يقول: أعجب أبو مسهر بمجالستي إياه صغيراً.

وقال أبو حاتم الرازي: ذكر أحمد بن أبي الحواري أبا زرعة الدمشقي.

فقال: هو شيخ الشباب.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال جماعة: توفي سنة إحدى وثمانين في جمادى الآخرة، ومن قال: سنة ثمانية فقد وهم.

٣٣٣ - عبد الرحمن بن معدان بن جمعة الطائي(١).

سمع: مطرف بن عبد الله الشاري الفقيه، وعبد العزيز بن عبد الله الإدريسي.

روى عنه: الطبراني، وغيره.

ولم يذكره ابن عساكر في تاريخه.

٣٣٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش(٢).

الحافظ أبو محمد المروزي الأصل البغدادي.

سمع: خالد بن يوسف السمتي، وعبد الجبار بن العلاء المكي، وعلي بن حشرم، وأبا معمر بن النحاس، ويعقوب الدورقي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا النقي هشام بن عبد الملك، وأحمد بن خالد الخلال، وأبا حفص الفلاس، ونصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وخلقًا من طبقتهم.

وعنه: أبو سهل القطان، وأبو العباس بن عقدة، وبكر بن محمد الصيرفي، وآخرون.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤١).

(٢) أخبار أصبهان (٢/ ١١٢)، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٠، ٢٨١)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٠٠، ٦٠١).

قال بكر بن محمد: سمعته يقول: شربت بولي في هذا الشأن، يعني الحديث، خمس مرات.

وقال أبو نعيم بن عدي الجرجاني الحافظ: ما رأيت أحفظ من ابن خراش.

قلت: وله كلام في الجرح والتعديل. وقد اتهم بالرفض.

توفي في خامس رمضان سنة ثلاث وثمانين. ورخه ابن المنادي.

وقال ابن عدي: ذكر بشيء من التشيع، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب.

سمعت ابن عقدة يقول: كان ابن خراش عندنا إذا كتب شيئًا من التشيع يقول: هذا لا ينفق إلا عندي وعندك.

سمعت عبدان يقول: حمل ابن خراش إلى بندار عندنا جزءين صنفهما في مثالب الشيخين، فأجازه بألفي درهم بنى بها حجرة ببغداد ليحدث فيها، فمات حين فرغ منها.

وقال أبو زرعة محمد بن يوسف الحافظ: أخرج ابن خراش مثالب الشيخين، وكان رافضيًا.

قال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: قلت لابن خراش: حديث «إن ما تركناه صدقة»، قال: باطل.

اتهم مالك بن أوس بن الحدثان.

قال عبدان: وقد حدث بمراسيل وصلها ومواقيف رفعها.

٣٣٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عقيل.

أبو القاسم النيسابوري. أكبر الإخوة.

سمع: إسحاق بن راهويه، وطبقته.

وعنه: إبراهيم بن عصمة، ومحمد بن عبد الله بن المبارك، وغيرهما.

٣٣٦ - عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهري[1] .

مولاهم البرقي أبو سعيد أخو محمد، وأحمد.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/٤٨، ٤٩).

روى «السيرة» عن عبد الملك بن هشام، عن البكائي. وكان ثقة.

روى عنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وأبو القاسم الطبراني. لكن الطبراني سماه أحمد بن عبد الله، فوهم واشتبه عليه اسمه بأخيه.

توفي في ذي القعدة سنة ست وثمانين.

٣٣٧ - عبد الرحيم بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانئ.

أبو يحيى البلخي.

سمع: مكي بن إبراهيم المقرئ، وعلي بن محمد المنجوري، وقبيصة، وخالد ابن مخلد، وشهاب بن معمر، وطائفة.

وعنه: عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه، وجماعة.

قال السليماني: روى عنه شيوخنا.

وتوفي سنة أربع وثمانين ومائتين.

٣٣٨ - عبد الصمد بن هارون.

أبو بكر النيسابوري الملقب بقاتل قتيبة.

سمع: قتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني.

روى عنه جماعة من شيوخ الحاكم.

وتوفي سنة أربع وثمانين.

٣٣٩ - عبد الملك بن الحسن بن بكر الشرود الصنعاني.

روى جملة عن أبيه، عن جده بكر صاحب الثوري، ومالك.

روى عنه جماعة.

مات سنة سبع وثمانين ومائتين.

٣٤٠ - عبد الملك بن أيمن بن فرجون[(١)] .

أبو محمد الأندلسي.

---

(١) جذوة المقتبس للحميدي (٢٨١)، بغية الملتمس (٣٧٥، ٣٧٦).

روى عن: سحنون بن سعيد.

ومات سنة سبع وثمانين ومائتين.

٣٤١ - عبد العزيز بن عمران بن كوشيد(١) .

أبو بكر الأصبهاني، أحد الرحالة والمصنفين.

كتب عن: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وطبقته.

وعنه: أبو علي الصحاف، وعبد الله بن محمد القباب، وغيرهما.

٣٤٢ - عبد العزيزبن معاوية(٢) .

أبو خالد القرشي البصري.

عن: أزهر بن سعد السمان، وجعفر بن عون، وأبي عاصم، وبدل بن المحبر، وأشهل بن حاتم، وجماعة.

وعنه: أبو جعفر البختري، وأبو عمرو بن السماك، وخيثمة.

قال الدارقطني: لا بأس به.

توفي في أربع وثمانين.

وقال أبو أحمد الحاكم: وعن عاصم مالا يتابع عليه.

٣٤٣ - عبد الوارث بن إبراهيم(٣) .

أبو عبيدة العسكري.

عن: وهب بن محمد البناني، وكثير بن يحيى، ومسدد، ومحمد بن جامع العطار.

وعنه: الطبراني، وابن قانع.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٩٦)، أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٢٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٣٦)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٨، ٣٥٩).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٥١)، تاريخ جرجان للسهمي (٢٠٠).

٣٤٤ - عبدوس بن ديزويه الرازي[١] .

عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وهشام بن عمار، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وجماعة.

وعنه أبو بكر بن خروف، والطبراني، وابن الورد.

توفي سنة تسعين بمصر.

٣٤٥ - عبيد الله بن أحمد بن منصور الهمذاني الكسائي[٢] .

عن: علي بن الطنافسي وابن خيثمة، وجماعة.

وعنه: أبو بكر النجاد، وابن قانع، وجماعة.

قال صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ: محله الصدق.

٣٤٦ - عبيد الله بن سليمان[٣] .

أبو وهب الوزير؛ والد القاسم بن عبيد الله الوزير.

ولي الوزارة للمعتضد، وكان شجاعًا ناهضًا، خبيرًا بالأمور، متمكنًا من مخدومه.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين ومائتين، عن اثنتين وستين سنة.

٣٤٧ - عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي اللغوي[٤] .

أخذ عن: ابن أخي الأصمعي، وغيره.

وعنه: أحمد بن عثمان الأدمي، والطبراني.

وكان رأسًا في اللغة والأخبار.

توفي سنة بضع وثمانين.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٥٤).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٣٩، ٣٤٠).

(٣) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٥٥، ٥٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٩٧، ٤٩٨)، البداية والنهاية (١١/ ٨٥).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٣٨، ٣٣٩).

وروى القراءة عن: عمه إبراهيم بن اليزيدي وأخيه أحمد بن محمد.

وروى عنه القراءة: ابن مجاهد، وابن المنادي، ومحمد بن يعقوب المعدل.

٣٤٨ - عبيد بن الحسن(١) .

أبو عبد الله الأنصاري الأصبهاني الغزال الحافظ.

سمع: عمرو بن مرزوق، ومسلم بن إبراهيم، وأبا سلمة، وأبا عمرو البجلي.

وكان مفتيًا مصنفًا عالمًا.

روى عنه: علي بن الصباح، وأحمد بن جعفر السمسار، وأحمد بن بندار، ومحمد بن عبد الله بن حماد، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وغيرهم.

توفي سنة اثنتين وثمانين. وذكره بعضهم في سنة أربع وستين، وهو غلط.

٣٤٩ - عبيد بن عبد الواحد بن شريك(٢) .

أبو محمد البغدادي البزار.

محدث رحال صدوق.

سمع: سعيد بن أبي مريم، وآدم بن أبي إياس، وأبا الجماهر محمد بن عثمان، ونعيم بن حماد، وطائفة.

وعنه: عثمان بن السماك، وابن نجيح، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر النجاد، والشافعي، وآخرون.

قال الدارقطني: صدوق.

قلت: توفي في رجب سنة خمس وثمانين.

ومن عواليه: أنبأنا جماعة سمعوا الرطب بن بجير، عن ابن عبدأن، عن أبي بكر الشافعي: حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار: ثنا سعيد بن أبي مريم: ثنا المعمري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما رجع النبي ﷺ يوم الخندق دق الباب، فارتاع لذلك ووثب وثبة منكرة وخرج، وخرجت في أثره، فإذا رجل

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٣٧، ١٣٨).

(٢) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٨، ٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٥)، لسان الميزان (٤/ ١٢٠).

على دابة، والنبي متكئ على معرفة الدابة، فكلمه، فرجعت، فلما دخل قال: «ذاك جبريل أمرني أن أمضي إلى بني قريظة»[١] .

٣٥٠ - عبيد بن محمد بن موسى المؤذن[٢] .

أبو القاسم المصري المقرئ.

عرف برجا.

قرأ القرآن على: داود بن أبي طيبة صاحب ورش.

وحدث عن: يحيى بن بكير، وغيره.

روى عنه القراءة: أحمد بن محمد بن يحيى الصدفي.

روى عنه الطبراني فقال: ثنا عبيد بن رجال، ثنا أحمد بن صالح المصري.

وقال ابن ماكولا: هو محمد بن محمد موسى البزار المؤذن يعرف بعبيد بن رجال.

روى عنه أبو طالب الحافظ المصري.

٣٥١ - عبيد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجوهري البصري[٣] .

عن: عمر بن محمد بن أحمد.

روى عن: سليمان الشاذكوني، وحكامة بنت عثمان.

وعنه: عمر بن محمد بن هارون العسكري، وعبد الله الخراساني.

٣٥٢ - عبيد بن محمد الكشوري[٤] . أبو محمد الصنعاني.

عن: عبد الله بن أبي غسان الصنعاني، ومحمد بن عمر السمسار، وعبد الحميد ابن صبيح.

(١) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه البخاري (٤٦٣، ٢٨١٣)، ومسلم (١٧٦٩)، وأحمد في المسند (٦/ ٥٦، ٣١، ١٤١، ١٤٢، ٢٨٠).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤٦)، غاية النهاية (١/ ٤٩٧).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٩٩).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٤٦).

ولم يدرك الأخذ عن عبد الرزاق.

وعنه: خيثمة الأطرابلسي، ومحمد بن أحمد بن مسعود البرتي، ومحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نزيل بخارى، والطبراني.

توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. وكان يقال له: «تاريخ اليمن».

قال الخليلي: هو عبد الله بن محمد، عالم حافظ له مصنفات.

مات سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٣٥٣ - عثمان بن سعيد الدارمي[١] .

ورخه الحاكم سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٣٥٤ - عثمان بن سعيد بن بشار[٢] .

الفقيه أبو القائم البغدادي الأنماطي الشافعي الأحول. شيخ الشافعية ببغداد.

تفقه: على المزني، والربيع بن سليمان.

وعليه تفقه: الإمام أبو العباس بن سريج.

توفي سنة ثمان وثمانين في شوال ببغداد.

قال الشيخ أبو إسحاق: كان هو السبب في نشاط الناس ببغداد لكتب فقه الشافعي وحفظه.

٣٥٥ - عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ[٣] .

أبو عمرو الضرير الأنطاكي الحافظ. محدث أنطاكية.

سمع: عفان، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، وأبا الوليد الطيالسي، وسعيد بن عفير، وصفوان بن صالح المؤذن، ومحمد بن عائذ، وسعيد بن منصور، وطبقتهم.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٣)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١٩ - ٣٢٦)، البداية والنهاية (١١/ ٧٢، ٧٣).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢٩٢، ٢٩٣)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٠)، البداية والنهاية (١١/ ٨٥).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٩١)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٨ - ٣٨١)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٣١، ١٣٢).

وعنه: ن. وقال: ثقة، وأبو حاتم الرازي وهو أكبر منه، وابن جوصا، وأبو عوانة، وخيثمة، وهشام بن محمد الكندي، وطائفة.

ودخل عليه الطبراني وهو مريض فأجاز له.

قال محمد بن محمويه الأهوازي: هو أحفظ من رأيت.

وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة مأمون.

وقال محمد بن بركة: سمعت عثمان بن خرزاذ يقول: يحتاج صاحب الحديث إلى خمس: عقل جيد، ودين، وضبط، وحذق بالصناعة، مع أمانة تعرف منه.

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين، وهو في عشر التسعين.

وقد سمى له صاحب «التهذيب» مائة واثنتين وثلاثين شيخًا.

٣٥٦ - عثمان بن عمر الضبي البصري(١).

أبو عمرو.

عن: عبد الله بن رجاء الغداني، وأبي الوليد، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن إسحاق الضبعي الفقيه، وعلي بن جمشاد، وأبو القاسم الطبراني.

قال الحاكم فيه: ثقة مشهور.

٣٥٧ - عزيز بن الأحنف بن الفضل(٢).

أبو عصمة البخاري البيكندي، نزيل جرجان.

طوف وسمع الكبار: محمد بن الصباح الجرجرائي، وقتيبة، وهشام بن عمار، وأحمد بن صالح المصري، وطبقتهم.

وعنه: كميل بن جعفر، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر محمد بن أحمد الصرامي، وجماعة.

توفي في سنة ثمان وثمانين.

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٥)، المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٨٩).

(٢) تاريخ جرجان للسهمي (٢٨٢، ٢٨٣).

وبعضهم قال: عزيز بن الفضل الأحنف.

٣٥٨ - **العلاء بن أيوب بن رزين الموصلي الحافظ**[(١)] .

سمع: محمد بن عبد الله بن عمار، وعبد الله بن عبد الصمد، وأبي خراش، ويعقوب الدوري، وأبا سعيد الأشج، وطبقتهم.

وصنف «المسند» ، و «السنن» وغير ذلك.

روى عنه: يزيد بن محمد الأزدي وقال: كان عابدًا خاشعًا متجنبًا، من أحسن الناس صوتًا بالقرآن.

٣٥٩ - **علي بن الحسن بن بيان**[(٢)] .

أبو الحسن بن بيان، أبو الحسن البغدادي الباقلاني المقرئ.

عن: عبد الله بن رجاء، وأبي حذيفة النهدي.

وعنه: أبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما.

توفي سنة أربع وثمانين.

صدوق.

٣٦٠ - **علي بن الحسن بن عبدة**.

أبو الحسن البخاري.

عن: نصر بن المغيرة، وحفص بن داود، ومحمد بن المهلب، ومحمد بن حميد الرازي، وعبد الجبار بن العلاء العطار، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن سهل بن حمدويه، وأهل بخارى.

توفي سنة تسعين في ذي الحجة.

٣٦١ - **علي بن الحسين بن عاصم**.

أبو الحارث البيكندي، الملقب: كندة.

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٠).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٥).

سمع: محمد بن سلام البيكندي، وعلي بن حجر، وجيش بن حرب.

وعنه: أحمد بن سليمان بن حمدويه، والحسن بن سليمان.

توفي سنة ست وثمانين.

٣٦٢ - علي بن العباس بن جريج(١).

أبو الحسن بن الرومي الشاعر المشهور صحب التشبيهات البديعة والأهاجي. وكان شاعراً ببغداد في وقته مع البحتري.

فمن شعره:

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب

فإن الداء أكثر ما تراه يكون من الطعام أو الشراب

وشعر ابن الرومي كثير سائر مدون، وله معان مبتكرة في التشبيهات وغيرها.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

٣٦٣ - علي بن عبد الصمد(٢).

أبو الحسن الطيالسي، ويلقب بعلان ما غمه.

سمع: مسروق بن المرزبان، وأبا معمر إسماعيل بن إبراهيم، والجراح بن مخلد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن كامل، وابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون. وثقه الخطيب.

ومات سنة تسع وثمانين في شعبان. قاله أحمد بن كامل، وقال: يلقب ما غمه.

٣٦٤ - علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور(٣).

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٣ ـ ٢٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٩٥، ٤٩٦)، البداية والنهاية (١١/ ٧٤، ٧٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٨)، طبقات الحنابلة (١/ ٢٢٨، ٢٢٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٩).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٤٣)، لسان الميزان (٤/ ٢٤١).

أبو الحسن البغوي، عم أبي القاسم البغوي.

سمع: أبا نعيم، وعاصم بن علي، وعفان، وأبا عبيد، وأحمد بن يونس اليربوعي ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وعلي بن الجعد، وموسى بن إسماعيل، وخلقًا كثيرًا.

وعني بهذا الشأن، وصنف «المسند».

وكتب القراءات عن أبي عبيد فحملها عنه سماعًا: إسحاق الخزاعي، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وأبو إسحاق بن فراس، وأحمد بن يعقوب السائب، وإبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن خالد بن الحباب الأندلسيان.

وحدث عنه: علي بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبو علي حامد الرفاء، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وخلق كثير من المشارقة والمغاربة، فإنه جاور بمكة.

وسمع منه أمم. وكان حسن الحديث وليس بحجة.

توفي سنة ست وثمانين، وله نيف وتسعون سنة.

وقيل: توفي سنة سبع.

وأما الدارقطني فقال: ثقة مأمون.

وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيدة وكان صدوقًا.

وقال أبو بكر بن السني: سمعت النسائي وسئل عنه فقال: قبحه الله.

فقيل: أتروي عنه؟ قال: لا.

فقيل: كان كذابًا؟ قال: لا، ولكن قومًا اجتمعوا ليقرأوا عليه شيئًا وبروه بأسهل، وكان فيهم غريب لم يبره، فأبى أن يحدث بحضرته. فذكر الغريب أنه ليس معه إلا قصعة، فأمره بإحضارها، فلما أحضرها حدث.

ثم قال ابن السني: بلغني أنه كان إذا عاتبوه على الأخذ قال: يا قوم أنا بين الأخشبين إذا خرج الحاج نادى أبو قبيس قعيقعان يقول: من بقي؟ فيقول: بقي المجاورون. فيقول: أطبق.

٣٦٥ - **علي بن عبد الله** بن محمد بن حسنون الأنصاري.

مصري.

سمع: محمد بن روح، وحرملة.

وعنه: أحمد بن بهزاد السيرافي، وغيره.

توفي في رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين.

٣٦٦ - **علي بن الفضل** الواسطي.

عن: يزيد بن هارون.

وعنه: أبو يحيى محمد بن كوثر البربهاري.

لا أعرفه.

٣٦٧ - **علي بن محمد** بن الحسن بن متويه.

أخو إبراهيم بن متويه الأصبهاني. كان زاهد أصبهان في زمانه.

حكى عنه أبو الشيخ الحافظ وقال: لم يدرك في زماننا مثله في زهده وعبادته. ودخلت إليه مع أبي.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٣٦٨ - **علي بن محمد بن عبد الملك** بن أبي الشوارب[١].

أبو الحسن الأموي البصري، قاضي القضاة.

سمع: أبا الوليد الطيالسي، وأبا سلمة سلمة التبوذكي، وسهل بن بكار، وأبا عمرو الحوضي، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر النجاد، وإسحاق الكاذي، وابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال الخطيب: كان ثقة.

---

(١) المنتظم لابن الجوزي (٥/ ١٦٤، ١٦٥)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٢، ٤١٣)، البداية والنهاية (١١/ ٧٤).

قال طلحة الشاهد: لما مات إسماعيل مكثت بغداد ثلاثة أشهر ونصف الشهر بغير قاض، حتى ولي علي بن محمد بن أبي الشوارب، مضافًا إلى قضاء مرو بعد أخيه الحسن.

قال: وكان علي بن محمد رجلاً صالحًا، عظيم الخطر، كثير الطلب للحديث، ثقة أمينًا، فبقي على بغداد أشهرًا.

توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٣٦٩ - علي بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي.

رحل وسمع: أحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وجماعة.

وعنه: يوسف بن محمد المؤذن، ومحمد بن محمد والد القباب، وابنه أبو بكر القباب، وأحمد بن جعفر بن مفيد.

وكان قد هجر أخاه إبراهيم لميله للرفض. وكان إبراهيم هو الأكبر.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

٣٧٠ - علي بن محمد بن عبد الله بن حكم المصري الفقيه.

تفقه على أبيه، وسمع: محمد بن رمح، ونحوه.

وتوفي في سنة سبع وثمانين ومائتين.

٣٧١ - علي بن المبارك الصنعاني[١].

عن: إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس.

وعنه: الطبراني، وغيره.

توفي سنة سبع وثمانين.

وسماه الخليلي: علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك، وكناه أبا الحسن، وزاد أنه سمع من: زيد بن المبارك، ومحمد بن يوسف. وأنه مات سنة ثمان وثمانين.

روى عنه: القطان.

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ١٩٢).

٣٧٢ - عمارة بن وثيمة بن موسى[١] .

أبو زرعة الفارسي الأصل، المصري، صاحب «التاريخ على السنين».

روى عن: أبيه.

وعن: عبد الله بن صالح، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.

وعنه: الطبراني، وولده رفاعة، وآخرون.

توفي سنة تسع وثمانين في جمادى الأولى.

٣٧٣ - عمران بن عبد الرحيم.

أبو سعيد الباهلي الأصبهاني.

عن: بكر بن بكار، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، وقرة بن حبيب، وقطيعة بن العلاء، والحسين بن حفص، وجماعة من الكبار.

وعنه: يوسف بن محمد المؤذن، وأحمد بن علي بن الجارود، وأحمد بن إبراهيم شيخ لأبي نعيم، وآخرون.

قال أبو الشيخ: حدث بعجائب، ورمي بالرفض.

توفي سنة إحدى وثمانين.

وقال السليماني: يقال إنه وضع حديثًا.

٣٧٤ - عمر بن إبراهيم[٢] .

الحافظ أبو الآذان البغدادي.

عن: محمد بن المثنى الزمن، وعبد الله بن محمد بن المسور، ومحمد بن علي ابن خلف العطار، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، ويحيى بن حكيم المقوم، وخلق.

وعنه: ن. وهو أكبر منه، وابن قانع، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، ومظفر ابن يحيى، والطبراني، وآخرون.

---

(١) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٧)، وفيات الأعيان (٥/ ٦٥)، الأعلام (٥/ ١٩٤).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢١٥، ٢١٦)، المنتظم (٦/ ٤١)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٤، ٤٢٥).

وثقه الخطيب.

وأثنى عليه أبو بكر الإسماعيلي.

قال البرقاني: الإسماعيلي قال: يحكي أن أبا الآذان طالت خصومة بينه وبين يهودي، فقال له: أدخل يدك ويدي في النار، فمن كان محقًا لم تحترق يده، فذكر أن يده لم تحترق وأن يد اليهودي احترقت.

رواها الخطيب، عن البرقاني.

توفي سنة تسعين، عن ثلاث وستين سنة.

٣٧٥ - عمر بن بحر الأسدي الأصبهاني[(١)] .

عن: دحيم، وغيره.

وعنه: أحمد بن بندار، وأبو الشيخ.

توفي سنة ثمان وثمانين.

وصحب ذا النون، وابن أبي الحواري.

٣٧٦ - عمر بن عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص[(٢)] .

أبو حفص الخزاعي.

عن: أبيه، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير.

وعنه: أبو جعفر الطحاوي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، والطبراني.

وكان فقيهًا خيرًا.

توفي سنة خمس وثمانين.

٣٧٧ - عمر بن موسى بن فيروز[(٣)] .

أبو حفص التوزي ثم البغدادي.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٢١٥، ٢١٦).

(٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٣٥٤).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢١٤).

عن: عفان بن مسلم، وغيره.

وعنه: عمر بن سلم الختلي، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة أربع.

٣٧٨ - **عمرو بن الشيخ أبي الطاهر** أحمد بن عمرو بن السرح المصري[١].

أبو عبد الله.

ثقة زاهد صالح.

روى عن: سعيد بن أبي مريم، وغيره.

وعنه: الطبراني، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وآخرون.

توفي سنة ثمان وثمانين.

وثقه ابن يونس.

٣٧٩ - **عمرو بن الليث** الصفار[٢].

أخو يعقوب بن الليث السجستاني الملكين.

كان هو وأخوه صفارين بسجستان يصنعان النحاس.

وقيل: كان عمرو مكاري حمير.

قال عبيد الله بن طاهر: عجائب الدنيا ثلاث: جيش العباس بن عمرو الغنوي، يؤسر العباس، ويسلم وحده، ويقتل جميع جيشه، وكانوا عشرة آلاف، يعني قتلهم القرامطة. وجيش عمرو بن الليث الصفار، يؤسر عمرو وحده، ويموت في السجن الخليفة ويسلم جميع جيشه، وكانوا خمسين ألفًا. وأنا لا أترك بيتي قط، وتولى ابني أبو العباس.

قلت: ولي عمرو بن الليث مملكة فارس متغلبًا عليها بعد موت أخيه بالقولنج سنة خمس وستين. وقد جرت فيها أمور يطول شرحها، وتقلبت بهما أحوال إلى أن بلغا درجة السلطنة بعد الصنعة في الصفر.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٥٧).

(٢) المنتظم لابن الجوزي (٥/ ٥٦، ٨٠)، وفيات الأعيان (٥/ ٦٢)، الإنباء في تاريخ الخلفاء (١١/ ١٣٨).

وكان عمرو جميل السيرة في جيوشه. ذكر السلامي أنه كان ينفق في الجند في كل ثلاثة أشهر مرة، فيحضر بنفسه، ويقعد عارض الجيش والأموال بين يديه، والجند بأسرهم حاضرون. فأول ما ينادي إنسان باسم عمرو بن الليث، فيقدم فرسه إلى العارض بجميع آلتها، فيتفقدها، ثم يأمر بوزن ثلاثمائة درهم، فتحمل إلى الملك عمرو في صرة، فيقبضها ويقول: الحمد لله الذي وفقني لطاعة أمير المؤمنين، حتى استوجبت منه العطاء. ثم يضعها في خفه، فيكون لمن ينزع خفه. ثم يدعو بعده بالأمراء على مراتبهم بخيولهم وعددهم وآلتهم، فتعرض.

فمن أخل بشيء من لوازم الجند حرم رزقه.

وقيل: كان في خدمة زوجة عمرو ألف وسبعمائة جارية.

وقد دخل في طاعة الخلفاء فولي للمعتضد أمر خراسان، وامتدت أيامه، واتسع سلطانه.

وقد سقنا من أخباره في الحوادث.

وحاصل الأمر أنه بغى على إسماعيل بن أحمد بن أسد متولي ما وراء النهر، وأراد أخذ بلاده، فبعث إليه إسماعيل يقول: أنا في ثغر وقد قنعت به، وأنت معك الدنيا فاتركني. فلم يدعه، وعزم على حربه، فعبر إسماعيل نهر جيحون إليه بغتة في الشتاء، فخارت قوى عمرو، وأخذ في الهرب في الوحل والبرد. فأحاط به أصحاب إسماعيل وأسروه.

قال ابن عرفة نفطويه النحوي في تاريخه: حدثني محمد بن أحمد بن حيان الكاتب، وكان شخص مع عبد الله بن الفتح حين وجه به إسماعيل بن أحمد قال: كان السبب في انهزام عمرو بن الليث وهربه وهرب أصحابه عند عبور إسماعيل إلى بلخ، مقام عمرو بها، إذ أهلها سئموا مقامه ونزول أصحابه في منازلهم، وإفسادهم أولادهم، ومد أيديهم إلى أموالهم. فوافى إسماعيل، فأقام على باب بلخ مدة. ثم خرج أمير من أمراء إسماعيل في أربعين رجلاً إلى موضع فيه ثلج على فرسخ من بلخ. ليحمل لإسماعيل الثلج. فصادف رجالاً من أصحاب عمرو في الموضع، فأوقع فيهم وقتل، فانهزموا مجروحين إلى البلد، وأنذروا أصحاب عمرو، وعرفوهم أن إسماعيل قد قدم، فأخذوا في الهزيمة. فركب عسكر إسماعيل أقفيتهم، وخرج عمرو

من البلد هاربًا عندما رأى من هرب من جيشه من غير حرب جرت. وتقنطر بعمرو الشهري تحته في بحور ووحل على نحو فرسخين. وصادفه غلمان إسماعيل الأتراك وهو قاعد في الموضع والشهري واقفة، فأتوا به، وضرب إسماعيل صاحبهم، فقام إليه إسماعيل وضمه إلى نفسه وقبل عينيه وأجلسه إلى جانبه، وقال: عز والله علي يا أخي ما نالك، وما كنت أحب أن يجري هذا. وأمر بنزع خلقه وثيابه التي استوحل فيها، ودعا بطست وماء ورد فغسل وجهه ورجليه، وألبسه خلقه، ودعا له بسكنجبين. وفي خلال ذلك تمسح إسماعيل وجه عمر بمنديل معه، فامتنع من السكنجبين، فقال له أبو بكر وزير إسماعيل: اشرب واطمئن.

وأخذ إسماعيل القدح وشرب منه وناوله. ثم دعا بالطعام وأكلا. وقال: أيما أحب إليك، المقام، أو البعث بك إلى أخي أبي يعقوب متولي سمرقند؟ قال: احلف أنك لا تغدر بي، ولا تغتالني، ولا تسلمني. فحلف له وتوثق. ثم بعث به إلى أخيه.

ووافى عبد الله بن الفتح من المعتضد بالخلع والمال إلى إسماعيل، وبكتاب المعتضد يأمره فيه بتسليم عمرو إليه، فامتنع وقال: هذا رجل أهل خراسان، والري، وجميع البلدان التي يجتازها، يميلون إليه، وهم كالعبيد له، ومتى سلمته إليك وشخصت به آمن أن تخرج إليكم العساكر من عند طاهر بن محمد بن عمرو، فيسلبونه منكم، ويقعون بكم. ولولا أن الله أظفرني به بلا حرب لطال علي أن أظفر به. ومن كنت عنده مع قوة سلطانه؟ والله يا أبا محمد لقد كتب إلي من غير تكنن يقول: يا ابن أحمد، والله لو أردت أن أعمل جسرًا على نهر بلخ من دنانير لا من خشب لفعلت وصرت إليك حتى أقبض عليك. فكتبت إليه: الله بيني وبينك. وأنا رجل ثغري مصاف للترك، لباسي الكردواني والغليظ، ولا مال لي. ورجالي إنما هو جيش بغير رزق، وقد بغيت علي، والله بيني وبينك.

فلم يزل عبد الله يناظره، ويسأله تسليم عمرو إليه، فقال: إني أحببت أن يحمل رأسه إلى سيدي أمير المؤمنين. فطال الخطاب إلى أن أذعن بحمله معه. فوافى رجال إسحاق بعمرو بن الليث، وسلم إلى عبد الله مقيدًا وعليه دراعة خز مبطنة بثعلب. ووكل به تكين التركي، وأمر أن يعادله على الحمارة في قبة، ومعه سكين طويلة وقال: متى خرج إليكم أحد يحاربكم فاذبحه في الحال. وبعث معه نحو خمسمائة

نفس. وكان عمرو يدعو الله على إسماعيل ويقول: غدر بي، خذله الله. ولم يزل صائمًا إلى أن وافى كتاب الوزير عبيد بن سليمان إلى عبد الله بن الفتح يأمره بترفيهه وبسط أمله وإكرامه، فأكل ثلاثة أيام، وعاود الصوم. وجرت له أمور حتى أنه اشترى له فانيذ بثلاثة دراهم، فعرف أبو حامد أحمد بن سهل وكبله بذلك ليشتري له، فبكى وجعل يتعجب من الدنيا وقال: يا أبا الحسن، عهدي به إذا سار إلى بلده يحمل فرشه ومطبخه على ستمائة جمل، وهو اليوم يطلب بدراهم فانيذًا. ورأيت سراويل عمرو وقد نزلنا سجستان على حائط الخان، وقد غسله غلامه، والريح تلعب به، والناس يتعجبون من ذلك.

وكان إذا سار معنا يخرج رأسه من العمارية، ويقول لمن يمر به بالفارسية: يا سادتي، ادعو الله لي بالفرج. فكان الناس وأصحاب عبد الله بن الفتح يدعون له. وكان يتصدق بسائر ما يترتب له من الترك.

وأما تكين عديله، فإنه أكل جملاً تامًا، فمات فجأة، واستراح عمرو منه. وأركب معه شخص ظريف كان معنا، فكان عمرو يدعو على إسماعيل ويقول: خذله الله، انتقم الله منه كما أسلمني.

فقال له جعفر عديله: سألتك بالله، لو كنت ظفرت بإسماعيل، أكنت تقعده في مثل هذه القبة وهذه الفرش، لا والله، ما كنت تحمله إلا على قتب وتؤذيه، فلم تلعنه؟ فلطم وجه نفسه، ونتف لحيته وصاح: يا ويله ويا عوله، بالفارسية.

ووجه إلى عبد الله: اكفني مؤونة هذا العيار الطنبوري وإلا خنقت نفسي. فجاء عبد الله وأصلح بينهما، فقال عديله: فكم يبرمني ويلعن صاحبي؟ ومن يصبر على هذا من أحمق قيمته مكاري. والله ما يحسن أن يقرأ الفاتحة ولا كيف يصلي.

وله أخبار طويلة في مسيرنا به.

وأخبرنا عبد الله بن الفتح أنه أمر بتقييده فجزع، وجعل يعد حسن آثاره وطاعته، ولعمري، لقد هلك أخوه يعقوب بثلاث سنين، فغلب على الأهواز، وحمل الأموال إلى السلطان.

وأخبرني عبد الله أنه قال له حين قيده: كان في أمس وراء هذا ستون ألف مقاتل، ومن الخيل والبغال والأموال كذا وكذا، فما نفعني الله بشيء من ذلك.

وتوجه إسماعيل، فافتتح خراسان وطبرستان، وقتل محمد بن زيد العلوي، وأسر ابنه، فأنفذ إليه لواء خراسان. وأدخل عمرو مدينة السلام، وشهر على فالج، يقال: إنه أهداه، فرأيته باسطًا يديه يدعو، فرق له الناس. ثم حبس في موضع لا يراه فيه أحد حتى مات.

وقال غيره: دخل بغداد على جمل له سنامين، وعليه جبة ديباج وبرنس السخط، وعلى الجمل الديباج والزينة، فقيل في ذلك:

وحسبك بالصفار نبلاً وعزة ... يروح ويغدو في الجيوش أميرا

حباهم بأجمال ولم يدر أنه ... على جمل منها يقاد أسيرا

فلما أدخل على المعتضد قال: هذا ببغيك يا عمرو.

ولم يزل في حبسه نحواً من سنتين، وهلك يوم وفاة المعتضد.

فيقال: إن القاسم بن عبيد الله الوزير خاف وبادر بقتله خوفًا من المكتفي بالله أن يطلقه، فإنه كان محسنًا إلى المكتفي.

٣٨٠ - عباس بن تميم البغدادي السكري(١) .

روى عن: مخلد بن مالك.

وعنه: محمد بن مخلد، والطبراني.

توفي سنة وتسعين.

وثقه الخطيب.

٣٨١ - عون بن محمد الكندي الإخباري(٢) .

حدث عن: مصعب الزبيري، وجماعة.

وعنه: الصولي الحكيمي.

توفي ببغداد.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٤).

[حرف الفاء]

٣٨٢ - **الفضل بن عبد الله** بن عبد الجبار بن عون الشكري المالينى الهروي.

أبو العباس.

عن: مالك بن سليمان السعدي.

وعنه: أبو النضر محمد بن الطوسي، وأبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباذي، وحامد الرفاء، وجماعة.

٣٨٣ - **الفضل بن محمد** بن المسيب(١).

الحافظ أبو محمد البيهقي الشعراني. من ذرية باذان ملك اليمن الذي أسلم بكتاب النبي ﷺ.

سمع: سعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن صالح، وعيسى بن قالون، وسليمان ابن حرب، وأحمد بن يونس اليربوعي، وإسماعيل بن أبي أويس، وإسحاق الفروي، وأبا ثوبة الحلبي، وأبا جعفر النفيلي، وخلقًا بالشام، والحجاز، ومصر، والعراق، وخراسان، والجزيرة.

وعنه: إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن القاسم العتكي، وعلي بن حماد، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب، وحفيده إسماعيل بن محمد بن الفضل، وخلق.

قال الحاكم: سمعت أبا بكر بن المؤمل يقول: كنا نقول: ما بقي في الدنيا مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث، إلا الأندلس.

قال الحاكم: وكان الفضل أديبًا عابدًا عارفًا بالرجال. وكان يرسل شعره، فلقب بالشعراني.

وقال ابن ماكولا: كان قد قرأ القرآن على خلف بن هشام.

وكان عنده «تاريخ أحمد بن حنبل»، عنه، و «تفسير سنيد بن داود»، عنه.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٦٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٨)، البداية والنهاية (١١/ ٧٣).

قال الحاكم: سمعت أبا عبد الله بن الأخرم وسئل عنه فقال: صدوق. إلا أنه كان غاليًا في التشيع.

قيل له: فقد حدث عنه في «الصحيح».

قال: كان كتاب مسلم ملآن من حديث الشيعة.

وقال أبو أحمد الحاكم: سئل عنه الحسين القباني، فرماه بالكذب.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

وقال مسعود السجزي: سألت أبا عبد الله الحاكم عن الفضل الشعراني.

فقال: ثقة مأمون، لم يطعن في حديثه بحجة.

قال إسماعيل حفيده: توفي جدي في المحرم سنة اثنتين وثمانين.

٣٨٤ - فضل بن محمد بن رومي البغدادي(١).

عن: خلف البزاز، وجبارة بن المغلس.

وعنه: عبد الله الخراساني، وغيره.

قال الخطيب: لم يكن به بأس.

٣٨٥ - فضل بن الحسن(٢).

أبو العباس الأهوازي.

عن: سليمان الشاذكوني.

وعنه: ابن السماك، وابن نجيح، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة ثمان وثمانين.

وثقه الخطيب.

٣٨٦ - فضيل بن محمد بن فضيل(٣). أبو يحيى الملطي.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٧١).

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ٧٦)، المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦٥).

عن: أبي نعيم، وموسى بن داود، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وأبي الوليد الطيالسي.

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة. وكان إمام جامع ملطية.

توفي سنة أربع وثمانين ومائتين.

وقد روى عنه من الكبار أبو عروبة الحافظ، وأصله خزري.

[حرف القاف]

٣٨٧ - **القاسم بن أحمد** بن محمد الخطابي البغدادي[(١)] .

شيخ حسن الحديث.

سمع: هوذة بن خليفة، وأبا نعيم.

وعنه: إسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

توفي سنة ست وثمانين.

٣٨٨ - **القاسم بن أحمد بن زياد** البغدادي الشيباني[(٢)] .

عن: عفان بن مسلم.

وعنه: الطبراني.

توفي قبل التسعين ومائتين.

٣٨٩ - **القاسم بن عبد الرحمن** الأنباري[(٣)] .

عن: يحيى بن هاشم السمسار، وأبي جعفر النفيلي.

وعنه: القاضي مكرم، وعثمان بن السماك.

توفي سنة أربع.

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٨).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦٨)، تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٨، ٤٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٧).

٣٩٠ - القاسم بن أسد الأصبهاني الحافظ[١] .

أحد أئمة السنة بأصبهان.

رحل وطوف وجمع وصنف.

سمع: أحمد بن حنبل، وهشام بن عمار، وأبا مصعب، وعبد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وطبقتهم.

روى عنه: غزوان بن إسحاق الهمداني أحد شيوخ أبي بكر الخلال، وأحمد بن عبد الله بن النعمان الأصبهاني أحد شيوخ ابن مندة، وغيرهما.

٣٩١ - القاسم بن محمد بن الصباح الأصبهاني النحوي[٢] .

كان رأسًا في العربية.

يروي عن: سهل بن عثمان، وعبد الله بن عمران.

وعنه: أبو الشيخ وقال: توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

٣٩٢ - القاسم بن محمد الدلال[٣] . أبو محمد الكوفي.

قال الخليلي: ثقة.

سمع: أبا نعيم، وقطبة بن العلاء، وأسيد بن زيد، وأبا بلال الأشعري، وأحمد ابن يونس.

قلت: روى عنه: ابن عقدة، والطبراني، والفضلان، وجماعة.

قال الخليلي: مات في آخر سنة ست وثمانين.

قلت: فيه خلاف.

٣٩٣ - قطر الندى[٤] .

بنت السلطان خمارويه بن أحمد بن طولون التي تزوج بها المعتضد بالله.

(١) أخبار أصبهان (٢/ ١٦٠) لأبي نعيم.

(٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٦٠).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٦٦).

(٤) الكامل في التاريخ (٧/ ٤٩٨، ٥٠٨)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٦)، البداية والنهاية (١١/ ٧١، ٧٢).

أصدقها المعتضد ألف ألف درهم. ويقال إنما قصد بتزوجها أن يفقر أباها، فإنه أدخل معها جهازًا هائلاً، من جملته فيما قيل ألف هاون ذهب.

وكانت أيضًا بديعة الجمال، عاقلة جليلة.

ماتت في تاسع رجب سنة سبع وثمانين ومائتين.

[حرف الكاف]

٣٩٤ - . . . . بن إبراهيم الطوابيقي المؤدب.

حسن الحديث عن عبد الأعلى بن حماد.

وعنه: ابن قانع، وغيره.

توفي سنة أربع وثمانين.

٣٩٥ - كنيز الفقيه[١] . أبو علي الخادم، مولى المنتصر بالله ابن المتوكل.

يروي عن: حرملة بن يحيى، والربيع المرادي، والحسن بن محمد الزعفراني.

وعنه: أبو علي الحصائري، وأبو القاسم الطبراني.

وكان يقرئ الفقه بجامع دمشق على مذهب الشافعي، وكان من أئمة المذهب.

قال الحسن بن حبيب الحصائري: سمعت أبا علي كنيز الخادم يقول: كنت للمنتصر بالله: فلما مات خرجت إلى مصر، فكنت أجلس في حلقة ابن عبد الحكم، وأناظرهم على مذهب الشافعي، وكانوا مالكيين. فكنت أقيم قيامتهم، فلما لم يقووا علي أتوا أحمد بن طولون، وقالوا: هذا جاسوس للدولة ها هنا. فحبسني سبع سنين، ثم لما مات أطلقت، فأعدت صلاة سبع سنين، لأن الحبس كان قذرًا.

قال الحصائري: كان فقيهًا عليمًا بقول الشافعي.

[حرف الميم]

٣٩٦ - محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم البغدادي[٢] .

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٢٧٠)، المشتبه في أسماء الرجال (٢/ ٥٤٥).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٢٩٢)، المنتظم لابن الجوزي (٥/ ١٥٦).

عن: عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وجماعة.

وعنه: أبو سهل أحمد بن محمد.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٣٩٧ - **محمد بن أحمد** بن روح الكسائي الصفواني(١).

عن: محمد بن عباد المكي.

وعنه: محمد بن مخلد، والطبراني.

توفي سنة ثمان وثمانين ببغداد.

٣٩٨ - **محمد بن أحمد** بن حنين العطار(٢).

عن: داود بن رشيد.

وعنه: ابن مخلد، والطبراني أيضًا.

توفي سنة تسع وثمانين.

٣٩٩ - **محمد بن أحمد** بن عنبسة البزار(٣).

شيخ.

حدث عن: محمد بن كثير الصنعاني.

روى عنه: الطبراني.

٤٠٠ - **محمد بن أحمد** بن يحيى بن بشير(٤).

المحدث أبو أحمد الشيريني الجرجاني، الملقب بالمأمون.

روى عن: علي بن الجعد، ويحيى بن بكير، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن يزداد البكراوي، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل الصوّام، وأبو إسحاق اليزيدي الجرجانيون، ومحمد بن القاسم العتكي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٤)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٩، ٣٠).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٢٩٢، ٢٩٣).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧٧).

(٤) تاريخ جرجان للسهمي (٣٨٦)، الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٤٨٧).

٤٠١ - محمد بن أحمد بن لبيد[١] .

إمام جامع بيروت.

سمع: عمرو بن هشام البيروتي، وعبد الحميد بن بكار.

وعنه: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبو علي بن هارون، والطبراني.

٤٠٢ - محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي[٢] .

حدث ببغداد عن: القواريري.

وعنه: أحمد بن كامل، والطبراني.

٤٠٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن مطر[٣] .

أبو بكر الفزاري الخراط الفذائي، وفذايا قرية صغيرة على باب شرقي من دمشق.

سمع سليمان ابن بنت شرحبيل، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن سفيان، وأبو علي بن هارون الأنصاري، وغيرها.

٤٠٤ - محمد بن أحمد بن مهدي[٤] .

أبو عمارة البغدادي. أحد المتروكين.

روى عن: أبي بكر بن أبي شيبة، ولوين محمد بن سليمان.

وعنه: أبو سهل القطان، ودعلج، وأبو بكر الشافعي.

وهاه الدارقطني.

٤٠٥ - محمد بن أحمد.

قاضي القضاة بنيسابور، أبو رجاء الجوزجاني الحنفي.

ولي القضاء لعمرو بن الليث الصفار؛

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤٢)، مسند الشاميين (١٩٨، ٢١٠، ٢٢٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠)، تاريخ بغداد (١/ ٣٠٥، ٣٠٦).

(٣) معجم البلدان (٤/ ٢٤١).

(٤) تاريخ بغداد (١/ ٣٦٠، ٣٦١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٣٨).

وحدث عن: حوثرة المنقري، وإسحاق الشهيد، وأبي سعيد الأشج.

وتفقه على أبي سليمان الجوزجاني، كذا قال الحاكم.

وروى عنه: أبو عمر الحيري، ومؤمل بن الحسن، وجماعة.

مات سنة خمس وثمانين ومائتين.

٤٠٦ - **محمد بن إبراهيم** بن زياد(١).

الإمام أبو عبد الله ابن المواز الإسكندراني المالكي صاحب التصانيف المشهورة.

أخذ المذهب عن: عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الملك بن الماجشون، وأصبغ بن الفرج.

وكان اعتماده في الفقه على أصبغ.

وانتهت إليه رئاسة المذهب والمعرفة بدقائقه وتعريفه. وله مصنف حافل في الفقه، رواه ابن أبي مطر، وابن أبي مبشر، عنه.

وآخر من روى عنه: ولده بكر بن محمد.

وقد قدم دمشق في صحبة الملك أحمد بن طولون.

وقيل: إنه انملس إلى بعض الحصون الشامية في آخر عمره، فلزمه إلى أن أدركه أجله.

توفي سنة إحدى وثمانين والمعول بالديار المصرية على قوله.

وأما ابن يونس فقال: توفي سنة تسع وستين بدمشق، وحدث عن يحيى بن بكير.

وقيل: إنه روى أيضًا عن أشهب.

٤٠٧ - **محمد بن إبراهيم**(٢).

أبو عامر الصوري النحوي.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٦)، الوافي بالوفيات (١/ ٣٣٥، ٣٣٦)، شذرات الذهب (٢/ ١٧٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧٩)، حلية الأولياء (٤/ ٣٥٧)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٤٠).

عن: سليمان بن عبد، وهشام بن عمـار، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن ذكوان المقرئ.

وعنه: أبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما.

وآخر من روى عنه: موسى بن عبد الرحمن الصباغ.

٤٠٨ - **محمد بن إبراهيم** بن كثير[١].

أبو الحسن الصوري.

يروي عن: محمد بن يوسف الفريابي، ومؤمل بن إسماعيل، وطبقتهما.

وأظنه مات قبل الثمانين ومائتين.

٤٠٩ - **محمد بن إبراهيم**[٢].

أبو بكر الصوري.

عن: أحمد بن صالح المصري، وأبي نعيم الحلبي.

وعنه: أبو الحسن بن حذلم.

٤١٠ - **محمد بن إدريس**.

أبو بكر الأنطاكي.

عن: يعقوب بن ....، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم، وصفوان بن صالح المؤذن.

وعنه: ابن العقب، وأبو الميمون بن راشد.

٤١١ - **محمد بن أسامة** بن صخر[٣].

أبو يحيى الحجري السرقسطي.

حدث بالقيروان «بمستخرجة» العتبي، عنه.

(١) الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٤)، المغني في الضعفاء (٢/ ٥٤٥)، لسان الميزان (٥/ ٢٣، ٢٤).

(٢) موسوعة علماء المسلمين (٤/ ٥١، ٥٢).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٧، ١٨).

روى عنه: أحمد بن نصر، وأبو تميم بن محمد التميمي.

وقتله عامل سرقسطة سنة سبع وثمانين.

وقد روى عن: أبي صالح، ويحيى بن بكير.

٤١٢ - **محمد بن إسحاق** بن إبراهيم.

أبو بكر العقيلي الأصبهاني الفابراني.

عن: هشام بن عمار، وعبد الرحمن دحيم.

وعنه: إسحاق بن إبراهيم، وغيره.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٤١٣ - **محمد بن إسحاق** بن أسد الهروي[(١)] .

ثم البغدادي الخراز.

عن: داود بن رشيد، ومحمد بن معاوية النيسابوري.

وعنه: ابن مخلد العطار.

توفي سنة أربع.

٤١٤ - **محمد بن إسحاق** بن إبراهيم بن جوثي.

أبو عبد الله الصنعاني. من شيوخ أبي الحسن العطار باليمن.

ثقة.

سمع: جوير بن المسلم، وابن أبي غسان.

مات سنة ثمان وثمانين.

٤١٥ - **محمد بن إسحاق** بن الحرير[(٢)] .

أبو الحسين القرشي الدمشقي ختن هشام بن عمار.

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٢٤٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٥٨).

سمع: إبراهيم بن هشام الغساني، وعبد الرحمن دحيم، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحصائري، وأبو عبد الله بن مروان، وعلي بن أبي العقب، والطبراني، وجماعة.

توفي في المحرم سنة ثمان وثمانين.

٤١٦ - محمد بن إسماعيل.

أبو حصين التميمي الدمشقي، والد أبي الدحداح.

سمع: صفوان بن صالح المؤذن، وغيره.

وعنه: ابنه، ومحمد بن إبراهيم بن مروان، والطبري، وجماعة.

توفي سنة تسعين.

٤١٧ - محمد بن بشر بن مروان الصيرفي البغدادي[١].

جيد الحديث.

سمع: عبد الله بن خيران، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.

وعنه: ابن صاعد، وعبد الباقي بن قانع.

توفي سنة ثمان وثمانين.

وأما:

٤١٨ - محمد بن بشر بن مروان[٢] أبو بكر القراطيسي الدمشقي، فحدث ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة عن: يحيى بن نصر، والربيع المرادي.

روى عنه: الدارقطني، وغيره.

٤١٩ - محمد بن جعفر بن محمد بن ميسرة[٣].

بغدادي عرف بابن الرازي.

---

(١)تاريخ بغداد (١/ ٩٠، ٩١)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٠).

(٢)تاريخ بغداد (١/ ٩١).

(٣)المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٩)، مسند الشاميين (١/ ٣٢).

عن: أبي همام السكوني، وطبقته.

وعنه: الطبراني، وغيره.

توفي سنة تسع وثمانين.

٤٢٠ - محمد بن بشر بن مطر[١].

أبو بكر البغدادي الوراق، أخو خطاب.

سمع: عاصم بن علي، وشيبان بن فروخ.

وعنه: أبو جعفر بن بريه، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: ثقة.

قلت: مات في رمضان سنة خمس وثمانين.

٤٢١ - محمد بن حجة[٢]. أبو بكر البزار.

عن: يحيى الحماني.

وعنه: أحمد بن عبيد الصفار، وغيره.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

٤٢٢ - محمد بن حامد الموصلي الصائغ.

عن: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وجماعة.

وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه وقال: مات سنة ست وثمانين أو سنة سبع.

٤٢٣ - محمد بن حسن بن دينار[٣].

أبو العباس الأحول: إخباري أديب، له تصانيف منها كتاب «الدواهمي» وكتاب «الأشباه».

وكان موثقًا.

---

(١) أخبار القضاة لوكيع (١/ ١٦)، تاريخ بغداد (٢/ ٩٠)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٩).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٩٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ١٨٥)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣٤٤، ٣٤٥).

روى عن: محمد بن الأعرابي.

وروى عنه: نفطويه.

٤٢٤ - **محمد بن الحسن** بن حيدة البغدادي البزار.

الفقيه.

عن: منجاب بن الحارث، وغيره.

وعنه: ابن قانع.

٤٢٥ - **محمد بن الحسين** بن إبراهيم بن زياد الأبهري[١].

أبو الشيخ.

عن: محمد بن موسى الحرشي، وأبي سعيد الأشج.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو القاسم الطبراني.

توفي قبل التسعين.

وكان ثقة عالمًا.

وقيل: توفي سنة تسعين ومائتين.

٤٢٦ - **محمد بن الحسين** بن الدستبان[٢].

أبو جعفر السامري.

عن: الحسن بن بشر الكوفي.

وعنه: الطبراني، وأبو عبد الله بن مخرم.

وكان ثقة.

توفي سنة تسع وثمانين.

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤٨)، أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٢٧، ٢٢٨)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٦٧).

٤٢٧ - **محمد بن حماد** بن ماهان الدباغ[١] .

عن: مسدد، وعلي بن المديني، وأبي الربيع الزهراني.

وعنه: أبو سهل بن زياد، وحمزة الدهقان.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

توفي سنة خمس وثمانين.

٤٢٨ - **محمد بن حميد** بن زياد[٢] .

أبو المسلم السعيدي.

عن: محمد بن حميد، وعبد الجبار بن العلاء، وعباد بن أحمد العزرمي، وجماعة.

وعنه: أحمد بن بندار، وأحمد بن جعفر بن معبد، ومحمد بن عمر الجورجيري الأصبهانيون.

٤٢٩ - **محمد بن حيان**[٣] .

أبو العباس المازني البصري.

سمع: عمرو بن مرزوق، وأبا الوليد الطيالسي، ومسدد بن مسرهد، وسليمان ابن يزيد الملحمي، وجماعة.

وعنه: دعلج، وأبو القاسم الطبراني، وفاروق الخطابي، وآخرون.

٤٣٠ - **محمد بن خلف** بن عبد السلام[٤] .

أبو عبد الله البغدادي الأعور.

عن: عاصم بن علي، ويحيى بن هاشم السمسار.

وعنه: محمد بن العباس بن نجيح، وأبو بكر الشافعي.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٧٣)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٩).

(٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢١٦).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٣٠).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ٢٣٥).

وكان ثقة.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٤٣١ - محمد بن الخطاب العدوي[١] .

مولاهم.

روى عن: أبي نعيم.

روى عنه: ابن قانع.

توفي سنة أربع وثمانين.

٤٣٢ - محمد بن ربح بن سليمان[٢] .

أبو بكر البغدادي البزار.

عن: يزيد بن هارون، ويعقوب الحضرمي، وأبي نعيم.

وعنه: أبو سهل القطان، ودعلج، وأبو بكر الشافعي.

وثقه الخطيب.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين.

٤٣٣ - محمد بن الربيع بن شاهين[٣] .

شيخ بصري صاحب حديث.

حدث ببغداد عن: أبي الوليد الطيالسي، وعيسى بن إبراهيم البركي، وغيره.

روى عنه: الطبراني في «المعاجم»، وأبو الحسن القزويني القطان.

٤٣٤ - محمد بن زكريا بن دينار[٤] .

أبو جعفر الغلابي البصري الإخباري.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٢٥٢).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٧٨)، الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٩٢).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١١)، تاريخ بغداد (٥/ ٢٧٨، ٢٧٩).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٤)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨)، لسان الميزان (٥/ ١٦٧).

عن: عبد الله بن رجاء الغداني، وبكار بن محمد السيريني، والعباس بن بكار، ويعقوب بن جعفر بن سليمان العباسي الأمير، وأبي الوليد الطيالسي، وشعيب بن واقد، وأبي زيد الأنصاري النحوي، وطائفة كثيرة.

وعنه: هلال بن محمد، وفهد بن إبراهيم بن فهد، وأبو القاسم الطبراني.

وآخرون.

وهو في عداد الضعفاء.

وأما ابن حيان فذكره في «الثقات» وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة.

قلت: كان راوية للأخبار علامة. توفي في شوال سنة تسعين.

قال الدارقطني: بصري يضع.

وقال ابن مندة: تكلم فيه.

٤٣٥ - محمد بن زكريا بن عبد الله(١).

أبو جعفر القرشي الأصبهاني.

عن: عبد الله بن رجاء الغداني أيضًا، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبو حذيفة النهدي، وبكار بن محمد السيريني.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأبو أحمد بن العسال، وأبو الشيخ، وأبو بكر القباب، وآخرون.

توفي بأصبهان في جمادى الأولى سنة تسعين أيضًا.

وقال ابن مندة: تكلم في سماعه.

٤٣٦ - محمد بن زيدان بن يزيد البجلي الكوفي(٢).

أخو عبد الله بن زيدان.

سمع: سلام بن سليمان المديني، وغيره.

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢١٦، ٢١٧).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٦/ ٨٩).

وحدث بمصر.

روى عنه: الطبراني.

٤٣٧ - **محمد بن زيد** العلوي[١].

المتغلب على طبرستان. سار لحربه محمد بن هارون أحد أمراء أمير خراسان إسماعيل بن أحمد، فالتقاه على باب جرجان، فكانت الدائرة أولاً على محمد بن هارون، ثم كر على العلوي فهزم جيشه، وثبت العلوي وقاتل، وأصيب في وجهه عدة ضربات مات منها بعد أيام. وأسروا ابنه زيد بن محمد بن زيد، وحاز محمد بن هارون على عسكره وأمواله، واستولى على طبرستان، ودفن العلوي على باب جرجان.

وكان له مدة قد غلب على تلك الممالك. وقد أسر أخوه الحسن بن زيد سنة سبعين.

وقد جرت لهما حروب وخطوب.

٤٣٨ - **محمد بن سعيد** بن عبد الرحمن بن زياد.

أبو عبد الله الهمداني الشيعي، مولاهم الكوفي النحوي الملقب بعقدة.

والد الحافظ أبي العباس بن عقدة.

كان دينًا ورعًا ناسكًا. ولقبوه بعقدة لعلمه بالتصريف والعربية.

توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين.

٤٣٩ - **محمد بن سعيد** الأزرق[٢].

أبو عبد الله.

قال ابن عدي: مات سنة تسعين، يضع الحديث.

روى عن: هدبة بن خالد، وسريج بن يونس.

---

(١) تاريخ الطبري (١٠/ ٤١، ٤٤، ٦٣)، المنتظم (٥/ ٧٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٢٢)، البداية والنهاية (١١/ ٨٣).

(٢) الكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٩٦).

وعنه: أحمد بن موسى بن سعدويه.

ووضعه بارد، فإنه قال: ثنا هدبة، ثنا أبو عوانة، عن أبيه، عن أنس، مرفوعًا: «لا شغار في الإسلام»(١).

وأبو عوانة مملوك صبي من جرجان، أبوه كافر، فمن أين له رواية عن أنس؟.

٤٤٠ - **محمد بن سفيان** بن المنذر الرملي(٢).

عن: محمد بن السري العسقلاني، ودحيم، وغيرهما.

توفي سنة خمس وثمانين.

٤٤١ - **محمد بن سليمان** بن الحارث(٣).

أبو بكر الباغندي الواسطي: أبو الحافظ الكبير محمد بن محمد.

سكن بغداد وحدث عن: عبيد الله بن موسى، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وطبقتهم.

وعنه: ابنه، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وعبد الخالق بن أبي رويا، وجماعة.

قال الدارقطني: لا بأس به.

وقال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة.

وقال ابن أبي الفوارس: ضعيف.

قلت: توفي آخر سنة ثلاث وثمانين.

ولعل ابن أبي الفوارس إنما عنى بالضعف عن ولده.

٤٤٢ - **محمد بن سهل** بن زنجلة الرازي(٤).

---

(١) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه مسلم (١٤١٥)، والترمذي (١١٢٤)، وابن ماجه (١٨٨٣).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧٧).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٦، ٣٨٧)، لسان الميزان (٥/ ١٨٦، ١٨٧).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٧، ٢٧٨)، تاريخ جرجان (٤٤٣).

رحل به أبوه الحافظ أبو عمرو فسمع: أبا جعفر النفيلي، وأبا صالح كاتب الليث، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وطائفة.

وعنه: محمد بن إسحاق السراج، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن مهدويه، وإسحاق بن محمد الكسائي، وغيرهم.

٤٤٣ - **محمد بن سهل** بن المهاجر الرقي(١).

عن: مؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن مصعب القرقيسائي. ولعله آخر من حدث عنهما.

روى عنه الطبراني.

٤٤٤ - **محمد بن أبي سهل** شيرزاذ الأصبهاني(٢).

عن: سليمان بن حرب، والقعنبي، وأحمد بن يونس، ويحيى الحماني، وطائفة.

وعنه: أحمد بن إبراهيم بن يوسف، وعبد الله بن محمد القباب، وآخرون.

توفي سنة خمس وثمانين.

٤٤٥ - **محمد بن سويد**(٣).

أبو جعفر البغدادي الطحان.

سمع: عاصم بن علي، وإسماعيل بن أويس.

وعنه: أحمد بن خزيمة، وابن نجيح، وجماعة.

وكان ثقة.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

٤٤٦ - **محمد بن شاذان**(٤). أبو بكر البغدادي الجوهري.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧٦، ٧٧).

(٢) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢١٣).

(٣) أخبار القضاة لوكيع (٣/ ١٨)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٣٠).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢١٧).

عن: هوذة بن خليفة، وزكريا بن عدي.

وعنه: أبو بكر النجاد، وابن قانع، وجماعة.

وثقه الدارقطني.

وتوفي سنة ست وثمانين وهو في عشر المائة.

وكان قد قرأ القرآن على خلاد بن خالد.

قرأ عليه ابن شنبوذ، وغيره.

٤٤٧ - **محمد بن شاذان**. أبو سعيد النيسابوري الأصم. شيخ عالم متقن.

سمع: قتيبة، وإسحاق بن راهويه، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم.

توفي سنة ست أيضًا.

٤٤٨ - **محمد بن صالح** الأشج[١].

شيخ صدوق.

سمع: عبد الصمد بن حسان، وقتيبة بن سعيد.

ويعرف بحمدان الهمداني.

روى عنه: حامد الرفاء، وعلي بن إبراهيم القطان، ومحمد بن علي الصنعاني، وجماعة.

توفي سنة أربع وثمانين بهمدان.

٤٤٩ - **محمد بن الضوء** بن المنذر[٢].

أبو عبد الله الكرميني، الملقب خنب.

رحل وعني بالحديث، وسمع: عمرو بن مرزوق، وأبا الوليد، ومسدد بن مسرهد، وأبا عبيد القاسم بن سلام، وطبقتهم.

---

(١) الثقات لابن حبان (٩/١٤٨).

(٢) الأنساب لابن السمعاني (١٠/٤٠٦).

وعنه: أحمد بن الليث، وعمرو بن حفص، والبخاريون.

وفي أهل بخارى جماعة يقال لهم خنب.

توفي في صفر سنة اثنتين وثمانين. من أعلى أهل بخارى إسناداً.

وهو صدوق. مولده سنة تسع وتسعين ومائة.

٤٥٠ - محمد بن العباس بن ماهان المروزي الكابلي(١).

نزيل بغداد.

عن: عاصم بن علي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي.

وعنه: أبو عمرو بن السماك، وأحمد بن كامل، وجماعة.

توفي سنة إحدى وثمانين.

٤٥١ - محمد بن العباس المؤدب(٢).

أبو عبد الله البغدادي، مولى بني هاشم.

سمع: هوذة بن خليفة، وعبد الله بن صالح العجلي، وعفان بن مسلم، وشريح ابن النعمان، وجماعة.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، والطبراني.

وثقه الخطيب.

ومات في ربيع الأول سنة تسعين.

٤٥٢ - محمد بن العباس بن بسام(٣).

أبو عبد الرحمن مولى بني هاشم المقرئ الرازي.

قرأ على: أحمد بن يزيد الحلواني وهو من أعيان أصحابه.

وحدث عن: سهل بن عثمان العسكري.

---

(١) أخبار القضاة لوكيع (٢/ ١١، ١١٩)، تاريخ بغداد (٣/ ١١١، ١١٢).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٣)، تاريخ بغداد (٣/ ١١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٤٨).

روى عنه الحروف والحديث: الحسين بن المهلب المؤدب، ومحمد بن عبد الله المقرئ، وأبو الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي.

وسمع منه: ابن حاتم وقال: صدوق.

٤٥٣ - محمد بن العباس بن الوليد(١).

النسائي الفقيه أبو العباس صاحب أبي ثور.

سمع: هوذة، وعفان، وطائفة.

وعنه: علي بن محمد المصري، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وجماعة.

وثقه الخطيب.

٤٥٤ - محمد بن عبد الله الزاهد(٢).

أبو عبد الله بن الدفاع القرطبي المالكي.

سمع: عبد الملك بن حبيب وغيره.

وبمصر: أبا الطاهر بن السرح، والحارث بن مسكين.

وعنه: محمد بن عثمان، وغيره.

توفي سنة إحدى وثمانين.

٤٥٥ - محمد بن عبد الله بن منصور(٣).

أبو إسماعيل الشيباني العسكري الفقيه الحنفي المعروف بالبطيخي.

أحد أئمة الحنفية.

عن: سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، ومحمد بن أبي السري العسقلاني.

وعنه: المحاملي، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله الخراساني.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ١١٠، ١١١).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ١٢، ١٣)، جذوة المقتبس للحميدي (٦٢).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٤٣١).

وكان فقيهًا ثقة.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٤٥٦ - **محمد بن عبد الله** بن الحسن بن حفص.

أبو عبد الله الهمداني الذكواني الأصبهاني. أحد الأشراف والأكابر بأصبهان. وهو آخر من حدث عن أبي سفيان بن صالح بن مهران، ومحمد بن بكير.

وقد أتاه كتاب من المستعين بقضاء أصبهان، فهرب منها مدة، وهو الذي قام في خلاص أبي بكر بن أبي داود السجستاني من المحنة والقتل لما تعصبوا عليه بأصبهان، ورموه بسب علي رضي الله عنه.

روى عنه: أبو أحمد العسال، ومحمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن إسحاق ابن أيوب، وأبو الشيخ، وجماعة.

توفي سنة خمس وثمانين.

٤٥٧ - **محمد بن عبد الله** بن عتاب[١].

أبو بكر الأنماطي البغدادي، مربع.

سمع: عاصم بن علي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيى بن معين.

وعنه: أحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

وثقه الخطيب.

ومات سنة ست وثمانين.

* **محمد بن عبد الله** بن سفيان الخصيب زرقان.

ذكرناه بلقبه.

٤٥٨ - **محمد بن عبد الله** بن مهران الدينوري[٢].

عن: عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وأحمد بن يونس.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٣٢)، طبقات الحنابلة (١/ ٣٠١).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٤٣٢، ٤٣٣).

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وقال الدارقطني: صدوق.

مات سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٤٥٩ - **محمد بن عبد الله** بن إبراهيم الكتاني اليافوني[(١)] .

عن: صفوان بن صالح، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني.

وعنه: أبو علي محمد القاسم بن معروف، والطبراني.

٤٦٠ - **محمد بن عبد الله** بن مخلد[(٢)] .

أبو الحسين الأصبهاني، خال محمد بن عبد الله بن رستة، ويعرف بصاحب الشافعي، وبوارق الربيع بن سليمان.

نزل مصر وحدث عن: قتيبة، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وهاني بن المتوكل، وكثير بن عبيد، وطائفة.

قلت: ذكرناه في الطبقة الماضية، وإنما أعدناه لقول أبي نعيم: توفي قبل التسعين.

٤٦١ - **محمد بن عبد البر** الكلابي الأندلسي الفرضي[(٣)] .

روى عن: يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب.

وطال عمره. وكان ورعًا فاضلاً وفرضيًا حاسبًا.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

٤٦٢ - **محمد بن عبد الرحمن** بن عمارة[(٤)] .

أبو قبيصة البغدادي الضبي المقرئ.

سمع: عاصم بن علي، وسعدويه، وجماعة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٩١).

(٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٢٩، ٢٣٠)، الوافي بالوفيات (٣/ ٣٣٩).

(٣) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/ ١٣).

(٤) أخبار القضاة لوكيع (٣/ ١١١، ١١٢)، تاريخ بغداد (٢/ ٣١٤، ٣١٥)، المنتظم (٥/ ١٥٦).

وعنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي.

وكان سريع التلاوة جداً.

قال إسماعيل الخطبي: سألته عن أكثر ما قرأ قال: قرأت في النهار الطويل أربع ختم، وفي الخامسة إلى سورة براءة، وأذن المؤذن العصر.

وكان من أهل الصدق. رواها الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، ثنا يوسف القواس، ثنا الخطبي، فذكرها.

قال الخطبي: وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين.

وقال الدارقطني لا بأس به.

٤٦٣ - **محمد بن عبد الرحمن** بن كامل[١] . أبو الإصبع الأسدي الفرقاني.

حدث ببغداد عن: أبي جعفر النفيلي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، وابن السماك، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

وكان يخضب بالحناء.

وثقه الخطيب.

ومات سنة سبع وثمانين.

٤٦٤ - **محمد بن أبي زرعة** عبد الرحمن بن عمرو البصري الدمشقي[٢] .

عن: هشام بن عمار، ودحيم، وجماعة.

وعنه: الطبراني، وغيره.

وله شعر جيد.

توفي بعد أبيه بقليل.

وله:

إن حظي ممن أحب كفاف   لا حدود مقصر ولا إنصاف

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٣١٥، ٣١٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٨٢).

كلـمـا قلـت: قـد أثابـت إلى ... الوصل ثناها عـمـا أروم العفـاف

فكـأني بـين الصـدود وبـين ... الوصـل ممن مكـانه الأعـراف

ومن شعره السائر:

لا يلزم مـسـتـقـصـر أنت ... في البر، ولكن مستـعطف مستزاد

قـديم الحـسـام وهو حـسـام ... ويحـب الجـواد وهـو جـواد

٤٦٥ - **محمد بن عبد السلام** بن بشار[١].

الشيخ أبو عبد الله النيسابوري الوراق الزاهد.

كان يورق «التفسير» لإسحاق بن راهويه.

وسمع الكتب من: يحيى بن يحيى.

والمسند، والتفسير من إسحاق.

وسمع من: الحسن بن عيسى، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن رافع.

ولم يرحل.

روى عنه: مؤمل بن الحسن، وأبو حامد بن الشرقي، وطائفة.

قال ابنه عـبدان: كان أبـي يقول: نحن في مرحلة. وكـان يصوم النهـار ويقوم الليل، ويقول: هذا ما أوصانا به يحيى بن يحيى.

فائدة

قال الحاكم: سمعت أبا زكريا العنبري: سمعت ابن يوسف المقرئ.

سمعت الحسين بن محمد بن زياد القباني يقول: ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى، فلما فرغ قال: أتدرون عمن حدثتكم؟ قالوا: حدثنا عن بندار، عن يحيى بن سعيد.

قال: لا والله. ثنا محمد بن عبد السلام بن بشار، ثنا يحيى بن يحيى.

وتوفي في رمضان سنة ست وثمانين.

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٦٠، ٤٦١).

٤٦٦ - **محمد بن عبد السلام بن ثعلبة**[١] .

أبو الحسن الخشبي الأندلسي القرطبي الحافظ اللغوي صاحب التصانيف.

أخذ عن: يحيى بن يحيى الليثي.

وفي الرحلة عن: محمد بن بشار بندار، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وسلمة بن شبيب، والمزني، وطبقتهم.

وعنه: أسلم بن عبد العزيز القاضي، ومحمد بن قاسم بن محمد، وقاسم بن أصبغ، وابنه محمد بن محمد، وآخرون.

وقال: كان ثقة كبير القدر، أريد على قضاء قرطبة فامتنع.

توفي سنة ست وثمانين وقد شاخ.

توفي ابنه محمد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

وجده ثعلبة هو ابن زيد بن الحسن بن كلب بن أبي ثعلبة الخشبي ﷺ.

قال ابن الفرضي، وغيره: وقد روى الحافظ أبو الحسن بالأندلس علمًا كثيرًا، رحمه الله.

٤٦٧ - **محمد بن عبد العزيز** بن المبارك الدينوري[٢] .

رحل، وسمع: القعنبي، وعثمان بن الهيثم، وأبا حذيفة النهدي، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن مروان صاحب المجالد وصاحب ابن ركين، والحسين بن إسماعيل الصوفي، ومحمد بن إبراهيم بن جمك القزويني، وجماعة.

وكان ضعيفًا بمرة.

توفي بالدينور سنة إحدى وثمانين.

وقد ساق له ابن عدي مناكير ويقال: له غير هذا، إنما أنكر عليه.

---

(١) طبقات النحويين واللغويين (٢٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٩، ٤٦٠).

(٢) الكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٩١، ٢٢٩٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢٩)، لسان الميزان (٥/ ٢٦٠).

قلت: منها: «بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة ولا صيام، ولكن بنقاوة الأنفس وسلامة الصدق»[(١)].

٤٦٨ - **محمد بن عبد العزيز** بن أبي رجاء[(٢)].

أبو بكر التيمي البغدادي.

عن: هوذة بن خليفة، وقبيصة، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وعبد الباقي بن قانع.

ضعفه الدارقطني.

٤٦٩ - **محمد بن عبد الغني** بن عبد العزيز.

أبو الطاهر القرشي مولاهم المصري الفقيه.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

قال أبو جعفر الطحاوي: كان فقيهًا لا يدافع، رحمه الله.

٤٧٠ - **محمد بن عبد بن حميد** بن نصر.

أبو جعفر الكشي.

روى عنه: عبد المؤمن بن خلف النسفي، وغيره.

توفي سنة ست وثمانين.

٤٧١ - **محمد بن عبدة**[(٣)].

أبو بكر المصيصي.

حدث عن: محمد بن كثير بن مروان الفهري، وأحمد بن يونس اليربوعي، وأبي توبة الربيع بن نافع، وجماعة.

وعنه: الطبراني، وأبو أحمد بن عدي، وجماعة.

قال ابن عدي: أملى في سنة ثمان وثمانين ومائتين.

---

(١) [حديث منكر]: أخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء (٥٨) وفيه صاحب الترجمة.

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٣٥٢).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤٣).

٤٧٢ - **محمد بن عبيد** بن الفرطاس الأنصاري الموصلي.

عن: محمد بن عبد الله بن عمار، وأبي مصعب الزهري، وأبي كريب محمد ابن العلاء.

توفي سنة تسع وثمانين.

٤٧٣ - **محمد بن عبيد** بن أبي الأسد البغدادي[١].

أبو بكر.

عن: عمرو بن مرزوق، وإسماعيل بن أبي أويس، والحميدي.

وعنه: إبراهيم البختري، وأبو بكر الشافعي.

وثقه الخطيب.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٧٤ - **محمد بن عثمان** بن سعيد[٢].

أبو عامر الضرير الكوفي.

يروي عن: أحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث.

توفي سنة تسع أيضًا.

روى عنه: الطبراني، وابن سلمة القطان، وغيرهما.

٤٧٥ - **محمد بن عاصم** بن بلال الضبي.

عن: محمد بن نافع، وغيره.

توفي سنة أربع وثمانين. وولد سنة مائتين.

٤٧٦ - **محمد بن عصمة** بن حمزة السعدي الجوزجاني الخراساني.

كنيته: أبو المطالع.

روى عن: يحيى الحماني، وعمرو بن محمد الخريبي، والربيع بن سليمان.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٣٧٠).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢١).

وعنه: عبد الله بن محمد البلخي، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، وزكريا ابن حامد البلخي.

٤٧٧ - محمد بن عقيل.

أبو سعيد الفريابي.

حدث بمصر عن: قتيبة بن سعيد، وداود بن مخراق، وجماعة.

وعنه: علي بن محمد المصري الواعظ، وأبو محمد بن الورد، وأبو طالب أحمد ابن نصر، وأبو القاسم الطبراني.

وكان أحد الفقهاء.

توفي بمصر في صفر سنة خمس وثمانين.

٤٧٨ - محمد بن علي بن الحسين بن بشر الزاهد[١].

المحدث أبو عبد الله الحكيم الترمذي المؤذن، صاحب التصانيف في التصوف والطريق.

سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق.

وحدث عن: أبيه، وقتيبة بن سعيد، وصالح بن عبد الله الترمذي، وصالح بن محمد الترمذي، وعلي بن حجر السعدي، وعتبة بن عبد الله المروزي، ويحيى بن موسى خت، ويعقوب الدورقي، وعباد بن يعقوب الرواجني، وعيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، وسفيان بن وكيع، وطبقتهم.

روى عنه: يحيى بن منصور القاضي، والحسن بن علي، وغيرهما من علماء نيسابور؛ فإنه حدث بها في سنة خمس وثمانين.

وقد صحب من مشايخ الطريق: يحيى بن الجلاء، وأحمد بن خضرويه، ولقي أبا تراب النخشبي.

ومن كلامه وحكمه: ليس في الدنيا حمل أثقل من البر؛ لأن من برك فقد أوثقك، ومن جفاك فقد أطلقك.

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٢٣٣ ـ ٢٣٥)، صفة الصفوة (٤/ ١٤١)، سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٣٩ ـ ٤٤٢).

وقال: كفى بالمرء عيبًا أن يسره ما يضره.

وقال: من جهل أوصاف العبودية فهو بنعوت الربانية أجهل.

وقال: صلاح خمسة أصناف في خمسة مواطن: صلاح الصبيان في الكتاب، وصلاح الفتيان في العلم، وصلاح الكهول في المساجد، وصلاح النساء في البيوت وصلاح القطاع في السجن.

وقال: المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه؛ والمنافق حزنه في وجهه، وبشره في قلبه.

وقال: حقيقة محبة الله تعالى دوام الأنس بذكره.

وسئل عن الخلق فقال: ضعف ظاهر، ودعوى عريضة.

وذكره أبو عبد الرحمن السلمي فقال: نفوه من ترمذ وأخرجوه منها، وشهدوا عليه بالكفر، وذاك بسبب تصنيفه كتاب «ختم الولاية»؛ وكتاب «ملل الشريعة». وقالوا: إنه يقول: إن للأولياء خاتمًا كما أن للأنبياء خاتمًا. وأنه يفضل الولاية على النبوة، واحتج بقوله عليه السلام: «يغبطهم النبيون والشهداء». وقال: لو لم يكونوا أفضل منهم لما غبطوهم.

فجاء إلى بلخ، فقبلوه بسبب موافقته إياهم على المذهب.

وقد ذكره ابن النجار، ولم يذكر له وفاة؛ ولا راويًا، إلا علي بن محمد بن ينال العكبري. فوهم لأن العكبري سمع محمد بن فلان الترمذي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي، فيما يروي البخاري بإسناده إليه: سمعت علي ابن بندار الصيرفي: سمعت أحمد بن عيسى الجوزجاني يقول: سمعت محمد بن علي الترمذي يقول: ما صنفت مما صنفت حرفًا عن تدبير، ولا لأن ينسب إلي شيء منه، ولكن كان إذا اشتد علي وقتي كنت أتسلى بمصنفاتي.

قال السلمي: بلغني أن أبا عثمان سئل عن محمد بن علي فقال: بينوا سري عنه من غير سبب.

وقال أيضًا السلمي: وقيل إنه هجر بترمذ في آخر عمره، وهو من سبب تصنيفه

كتاب «ختم الولاية» و «علل الشريعة». وليس فيه ما يوجب ذلك. ولكن لبعد فهمهم عنه. كذا قال السلمي.

وقال: له كتاب «حقائق التفسير»، من هذا النمط أشياء تنافي الحق.

قول المؤلف في شطحات الصوفية

فما أدري ما أقول. أسأل الله السلامة من شطحات الصوفية، وأعوذ بالله من كفريات صوفية الفلاسفة الذين تستروا في الظاهر بالإسلام، ويعملون على هدمه في الباطن. وربطوا العوالم بربط ورموز الصوفية وإشاراتهم المتشابهة، وعباراتهم العذبة، وسيرهم الغريب، وأسلوبهم العجيب، وأذواقهم الجلفة التي تجر إلى الانسلاخ والفناء، والمحو والوحدة، وغير ذلك.

قال الله تعالى: ﴿**وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه**﴾ [الأنعام: ١٥٣] يعني طريق الكتاب والسنة المحمدية. ثم قال: ﴿**ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله**﴾. والحكيم الترمذي، فحاشى الله؛ ما هو من هذا النمط، فإنه إمام في الحديث، صحيح المتابعة للإشارة، حلو العبارة، عليه مؤاخذات قليلة كغيره من الكبار. وكل أحد يؤخذ قوله ويترك، إلا ذاك الصادق المعصوم رسول الله ﷺ فيا مسلمين بالله، تعالوا نبكي على الكتاب والسنة وأهلها. وقولوا: اللهم أجرنا في مصيبتنا، فقد عاد الإسلام والسنة غريبين، فلا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٤٧٩ - محمد بن علي بن بطحا(١).

أبو بكر البغدادي التميمي. ثقة مقبول.

روى عن: هوذة، وعفان.

وعنه: إسماعيل الخطبي.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

٤٨٠ - محمد بن علي بن حمزة(٢).

أبو عبد الله العلوي الإخباري الشاعر.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٦٢، ٦٣).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٢٨)، تاريخ بغداد (٣/ ٦٣)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٥٢).

يروي عن: أبي عثمان المازني، وعمر بن شبة، وجماعة.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم ووثقه، ومحمد بن مخلد.

توفي سنة سبع وثمانين.

٤٨١ - **محمد بن علي** بن عتاب[١].

أبو بكر الإيادي القماط.

سمع: عبيد الله بن غاشم، وداود بن عمرو الضبي، وأبا الربيع الزهراني.

وعنه: أحمد بن جعفر بن المنادي، وإسماعيل الخطبي.

وثقه ابن المنادي وقال: توفي سنة تسع وثمانين.

٤٨٢ - **محمد بن علي** بن الفضل[٢].

أبو العباس البغدادي، الحافظ فستقة.

سمع: خلف بن هشام، وقتيبة، وعلي بن المديني، وطبقتهم.

وعنه: ابن قانع، والطبراني.

ومات سنة تسع أيضًا.

وثقه الخطيب.

٤٨٣ - **محمد بن علي** البغدادي[٣].

الحافظ قرطمة.

سمع: محمد بن حميد الرازي، وأبا سعيد الأشج، ومحمد بن يحيى الذهلي، والحسن ابن محمد الزعفراني، وطبقتهم بالحجاز، والشام، وخراسان، والعراق، ومصر.

وكان الولي في الحفظ. روى شيئًا قليلاً.

وذكر أبو أحمد الحاكم أنه سمع ابن عقدة قال: سمعت داود بن يحيى بن يمان،

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٦٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٦٤، ٦٥)، الوافي بالوفيات (٤/ ١٠٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٦٥، ٦٦).

يقـول الناس فيـقولون: أبو زرعـة وأبو حاتم في الحـفظ، والله ما رأيت أحـفظ من قرطمة.

قال الخطيب: توفي سنة تسعين ومائتين.

٤٨٤ - **محمد بن علي** بن شعيب[(١)] .

أبو بكر البغدادي السمسار.

سمع: عاصم بن علي، وخالد بن خداش، وعلي بن الجعد، وطبقتهم.

وعنه: ابن قـانع، وأبو بكر الشافـعي، وأبو القاسم الطبـراني، وأبو محـمد بن ماسي.

قال الدارقطني: وكان ثقة.

٤٨٥ - **محمد بن علي بن خلف** الأطروش الدمشقي[(٢)] .

عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ودحيم.

وعنه: عبد الله بن الورد المصري، وعبد المؤمن النسفي، والطبراني.

٤٨٦ - **محمد بن علي** بن محمد المروزي[(٣)] .

الحافظ أبو عبد الله.

عن: علي بن حزم، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى القطيعي، وخلف بن شاذان، وخلق.

وعنه: ابن مخلد، والطبراني.

وكان ثقة.

روى عنه جماعة من أهل مرو.

٤٨٧ - **محمد بن عمر** بن إسماعيل.

أبو بكر الدولابي العسكري.

(١) أخبار القضاة لوكيع (٣/ ١٦)، تاريخ بغداد (٣/ ٦٦)، طبقات الحنابلة (١/ ٣٠٨).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٨١).

(٣) أخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٤، ٨٢)، المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٥٩)، تاريخ بغداد (٣/ ٦٨).

عن: هوذة بن خليفة، وأبي مسهر الغساني، وابن اليمان، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الخرائطي، وعلي بن محمد المصري الواعظ، واحمد بن مروان الدينوري، وآخرون.

٤٨٨ - **محمد بن عمرو** بن الموجه[(١)] .

الفزاري المروزي اللغوي الحافظ.

سمع: صدقة بن الفضل المروزي، وسعيد بن منصور، وعبدان بن عثمان، وحبان بن موسى، وطبقتهم.

ذكره ابن أبي حاتم مختصراً.

وروى عنه: الحسن بن محمد بن حليم المروزي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

وسمع أيضًا: سعيد بن هبيرة، وسعيد بن سليمان، وعلي بن الجعد.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٨٩ - **محمد بن عمرو** بن النضر.

أبو علي الجرشي النيسابوري، قشمرد.

سمع: حفص بن عبد الله السلمي، وعبدان بن عثمان القعنبي، وجماعة.

فطال عمره وتفرد عن حفص بن عبد الله. وكان صدوقًا مقبولاً.

روى عنه: محمد بن صالح بن هانئ، ويحيى بن محمد العنبري، ودعلج البختري، وآخرون.

توفي سنة سبع وثمانين.

٤٩٠ - **محمد بن عيسى** بن السكن بن أبي قماش[(٢)] .

أبو بكر الواسطي.

سمع: مسلم بن إبراهيم، والحارث بن منصور الواسطي.

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٥)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٧، ٣٤٨)، الوافي بالوفيات (٤/ ٢٩٠).

(٢) أخبار القضاة لوكيع (٢/ ٨٩)، المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٦)، تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٠، ٤٠١).

وعنه: أبو بكر النجاد، وإسماعيل الخطبي، والطبراني، وآخرون.

توفي راجعًا من الحج سنة سبع أيضًا.

٤٩١ - محمد بن غالب بن حرب[(١)] .

أبو جعفر الضبي المصري تمتام. نزيل بغداد.

ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة.

سمع: أبا نعيم، ومسلم بن إبراهيم، وعفان، والقعنبي، وعبد الصمد بن النعمان، وأبا حذيفة، وطبقتهم.

من أصحاب شعبة، والثوري، وكان مكثرًا ثقة حافظًا.

روى عنه: أبو جعفر بن البختري، وإسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك، وأبو سهل بن زياد، وابن كوثر البربهاري، وأبو بكر الشافعي، وخلق.

قال الدارقطني: ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ.

وقال أيضًا في موضع آخر: ثقة مجود. سمعت أبا سهل بن زياد يقول: سمعت موسى بن هارون يقول في حديث محمد بن غالب، عن الوركاني، عن حماد الأبح، عن ابن عوف، عن ابن سيرين، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال: «هود وأخواتها»[(٢)] ، إنه حديث موضوع.

قال ابن زياد: فحضرنا مجلس إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون عنده، والمجلس غاص بأهله. فدخل محمد بن غالب، فلما بصر به إسماعيل قال: إلي يا أبا جعفر، إلي. ووسع له معه على السرير. فلما جلس أخرج كتابًا وقال: أيها القاضي تأمله. وعرض عليه الحديث، وقال: أليس الجزء كله بخط واحد؟

قال: نعم.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٥٥)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٥١)، سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٩٠ ـ ٣٩٣)، الميزان (٣/ ٦٨١).

(٢) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه الترمذي (٣٢٩٧)، وابن سعد في طبقاته (١/ ٤٣٥)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٥٠)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٤٤)، وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٩٥٥).

قال: هل ترى شيئًا على الحاشية؟ قال: لا.

قال: أفترضى هذا الأصل؟

قال: إي والله.

قال: فلم أوذى وينكر علي؟

فصاح موسى بن هارون وقال: الحديث موضوع.

قال: فرواه محمد بن غالب بحضرة القاضي وهو ساكت، وما زال القاضي يذكر من فضل محمد بن غالب وتقدمه.

قلت: مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين.

٤٩٢ - **محمد بن الفرج** بن محمود الأزرق[(١)].

أبو بكر.

عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، وحجاج بن محمد، والواقدي، ومحمد بن كناسة، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وابن نجيح، وأبو بكر بن خلاد النصيبي، وآخرون.

قال الحاكم: سمعت الدارقطني يقول: لا بأس به، وهو من أصحاب الكرابيسي يطعن عليه في اعتقاده.

وقال الخطيب: أما أحاديثه فصحاح.

مات في آخر سنة إحدى وثمانين.

٤٩٣ - **محمد بن الفرج** بن ميسرة الهمداني الحافظ[(٢)].

صاحب المسند.

سمع من: كامل بن طلحة، وطبقته.

وعنه: محمد بن محمد الباغندي، وعبد الباقي بن قانع.

---

(١) الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٤)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٩٩).

(٢) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٤٢).

٤٩٤ - محمد بن الفضل بن جابر الثقفي البغدادي[١].

سمع: سعيد بن سليمان سعدويه، وأبا بلال الأشعري، والليث بن حماد، وعبدالأعلى بن حماد، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن محمد بن الحسن النقاش، وأبو بكر بن خلاد العطار، والطبراني، وآخرون.

قال الدارقطني: صدوق.

مات أبو جعفر السقطي في رمضان سنة ثمان وثمانين.

٤٩٥ - محمد بن الفضل بن موسى[٢].

أبو بكر القسطاني، الرازي.

سمع: طالوت بن عباد، وهدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ.

روى عنه: ابن أبي حاتم وقال: صدوق، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

٤٩٦ - محمد بن فيروز البغدادي[٣].

نزيل دمشق.

عن: عاصم بن علي بن قتيبة، وعلي بن محمد المصري الواعظ.

٤٩٧ - محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر[٤].

أبو العيناء الهاشمي، مولى أبي جعفر المنصور البصري الإخباري اللغوي الضرير. ولد بالأهواز ونشأ بالبصرة.

وأخذ عن: أبي عبيدة، والأصمعي، وأبي زيد الأنصاري، وأبي عاصم النبيل. وكان أحد الموصوفين بالذكاء والحفظ وسرعة الجواب.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠)، تاريخ بغداد (٣/ ١٥٣).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٦٠)، تاريخ بغداد (٣/ ١٥٢، ١٥٣).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ١٦٦).

(٤) أخبار القضاة لوكيع (٢/ ٣١، ٣٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٠٨، ٣٠٩)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٣).

وعنه: أبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن يحيى الصولي، وأبو بكر الأذرعي، وأحمد بن كامل، ومحمد بن العباس بن نجيح، وآخرون.

قال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث.

وقيل إن بعضهم سأله: كيف كنيت أبا العيناء؟ فقال: قلت لأبي زيد سعيد بن أوس: كيف تصغر عينًا؟

فقال: عيينًا يا أبا العيناء.

وقيل: إن المتوكل قال: أشتهي أن أنادم أبا العيناء، لولا أنه ضرير.

فقال: إن أعفاني أمير المؤمنين من رؤية الهلال ونقش الخواتيم، فإني أصلح.

وكان قد ذهب بصره وهو ابن أربعين سنة تقريبًا.

ومات سنة اثنتين وثمانين. وكان قد استوطن بغداد، فخرج نحو البصرة في أواخر عمره في سفينة فيها ثمانون نفسًا، فغرقت بهم، فما سلم غيره فيما قيل. فلما صار إلى البصرة مات.

وكان يخضب بالحمرة، والغالب على روايته الحكايات.

قال أبو نعيم الحافظ: نا أحمد بن عبد الرحمن الخاركي بالبصرة: سمعت أبا العيناء يعزي جدي أبا بكر على زوجته، فقال: إذا كان مسندنا البقية ورفعت عنه الرزية كانت التعزية تهنئة، والمصيبة نعمة.

نحن ومن في الأرض يفديكا   لا زلت تبقى ونعزيكا

وعن ابن وثاب أنه قال لأبي العيناء: والله إني أحبك بكليتي.

فقال: إلا عضوًا واحدًا.

فبلغ ذلك ابن أبي دؤآد، فقال: لقد وفق في التحديد. وسأله المنتصر فقال: ما أحسن الجواب ما أسكت المبطل، وصبر المحق.

قال أحمد بن كامل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين، وولد سنة إحدى وتسعين ومائة.

وقال الدارقطني: مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٤٩٨ - **محمد بن محمد بن الحسين** بن غزوان[(١)] .

أبو سعيد الهروي الجوهري.

عن: خالد بن هياج.

ورد بغداد، وحدث.

روى عنه: مكرم القاضي، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٤٩٩ - **محمد بن محمد** بن رجاء بن السندي[(٢)] .

أبو بكر الإسفرائيني الحافظ. مصنف «الصحيح» على شرط مسلم.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن نمير، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبا بكر بن أبي شيبة، وأبا الربيع الزهراني، وطبقتهم بالحجاز، والعراق، ومصر، وغير ذلك.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، ومؤمل بن الحسن، ومحمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه، وآخرون.

قال الحاكم: كان ثبتًا دينًا مقدمًا في عصره. سمع جده، وابن راهويه، إلى أن قال: وسمعت محمد بن صالح: سمعت أبا بكر بن رجاء يقول: حدثني أحمد بن حنبل من كتابه في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين.

بشر بن أحمد قال: توفي أبو بكر سنة ست وثمانين.

٥٠٠ - **محمد بن محمد** بن حبان[(٣)] .

أبو جعفر البصري التمار.

سمع: القعنبي، ومحمد بن الصلت التوزي، وأبا الوليد الطيالسي، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٤، ٢٠٥).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٨٧)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٩٢، ٤٩٣)، شذرات الذهب (٢/ ١٩٣، ١٩٤).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٧).

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وغيره.

قال دعلج: سمعت محمد بن محمد بن حبان التمار يقول: كنت لا أحدث، فرأيت النبي ﷺ في النوم، فقال له رجل: يا رسول الله، قل لهذا.

فقال لي: حدث. فقلت: عمن أحدث؟ قال: عن القعنبي، وأبي الوليد، وعمر ابن مرزوق، وابن كثير. ونحوه أو كما قال.

توفي سنة تسع وثمانين.

٥٠١ - **محمد بن محمد** بن أحمد بن يزيد بن مهران[١].

أبو أحمد البغدادي المطرز الحافظ.

عن داود بن رشيد وغيره.

عن: أبو بكر الشافعي، وعبد الله بن إسحاق الخراساني.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

٥٠٢ - **محمد بن مسلمة** بن الوليد الواسطي[٢].

أبو جعفر الطيالسي.

حدث ببغداد عن: يزيد بن هارون، وأبي جابر محمد بن عبد الملك، وأبي عبد الرحمن المقرئ.

وعنه: أبو جعفر بن البختري، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات».

قال الخطيب: له مناكير. إلا أن الحاكم سمع الدارقطني يقول: لا بأس به.

قال الخطيب: ورأيت أبا القاسم اللالكائي، والحسن بن محمد بن الخلال يضعفانه.

وتوفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين، وقد نيف على المائة. فإنه ذكر أنه سمع من موسى الطويل مولى أنس بواسط سنة إحدى وتسعين ومائة.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٥٠)، الكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٩٤)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤١، ٤٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٥، ٣٩٦)، لسان الميزان (٦/ ٣٨١).

قال: وكان لي ثلاث عشرة سنة.

قلت: وقد ذكره ابن عدي في «الكامل»، وقال: ثنا عبد الحميد الوراق، قال: قاطعنا محمد بن مسلمة على أجزاء، فقرأنا عليه، وفيها حديث طويل فقال: ما أحسن هذا، والله إن سمعت بهذا الحديث قط إلا الساعة.

قال: وقال له رجل: قل عن هشام بن عروة، فقال: بدرهمين صحاح. ثم ساق له ابن عدي مناكير يسيرة.

٥٠٣ - محمد بن المغيرة بن سنان الضبي الهمذاني السكري الحنفي(١).

محدث همذان ومسندها وشيخ فقهائها الحنفية.

روى عن: القاسم بن الحكم العرني، وهشام بن عبد الله بن عبيد الله الرازي، ومكي بن إبراهيم، وعبيد الله بن موسى، وطبقتهم.

وعنه: علي بن إبراهيم القزويني القطان، وحامد الرفاء، وجماعة.

توفي سنة أربع وثمانين ومائتين.

قال السليماني: فيه نظر.

٥٠٤ - محمد بن موسى بن الهذيل.

أبو بكر النسفي الملقب: مت.

روى عن: أبي محمد الدارمي، وعبد بن حميد.

توفي سنة خمس وثمانين.

٥٠٥ - محمد بن موسى النهروي(٢).

أبو عبد الله. صدوق نبيل معظم ثقة.

توفي سنة تسع وثمانين ببغداد.

٥٠٦ - محمد بن أبي هارون موسى(٣). أبو الفضل الوراق البغدادي زريق.

---

(١) الوافي بالوفيات (٥/ ٥٠).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٢٤١، ٢٤٢).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٢٤١).

صالح فاضل واسع العلم.

روى عن: خلف بن هشام، وغيره.

وعنه: أبو الحسين بن المنادي، وأبو سهل القطان.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

٥٠٧ - محمد بن أبي هارون موسى الهمداني.

شيخ جليل زاهد عابد، وكان لسؤدده يقال له: صاحب البلد.

يروى عن: أبي نعيم، وموسى بن إسماعيل، وجماعة.

وعنه: الحسين بن إسحاق الكرمي، وعلي بن مهرويه القزويني، وعبد الله بن حمويه، وجماعة.

٥٠٨ - محمد بن نصر(١).

أبو بكر الأدمي ويعرف بابن أبي شجاع.

عن: حبيب، وجماعة.

وعنه: ابن كامل، وأبو سهل بن زياد.

مات سنة ٨٦ ببغداد.

٥٠٩ - محمد بن النضر بن رباح الهروي.

نزيل الموصل.

عن: عاصم بن علي، وأبي الصلت الهروي. وغيرهما.

توفي سنة ست وثمانين.

٥١٠ - محمد بن أبي النعمان الأنطاكي(٢).

سمع: الهيثم بن جميل.

وعنه: الطبراني.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٣١٥).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧).

٥١١ - **محمد بن نعيم** بن عبد الله.

أبو بكر النيسابوري المديني.

سمع: قتيبة، وابن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا المصعب، ومحمد بن أبي الشوارب، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن إسحاق السراج، وأبو حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، وعبد الله بن سعد، وجماعة.

توفي سنة تسعين في ذي القعدة.

٥١٢ - **محمد بن نهار**(١).

أبو الحسن.

يروي عنه: أبو بكر الشافعي، وغيره.

ضعفه الدارقطني.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

وهو: محمد بن نهار بن عمار بن أبي المحياه يحيى بن يعلى التيمي.

يروي عن: العباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن يزيد الحنفي.

وعنه: محمد بن نجيح أيضًا، وجعفر بن أبي محمد العلوي.

٥١٣ - **محمد بن هارون** بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي(٢).

عن: أبيه، وعبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ، وصفوان بن صالح، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله بن مروان، وأحمد بن حميد بن أبي العجائز، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطبراني.

توفي سنة تسع وثمانين.

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٧، ٣٢٨).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥١)، المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٩٠).

٥١٤ - محمد بن هشام بن أبي الدميك[١] .

أبو جعفر المروزي، ثم البغدادي.

سمع: سليمان بن حرب، وعفان، وابن المديني، وعاصم بن علي، ويحيى الحماني، وطائفة.

وعنه: عثمان بن السماك، وأبو عمر غلام ثعلب، وأبو بكر الشافعي، والطبراني، وآخرون.

وثقه الخطيب. وكان مستملي الحسن بن عرفة.

توفي سنة تسع أيضًا.

٥١٥ - محمد بن هشام[٢] .

وقيل: ابن هاشم بن خلف بن هشام البزار.

عن: جده، وعلي بن الجعد.

وعنه: أبو سهل بن زياد، وعبد الصمد الطستي، وغيرهما.

٥١٦ - محمد بن هاشم.

أبو صالح العذري الجسري الغوطي.

سمع: زهير بن عباد، ومحمد بن أبي السري العسقلاني.

وعنه: أحمد بن حذلم، وأبو علي بن هارون، وجماعة.

٥١٧ - محمد بن وضاح بن بزيع[٣] .

مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل، أبو عبد الله الأموي المرواني القرطبي الحافظ.

قال: ولدت سنة تسع وتسعين ومائة، أو سنة مائتين بقرطبة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٤)، تاريخ بغداد (٣/ ٣٦١، ٣٦٢).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣٦٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٥٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤٥، ٤٤٦)، لسان الميزان (٥/ ٤١٦، ٤١٧)، البداية والنهاية (١١/ ٨٢)، شذرات الذهب (٢/ ١٩٤).

وسمع: يحيى بن يحيى، ومحمد بن خالد صاحب ابن القاسم، وسعيد بن حسان صاحب أشهب، وعبد الملك بن حبيب، وجماعة بالأندلس.

قال ابن الفرضي: رحل إلى المشرق رحلتين، إحداهما سنة ثمان عشرة ومائتين، لقي فيها: سعيد بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث، وإنما كان شأنه الزهد وطلب العبادة. ولو سمع في رحلته هذه لكان أرفع أهل وقته درجة.

وكان قبل رحلة بقي بن مخلد.

ورحل ثانية فسمع: إسماعيل بن أبي أويس، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن المبارك الصوري، وحامد بن يحيى البلخي، ومحمد بن عمرو القرني، وزهير بن عباد، وأصبغ بن الفرج، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ودحيم، وحرملة بن يحيى، وسحنون بن سعيد الإفريقي، وجماعة كثيرة من البغداديين، والبصريين، والمكيين، والشاميين، والمصريين، والقزوينيين.

وعدة شيوخه مائة وستون رجلاً، ولقي ابن مخلد رضي الله عنهما. وصارت الأندلس دار حديث. قال: وكان محمد عالمًا بالحديث بصيراً بطرقه. متكلمًا على علله، كثير الحكاية عن العباد، ورعًا زاهدًا، فقيراً متعففًا، صبوراً على الإسماع، محتسبًا في نشر علمه. سمع منه الناس كثيراً، ونفع الله به أهل الأندلس.

وكان أحمد بن خالد بن الحباب لا يقدم عليه أحدًا ممن أدرك. وكان يعظمه جدًّا، ويصف عقله وفضله وورعه. غير أنه ينكر عليه كثرة رده في كثير من الأحاديث.

قال ابن الفرضي: وكان ابن وضاح كثيراً ما يقول: ليس هذا من كلام النبي ﷺ في شيء. وهو ثابت من كلامه ﷺ. وله خطأ كثير محفوظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها. وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية.

قلت: روى عنه: أحمد بن الحباب، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الملك بن أعين، وأبو عمر أحمد بن عبادة الرعيني، وجعفر بن مزيد، وعيسى بن ليث، ومحمد بن المسور الفقيه، وخلق.

توفي ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين.

وحكى الفقيه إسحاق بن إبراهيم التجيبي أن ابن وضاح لما انصرف عقد لسانه سبعة أيام عن الكلام. فدعا الله: إن كنت تعلم في إطلاق لساني خيرًا فأطلقه، فأطلقه الله تعالى، ونشر بالأندلس علمًا كثيرًا.

وكان يرون ذلك من كراماته.

وقال ابن حزم في «المحلى»: كان ابن وضاح يواصل أربعة أيام.

قال أبو عمرو الداني: روى القراءة عن: عبد الصمد بن عبد الرحمن صاحب ورش. وصارت عندهم مدونة. وقرأ في عشرين يومًا ستين ختمة.

هكذا نقله عنه وهب بن مسرة، وقال: سمعته يقول: كل من أدركت من فقهاء الأمصار يقولون: القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق.

٥١٨ - **محمد بن الوليد** بن هبيرة(١).

أبو هبيرة الهاشمي الدمشقي القلانسي.

سمع: أبا مسهر الغساني، وسلام بن سليمان المدائني، ويحيى بن صالح الوحاظي، وسلامة العذري، وجماعة.

روى عنه: د. تفسير حديث، وأبو زرعة الدمشقي وهما من أقرانه، وابن صاعد، وأبو عوانة، وابن جوصا، والحسن بن حبيب الحصائري.

قال ابن أبي حاتم: صدوق.

توفي سنة ست وثمانين.

٥١٩ - **محمد بن الوليد** الرملي.

أبو بكر المعروف بالأمي.

سمع: سليمان ابن بنت شرحبيل، ومحمد بن السري العسقلاني، وجماعة.

وعنه: ابن جوصا، وابن الأعرابي.

ومات قديمًا.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ١١٣).

* **محمد بن الوليد** بن أبان القلانسي.

قد مر.

٥٢٠ - محمد بن دينار.

أبو عبد الله بن أبي علي البخاري.

عن: بجير بن النضر، وأبي قدامة السرخسي، والمسيب بن إسحاق.

توفي سنة ثمانية وثمانين.

٥٢١ - محمد بن ياسر الدمشقي الحذاء[١].

إمام جامع جبيل.

عن: دحيم، وهشام بن عمار.

وعنه جعفر بن محمد بن عديس، والطبراني، وغيرهما.

٥٢٢ - محمد بن يحيى بن المنذر[٢].

أبو سليمان البصري القزاز.

عن: سعيد بن عاصم الضبعي، ويزيد بن بنان العقيلي، وأبي عاصم النبيل، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.

وتفرد في زمانه بالرواية عن الضبعي، وغيره.

روى عنه: محمد بن علي بن مسلم العقيلي، وفاروق الخطابي، وسليمان الطبراني، وآخرون.

توفي في رجب سنة تسعين ومائتين.

٥٢٣ - محمد بن يحيى الكسائي الصغير[٣].

أبو عبد الله. بغدادي مقرئ.

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٧٥)، الوافي بالوفيات (٥/ ١٨١، ١٨٢).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٣)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٨)، شذرات الذهب (٢/ ٢٠٦).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٤٢١)، غاية النهاية (٢/ ٢٧٩).

قرأ على: الليث بن خالد، وهو أجل أصحابه.

قرأ عليه: أحمد بن الحسن البطي، وابن مجاهد، ومحمد بن خلف، ووكيع، وإبراهيم بن زياد، وأحمد بن علي السمسار.

توفي سنة ثمان وثمانين.

٥٢٤ - محمد بن يزداد.

أبو عبد الله الأستراباذي.

عن: إسماعيل الشالنجي الفقيه، ويحيى بن معين.

وعنه: محمد بن إبراهيم بن أبرويه، والحسن بن حمويه، وغيرهما.

مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين. قاله الإدريسي.

٥٢٥ - محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري[١].

أبو العباس المبرد، إمام العربية ببغداد.

أخذ عن: أبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني، وغيرهما.

وعنه: إسماعيل الصفار ولزمه مدة، وأبو سهل بن زياد، وعيسى الطوماري، وأحمد بن مقرويه الدينوري، وأبو بكر الخرائطي، وإبراهيم بن محمد نفطويه، ومحمد بن يحيى الصولي، وجماعة.

وكان فصيحًا بليغًا مفوهًا، ثقة إخباريًا علامة، صاحب نوادر وظرافة.

وكان جميلاً وسيمًا، لا سيما في صباه، وله تصانيف مشهورة.

قال أبو الفتح بن جني: إن أبا عثمان المازني لما صنف كتاب «الألف واللام» سأل أبا العباس عن دقيقه وغامضه، فأحسن الجواب فقال له: قم، فأنت المبرد، أي المثبت للحق.

قال أبو العباس: فغير الكوفيون اسمي، فجعلوه بفتح الراء.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٣٧٣)، المنتظم (٦/ ٩ - ١١)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٦، ٥٧٧)، شذرات الذهب (٢/ ١٩٠).

وقال السيرافي: انتهى علم النحو بعد طبقة الحرمي، والمازني إلى المبرد.

هو من ثمالة، قبيلة من الأزد.

أخذ عن: الحرمي، والمازني، وغيرهما.

وكان إسماعيل القاضي ما رأى المبرد في معاني القرآن وقال: لقد فاتني منه علم كثير.

وقيل: إنه من ثعلب، والمبرد منافره. وأكثر الفضلاء يرجحونه على ثعلب. وحكى الخطابي عن الرفاء النحوي قال: اجتمع ابن شريح الفقيه والمبرد، وأبو بكر بن داود الظاهري في طريق، فتقدم ابن شريح وتلاه المبرد، فلما خرجوا إلى الفضاء قال ابن شريح: الفقه قدمني.

وقال ابن داود: الأدب أخرني.

فقال المبرد: أخطأتما معًا، إذا صحت المودة سقط التكلف.

وقال الصفار: سمعت المبرد يقول: كان فتى يهواني وأنا حدث، فاعتل علة كنت سببها فمات، فكبر أسفي عليه، فرأيته في النوم، فقلت: فلان؟ قال: نعم.

فبكيت، فأشار يقول:

أتبكي بعد قليك لي عليا ... ومن قبل الممات تسيء إليا
سكبت علي دمعك بعد موتي ... فهلا كان ذاك وكنت حيا؟
تجاف عن البكاء ولا تزده ... فإني ما أراك صنعت شيا

توفي في آخر سنة خمس وثمانين، وقيل: توفي سنة ست.

وللحسن بن بشار بن العلاف يرثيه:

ذهب المبرد وانقضت أيامه ... وليذهبن إثر المبرد ثعلب
فابكوا لما سلب الزمان، ووطنوا ... للدهر أنفسكم على ما يسلب
وأولى لكم أن تكتبوا أنفاسه ... إن كانت الأنفاس مما يكتب

عاش المبرد خمسًا وسبعين سنة، ولم يخلف بعده في النحو مثله أبدًا.

٥٢٦ - محمد بن يوسف بن معدان الثقفي الأصبهاني[١] .

البناء الزاهد المجاب الدعوة. جد والد أبي نعيم الحافظ لأمه.

له مصنفات حسان في الزهد والتصوف.

حدث عن: عبد الجبار بن العلاء، والنصر بن سلمة، وعبد الله بن محمد الأسدي، وحميد بن مسعدة، وجماعة.

وعنه: سبطه عبد الله بن أحمد، وأحمد بن بندار الشعار، وعبد الله بن يحيى المديني الزاهد، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه المذكر، وأبو بكر عبد الله بن محمد القباب، وآخرون.

وهو أستاذ علي بن سهل الزاهد.

ومن تصانيفه كتاب «معاملات القلوب»، وكتاب «الصبر».

وممن روى عنه: أبو الشيخ وقال: كان مستجاب الدعوة.

وقال أبو نعيم: كان رأسًا في علم التصوف.

حج فسمع: عبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن منصور، وعبد الله بن عمران العابدي، وجماعة.

وتوفي سنة ست وثمانين.

قلت: وهو سمي:

٥٢٧ - محمد بن يوسف بن معدان الأصبهاني[٢] عروس الزهاد المذكور في طبقة ابن المبارك.

وبينهما نحو من مائة سنة.

قال النقاش الأصبهاني: ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى: سمعت محمد ابن يوسف يقول: علامة موت القلب طلب الدنيا بعمل الآخرة.

وقيل: وما بدواه؟ قال: مرض القلوب، وبدو مرض القلوب الطمع في

---

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٤٠٢، ٤٠٣)، صفة الصفوة (٤/ ١٥)، المنتظم (٦/ ٢٤).

(٢) حلية الأولياء (٨/ ٢٢٥ ـ ٢٣٧)، صفة الصفوة (٤/ ٦٣)، البداية والنهاية (١٠/ ٣٨٩).

المخلوقين، وعلامة الطمع في المخلوقين الاشتغال بهم، والتزين باللباس، والادعاء لإقامة الجاه والعيش، ومن لا يستغني بالله افتقر إلى الناس.

ولمحمد بن يوسف البنا - رحمه الله - أشياء نافعة من هذا النمط. هو أشهر من عروس الزهاد.

٥٢٨ - **محمد بن يونس** بن موسى بن سليمان بن عبيدة بن ربيعة بن كديم[(١)] .

أبو العباس الشامي الكديمي البصري الحافظ.

أحد الضعفاء.

ولد سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وثمانين ومائة.

وهو ابن امرأة روح بن عبادة، فسمع نسيبه من خلق كثير.

وحدث عنه، وعن: أبي داود الطيالسي، وعبد الله بن داود الخريبي، وأزهر بن سعد السمان، والأصمعي، وأبي عاصم النبيل، وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي، وأبي زيد الأنصاري، وخلق.

وعنه: أبو بكر بن الأنباري، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن خلاد النصيبي، وأبو بكر القطيعي، وأحمد بن الريان المكي، وعمر بن مسلم الختلي، وخيثمة الأطرابلسي، وعثمان بن سنقة، وأبو عبد الله بن محرم، وخلق.

قال ابن خلاد: قال: الكديمي: قال لي علي بن المديني: عندك ما ليس عندي.

وقال الكديمي: كتبت عن ألف ومائة وست وثمانين رجلاً من البصريين، وحججت سنة ست وثمانين، فرأيت فيها عبد الرزاق، ولم أسمع منه.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان محمد بن يونس الكديمي حسن الحديث، حسن المعرفة، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني.

وروى حسن الصائغ: ثنا الكديمي قال: خرجت أنا وابن المديني والشاذكوني نتنزه، ولم يبق لنا موضع غير بستان الأمير، وكان الأمير قد منع من الخروج إلى الصحراء. فلما قصدناه وافى الأمير فقال: خذوهم. فأخذونا وكنت أصغرهم.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ١٢٢)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٣١٢ ـ ٣١٤)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٠٢ ـ ٣٠٥)، ميزان الاعتدال (٣/ ٧٤ ـ ٧٦)، تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٩ ـ ٥٤٤).

فبطحوني، وقعدوا على أكتافي، فقلت: أيها الأمير اسمع مني: ثم قلت: ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١) .

قال: أعده. فأعدته، فقال لأولئك: قوموا.

قال: أنت تحفظ مثل هذا وتخرج تتنزه، كذا قال ابن عباس!؟ قال أبو أحمد بن عدي: قد اتهم الكديمي بوضع الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث.

وقال ابن عدي: ادعى الكديمي رؤية قوم لم يرهم. ترك عامة مشايخنا الرواية عنه.

قال أبو عبيد الآجري: رأيت أبا داود يتكلم في محمد بن سنان، ومحمد بن يونس، يطلق فيهما الكذب.

وكان موسى بن هارون الحافظ ينهى الناس عن السماع من الكديمي، وقال، وهو متعلق بأستار الكعبة: اللهم إني أشهدك أن الكديمي كذاب يضع الحديث.

وقال القاسم بن زكريا المطرز: أنا أجاثي الكديمي بين يدي الله، وأقول: كان يكذب على رسولك ﷺ، وعلى العلماء.

وقال الدارقطني: كان يتهم بالوضع.

وأما إسماعيل الخطبي فقال: ما رأيت أناسًا أكثر من مجلسه. وكان ثقة.

توفي الكديمي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين، وإذا صدق في مولده فقد جاوز المائة.

٥٢٩ - [....] بن محمد بن عمرو بن أبي سلمة التنيسي.

يروي عن جده.

توفي سنة ثمان وثمانين.

---

(١) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، وأحمد في المسند (٢/ ١٦٠)، والحميدي في مسنده (٢٦٩)، وصححه الشيخ الألباني في سنن أبي داود (٤٩٤١).

٥٣٠ - محمود بن الفرج(١) .

أبو بكر الأصبهاني الزاهد.

عن: إسماعيل بن عمرو البجلي، وبشر بن هلال، وأحمد بن عبدة الضبي، وجماعة. وكان كبير القدر من أولياء الله.

روى عنه: يوسف بن محمد المؤذن، وأبو سهل بن زياد، وأحمد بن جعفر السمسار، ومحمد بن عبد الله بن جمشاد، وعبد الرحمن بن محمد سياه المذكر، وسبطه أبو الشيخ ابن حبان.

وقال أبو الشيخ: كان مستجاب الدعاء.

قال: وحكي أنه رؤي في النوم فقال: كنت من الأبدال ولم أعلم.

وخرج إلى طرسوس ثلاث مرات.

وقال ابن أبي حاتم: كان ثقة.

توفي سنة أربع وثمانين.

٥٣١ - محمود بن محمد بن أبي المضاء(٢) .

أبو حفص الحلبي.

حدث ببغداد عن: محبوب بن موسى الأنطاكي، والمسيب بن واضح، وجماعة.

وعنه: ابن مخلد، وأبو العباس بن عقدة.

قال الخطيب: ثقة.

توفي سنة ثمان وثمانين.

٥٣٢ - مسعدة بن سعد العطار(٣) .

أبو القاسم المكي.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٢)، تاريخ بغداد (١٣/ ٩٣، ٩٤).

(٢) أخبار القضاة لوكيع (١/ ١٣، ٣٥)، تاريخ بغداد (١٣/ ٩٣).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١١٧).

عن: سعد بن منصور، إبراهيم بن المنذر الحزامي.

وعنه: الطبراني.

توفي سنة إحدى وثمانين.

٥٣٣ - مسلمة بن جابر اللخمي الدمشقي[١] .

عن: منبه بن عثمان.

وعنه: الطبراني.

مجهول الحال.

توفي سنة خمس وثمانين ومائتين.

٥٣٤ - المسيب بن زهير[٢] .

أبو مسلم البغدادي التاجر نزيل نيسابور.

سمع: القعنبي، ويحيى بن هاشم السمسار.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، وغيره.

توفي سنة خمس وثمانين.

٥٣٥ - مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قيس[٣] .

مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل، أبو سعيد الأموي المرواني القرطبي.

سمع: يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وجماعة.

وحج فسمع من: عبد العزيز بن يحيى المكي، ويعقوب بن كاسب، وأبي مصعب الزهري، ويحيى بن بكير، وعمر بن خالد، ويوسف بن عدي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وسحنون، وطائفة.

ذكره ابن الفرضي وقال: كان شيخًا نبيلاً بصيرًا باللغة والنحو والشعر، وكان شاعرًا. سمع منه الناس كثيرًا، وكان ثقة صالحًا.

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/١١٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/١٤١).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/١٣٥)، جذوة المقتبس (٣٤٧).

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٥٣٦ - مطلب بن شعيب بن حيان[(١)] .

أبو محمد الأزدي، مولاهم البصري، ثم المصري.

سمع: عبد الله بن صالح الكاتب، ونعيم بن حماد، وغيرهم.

وعنه: الطبراني، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

وأما ابن عدي فقال: هو شيخ مروزي سكن بمصر، مستقيم الحديث.

ثنا عصمة البخاري، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا أبو صالح، ثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»[(٢)] .

قال: لم أر له حديثًا منكرًا غير هذا الحديث.

٥٣٧ - معاذ بن المثنى بن معاذ[(٣)] .

أبو المثنى العنبري البصري ثم البغدادي.

ثقة جليل. سمع: أباه، والقعنبي، ومحمد بن عبد الله الخزاعي، ومحمد بن كثير العبدي، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وجعفر بن الحكم المؤدب، وعمر بن مسلم، وأبو القاسم الطبراني.

توفي سنة ثمان وثمانين، ودفن بجنب الكديمي، وله ثمانون سنة.

---

(١) الكامل لابن عدي (٦/ ٢٤٥٥)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٢٨)، لسان الميزان (٦/ ٥٠).

(٢) [حديث حسن لغيره]: أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٤٥٥) من الطريق الذي أتى به المصنف وفي الباب عن ابن عمر أخرجه ابن ماجه (٣٧١٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٦٨)، وفي الباب أيضًا عن جرير بن عبد الله، جابر بن عبيد الله، ابن عباس، معاذ بن جبل وغيرهم، وحسنه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١٢٠٥).

(٣) أخبار القضاة لوكيع (٢/ ٥٧، ٥٨، ١٥٥)، المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١١٤)، تاريخ بغداد (١٣/ ١٣٦، ١٣٧)، طبقات الحنابلة (٢/ ٣٣٩).

٥٣٨ - معاذ بن نجدة بن العريان.

أبو سلمة الهروي.

عن: خلاد بن يحيى، وقبيصة بن عقبة، وطبقتهما.

وعنه: الحافظ أبو إسحاق البزاز، والهرويون.

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين عن خمس وثمانين سنة.

٥٣٩ - معاوية بن حرب بن محمد.

أبو سفيان الطائي الموصلي، أخو علي، وأحمد.

سمع: عبيد، وأبا نعيم، وقبيصة، وجماعة.

وعنه: يزيد بن محمد الأزدي.

وقال: توفي سنة إحدى وثمانين وله ثمانون سنة.

٥٤٠ - المفضل بن سلمة بن عاصم(١).

أبو طالب البغدادي الأديب، له مصنفات في الغريب وغير ذلك.

حدث عن: عمر بن شبة، وغيره.

وكان ابنه أبو الطيب من كبار الفقهاء التابعة؛ وكان من أئمة الأدب.

روى عن المفضل الصولي، وغيره. وله كتاب «المفاخرة فيما يلحن فيه العامة»، وكتاب «المقصور والممدود»، وكتاب «ضياء القلوب في الأدب»، وكتاب «البارع في اللغة» كبير جداً.

٥٤١ - مقدام بن داود بن عيسى بن تليد(٢).

أبو عمرو بن الرعيني المصري.

عن: أسد بن موسى السنة، وعبد الله بن محمد بن المغيرة، وخالد بن نزار الأيلي، ويحيى بن بكير، وعمه سعيد بن تليد، وطائفة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ١٢٤، ١٢٥)، وفيات الأعيان (٤/ ٢٠٥، ٢٠٦).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣)، المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١١٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٥، ٣٤٦)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٧٥، ١٧٦)، لسان الميزان (٦/ ٨٤، ٨٥).

وعنه: علي بن أحمد البغدادي، وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبغ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

قال النسائي في الكنى: ليس بثقة.

وقال ابن يونس: تكلموا فيه.

وتوفي في رمضان سنة ثلاث وثمانين.

وقال غيره: كان رحلة الفقهاء المالكية.

قال الكندي: كان فقيهًا مفتيًا لم يكن بالمحمود في الرواية. ضعفه أبو العباس بن دلهاث.

نا محمد بن نوح الأصبهاني بمكة، نا الطبراني، نا المقدام، نا عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «طعام البخيل داء، وطعام السخي شفاء». فهذا بهذا الإسناد باطل.

٥٤٢ - مكرم بن محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو الخزاعي الحجار القريري[١].

روى عن أبيه قصة أم معبد.

رواها عنه: الحسين بن محمد القباني، ويعقوب الفسوي وهو أكبر منه، ومحمد ابن جرير الطبري، وابن خزيمة؛ وآخر من روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حج بي أبي وأنا ابن سبع سنين، فأدخلني عليه.

٥٤٣ - موسى بن جمهور البغدادي السمسار[٢].

عن: هشام بن عمار، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.

وعنه: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ الطبراني.

٥٤٤ - موسى بن الحسن بن عباد[٣].

---

(١) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٧)، الأنساب (١١/ ١٢٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٥١، ٥٢).

(٣) أخبار القضاة لوكيع (٢/ ٢٨)، تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٨).

أبو السري النسائي، ثم البغدادي الجلاجلي، لقبوه به لحسن صوته.

سمع: عبد الله بن بكر السهمي، وروح بن عبادة، ومحمد بن مصعب القرقسائي، وأبا نعيم، وطبقتهم.

وعنه: أبو جعفر بن البختري، وأبو بكر النجاد، وعبد الباقي بن قانع، وعمر بن مسلم الختلي، وآخرون.

قال الدارقطني: لا بأس به.

وقال أبو الحسين بن المنادي: قيل إن القعنبي قدمه في التراويح، فأعجبه صوته.

قال: فقال لي: كأن صوتك صوت الجلاجل.

توفي سنة سبع وثمانين، وقد قارب المائة.

وكان آخر من حدث عن السهمي، وأقدم شيخ لابن قانع.

٥٤٥ - موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي[١].

أبو عمرو السلمي.

عن: أبيه، وأحمد بن خالد الوهبي، ومحمد بن المبارك الصوري، وحيوة بن شريح.

وعنه: الطبراني، وغيره.

توفي سنة سبع وثمانين.

قال ابن قانع: وقال النسائي: ليس بثقة.

وروى عنه: موسى بن العباس الجويني.

٥٤٦ - موسى بن فضالة بن إبراهيم الدمشقي.

عن: صفوان بن صالح، وأبي مصعب المديني، وسليمان بن عبد الرحمن وجماعة.

وعنه: ابنه أبو عمر محمد صاحب «جزء» ابن فضالة. سمع منه في سنة تسع وثمانين.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠٩).

٥٤٧ - **موسى بن محمد** بن كثير[١] .

أبو هارون السريني.

سمع: عبد الملك بن إبراهيم الجدي.

وعنه: الطبراني.

٥٤٨ - **موسى بن هارون** بن حيان القزويني.

سمع بالعراق من: أبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبة، وأقرانهما. ورجع.

قال الخليل: ثقة كبير، من شيوخ أبي الحسن القطان.

ومات سنة إحدى وثمانين ومائتين. ويكنى: أبا عمران.

٥٤٩ - **موسى بن محمد** السامري الخياط[٢] .

عن: عبد الأعلى بن حماد النرسي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.

وعنه: أبو بكر بن الأنباري، وابن خلاد النصيبي.

قال الخطيب: ثقة.

٥٥٠ - **موسى بن هارون**[٣] .

أبو عيسى الطوسي، ثم البغدادي.

عن: حسين بن محمد المروذي، وعمرو بن حكام.

وعنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وابن نجيح، وآخرون.

وكان موثقًا.

توفي سنة إحدى وثمانين.

٥٥١ - **موسى بن يوسف** بن موسى القطان[٤] . أبو عوانة الكوفي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٠٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٢).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨، ٤٩).

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ١٦٧).

عن: أبيه، وأحمد بن يونس اليربوعي، وأبي معمر القطيعي.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق، ومحمد بن أحمد بن على الإسواري، وحامد الرفاء.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

[حرف النون]

٥٥٢ - **نصر بن محمد** بن رباح.

أبو منصور العبدي الموصلي.

عن: غسان بن الربيع، وكامل بن طلحة، وعلي بن الجعد.

حدث بالموصل.

ومات سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٥٥٣ - **نصر بن الحكم** بن سهل المروزي الأحول[(١)] .

عن: علي بن حجر، ومحمد بن بسام.

وعنه: محمد بن مخلد، والطبراني.

حدث قبل التسعين ومائتين.

٥٥٤ - **نصر بن عبد السلام** بن نصر بن قاسم.

أبو قاسم القيسي الموصلي.

عن: معلى بن مهدي، وهشام بن عمار، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وطائفة.

وعنه: يزيد بن محمد وقال: توفي سنة نيف وثمانين.

٥٥٥ - **نصر بن منصور** بن يوسف.

أبو الليث البخاري النحوي.

يروي عن: أبي حذيفة إسحاق بن بشر صاحب «المبتدأ»، وقتيبة بن سعيد، ومحمد ابن سلام البيكندي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٠).

وعنه: خلف بن محمد التمتام.

٥٥٦ - نصر بن هاشم.

أبو الفتح المصري. إمام جامع مصر.

روى عن: يحيى بن عبد الله بن بكر.

وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين.

[حرف الهاء]

٥٥٧ - هارون بن سليمان بن سهل[1].

أبو ذر المصري الجبان.

سمع: يوسف بن عدي الكوفي.

وعنه: الطبراني.

توفي سنة خمس وثمانين.

وسمع أيضًا من: يحيى بن سليمان الجعفي.

روى عنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن غالب، وغيرهما.

٥٥٨ - هارون بن عبد الصمد بن عبدوس النيسابوري.

أحد العلماء.

سمع: يحيى بن يحيى، وعلي بن المديني، وهشام بن عمار، وطائفة.

وعنه: محمد بن عبد الله الشعيري، ومحمد بن يعقوب الأخرم، وجماعة.

توفي سنة خمس أيضًا. ولقبه رخى.

٥٥٩ - هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور[2].

أبو عبد الله البغدادي الإخباري النديم المنجم، مصنف كتاب «البارع في أخبار

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠)، وفيات الأعيان (٦/ ٧٨، ٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٠٤، ٤٠٥)، شذرات الذهب (٢/ ٢١).

الشعراء المولدين»، افتتحهم ببشار بن برد. وهذه الكتب: «خريدة العماد الكاتب»، وكتاب «الحظيري»، وكتاب الثعالبي «اليتيمة»؛ وكتاب «الباخرزي في الشعراء» فروع عليه، فإنه أصل نسجوا على منواله.

وكان جده أبو منصور مجوسيًا، وكان منجمًا للمنصور، وكان يحيى بن أبي منصور منجم المأمون ونديمه، وأسلم على يده. وكان علي بن يحيى من أعيان الشعراء.

توفي هارون شابًا في سنة سبع وثمانين ومائتين.

٥٦٠ - هارون بن كامل المصري(١) .

سمع أبا صالح كاتب الليث.

وعنه الطبراني.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

٥٦١ - هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد(٢) .

الأمير أبو موسى الهاشمي العباسي.

وكان ثقة شريفًا نبيلاً، ولي إمرة الحج غير مرة، وسكن مصر، وله بها عقب.

وتوفي في مصر سنة ثمان وثمانين.

٥٦٢ - هارون بن عيسى(٣) .

أبو جعفر الهاشمي المنصوري.

عن: داود بن عمرو الضبي، وغيره.

وعنه: دعلج، وعبد الخالق بن أبي روبة.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/١٢٨).

(٢) تاريخ الطبري (٩/ ٥٤١، ٥٤٨)، جمهرة أنساب العرب (٣٢، ٣٣)، البداية والنهاية (١١/ ٨٥).

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨).

وسيأتي أخوه يحيى سنة ثلاثمائة.

وكان ابن أخيه أحمد بن عيسى من فقهاء بغداد، أخذ عن ابن جرير.

٥٦٣ - هارون بن ملول(١).

واسم ملول، عيسى بن يحيى التجيبي المصري.

عن: عبد الله بن عبد الحكم، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وغيرهما.

وعنه: الطبراني.

توفي في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومائتين.

٥٦٤ - هارون بن أبي الهيذام محمد بن هارون.

أبو يزيد العسقلاني، قيم جامع الرملة.

محدث حافظ رحال.

سمع: إسماعيل بن أبي أويس، وقتيبة، وهدبة، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن العباس بن الدورفي، وأحمد بن إسحاق بن عتبة الرازي، ومحمد بن أحمد بن محموية العسكري، وآخرون.

٥٦٥ - هاشم بن بكار الموصلي.

عن: غسان بن الربيع، ومحمد بن علي بن أبي خداش، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

٥٦٦ - هشام بن علي السيرافي(٢).

عن: عبد الله بن رجاء، والربيع بن يحيى الأشناني، ونسف بن مسكين، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عبيد الصفار، وفاروق الخطابي، وأحمد بن زكريا الساجي، وأهل البصرة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٧)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ١٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٤).

وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين.

قال يحيى بن صاعد: ثنا هشام بن علي السدوسي بالبصرة.

٥٦٧ - **هشام بن يونس** المصري القصار[١].

عن: عبد الله بن صالح الكاتب، ونعيم بن حماد، وعلي بن معبد.

وعنه: أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وعلي بن محمد الواعظ، وسليمان الطبراني، وجماعة.

توفي سنة نيف وثمانين.

وروى عن الطبراني في «معجمه» حديثًا موضوعًا.

٥٦٨ - **الهيثم بن خالد** المصيصي[٢].

عن: محمد بن عيسى بن الطباع، وعبد الكبير بن المعافى بن عمران الموصلي.

وعنه: الطبراني.

[حرف الواو]

٥٦٩ - **وريزة بن محمد**[٣].

أبو هاشم الغساني الحمصي الشامي الإخباري.

عن: هشام بن عمار، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ويعقوب الدورقي، وعمرو ابن عثمان الحمصي، وأبي عمرو الدورقي، وخلق.

وعنه: أبو الميمون بن راشد، ومحمد بن جعفر بن ملاس، ومحمد بن حميد الحوراني، وجماعة.

توفي سنة إحدى وثمانين.

٥٧٠ - **وليد بن العباس** المصري[٤]. أبو العباس.

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٩).

(٣) طبقات الحنابلة (١/ ٣٩٣)، لسان الميزان (٦/ ٢٢٠).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٤).

سمع: عبد الغفار بن داود الحراني.

وعنه: الطبراني.

٥٧١ - **الوليد بن عبيد** بن يحيى بن عبيد بن شملان[(١)] .

أبو عبادة الطائي البحتري الشاعر المشهور صاحب الديوان المعروف. من أهل منبج.

كان حامل لواء الشعر في زمانه.

مدح الخلفاء والوزراء والأعيان. وقدم دمشق في صحبة المتوكل، ثم وفد على الملك خمارويه الطولوني.

حكى عنه. القاضي المحاملي، والصولي، وأبو الميمون بن راشد، وعبد الله بن جعفر بن درستويه، وجماعة.

ولد بمنبج سنة ست ومائتين، ونشأ بها. وقارب وقال الشعر البديع. ثم سار إلى العراق، وجالس الأدباء.

وأخذ عن: أبي تمام الطائي.

قال الصولي: حدثني أبو الغوث بن أبي عبادة البحتري قال: قال أبي: أنشدت أبا تمام شعراً في بعض بني حميد وصلت به إلى مال عظيم، فقال لي أبو تمام: أحسنت، أنت أمير الشعر بعدي. فكان قوله أحب إلي من جميع ما حويته.

وقال أبو العباس المبرد: أنشدنا شاعر دهره ونسيج وحده أبو عبادة البحتري.

وقال الصولي: سمعت عبد الله بن المعتز يقول: لو لم يكن للبحتري إلا قصيدته السينية في وصف إيوان كسرى فليس للعرب سينية مثلها، وقصيدته في وصف البركة، لكان أشعر الناس في زمانه.

ونقل الخطيب أن البحتري كان في صباه يمدح بمنبج أصحاب البصل والباذنجان.

وقال البحتري: أنشدت أبا تمام قصيدة فقال: نعيت إلي نفسي.

فقلت: أعيذك بالله.

---

(١) تاريخ الطبري (٦/ ٤١١)، الأغاني (٢١/ ٣٩ ـ ٥٧)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٨٦، ٤٨٧)، البداية والنهاية (١١/ ٧٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٩٩)، شذرات الذهب (٢/ ١٨٦ ـ ١٩٠).

فقال: إن عمري ليس يطول، وقد ثار مثلك.

وقال أبو العباس بن طومار: كنت أنادم المتوكل ومعنا البحتري، وكان بين يديه غلام حسن الوجه اسمه: راح. فقال المتوكل للفتح: إن البحتري يعشق راحًا، فنظر إليه الفتح وأدمن النظر، فلم يره ينظر إليه، فقال: الفتح: يا أمير المؤمنين أرى البحتري في شغل عنه.

فقال: ذاك دليلي عليه، يا راح، قدحًا بلورًا، فاملأه شرابًا وناوله.

ففعل، فلما ناوله بهت البحتري ينظر إليه، فقال المتوكل للفتح: كيف ترى؟ ثم قال: يا بحتري، قل في راح بيت شعر، لا تصرح باسمه.

فقال:

حار بالورد فتى أمـ ... ـسى رهينًا بك مدنف

اسم من أهواه في شعـ ... ـري مقلوب مصحف

ذكر سينية البحتري التي أولها:

صنْت نفسي عما يدنس نفسي ... وترفعت عن جدا كل جبس

وكأن الإيوان من عجب الصنـ ... ـعة جون[1] في جنب أرعن[2] جلس[3]

يتظنى من الكآبة أن يبـ ... ـدو لعيني مصبح أو ممسي

مزعجًا بالفراق عن أنس إلفـ ... ـعز أو مرهقًا بتطليق عرس

عكست حظه الليالي وبات المـ ... ـشتري فيه وهو كوكب نحس

فهو يبدي تجلدًا وعليه ... كلكل من كلاكل الدهر مرسي

لم يعبه أن بز[4] من بسط الديـ ... ـباج واستل من ستور الدمقس[5]

(١) الجون: الجبل الصغير

(٢) أرعن: جبل.

(٣) جلس: طويل

(٤) بُزَّ: انترع أو استل.

(٥) الدمقس: الحرير.

مشمخر تعلو له شرفات رفعت في رؤوس رضوى وقدس
ليس يدري أصنع أنس لجن سكنوه أم صنع جن لإنس؟
غير أني أراه يشهد أن لم يكن بانيه في الملوك بنكس[1]

وهي طويلة.

ومن شعره:

دنوت تواضعًا وعلوت مجدًا فشأناك انحدار وارتفاع
كذاك الشمس يبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع

وله:

وإذا دجت أقلامه ثم انتحت برقت مصابيح الدجى في كتبه
باللفظ يقرب فهمه في بعده منا ويبعد نيله في قربه
حكم سحابتها خلال بنانه هطالة قليبها في قلبه
الروض مختلف بحمرة نوره وبياض زهرته وخضرة عشبه
وكأنها والسمع معقود بها شخص الحبيب بدا لعين محبه

وقال أيضًا:

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكًا من الحسن حتى كاد أن يتكلما
وقد نبه النوروز في مجلس الدجى أوائل ورد كان بالأمس نومًا

وقال في قصيدة مدح بها المتوكل:

لو أن مشتاقًا تكلف غير ما في وسعه لسعي إليه المنبر

فقال المستعين: لست أقبل من أحد إلا من قال مثل هذا.

قال أبو جعفر أحمد بن يحيى البلاذري: فأنشدته لي:

ولو أن برد المصطفى إذ لبسته يظن لظن البرد أنك صاحبه

(١) النكس: المقهور الذليل.

وقال وقد أعطيته ولبسته   نعم، هذه أعطافه ومناكبه

قال: فأجازني سبعة آلاف دينار.

ونقل القاضي شمس الدين بن خلكان: كان بحلب طاهر بن محمد الهاشمي، محتشم، خلف له أبوه نحو مائة ألف دينار، فأنفقها على الشعراء والزوار في سبيل الله، فقصده البحتري من العراق، فلما وصل إلى حلب، قيل له: إنه قعد في بيته لديون ركبته، فاغتم البحتري، وبعث بالمدحة إليه مع غلام. فلما وقف عليها طاهر بكى، ودعا بغلام له فقال: بع داري.

فقال: أتبيعها وتبقى على رؤوس الناس؟

قال: لابد من بيعها.

فباعها بثلاثمائة دينار، فبعث إلى البحتري بمائة دينار، وهذه الأبيات:

لو يكون الحباء حسب الذي أنـ   ـت لدينا به محل وأهل

لحبيت اللجين والدر واليا   قوت حبيًا، وكان ذاك يقل

والأديب الأريب يسمع بالعذ   ر إذا قصر الصديق المقل

فلما وصلت إلى البحتري رد الذهب، وكتب إليه:

بأبي أنت للبر أهل   والمساعي بعد وسعيك قبل

والنوال القليل يكثر إن شا   ء مرجيك والكثير يقل

غير أني رددت برك إذا كا   ن ربًا منك، والربا لا يحل

وإذا ما جزيت شعراً بشعر   قضي الحق، والدنانير فضل

قال: فحل طاهر الصرة وزادها خمسين ديناراً، وحلف أنه لا يردها عليه.

فلما وصلت إلى البحتري أنشأ يقول:

شكرتك إن الشكر للعبد نعمة   ومن يشكر المعروف فالله زائده

لكل زمان واحد يقتدى به   وهذا زمان أنت لا شك واحده

وقيل: إن أبا العلاء المعري سئل: أي الثلاثة أشعر: أبو تمام، أم البحتري، أم المتنبي؟ فقال: حكيمان، والشاعر البحتري.

جمع الصولي شعر البحتري ودونه على ترتيب الحروف. ودونه علي بن حمزة على الأنواع.

وقد جمع البحتري كتاب «الحماسة» كما فعل أبو تمام، وله كتاب «معاني الشعر».

وعاش ثمانين سنة، وانتقل في أواخر عمره إلى الشام.

وتوفي بمنبج، وقيل: بحلب، سنة ثلاث وثمانين، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة خمس وثمانين ومائتين.

٥٧٢ - الوليد بن مروان الحمصي[١].

عن: جنادة بن مروان.

وعنه: الطبراني.

٥٧٣ - الوليد بن مضاء.

أبو العباس الموصلي الخشاب الأثط.

عن: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وأبي كريب بن محمد الأزدي، عن رجل، عنه.

٥٧٤ - وهيب بن عبد الله بن نصر[٢].

أبو بكر البغدادي المؤدب.

سمع: عاصم بن علي، والهيثم بن خالد.

وعنه: ابن قانع، والطبراني.

توفي سنة سبع وثمانين.

وروى عنه ابن المنادي أيضًا، وقال: ثقة.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٥)، تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩٠، ٤٩١).

[حرف الياء]

٥٧٥ - **يحيى بن أيوب** بن بادي «س»[(١)] .

أبو زكريا العلاف المصري.

عن: سعيد بن أبي مريم، وأحمد بن يزيد المكي، وعبد الغفار بن داود الحراني، ويوسف بن عدي.

وعنه: ن.، ومحمد بن جعفر الحضرمي، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

توفي في المحرم سنة تسع وثمانين.

وكان أعور، شديد الأدمة، ثقة.

وفي «المحلى» لابن حزم بإسناد قال: ثنا أحمد بن خالد، ثنا يحيى بن أيوب العلاف فقيه أهل مصر.

٥٧٦ - **يحيى بن زكريا** بن حرب النيسابوري.

عن: عمه أحمد بن حرب الزاهد، وإسحاق بن راهويه، وعمر بن زرارة.

روى عنه: أبو العباس السراج، وهو في درجته.

توفي سنة تسعين ومائتين.

٥٧٧ - **يحيى بن زكريا** بن يزيد الدقاق[(٢)] .

روى عن: أحمد بن إبراهيم الموصلي، وغيره.

وعنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي.

٥٧٨ - **يحيى بن زكرويه** بن مهرويه القرمطي[(٣)] .

الزنديق الخارجي. سمى نفسه علي بن عبد الله، وقيل: علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله.

---

(١) أخبار القضاة لوكيع (١/ ٤٨، ٣/ ٨٦، ١١٣)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٦٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٣)، التهذيب (١١/ ١٨٥)، شذرات الذهب (٢/ ٢٠٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٤).

(٣) تاريخ الطبري (١٠/ ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١١٥)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٤٣).

وكان يعرف بالشيخ. وبالمبرقع.

هلك سنة تسعين.

مرت أخباره في الحوادث.

٥٧٩ - يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق[١].

أبو سعيد الدمشقي.

حدث بمصر عن: أبيه، ومحمود بن خالد السلمي.

وعنه: مكحول البيروتي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأبو بشر الدولابي، وأبو القاسم الطبراني لكنه قال فيه: يحيى بن عبد الله.

قال ابن عدي: قال ابن حماد: كان يكذب.

وقال ابن يونس: توفي سنة تسعين ومائتين.

٥٨٠ - يحيى بن عبدويه بن شبيب[٣]. أبو زكريا البغدادي.

عن: أبي نعيم.

وعنه: الطبراني.

٥٨١ - يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان.

أبو زكريا السهمي المصري.

عن: أبيه، ويحيى بن بكير، ونعيم بن حماد، وعبد الله بن صالح، وأصبغ بن الفرج، وإسحاق بن بكر بن مضر، وسعيد بن أبي مريم، وأبي النضر بن عبد الجبار.

وعنه: ق.، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حمزة البغدادي، وعلي بن محمد المصري، ومحمد بن جعفر بن كامل، وعلي بن الحسن بن قديد، وسليمان الطبراني، وآخرون.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٤٠).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٤٠).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ١٧٥)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٩٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٤، ٣٥٥)، التهذيب (١١/ ٢٥٧).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وتكلموا فيه.

وقال ابن يونس: كان عالمًا بأخبار مصر وبموت العلماء، وحافظًا للحديث. وحدث بما لم يوجد عند غيره.

وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٥٨٢ - يحيى بن عمر بن يوسف[(١)] .

أبو زكريا الكناني الأندلسي الفقيه المالكي.

قال ابن الفرضي، رحل وسمع بإفريقية من: سحنون بن سعيد، وأبي زكريا الحفري، وعون.

وبمصر من: يحيى بن بكير، وابن رمح، وحرملة.

وسمع من: أبي مصعب، يعني بالمدينة، وانصرف إلى القيروان فاستوطنها.

وكان فقيهًا حافظًا للرأي، ثقة، ضابطًا لكتبه.

سمع منه من الأندلسيين: أحمد بن خالد، وجماعة.

ومن القيروانيين ومن اتصل بهم جماعة.

وكانت الرحلة إليه في وقته. وسكن سوسة في آخر عمره، فمات بها في ذي الحجة سنة تسع وثمانين.

وقال الحميدي: سنة خمس وثمانين. وإنه كان من موالي بني أمية.

وإنه روى عنه: سعيد بن عثمان العناقي، وإبراهيم بن نصر، ومحمد بن مسرور، وقمود بن مسلم القابسي، وعبد الله بن محمد القرباط.

٥٨٣ - يحيى بن محمد بن غالب. أبو زكريا النسائي العابد.

سمع: يحيى بن يحيى، وقتيبة، ويزيد بن صالح الفراء، وأبا مصعب الزهري.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر بن علي الرازي، وأبو عبد الله بن يعقوب الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم.

حدث في سنة ثمان وثمانين.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٦٢، ٤٦٣)، لسان الميزان (٦/ ٢٧٠، ٢٧٢)، الأعلام (٩/ ٢٠٠).

٥٨٤ - **يحيى بن محمد** بن ماهان.

أبو زكريا الكرابيسي الهمداني.

عن: أحمد بن يونس، وسهل بن عثمان.

وعنه: عبد الرحمن بن عبيد، وعمر بن سهل الحافظ، وعمر بن أحمد بن علك، والقاسم بن صالح، وأحمد بن عبيد.

قال حسين بن صالح: ما رأيت من يحدث لله إلا أبا زرعة، ويحيى بن عبد الله الكرابيسي.

٥٨٥ - **يحيى بن المختار** بن المنصور[1] .

أبو زكريا النيسابوري نزيل بغداد.

روى عن أحمد بن حنبل مسائل نافعة.

وعن: عيسى الرملي.

وعنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

وكان صدوقًا.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

٥٨٦ - **يحيى بن منصور**[2] .

أبو سعد الهروي الحافظ. شيخ هراة الطستي.

روى عن: حيان بن موسى، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وإسماعيل الخطبي.

قال الخطيب: كان ثقة حافظ صالحًا زاهدًا.

توفي بهراة سنة سبع وثمانين.

قلت: الأصح موته سنة اثنتين وتسعين، وسيعاد.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٤، ٢٢٥)، طبقات الحنابلة (١/ ٤٠٧، ٤٠٨)، المنتظم (٥/ ١٦٩، ١٧٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٥)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٦).

٥٨٧ - يحيى بن نافع[١].

أبو حبيب المصري.

عن: سعيد بن أي مريم.

وعنه: أبو القاسم الطبراني.

٥٨٨ - يحيى بن عبدويه بن شبيب[٢].

أبو زكريا البغدادي.

روى عن: أبي نعيم، وغيره.

وعنه: الطبراني.

٥٨٩ - يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق[٣].

بغدادي صدوق.

عن: سريج بن يونس، وعمرو الناقد.

وعنه: أبو عمرو بن السماك.

٥٩٠ - يحيى بن يعقوب بن مرادس المباركي[٤].

عن: سويد بن سعيد، وغيره.

وعنه: إسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي، والطبراني.

٥٩١ - يزيد بن أحمد[٥].

أبو عمر السلمي الفقيه الدمشقي.

روى عن: أبي مسهر، وأبي الجماهر الكفرسوسي.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣٨).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٥٨٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٦).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣٩).

(٥) تاريخ جرجان للسهمي (٤٩٣).

وعنه: أبو الميمون بن راشد، وعلي بن أبي العقب، وجماعة.

وكان فقيها بصيراً بمذهب الكوفيين.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

٥٩٢ - يزيد بن خالد[١].

أبو مسعود الأنصاري الأصبهاني التاجر الزاهد.

سمع: أبا الوليد الطيالسي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وزيد بن الحسن، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمود، وأبو علي الصحاف.

توفي سنة إحدى وثمانين.

٥٩٣ - يزيد بن خلدون بن جابر الخولاني الموصلي.

عن: غسان بن الربيع، وأبي هاشم محمود بن علي، وجماعة.

وعنه: يزيد بن محمد بن في تاريخه وقال: مات سنة ثمان وثمانين.

٥٩٤ - يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي الدقاق[٢].

أبو خالد البادا.

سمع: عاصم بن علي، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن عائشة.

وعنه: مكرم القاضي، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو سهل بن زياد.

قال الدارقطني: ثقة.

قلت: والبادا بالفتح. ومن أولاده داود راوي كتاب «الأموال».

أحمد بن علي بن البادا فكان يقول: إنما جدي البادي بالباء.

وقال سبب هذه التسمية أنه ولد هو وآخر توماً، وكان هو الأول، فقيل له: البادي.

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٣٤٤، ٣٤٥).

(٢) أخبار القضاة لوكيع (١/ ٣٥٠)، تاريخ بغداد (١٤/ ٣٤٩)، البداية والنهاية (١١/ ٧٨).

توفي يزيد في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين.

٥٩٥ - اليسع بن زيد بن سهل الزينبي المكي[١].

حدث بمكة سنة اثنتين وثمانين.

عن: سفيان بن عيينة وهو آخر من حدث في الدنيا عنه.

وعنه: عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي النيسابوري، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الجرجاني، وغيرهما.

وأتى بحديث منكر عن سفيان، عن حميد، عن أنس. أظنه موضوعًا، رواه جماعة عن الكعبي، عنه. والكعبي فقد صحح الحاكم سماعاته وقال: وهذا الزينبي لا يعتمد عليه.

وقد ذكره ابن ماكولا وأنه يروي أيضًا عن هوذة بن خليفة.

سئل عنه أبو عبد الله الحاكم فقال: لا أعرفه بعدالة ولا بجرح.

٥٩٦ - يعقوب بن أحمد بن أسد الساماني.

الأمير، متولي سمرقند.

مات سنة اثنتين وثمانين.

٥٩٧ - يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي[٢].

حدث سنة ست وثمانين ببغداد.

عن: يزيد بن هارون.

روى عنه: جعفر بن محمد بن الحكم.

وهو ضعيف.

٥٩٨ - يعقوب بن إسحاق المصري.

أبو يوسف المواز.

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ٤٤٥)، لسان الميزان (٦/ ٢٩٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨٨، ٢٨٩)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٤٨)، لسان الميزان (٦/ ٣٠٣).

عن: يحيى بن بكير.

توفي سنة خمس وثمانين.

٥٩٩ - يعقوب بن إسحاق الضبي المعروف بالبيهسي[(١)] .

عن: عفان بن مسلم، وأبي الوليد.

وعنه: أبو سهل القطان، وجعفر بن الحكم.

توفي سنة تسعين.

وهو ضعيف.

٦٠٠ - يعقوب بن إسحاق البغدادي المخرمي[(٢)] .

عن: مسلم بن إبراهيم، ويحيى بن زهير.

وعنه: الطبراني.

٦٠١ - يعقوب بن إسحاق البصري العطار.

عن: عمرو بن مرزوق، وهشام بن عمار، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري، وعمر بن علي العتكي، وغيرهما.

٦٠٢ - يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي ثم البغدادي[(٣)] .

عن: أبيه، وداود بن رشيد.

وعنه: عبد الصمد الطستي، والطبراني.

قال الدارقطني: لا بأس به.

٦٠٣ - يعقوب بن محمد اللخمي البغدادي[(٤)] .

عن: وهب بن بقية. وعنه: الطبراني.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٠، ٢٩١)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٤٩)، لسان الميزان (٦/ ٣٠٣).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣٠).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣٠)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩١).

(٤) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣٢).

٦٠٤ - **يعقوب بن يوسف** بن يعقوب بن عبد الله.

أبو يوسف الأخرم الشيباني النيسابوري. والد الحافظ أبي عبد الله.

سمع: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وسويد بن سعيد، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وهشام بن عمار، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، وطبقتهم.

وعنه: ابنه، وأبو حامد بن الشرقي، وعلي بن جمشاد، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبو النضر محمد بن الفقيه، وآخرون.

وكان لبيبًا نبيلاً فقيهًا، كثير العلم.

توفي في شعبان سنة سبع وثمانين.

٦٠٥ - **يعقوب بن يوسف**(١).

أبو بكر المطوعي.

عن: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو بكر الشافعي، وعمر بن مسلم، وجماعة.

وكان ثقة منصفًا.

توفي سنة سبع أيضًا.

٦٠٦ - **يعقوب بن يوسف** القزويني.

ويعرف بأخي حسنكا. ذكره الخليلي في شيوخ أبي الحسن القطان، وقال: ثقة.

سمع: القاسم بن الحكم العرني، ومحمد بن سعيد بن سابق.

مات سنة إحدى وثمانين.

٦٠٧ - **يوسف بن يحيى**(٢).

الإمام أبو عمرو الأذري القرطبي المعروف بالمغامي، الفقيه المالكي.

---

(١) أخبار القضاة لوكيع (٣/ ٥٧)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨٩، ٢٩٠)، طبقات الحنابلة (١/ ٤١٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٦ ـ ٣٣٨)، شذرات الذهب (٢/ ١٩٨).

وقد ساق بعضهم نسبه فقال: يوسف بن يحيى بن منصور ابن الشيخ الأذري الدوسي. ثم الدوسي من ولد أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

قال ابن الفرضي: سمع من: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان.

وروى عن: عبد الملك بن حبيب مصنفاته.

ورحل فسمع بمصر من: يوسف بن يزيد القراطيسي.

وبمكة من: علي بن عبد العزيز، وبضعًا من أبي يعقوب الدبري. وانصرف إلى الأندلس.

وكان حافظًا للفقه، نبيلاً فيه، فصيحًا بصيراً بالعربية.

ثم رحل إلى مصر فسكنها، وروى بها «الواضحة» لابن حبيب، وعظم قدره هناك.

وروى تميم بن محمد القيرواني، عن أبيه قال: كان أبو عمرو المغامي ثقة إمامًا، جامعًا لفنون العلم، عالمًا بالأدب عن مالك ومذاهب الحجازيين، فقيه البدن، عاقلاً وقوراً، قل ما رأيت مثله في عقله وأدبه وخلقه.

رحل في الحديث، وهو شيخ رأيته. وقد جاءته كتب كثيرة، نحو المائة كتاب، من أهل مصر، بعضهم يسأله الإجازة، وبعضهم يسأله في كتابه الرجوع إليهم. سألته عن مولده فأبى أن يخبرني. وتوفي عندنا بالقيروان في سنة ثمان وثمانين، وصلينا عليه بباب سلم.

قلت: صنف أبو عمرو في الرد على الشافعي عشرة أجزاء، وصنف كتاب «فضائل مالك»، وقد رجع من مصر في آخر عمره، فأدركه أجله بالقيروان.

وقد تفقه به خلق كثير منهم: سعيد بن فحلون، ومحمد بن فطيس.

وقيل: مات سنة ثلاث وثمانين، وقيل: سنة خمس وثمانين ذكرهما الحميدي، وقال: كنيته أبو عمر، ومقامه قرية من أعمال طليطلة.

٦٠٨ - **يوسف بن يزيد** بن كامل بن حكيم(١).

(١) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٥، ٤٥٦)، تهذيب التهذيب (١١/ ٤٢٩).

مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أبو يزيد القراطيسي المصري.

سمع: أسد بن موسى السنة، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وسعد بن أبي مريم، وحجاج بن إبراهيم الأزرق، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وسليمان الطبراني، وعلي بن محمد المصري، وآخرون.

وقيل: إن النسائي روى عنه.

توفي في ربيع الأول سنة سبع وثمانين عن مائة سنة.

وثقه ابن يونس وقال: قد رأى الشافعي.

وقال أحمد بن خالد الجباب: الحافظ أبو يزيد القراطيسي من أوثق الناس، لم أر مثله، ولا لقيت أحدًا إلا وقد مس أو تكلم فيه، إلا هو، ويحيى بن أيوب العلاف. ورفع من شأن القراطيسي.

[الكنى]

* **أبو سعيد الخراز.**

وهو أحمد بن عيسى. تقدم ذكره.

* **أبو حمزة الزاهد** العارف.

محمد بن إبراهيم. قد ذكر.

٦٠٩ - أبو العباس السرخسي(١) .

واسمه أحمد بن الطيب على الصحيح.

وقال محمد بن إسحاق النديم: وجده اسمه: أحمد بن محمد بن مروان السرخسي النديم.

وقال: كان متفننًا في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب، حسن المعرفة، جيد القريحة، بليغ اللسان، مليح التصنيف. كان معلمًا للمعتضد، ثم نادمه وخص به،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٤٨، ٤٤٩)، لسان الميزان (١/ ١٨٩ - ١٩٢).

وكان يفضي إليه بسره ويستشيره، وله مصنفات في الفلسفة.

وقال ابن النجار: وكان يعرف أيضًا بابن الفرائقي. وكان تلميذًا ليعقوب بن إسحاق الكندي.

روى عنه: أحمد بن إسحاق قال: كانت الفلاسفة تنكر النظر في المرآة تطيرًا من طلعة المشيب، ويزعمون أنه يورث البصر خوارًا، والجسم ضمورًا.

ثم إن المعتضد قتل السرخسي لفلسفته وسوء اعتقاده.

قال المرزباني: نا علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجم: أخبرني عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر: حدثني أبو أحمد يحيى بن علي النديم قال: حضرت أحمد بن الطيب وهو يقول للمعتضد: قد بعت دفاتري التي في النجوم والفلسفة والكلام والشعر، وتركت ما فيها من الحديث، وما همي في هذا الوقت إلا الفقه والحديث. فلما خرج قال المعتضد: أنا أعلم أنه زنديق، وأن هذا الذي فعله كله رياء.

فلما خرجت قلت فيه:

يا من يصلي رياء ... ويظهر الصوم سمعه
قد كنت عطلت دهرًا ... فكيف أسلمت دفعه؟
قل لي: أبعد اتباع الـ ... ـكندي تعمر ربعه
وليس يعبد ربًّا ... ولا يدين بشرعه
إن قلت: قد تبت ... فالشيخ لا يفارق طبعه
أظهرت تقوى ونسكًا ... هيهات في الأمر صنعه

روى علي التنوخي، عن أبيه، أن المعتضد أسر إلى أحمد بن الطيب أنه قابض على وزيره عبيد الله بن سليمان، فأفشى ذلك إليه، فقبض المعتضد على أحمد.

قال: وقيل: بل دعا المعتضد إلى مذهب الفلاسفة، فاستحل دمه، فأرسل إليه يقول: أنت عرفتنا أن الحكماء قالوا: لا يجب للملك أن يغضب، فإذا غضب فلا يجب له أن يرضى، ولولا ذلك أطلقتك لسالف خدمتك، فاختر أي قتلة أقتلك، فاختار أن يطعم اللحم الملبب، وأن يسقى الخمر حتى يسكر، ويفصد في يديه حتى يموت، ففعل به ذلك. وظن أحمد أن دمه إذا فرغ يموت في الحال بغير ألم، فانعكس

ظنه، ففصد وبذل جميع دمه، وبقيت فيه حياة، فلم يمت. وغلبت عليه الصفراء، فصار كالمجنون، ينطح برأسه الحيطان، ويصيح لفرط الآلام، ويعدو ساعات كثيرة إلى أن مات.

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس في تاريخه: أن المعتضد غضب على أحمد بن الطيب في سنة ثلاث وثمانين، وضربه مائة سوط، وسجنه، وأهلك في المحرم أو صفر سنة ست وثمانين.

٦١٠ - **أبو جعفر بن الكرنبي** الزاهد[(١)] .

من كبار صوفية بغداد.

قال الخطيب: تأدب به خلق.

حكى عنه: الجنيد، وغيره.

وقال صاحبه أبو الحسن بن الحباب: أوصى الشيخ لي بمرقعته، فوزنت فرد كم منها، فكان أحد عشر رطلاً.

٦١١ - **أبو حمزة الخراساني** الزاهد[(٢)] .

شيخ الصوفية، من أقران الجنيد.

ذكره السلمي وقال: أظن أن أصله من زوزجان. وقيل: كان نيسابوريًا، ثم قال: سمعت محمد بن الحسن المخرمي يقول: سمعت ابن المالكي يقول: قال أبو حمزة الخراساني: حججت، فبينما أنا أمشي وقعت في بئر، فقلت: لي الله، لا أستغيث إلا بالله. فمر رجلان فقالا: نسد هذا البئر في هذه الطريق. فأتوا بقصب وبارية، فهممت أن أصيح فقلت: إلى من هو أقرب إليك منهما. وسكنت.

قال: فإذا بشيء قد جاء فكشف البئر، ودلى برجله في البئر، وكأنه يقول في همهمته: تعلق بي.

فتعلقت به، فأخرجني، فإذا به سبع، فهتف بي هاتف: يا أبا حمزة أليس ذا أحسن؟ نجيناك من التلف بالتلف.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٤١٣ - ٤١٥).

(٢) طبقات الصوفية للسلمي (٣٢٦ - ٣٢٨)، الطبقات الكبرى للشعراني (١/ ١٢٠).

توفي أبو حمزة سنة تسعين ومائتين.

قلت: مر مثل هذه الحكاية في ترجمة أبي حمزة البغدادي، والله أعلم أي الرجلين صاحبها.

٦١٢ - أبو عبد الله الخلنجي البغدادي[١].

أحد مشايخ الصوفية، وأولي المعاملات.

روى عن: لوين، وغيره.

أخذ عنه: أبو سعيد بن الأعرابي.

وله كلام في الرياضيات وعيوب النفس.

٦١٣ - أبو يعقوب الزيات[٢].

أحد زهاد بغداد وفقهائها.

ذكره الخطيب مختصراً فقال: حكى عنه الجنيد.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٤٠٤، ٤٠٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٤٠٨).

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع **رقم الصفحة**

- الطبقة التاسعة والعشرون -

(سنة إحدى وثمانين ومائتين)

سنة اثنتين وثمانين ومائتين

سنة ثلاث وثمانين ومائتين

سنة أربع وثمانين ومائتين

سنة خمس وثمانين ومائتين

سنة ست وثمانين ومائتين

سنة سبع وثمانين ومائتين

سنة ثمان وثمانين ومائتين

سنة تسع وثمانين ومائتين

سنة تسعين ومائتين

تراجم رجال هذه الطبقة على حروف المعجم
(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

المكتبة التوفيقية

امام الباب الاخضر - سيدنا الحسين

٥٩٢٢٤١٠ ٥٩٠٤١٧٥